

النقود العربية وعلم النَّمَّيات

عُني بنشره

الأب أنستاس ماري الكرملي البغدادي

من أعضاء مجمع فؤاد الأول للغة العربية

في القاهرة

وفي العراق

في بغداد في دير الآباء الكرمليين

بمائة وستين فلساً

يباع الكتاب

في مصر في مكتبة لويس سر كيس

بشارع الفجالة ٥٣

بستة عشر غرساً

طبع في القاهرة سنة ١٩٣٩

المطبعة العصرية

لصاحبها: الياس أنطون الياس

النقود العربية وعلم النَّمَّيات

عُني بنشره

الأب أنستاس ماري الكرملي البغدادي
من أعضاء مجمع فؤاد الأول للغة العربية
في القاهرة

وفي العراق
في بغداد في دير الآباء الكرمليين
بمائة وستين فلساً

يساع الكتاب
في مصر في مكتبة لويس سركيس
بشارع الفجالة ٥٣
بستة عشر غرساً

طبع في القاهرة سنة ١٩٣٩

المطبعة العصرية

لصاحبها: الياس أنطون الياس

الكتب التي تولى نشرها

الأب أنستاس ماري الكرملی

أ. تآليف غير دينية

١. لغة العرب

مجلة شهرية أدبية علمية تاريخية

ظهر منها تسع سنوات . ويبدأ كل من السنة الأولى والثانية والثالثة - وهي السنوات الثلاث الأولى التي صدرت قبل الحرب - بثلاثة دنانير (أو ثلاثة جنيهات انكليزية) فتكون قيمة السنوات الثلاث : ٩ دنانير وقيمة كل من السنوات الست الباقية ٢٥ درهماً (أو ٢٥ شلنًا) فتكون قيمة المجلدات الست : سبعة دنانير ونصفًا (أو ٧ جنيهات انكليزية ونصفًا) .

٢. الاكليل - الجزء الثامن

هو أنفس كتاب تاريخ للعرب قبل الاسلام . وفيه ذكر محافد اليمن ومساندها ودقاتها وقصورها ومرآتي حمير والقبوريات ، ألفه ابو محمد الحسن بن احمد الهمداني المشهور بابن أبي الدمينه والمعروف ظالمًا بابن الحائك . وقد توفي في سجن صنعاء في سنة ٣٣٤ للهجرة (٩٤٥ للميلاد) . وكانت قيمته في أول صدوره ١٥ شلنًا والآن ٢٤ شلنًا (أو ٢٤ درهماً عراقياً) وهو في ٤٨٨ صفحة بقطع الثمن الكبير .

٣. اغلاط اللغويين الأقدمين

هو كتاب يحوي ما جاء من أغلاط الأقدمين والمحدثين والمعاصرين في

المعاجم المختلفة وقيمته ١١ درهماً (أو ١١ شلنًا) وهو في ٣٨٥ صفحة بقطع الثمن الكبير .

٤ . نشوء اللغة العربية ونموها واكتهاها

وهو كتاب ييسر بين يديك كيف نشأت اللغة العربية ونمت واكتها . وفيه أيضًا معارضة الفاظ هذه اللغة الشريفة باليونانية واللاتينية والارمية والفارسية والسكسونية ، وكل ذلك بعبارة موجزة لكنها جلية مبينة الموضوع بأدلة لا تنكر . رقيته ٢٥ قرشًا مصريًا أو خمسة شلنات . وهو في ٢٥٨ صفحة بقطع الثمن الكبير .

٥ . نخب الذخائر في أحوال الجواهر

تأليف محمد بن ابراهيم بن ساعد الانصاري السنجاري المعروف بابن الاكفاني ، وهو يبحث في الحجارة الكريمة ، مع ذكر مصطلحات الجوهريين من العرب في عهد العباسيين ، وهو أتم كتاب ظهر في هذه الصناعة . وقد وقع في نحو مائتي صفحة بقطع الثمن الكبير وثمنه ١٦ قرشًا مصريًا أو ١٦٠ فلسًا عراقيًا .

٦ . بلوغ المرام ، في شرح مسك الحتام ،

في من تولى ملك اليمن من ملك وامام للقاضي حسين بن احمد العرشي

وهو يتعرض لوقائع اليمن ، وذكر ائمتها الزيديين ، منذ فجر الاسلام الى سنة ١٣١٨ للهجرة . ثم اكملنا ذكر حوادثه الى آخر شهر ربيع الاول من سنة ١٣٥٨ للهجرة الموافق لمنتصف يونيه (حزيران) ١٩٣٩ للميلاد وفيه أربعة ملاحق : الملحق الأول في اتمام حوادث تاريخ اليمن . - والثاني في بلدان اليمن . - والثالث في مطامع الاوربيين أي في ذكر البلاد التي احتلتها الافرنج . - والرابع في نصوص المعاهدات . فهو كتاب لا يستغني عنه عربي للوقوف على ما يجري في أحسن صقع من ديار العرب . ويستفيد منه غير العربي ليرى ما يجري في تلك الجزيرة من الحوادث والوقائع والطوارئ والتطورات . وقيمه ٣٠ قرشًا مصريًا أو ستة شلنات انكليزية .

٧ . الجزء التاسع من الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير

لاي طالب علي بن انجب المعروف بابن الساعي الخازن المتوفى سنة ٦٧٤ للهجرة (١٢٧٥ للميلاد) - وهو الجزء الذي سلم من عوادي الدهر ، وقد عني بتحريره الاستاذ الشهير ، والمحقق الكبير ، مصطفى جواد ، وقدم عليه مقدمة هي أنفس ما كتب في موضوع التراجم ونقدتها ، وقيمتها ١٢ درهماً (أو ١٢ شلناً) وهو في ٣٩٠ صفحة بقطع الثمن الكبير .

٨ . رسالة في الكتابة العربية المنقحة

وهي رسالة تبين وجوب اصلاح الكتابة العربية ، لتقرأ الكلم على ما يجب أن ينطق بها ، من غير معرفة قواعد الصرف والنحو ، وبلا ضبط فيها ، لكي لا يسمى المفسدون الى اتخاذ الحروف غير العربية . وهي في ٢٥ صفحة وقيمتها ٢٥ ملياً أو ٢٥ فلساً .

٩ . كتاب العين

هو أول معجم للغة العربية ، بل أول ديوان لغة ، وُضع على الاسلوب الهجائي على الطريقة التي ابتكرها الخليل بن احمد الفراهيدي البصري . ومن بعد أن أكمل مقدمته ، دفعه إلى تلميذه الليث بن المظفر بن نصر بن سيّار الخراساني فآتمه . توفي الخليل سنة ١٧٥ هـ (٧٩١ م) . وقد عارضناه على ثلاث نسخ . النسخة والفضلية والعاوية . وطبعنا منه قبل الحرب العظمى ١٤٤ صفحة . وهذه الصفحات الحافلة بالفوائد العظمى ، تدل دلالة واضحة على جلالة مقام الكتاب والاقبال على مطالعته . وهو ابو جميع معاجم اللغة ، لأن المؤلفين الذين جاؤوا بعده ، كانوا عالة عليه ، وسرقوا عباراته في جميع التراجم ، ولم يصرحوا بالتمهل الذي وردوه ، بل علّوه مراراً لا تحصى . وهو بقطع الثمن الوسط ، وثمنه ٣٥ قرشاً مصرياً .

١٠. النقود العربية

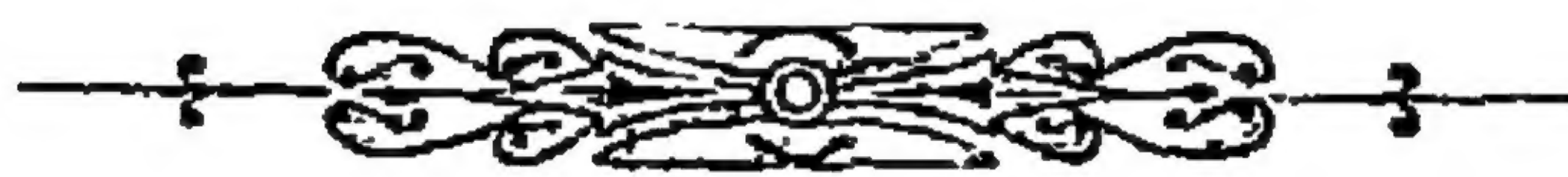
ليس في المؤلفات العربية كتاب خاص بالنقود التي تداولها الساف قبل الاسلام وبعده ، فجمعنا كل ما وجدناه في هذا الموضوع ، من رسائل ومقالات ، وعيننا باخراجه بأحسن حلة ، وأبدع وشي . وعلقنا عليه الحواشي اللازمة ، وذكرنا أصول بعض الكلم ، فجاء كتاباً قائماً بنفسه ، حافلاً بمباحث النقود ، جامعاً بين أطرافها كلها ، وعدد صفحاته ٢٦٠ ، وهو بقطع الثمن الكبير ، وبدل شرائه ١٦ قرشاً مصرياً .

١١. تذكرة الشعراء

كتاب يبحث في تراجم طائفة من أدباء العراق ، وشعرائه ورجاله ، في أواخر القرن الثاني عشر إلى أواسط المائة الثالثة عشرة للهجرة . وعدد صفحاته ١٠٨ بقطع الثمن الكبير ومطبوع في بغداد . وبدل شرائه عشرة قروش مصرية .

وهذه المطبوعات كلها تباع في مصر ، في مكتبة لويس أفندي سرديس ، في شارع الفجالة ٥٣ - وفي بغداد في دير الآباء الكرمليين في محلة سوق الغزل .

الأب أنستاس ماري
الكرملي



توطئة

باسمِ العظيم

بعد حمدِ تعالى ، والشكر له على آلائه ، تقول :

ان التصانيف العربية ، التي تبحث في النقود ، قليلة جداً ، تعدّ على الأصابع .
ونحن لا نعرف منها إلا أربعة مهمة ، وما سواها ففروع لا يؤبّه لها . وكل واحد من
هذه الأربعة يُتمّ صاحبه الذي سبقه أحسن تكملة .

الأول : ما وشّاه البلاذري في آخر مصنّفه (فتوح البلدان) ، وقد عني بطبعه
أحد كبار علماء الغرب ، إلا أنه ورد في ذلك الفصل ، هفوات شوهت محاسنه . ثمّ
طبع هذا السفر الجليل أحد المصريين في القاهرة ، فأخرجه للقراء بمشوّحات لا تعدّ ،
ومن جهتها أنه أثبت كل ما ورد من الهنوات في الطبعة الافرنجية ، كأنها حقائق
نزلت من أعلى عليين . وكنا قد وجدنا نسخة من هذا الفصل النفيس في سنة ١٨٩٦ ،
عند العلامة الجليل ، السيد نعمان الألوسي ، نقله بيده الكريمة ، عن نسخة قديمة من
(فتوح البلدان) ألفها في الآستانة ، فاستأذناه بنسخها ، فاذن لنا ، وها نحن أولاً
نعمّم فوائدها بالنشر ، فلذا يحسن أن تصحّح عليها المطبوعة في ديار الغرب والنيل .
وكانت النسخة الألوسية قد قوبلت على الأصل الأب ، الذي وضعه البلاذري ،
فجاءت طبعتنا هذه من أحكم ما طبع في هذا الموضوع . والرقم الافرنجي المثبت بجانب
السطور ، يشير الى أرقام صفحات النسخة الألوسية معتمدنا .

الثاني ، (رسالة في النقود الاسلامية) للعلامة المقرئ ، عني بنشرها فارس
الشدياق ، الشهير في الآفاق ، وطبعها في مطبعته المعروفة بالجوانب . وقد وقع فيها
أيضاً أوهام كثيرة ، نزعنا شيئاً من حُلالها . ولعلّ الناشر ، لم يكن بيده إلا نسخة
واحدة ، ففانت الفائدة من تعميم منافمها بالطبع . ثم نشرها بالاسكندرية سنة ١٩٣٣
أحد الأفاضل اسمه : ل . أ . مَير L. A. Meyer فزادها تصحيحاً وتشويهاً وإفساداً ،

فأصبحت الحوزاء عوزاء . ثم جاء بعده أحد أفاضل النجف ونشرها في تلك الحاضرة سنة ١٩٣٨ ، فلم تزد الحسناء إلا تشويهاً .

أما نحن ، فكنا قد أصبنا عند أحد أساتذة مدرستنا البغدادية ، المعلم شكري الفضلي ، وكان مشهوراً بفضله ، وأدبه ، وحرصه على التصانيف الضادية اللسان ، وكان له نسخة قديمة من الرسالة المذكورة ، فصحبنا عليها باذنه ، نسختنا المطبوعة في الاستانة . والرقم الافرنجي في نسختنا ، يشير الى النسخة المطبوعة في الاستانة ، والرقم العربي يبين لك صفحات الفصاية . وكتاب المقرئ في هذا ، يتم موضوع النقود ، الذي عالجها البلاذري في سفره الفند (فتوح البلدان) .

والكتاب الثالث ، هو الجزء العشرون من (الخطط التوفيقية الجديدة) لعلي باشا مبارك ، فان واضعه ، أرصد فصوله كلها للنقود العربية ، فتم بذلك موضوع تلك النقود ، منذ صدر الاسلام الى سنة ١٢٨٢ (١٨٦٥) ؛ لكننا حققنا في مطاوي وقوفنا على ما نقه الكاتب ، ركة في عبارته ، تحط شيئاً من منزلة هذا التصنيف الجليل ، ويظهر ان المؤلف كان يتقن الفرنسية أكثر من العربية فاعتمدناه في الموضوع .

وأما الكتاب الرابع ، فهو رسالة مخطوطة اقتنيناها في القاهرة في ١٩ كانون الثاني (يناير) من هذه السنة (أي ١٩٣٩) ودونك وصفها : هي رسالة فيها ١٥ صفحة ، ووسمها : (تحرير الدرهم والمقال ، والرتل والمكيال ، وبيان مقادير النقود المتداولة بمصر على مقتضى ما حُدِّد بدار الضرب سنة ١٢٥٦ - تأليف مصطفى الذهبي الشافعي) . طول الصفحة ٢٢ سنتيمتراً في عرض ١٥ سنتيمتراً ونصف . وكل صفحة مؤطرة بخطين أحمرين ، يحصران كتابة السطور . وطول الاطار ١٤ سنتيمتراً ونصف ، في عرض ثمانية . ويختم الرسالة بخمسة جداول ، صورناها جميعها وطبعناها هنا ، حرصاً على كتابتها كما هي ، وخوفاً من أن طبعها بالحروف المألوفة لا يؤدي ما في النسخة من دقة الشغل والصنعة . وآخر كلام في هذه الرسالة ، يرى في الجدول الاخير ، وهذا نصه : « وهذا آخر ما أردنا إبراده : نسأل الله الحسنى وزيادة ، حامدين مصلين على سيدنا وآله ، محمد ، وأصحابه ، والتابعين . وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله وأصحابه وسلم . تمت . »

سبب طبعنا هذا الكتاب

سبب طبعنا هذا الكتاب ، اننا اقتنينا هذه الرسالة الأخيرة للذهبي ، فأصبنا فيها أسماء نقود لم نسمع بغالبها ، فسألنا أحفياً مجعنا ، (مجمع فؤاد الاول للغة العربية) فلم يفدنا أحدهم بشيء ، لا المصريون منهم ، ولا الشرقيون ، ولا المستشرقون ، اللهم إلا الاستاذ جب الانكليزي ، فانه قال لنا : « ان ريال بطاقة ، هور يال أبو طاقة » ، ولم يزد على هذا القدر الزهيد .

فآلينا على نفسنا أن نطبع الرسالة ، ونبحث عن معاني جميع النقود الواردة اسمائها فيها ، وأصولها ، ومعانيها ، ولما وجدناها محصورة الفائدة ، وقليلة الاوراق ، تذكرنا ما كنا قد تصدينا له في أيام شبابنا ، فقلنا في نفسنا : لنضم هذه الى تلك ، لتعم الفائدة ويزداد النفع بها . فما كدنا نعزم هذا العزم ، حتى أخذنا بتحقيقه ، وبأشرنا العمل . وأضفنا الى تلك الرسائل كتاباً في النميّ ، أو النمايّ ، أو النميّات ، فنهض من هذا الجمع ، كتاب قائم برأسه وهو الذي تراه .

ومما يسهل على المطالع العثور على مطلبه من أسماء النقود ، وضعنا معجمين صغيرين مرتبين على حروف الهجاء ، أحدهما للنقود التي كانت شائعة الى آخر عهد العباسيين العراقيين ، والآخر للنقود التي شاع ضربها والتعامل بها ، بعد ذلك العهد . ولما أتممنا هذا العمل الناصب ، ذكرنا أحد أولادنا بالروح : الاستاذ الفاضل ، والأديب الكامل ، كوركيس حنا عواد ، من موظفي دار الآثار القديمة ، في بغداد دار السلام ، بأن هذا الكتاب لا تكمل فوائده ، ولا يستفيد منه أرباب البحث الفائدة الطيبة ، إلا إذا جمع أيضاً بين دفتيه ، ما قاله ابن خلدون في (مقدمته) ، وما أثبتته القلشندي في (صبح الاعشى) .

فترددنا في أول الأمر ، لعلمنا أن أصول هذا الموضوع ، قد وُفّيت حقوقها

في ما عُنيّا بنشره ، ثم عدلنا عن هذه الفكرة إلى تحقيق أمنيّة ولدنا العزيز ، فاستمعجلناه في نقل ما أشار به علينا ، ففعل ولجّ طلبنا بكل طيبة خاطر .

لكن المطبوع من هذه المجموعة كان قد بلغ إلى ما بعد الصفحة ١٠٢ ، فاضطررنا إلى تأخير طبع ما جاء بعدها ، وقدّمنا عليها ما تفضل به الاستاذ كوركيس ، فاجتمع من هذا كله ، جميع ما قيل في النقود العربية ؛ وإن كان ثمّ بعض التكرار ، لجمع كلام مؤلف ، الى كلام مؤلف أحدث منه . لكن ذلك لا يذهب سُدًى ، لأن الآراء تتوثق بهذه الاعادة ، وتثبت في مواقفها الصادقة ، فيزداد الأديب اطمئننا الى الموضوع .

فتشكر كل من آزرنا بقلمه في هذا البحث ، وبينهم حضرة الاستاذ المحقق المدقق ، يعقوب نعم سر كيس الذي جاد علينا باسماء نقود العراق ، التي كانت معروفة فيه ، لزهاء مائة سنة مضت . وصديقنا الاستاذ المحامي ، البارع ، الشهير ، السيد عباس المزاري ، صاحب التأليف العراقية المفيدة ، الذي أمدّنا ببعض الفوائد ، كما أننا لا ننسى أبدأ ما أسداه إلينا حضرة الاستاذ روكس زائد العزيزي ، مدرس العربية في مدرسة الاتحاد الكاثوليكي في عمان ، على ما عاناه في وضع مقالته الغزيرة الفوائد ، الجمّة العوائد . وفي الختام ، نتوقع أن يقوم بعدنا ، من يُوفّي هذا الموضوع أتمّ توفية ، ويشبعه اشباعاً ، يرضي أبناء العرب والغرب ، نشرّاً للأدب العربية ، وتحييداً لافتها ، وأوضاعها ، ومصطلحاتها . وليس ذلك ببعيد على من أوتي العزم والحزم !

دير الآباء الكرملين - في شبرا القاهرة الادب انستاس ماري الكرمل
في ٣١ تموز (يولية) ١٩٣٩ من أعضاء مجمع فؤاد الأول للغة العربية

كتاب النقود

لاحمد بن يحيى بن جابر البغدادي الشهير بالبلاذري

- (P.2) حدثنا الحسين بن الاسود ، قال : يحيى بن آدم ، قال : حدثني الحسن بن صالح ، قال : كانت الدراهم من ضرب الأعاجم ، مختلفة ، كباراً وصغاراً ، فكانوا يضربون منها مثقالاً ، وهو وزن عشرين قيراطاً ، ويضربون منها وزن اثني عشر قيراطاً ، ويضربون بوزن عشرة قراريط ، وهي أنصاف المثاقيل . فلما جاء الإسلام ، واحتيج في أداء الزكاة الى الامر الوسيط ، أخذوا عشرين قيراطاً ، واثني عشر قيراطاً ، وعشرة قراريط ، فوجدوا ذلك اثنين وأربعين قيراطاً . فضربوا على وزن الثلث من ذلك ، وهو ١٤ قيراطاً ، فوزن الدرهم العربي ١٤ قيراطاً من قراريط الدينار العزيز ، ١٠ فصار وزن كل عشرة دراهم سبعة مثاقيل ، وذلك ١٤٠ قيراطاً وزن سبعة .
- (P.3) وقال غير الحسن بن صالح : كانت دراهم الاغاجم ، ما العشرة منها وزن عشرة مثاقيل ، وما العشرة منها وزن ستة مثاقيل ، وما العشرة منها وزن خمسة مثاقيل ، فجمع أولو الشأن ذلك ، فوجدوا احداً وعشرين مثقالاً ، فأخذوا ثلثه وهو سبعة مثاقيل ، فضربوا دراهم ، وزن العشرة ١٥ منها ، سبعة مثاقيل . القولان يرجعان الى شيء واحد .

وحدثني محمد بن سعد ، قال : حدثنا محمد بن عمر الاسامي ، قال : حدثنا
 عثمان بن عبد الله بن موهب عن أبيه ، عن عبد الله بن ثعلبة بن صعيبر ،
 قال : كانت دنانير هرقل ترد على أهل مكة في الجاهلية ، وترد عليهم
 دراهم الفرس البغلية ^(١) ، فكانوا لا يتبايعون إلا على أنها تبر ^(٢) .
 ٥ وكان المثلثال عندهم معروف الوزن . وزنه اثنان وعشرون قيراطاً إلا كسراً ،
 ووزن العشرة الدراهم سبعة مثاقيل . (P.4) فكان الرطل اثنتي عشرة أوقية .
 وكل أوقية أربعين درهماً . فأقر رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ذلك
 وأقره أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، فكان معاوية ، فأقر ذلك على حاله .
 ثم ضرب مصعب بن الزبير ، في أيام عبد الله بن الزبير ، دراهم قليلة ،
 ١٠ كسرت بعد . فلما ولي عبد الملك بن مروان ، سأل وفحص عن أمر الدراهم
 والدنانير ، فكتب إلى الحجاج بن يوسف ، أن يضرب الدراهم على خمسة عشر
 قيراطاً من قراريط الدنانير ، وضرب هو الدنانير الدمشقية . قال عثمان :
 قال أبي : فقد رمت علينا المدينة ، وبها نفر من أصحاب رسول الله ، صلى
 الله عليه وسلم ، وغيرهم من التابعين ، فلم ينكروا ذلك . قال محمد بن سعد :
 ١٥ وزن الدرهم من دراهمنا هذه ، أربعة عشر قيراطاً ، من قراريط مثقالنا (P.5)

(١) سيأتي شرح الدراهم البغلية في ما يأتي من الفصول .

(٢) المراد بالتبر هنا ما كان من الذهب غير مضروب ، فكانت تقول :

القطعة من الذهب .

الذي جُعِلَ عشرين قيراطاً ، وهو وزن خمسة عشر قيراطاً ، من احد وعشرين قيراطاً وثلاثة أسباع .

حدثني محمد بن سعد ، قال : حدثنا محمد بن عمر ، قال : حدثني اسحاق بن حازم ، عن المطَّايِب بن السائب ، عن أبي وداعة السهمي ، أنه أراه وزن المتقال ، قال : فوزنته ، فوجدته وزن متقال عبد الملك بن مروان ، قال : هـ هذا كان عند أبي وداعة بن ضبيرة السهمي ، في الجاهلية .

وحدثني محمد بن سعد ، قال : حدثنا الواقدي ، عن سعيد بن مسلم بن بابك ، وعن عبد الرحمن بن سابط الجمحي ، قال : كانت لقريش أوزان في الجاهلية ، فدخل الاسلام ، فأقرت على ما كانت عليه . كانت قريش تزن الفضة بوزن تسميه درهماً (P.6) وتزن الذهب بوزن تسميه ديناراً . فكل عشرة من أوزان الدراهم سبعة أوزان الدنانير . وكان لهم وزن الشعيرة ، وهو واحد من الستين من وزن الدرهم . وكانت لهم الأوقية ، وزن أربعين درهماً . والنش^(١) وزن عشرين درهماً . وكانت لهم النواة^(٢) وهي وزن خمسة دراهم . فكانوا يتبايعون بالتبر على هذه الاوزان . فلما قدم النبي ، صلى الله عليه وسلم ، مكة ، أقرهم على ذلك . — محمد بن سعد عن ١٥ الواقدي ، قال : حدثني ربيعة بن عثمان ، عن وهب بن كيسان ، قال :

(١) سيأتي الكلام على النش في الكتاب الآتي .

(٢) سيأتي الكلام عليها عن قريب .

رأيتُ الدنانير والدرهم ، قبل أن ينقشها ^(١) عبد الملك ، ممسوحة ^(٢) ، وهي وزن الدنانير التي ضربها عبد الملك .

وحدثني محمد بن سعد عن الواقدي ، عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن أبيه ، قال : (P.7) قلتُ لسعيد بن المسيب : مَنْ أَوَّلُ من ضرب الدنانير المنقوشة ؟ - فقال : عبد الملك بن مروان . وكانت الدنانير تَرِدُ روميةً . والدرهم كسرويةً في الجاهلية .

وحدثني محمد بن سعد قال : حدثنا سفيان بن عُيينة عن أبيه : أن أول من ضرب وزن سبعة ، الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ، أيام ابن الزبير .

١٠ وحدثني محمد بن سعد ، قال : حدثني محمد بن عمر ، قال : حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه : أن عبد الملك ، أول من ضرب الذهب ، عام الجماعة سنة ٧٤ . قال أبو الحسن المدائني : ضرب الحجاج الدرهم آخر سنة ٧٥ ، ثم أمر بضربها في جميع النواحي سنة ٧٦ .

وحدثني داود الناقد ، قال ^(٣) : سمعت مشايخنا يحدثون : أن العباد (P.8)

١٥ (١) المراد بالنقش هنا الحفر .

(٢) المراد بالمسوحة هنا الملس في ظاهرها .

(٣) المراد بالناقذ هنا ما انتسب إليه من الحرفة ، إذ كانت حرفة تمييز الدرهم ونظرها ليعرف جيدها من رديئها ، ووازتها من زائفها . فقول الاقدمين : فلان الناقذ ، كقولهم : فلان النجار ، أو الحداد ، أو الصياد .

من اهل الحيرة ، كانوا يتزّوجون على مائة وزن ستة . يريدون وزن ستين مثقالاً دراهم . وعلى مائة وزن ثمانية ، يريدون ثمانين مثقالاً دراهم . وعلى مائة وزن خمسة ، يريدون وزن خمسين مثقالاً دراهم . وعلى مائة وزن مائة مثقال . قال داود الناقد : رأيت درهماً عليه : « ضَرِبَ هَذَا الدَّرْهَمُ بِالْكُوفَةِ سَنَةَ ٧٣ » ، فاجمع انتقاداته معمول . وقال : رأيت درهماً شاذاً لم يُرَ مثله ، عليه : « عبيد الله بن زياد » فانكر أيضاً .

حدثني محمد بن سعد ، قال : حدثني الواقديُّ عن يحيى بن النعمان الغفاري ، عن أبيه ، قال : ضرب مُصْعَبُ الدِراهِمِ ، بأمر عبد الله بن الزبير سنة ٧٠ ، على ضرب الاكسرة ، وعليها « بركة » . وعليها « الله ^(١) » . فلما كان الحجاج غيّرَها . (P.9) ورُوي عن هشام بن الكلبي انه قال : ضرب ١٠ مُصْعَبٍ مع الدراهم دنانير أيضاً .

حدثني داود الناقد ، قال : حدثني ابو الزبير الناقد ، قال : ضرب عبد الملك شيئاً من الدنانير ، في سنة ٧٤ ، ثم ضربها سنة ٧٥ ، وان الحجاج ضَرَبَ دراهم بغلية . كتب عليها : « بسم الله » « الحجاج » ^(٢) . ثم كتب عليها

(١) أي منقوش على وجهها الواحد « بركة » ، وعلى وجهها الثاني « الله » . ١٥

(٢) استنتج بعض المغفلين من هذه الكلمات ، ان الحجاج ادعى الالهية . وهو زعم باطل ، إنما كتب « بسم الله » وكتب في سطر آخر « الحجاج » فهو كقولهِ : « من ضرب الحجاج » . واما أن المغفلين يؤيدون رأيهم بقولهم : ولذلك سميت « مكروهة » لما كتب من الكلمة الكفرية المذكورة ، فزعم باطل آخر ، لان

بعد سنة : « الله أَّحد ، الله الصمد » . فكره ذلك الفقهاء ، فسميت مكروهة . قال : ويقال ان الاعاجم كرهوا نقصانها ، فسميت مكروهة . قال : وسميت « السَّمِيرِيَّة » باول من ضربها ، واسمها سَمِيرٌ .

حدثني عباس بن هشام الكابي ، عن أبيه ، قال : حدثني عوانة بن الحكم : ان الحجاج سأل عما كانت الفُرس تعمل به في ضرب الدراهم ، فاتخذ دار ضرب ، وجمع فيها الطبَّاعين ^(١) ، (P.10) فكان يضرب المال للسلطان ، مما يجتمع له من التبر ، وخلاصة الزُيُوف ، والستوقة ، والبهرجة ^(٢) ، ثم اذن للتجار وغيرهم ، في ان تضرب لهم الاوراق ^(٣) ، واستغلها من فضول ما كان يؤخذ من فضول الاجرة للصناع والطباعين . وختم ايدي الطباعين ، فلما ولي عمر بن هبيرة العراق ليزيد بن عبد الملك ، خلَّصَ الفضة أبلغ من تخليص من قبله ، وجوَّد الدراهم ، فاشتد في الغيار ^(٤) ، ثم ولي خالد بن

الفتَّاء بنوا سبب هذه التسمية ، لكونها كانت تقع بأيدي المؤمنين وغير المؤمنين ، وبأيدي المطهرين وغير المطهرين ، واسم الجلالة عليها ، فكرهوا ذلك ، فسميت مكروهة .

- ١٥ (١) الطباعين جمع طبَّاع ، وهو الذي ينقش الدراهم ويسكها أو يضربها .
 (٢) سيأتي شرح كل من هذه الكلمات الثلاثة ، أي الزيوف جمع زيف ، والستوقة أو الستوق ، والبهرجة أو البهرج .
 (٣) سيأتي شرح الاوراق التي هي جمع ورق في موطن آخر .
 (٤) الغيار هنا مصدر غاوره مغاورة وغياراً أي هجم عليه وأوقع به .

عبد الله البجلي : ثم القسري ، العراق لهشام بن عبد الملك ، فاشتد في النقود أكثر من شدة ابن هبيرة ، حتى أحكم أمرها أبلغ من أحكامه . ثم ولي يوسف بن عمر بعده ، فأفرط في الشدة على الطبّاعين ، وأصحاب الغيار وقطع الايدي ، وضرب الا بشار^{*} ، فكانت الهبيرية ، والخالدية ، واليوسفية ، أجود نقود بني أمية . (P.11) ولم يكن المنصور يقبل في الخراج من نقود بني أمية غيرها ، فسميت الدراهم الاولى « المكروهة » .

حدثني محمد بن سعد ، عن الواقدي ، عن ابن أبي الزناد ، عن أبيه : أن عبد الملك بن مروان ، أوّل من ضرب الذهب ، والورق بعد عام الجماعة ، قال : فقلت لأبي : رأيت قول الناس : ان ابن مسعود كان يأمر بكسر الزيوف ؟ قال : تلك زيوف ضربها الأعاجم فغشوا فيها . ١٠

حدثني عبد الاعلى بن حماد البرسي : قال : حدثنا حماد بن سلمة . قال : حدثنا داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن علقمة بن قيس : أن ابن مسعود كانت له بقاية في بيت المال . فباعها بنقشان . فنهاه عمر بن الخطاب عن ذلك . فكان يدرينها بعد ذلك .

حدثني محمد بن سعد عن . الواقدي . عن قدامة بن موسى : أن عمر ١٥ وعثمان كانا اذا وجدا الزيوف في بيت المال جعلاهما فضة .

(P.12) حدثني الوليد بن صالح . عن الواقدي . عن ابن أبي الزناد ، عن أبيه :

(*) الأ بشار جمع بشر ، محرّكة ، اي ظاهر جلد الانسان .

أن عمر بن عبد العزيز أُتِيَ برجل يَضْرِبُ على غير سكة السلطان . فعاقبه^١ وسجنه^٢ ، وأخذ حديدته^(١) ، فطرحه في النار .

حدثني محمد بن سعد الواحدي ، عن كثير بن زيد . عن المطلب بن عبد الله بن حنطب : أن عبد الملك بن مروان أخذ رجلاً يَضْرِبُ على غير سكة المسامين ، فاراد قطع يده ، ثم ترك ذلك وعاقبه . قال المطلب : فرأيت مَنْ بِالْمَدِينَةِ مِنْ شِيوخنا ، حَسَنُوا ذَلِكَ مِنْ فعله ، وحمدوه . قال الواقدي : واصحابنا يَرَوْنَ فِي مَنْ نَقَشَ عَلَى خَاتَمِ الْخِلافةِ ، الْمِبَالغةِ فِي الْأَدبِ ، وَالشَّهرةِ ، وَأَنَّ لَا يَرَوْنَ عَلَيْهِ قِطْعاً . وَذَلِكَ رَأَى ابْنُ حَنِيفةَ وَالثَّوْرِي . وَقَالَ مَالِكُ وَابْنُ أَبِي ذَائِبٍ . وَاصحابهما : (P.13) نَكَرَهُ قِطْعُ^(٢) الدَّرْهَمِ ، إِذَا كَانَتْ عَلَى الْوَفَاءِ ، وَنَهَى عَنْهُ ، لِأَنَّهُ مِنَ الْفَسَادِ . وَقَالَ الثَّوْرِي ، وَابْنُ حَنِيفةَ ، وَاصحابه : لَا بَأْسَ بِقِطْعِهَا ، إِذَا لَمْ يَضُرْ ذَلِكَ بِالْإِسْلَامِ وَاهْلِهِ .

حدثني عمرو الناقد . قال : حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ابن عون عن ابن سيرين : أن مروان بن الحكم أخذ رجلاً يَقْطَعُ الدَّرَاهِمَ . فَقَطَعَ يَدَهُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، فَقَالَ : لَقَدْ عَاقَبَهُ . قَالَ اسماعيل : يَغِيرُ دَرَاهِمَ فَارِسَ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ : وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ : عَاقَبَ أَبَانَ بْنَ عُمَانَ . وَهُوَ عَلَى

(١) الْحَدِيدُ هُنَا السَّكَّةُ الَّتِي كَانَ يَطْبَعُ عَلَيْهَا .

(٢) الْمُرَادُ بِقِطْعِ الدَّرَاهِمِ : نَزْعُ شَيْءٍ مِنْهَا اتِّفَاعًا بِهِ لِنَفْسِ الْقَاطِعِ ، حَتَّى أَنْ بَعْضُ هَؤُلَاءِ السُّرَّاقِ يَبْرُدُونَ الدَّرَاهِمَ ، وَالْذَنَانِيرَ ، لِيَنْتَفِعُوا بِتِلْكَ الْبُرَادَةِ الْمَسْرُوقَةِ .

المدينة . من يقطع الدراهم بضربه ثلاثين ^(١) ، وان يطاف به ^(٢) . وهذا عندنا في من قطعها ، ودسَّ فيها المفرغة ^(٣) والزيوف .

وحدثني محمد عن الواقدي ، عن صالح بن جعفر ، عن ابن كعب في قوله : « أو ان نفعل في أموالنا ما نشاء » . قال : قطع الدراهم .

(P.14) حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله . قال : حدثنا يزيد بن هارون . ه
قال : أنبأنا يحيى بن سعيد . قال : ذكرَ لابن المسيَّب رجلٌ يقطع الدراهم .
فقال سعيد : هذا من الفساد في الارض .

حدثنا عمرو الناقد . قال : حدثنا اسماعيل بن ابراهيم . قال : حدثنا

(١) ثلاثين أي ثلاثين سوطاً ، أو ثلاثين جلة .

(٢) ان يطاف به ، أي أن يُدار به في الشوارع تشنيعاً لعمله . وكانت العادة ١٠
في هذا التشنيع في بغداد ، ان يجعل في عنق المتهم جرس ، ويركب على دابة مقلوباً ،
أي وجهه من جهة ذنبها . وكان يُشهر أيضاً على وجه آخر وهو : ان يُسير بين يدي
المذنب ، رجل ويده جرس يديم القرع به تنبيهاً للناس . وكان التشهير يجري على
وجه ثالث وهو : كان يلبس الاثيم قلنسوة فيها أجراس ، ويكره على هزّها بلا انقطاع ،
الى غير هذه الاعمال . ولهذا كان يسمى هذا التشهير تجريباً ، لاتخاذ الجرس آلة ١٥
لتحقيق هذه الغاية .

(٣) تفريغ الدراهم والدنانير ، كان جارياً في بغداد ، الى قبل نحو من سبعين
سنة . فقد شاهدنا بعض صاغة اليهود يأخذون الدينار ، فيحفرون فيه حفرة صغيرة ،
لينزعوا منه شيئاً ، ثم يحشون تلك الحفرة بما يملأها ، ويموهونها ، فيخدع آخذها ،
ويظنها صحيحة وازنة قفلة .

يونس بن عبيد ، عن الحسن . قال : كان الناس — وهم أهل كفر — قد عرفوا موضع هذا الدرهم من الناس . فجودوه ، واخلصوه ، فلما صار اليكم غششتموه . وأفسدتموه . ولقد كان عمر بن الخطاب . قال : هممت أن اجعل الدراهم من جلود الابل . فقليل له : اذا ، لا يعير ، فامسك .

تم كتاب النقود للبلاذري

ولله الحمد



(٢) كتاب النقود القديمة الإسلامية (٢)

للشيخ الامام العالم العلامة المحدث المؤرخ

تقي الدين احمد بن عبد القادر المقرئ الشافعي

قال المؤلف رحمه الله :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد ، خاتم الأنبياء
والمرسلين ، وعلى آله ، وأصحابه ، والتابعين

(وبعدُ) فقد برز الأمر المطاع ، زاده الله علواً وتمكيناً ، بتحرير
تبذة لطيفة في أمور النقود الإسلامية ، فبادرتُ إلى امتثال ماخرج به
الأمر العالي ، اعلاه الله ، واسأله التوفيق .

(٣) فصل في النقود القديمة

اعلم ان النقود التي كانت للناس على وجه الدهر ، على نوعين :
(السُودُ* الوافية) ، و (الطبرية العتيق) ، وهما ما كان البشر يتعاملون به .

٥ (فالوافية) ، (٣) وهي (البغلية^(١)) هي دراهم فارس . الدرهم ، وزنه زنة المثقال الذهب ، والدرهم (الجواز^(٢)) ، تنقص في العشرة ثلاثة . فكل سبعة (بغلية) ، عشرة (بالجواز^(٣)) . وكان لهم أيضاً دراهم

(*) في النسخة المطبوعة : السوداء .

١٠ (١) البغلية نسبة الى (بغل) وهو اسم يهودي ضرب تلك الدراهم . وكان يعرف (براس البغل) قاله صاحب البرهان القاطع . وقال في مادة درخش : درخش اسم بيت نار ، بناءً راس اليهود المعروف براس البغل ، وهو الذي ضرب بعد ذلك (الدراهم البغلية) فسميت باسمه ، وذلك في مدينة ارمنية [كذا واعلمها ارمية وهي من مدن فارس وليست ثم مدينة اسمها ارمنية وايرانية معاً] التي بنى فيها ذلك البيت ، بيت النار ، وهو الذي بنى شيراز ايضاً « اه .

١٥ وجاء في مجمع البحرين : « الدرهم البغلي ، بسكون الغين ، وتخفيف اللام ، منسوب الى ضراب مشهور باسم (راس البغل) . وقيل : هو بفتح الغين وتشديد الياء [اي بَغْلِيَّ] بلدة قريبة من الحلة ، وهي بلدة مشهورة بالعراق . والاول اشهر على ما ذكره بعض العارفين . وقُدِّرَت سَعَةُ بِسَعَةِ الرَّاحَةِ ، وبَعْدَ الْإِبْهَامِ . والدرهم الشرعي دون البغلي . عرف ذلك بالاختبار . « اه .

٢٠ (٢) الدراهم الجواز مشتقة من قولك : جَاوَزَ الدَّراهم : قبلها على ما فيها من الدَّخَلِ .

تُسمى (جوراقية ^(١)) ، وكانت تقود العرب في الجاهلية ، التي تدور
بينها ، الذهب والفضة لا غير ، ترد اليها من الممالك ، ودنانير ^(٢) الذهب
(قيصريّة ^(٣)) من قبل الروم .

ودراهم ^(٤) الفضة على نوعين : (سود ^(٥)) وأفية ^(٦)) ،
و (طبرية ^(٧)) عُتَق ^(٨) .

(١) الدراهم الجُورَاقِيَّةُ منسوبة الى جُورَقَان ، بالضم ، قرية بنواحي همدان .
(٢) في النسخة المطبوعة : دنانير .

(٣) قيصريّة نسبة الى قيصر ، وهو لقب كل من ملك ديار الروم . والكلمة
رومية معناها « الحِشْمَةُ » (بكسر الحاء) وهو الصبيّ يُقر عنه بطن أمه ، اذا مات
وهذا ما وقع لقيصر الاول المسحّى يوليوس قيصر . ثم أطلق بعد ديوقليانس على
وارث المملكة ، أو ولي العهد في الدولة الرومانية .

(٤) الدراهم جمع درهم . قال في مجمع البحرين : « الدرهم بكسر الدال وفتح
الهاء ، وكسر الهاء لغةً ، واحد الدراهم . فارسيّ [كذا] معرب . وربما قالوا درهام » .
وفي المصباح : الدرهم الاسلامي ، اسم المضروب من الفضة وهو ستة دوانيق . والدرهم
نصف دينار وخمسة ، وكانت الدراهم في الجاهلية مختلفة ، فكان بعضها خفافاً ، وهي ١٥
الطبرية ، وبعضها ثقلاً ، كل درهم ثمانية دوانيق . وكانت تسمى العبدية ، وقيل :
البغلية ، نسبة الى ملك [كذا] يقال له (راس البغل) . فجُمِعَ الخفيف والثقيل ،
وجُعِلَ درهمين متساويين ، فجاء كل درهم ستة دوانيق . ويقال : ان عمر هو الذي
فعل ذلك ، لانه لما أراد جباية الخراج ، طلب الوزن الثقيل ، فصعب على الرعية ،
فجمع بين الوزنين واستخرج هذا الوزن . وفي رواية : دراهم اهل مكة ستة دوانيق ، ٢٠
ودراهم الاسلام المعدلة ، كل عشرة سبعة مثاقيل . وكانت اهل المدينة يتعاملون
بالدراهم عند مقدم رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فارشداهم الى وزن مكة واما

(4) وكان وزن الدراهم والدنانير في الجاهلية ، مثل وزنها في الاسلام

الدنانير ، فكانت تحمل الى العرب من الروم ، الى ان ضرب عبد الملك بن مروان الدينار في ايامه « انتهى .

والدرهم في اليونانية (دراخي) ، وكان في أصل وضعه وزناً ثقلاً خسون داتقاً ،
 ٥ وبه سميت القطعة من الفضة ، لأن وزنها كان درهماً من الفضة ، كما أن الدينار مثقال
 من الذهب . وقد اختلفت قيمة الدرهم باختلاف الأزمان والبلدان ، لكن يقال بنوع عام
 إنه كان يساوي نحواً من ٤٠ ملياً مصرياً من مليات هذا العهد ، أو ٤٠ فلساً عراقياً
 في وقتنا هذا . ومن الدراهم التي كانت في نأنة الاسلام : (القوقية) وهي تصحيف
 القوقية نسبة الى القيصر (فوقا) ، أو (فوق) بفاء ، وواو ، وقاف ،
 ١٠ و (الهرقاية) ، و (الاصبهنية) ، و (الغطريفية) ، الى غيرها . ولم يتخذ العرب
 للدراهم محفظة خاصة بها ، بل كانوا يجمعونها في اطراف اردانهم ، او في همايينهم (جمع
 هيمان) . - راجع نخب الذخائر ، في أحوال الجواهر ص ١٦٣ .

(٤) في النسخة المطبوعة دراهم .

(٥) في النسخة المطبوعة : سوداء .

١٥ (٦) الدراهم الوافية ، جمع درهم وافٍ . والوافي على ما في القاموس : درهم
 واربعة دوانق .

(٧) الطبرية من الدراهم المضروبة في طبرستان . وظن قوم ان الطبرية من
 الدراهم المنسوبة الى طبرية : قصبة الاردن ، لكن المنسوبة الى هذه المدينة يقال
 فيها طبراني بزيادة الالف والتون : ومنها الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد . وظن
 ٢٠ آخرون أنها منسوبة الى طبرية : قرية بواسط التي يقال في النسبة اليها طبري وطبرك
 بتحريك الاحرف الثلاثة الاولى ، وتنتهي الكلمة الثانية بكاف في مكان الياء ،
 المشددة ، لكنة لم يضرب فيها دينار . والعقيق جمع عتيق .

(٨) وفي النسخة المطبوعة عتقا .

حرتين ، ويسمى المثلقال من الفضة (درهماً) ، (٥) ومن الذهب (ديناراً) (١)

(١) الدينار : كلمة رومية من denarius بتقدير nummus ومعناها : « نقد ذو عشرة آسات » ، جمع آس . as لانه كان في أصل وضعه من الفضة ، وكان يساوي عشرة آسات » ، والآس من النقود النحاسية عندهم . ثم استعمال بمعنى الآس نفسه .

٥

وورد الدينار عندهم بمعنى النقود ، من أي سعر أو جوهر كانت . وكذلك ورد معناه في العربية ، على حد ما جرى في معنى لفظ الدرهم ، من باب التوسع .

وجاء الدينار أيضاً بمعنى وزن ثقله درهم أتيكي واحد ، وبمعنى الجزء السابع من الاوقية الرومانية once . واشتهر عند العرب الدينار الهرقلي ، وكان ذهبه من أحسن الذهب ، وشكله بديماً حسناً . ومنه قول الشاعر في صبيان النصارى .

١٠

كأنّ دنائراً على قسّاتهم وان كان قد شفّ الوجوه لقاء

ومن هذا الشرح ، ترى ما ورد في محيط المحيط من الخطأ البارز ، بروز عين الجاحظ ، قال في (د ن ر) ، - وقد اتبع خطأ جميع لغويي العرب الاقدمين ، وكان الاحق ان يذكر الدينار في ترجمة (د ي ن ا ر) ، لأن احرف الكلم الاعجمية كلها أصول - : « الدينار ضرب من المعاملات القديمة . واصله دِنَار ، بالتشديد . ١٥

[كذا . ومثال هذا ورد في جميع المعاجم الأمهات] فابدل من أحد حرفي تضعيفه ياء ، لئلا يلتبس بالمصادر التي تحي على فعّال ككذاب . وعن الزمخشري : الدينار : قطعة من الفضة تساوي ثمانى واربعين شعيرة ، وهو خلاف المشهور ، لان المعروف أن الدينار قطعة الذهب ، والقطعة من الفضة هي الدرهم ، ولذلك يشبهون الدينار بالشمس ، والدرهم بالبدر ، وعليه قول الشاعر :

٢٠

ويُظلمُ وجهُ الارض في اعين الورى بلا شمسٍ دينارٍ ولا بدرٍ درهمٍ

واختلف فيه . فقليل : اصله فارسي ، وقيل : عربي . وكلاهما محتمل . « اه كلام البستاني بما فيه من الاوهام المختلفة المتضاربة .

ولم يكن شيء من ذلك يتعامل به اهل مكة في الجاهلية . وكانوا يتبايعون بأوزان ، اصطلمحوا عليها فيما بينهم ، وهو (الرّطل ^(١)) الذي هو اثنتا عشرة أوقية . و (الاوقية ^(٢)) هي اربعون درهماً . فيكون الرّطل ثمانين واربعمئة درهم . و (النّص ^(٣)) ، وهو نصف الاوقية حوّلت

قلنا : واختلاف سعر الدينار باختلاف جوهره . والايرانيون يستعملون اليوم الدينار بمعنى قدر قليل الثمن ، يساوي نحواً من فلس عراقي ، او نحواً من مليم مصري في عهدنا هذا ، وهو متخذ من النحاس .

فليحفظ كل هذا ، وإلا زلق القارىء كما زلق صاحبنا ، صاحب محيط المحيط ، وابناؤه الذين تقلوا عنه تلك الاوهام بلا تخرج ولا توقّف ، وبثوها في الاندية الضادية ١٠ . لسان . راجع نخب الدخائر ، في أحوال الجواهر ص ١٦٣ إلى ١٦٥ .

(١) الرّطل . الاوزان تختلف أثقالها باختلاف المدن والازمان ، ويقال بوجه عام ، كان وزنه اثنتي عشرة أوقية ، وهو بفتح الراء أو كسرهما ، والافصح الكسر ، لانه يدل على اصالة اليوناني litra ومثله في الرومي . قال السيوطي : ان الرطل جمع كل الموزونات فهو اثنتا عشرة أوقية ، والاوقية استار وثلاثا استار . والاستار أربعة مثاقيل . والمثقال : ١٥ درهم وثلاثة أسباع درهم . والدرهم ثمانية دوانق . والدانق : قيراطان . والقيراط : طسوجان . والطسوج : حبتان . والحبة هي حبة الحنطة « انتهى كلام السيوطي .

قلنا : ووزن حبة الحنطة بنوع عام ، نحو من جزء واحد من عشرين جزءاً من الغرام الفرنسي . وعلى هذا الاساس تبني ما مرّ بك من الموازين .

(٢) راجع ما كتبناه في الرطل .

٢٠ (٣) لم يذكر اللغويون (النّص) بكسر النون بمعنى النصف . وعوام العراقيين يعرفونه .

صادهُ شيناً فقيـل (نش^(١)) وهو عشرون درهماً . و (النواة^(٢)) وهي خمسة دراهم . (والدرهم الطبري^(٣)) ثمانية دوانيق . والدرهم البغلي^(٤) أربعة دوانيق . وقيل بالعكس . والدرهم (الجوراني^(٥)) ؛ أربعة دوانيق ونصف و (الدانق^(٦)) ثمانى حبات وخمساً حبة من حبات الشعير المتوسطة التي لم تقشّر ؛ وقد قطع من طرفيها ما امتدّ .

(٥) وكان (الدينار) يسمى لوزنه ديناراً . وإنما هو (تبر^(٥)) ويسمى

(١) النشّ بفتح النون : نصف أوقية عشرون درهماً (القاموس)

(٢) قال في القاموس : « النواة من العدد : عشرون أو عشرة ، والأوقية من الذهب ، أو أربعة دنانير ، أو ما زنة خمسة دراهم ، أو ثلاثة دراهم ، أو ثلاثة ونصف » اه .

١٠

وكنا قد أدرجنا مقالة في الاهرام الصادرة في ١٩ يونية سنة ١٩٣٧ وبيننا أن المراد بالنواة ، أو النوى من العدد . التسعة والسبب انها كذلك في كثير من اللغات الغربية والنوى بالهندية الفصحى والزندية « نوى » وزان فتى ، كالعربية تماماً مبنى ومعنى . وهي في اللاتينية Novem وأصلها Noven أي كأنك تلفظ نوى العربية بنوين الآخر . وباللغة القوطية Niun وفي الألمانية العالية Nion وفي النرمندية القديمة Nio ، وفي السكسونية القديمة Nigum وفي الانكليزية السكسونية نحو من ذلك أي Nizon . وهكذا تراها في لغات كثيرة والفرق بين لفظة وافظة شيء زهيد .

(٣) في المطبوعة : الجوارقي .

(٤) الدانق من الفارسية (دانه) أي حبة .

(٥) في الصحاح : التبر : ما كان من الذهب غير مضروب ، فإذا ضرب ٢٠ دنانير فهو (عين) ، ولا يقال (تبر) إلا للذهب ، وبعضهم يقوله للفضة أيضاً .

الدرهم ، لوزنه درهماً ، وإنما هو (تَبْر) . وكانت زنة كل عشرة دراهم ستة مثاقيل . و (المِثقال) زنة اثنين وعشرين (قيراطاً ^(١)) إلا (حبة ^(٢)) .

وقيل : هو حقيقة في الذهب ، مجاز في الفضة . والكلمة تنظر الى الارمية (تَبْرًا) أي كسرة أو قطعة ، يقال في تلك اللغة للذهب ولغيره .

(١) « القيراط ، ويقال فيه القِرَّاط [أي بتشديد الراء] بكسرهما ، يختلف وزنه بحسب البلاد . فبمكة : رُبْعُ سُدُسِ دينار . وبالعراق : نصف عشره . انتهى عن القاموس . ويجمع على قراريط في كلا الوزنين ، مثال دينار ودنانير . وديوان ودواوين . ووزنه عند الجوهريين : نصف دانق ، أي أربع حبات ، أو ٢٢ سنتيغراماً . والكلمة تعريب اليونانية Keration ثم اقتبسها منها الافرنج ، وليس من اليونانيين ، فقالوا Carat . والقيراط عند اهل هذا العصر من الجوهريين : جزء من الذهب الابريز ، يزن جزءاً رابعاً وعشرين من مجموع الثقل لمزيج المعدن . ولا يتخذ القيراط في عهدنا هذا ، إلا لوزن الماس ، والدر ، وما اشبههما من الحجارة الكريمة المنقومة المثمنة .

(٢) الحبة ، على ما في القاموس : « واحدة الحب والجمع حَبَّات وحُبُوب ١٥ وحُبَّان كتمران ، والحاجة ، وبالضم : المُحَبَّة ، وعجم الغنم ، ويخفف . وبالكسر : بزور البقول والرياحين ، أو نبت في الحشيش صغير ، أو الحبوب المختلفة من كل شيء ، أو بزر العشب ، أو جميع بزور النبات . وواحدتها حَبَّة ، بالفتح ، أو بزر ما نبت بلا بذر ، وما بُذِر ، بالفتح . . . وحبة القلب : سويداؤه ، أو مهجته ، أو ثمرته ، أو هنة سوداء فيه . » انتهى .

٢٠ والحب ينظر الى اللاتينية Ovum واليونانية ὄν وم معناها البيضة . وأنت خبير أن الحبة للنبات كالبيضة للحيوان ، حتى أن الاقدمين سموا يَبُض بعض الحشرات حباً ، لما هناك من المشابهة بين هاتين الجرثومتين . فقال صاحب القاموس في قرمز : « هو احمر كالعدس ، مُحَبَّب ، يقع على نوع من البلوط في شهر أذار ، فان غُلِ عنه

وهو أيضاً بزنة اثنتين وسبعين حبة شعير ، مما تقدم ذكره . وقيل ان
المتقال ، منذ وُضِعَ ، لم يختلف في جاهلية ، ولا إسلام . ويُقال : ان الذي
اخترع الوزن ، في الدهر الأول ، بدأه بوضع المتقالِ أولاً ، فجعله ستين
حبة ، زنة الحبة مائة ، من حب الخردل البري المعتدل : ثم ضرب
(صنجة ^(١)) بزنة مائة من حب الخردل ، وجعل بوزنها مع المائة الحبة
صنجة ثالثة ، حتى بلغ مجموع الصنج (ص ٤) خمس صنجات ، فكانت
صنجته نصف سدس متقال ؛ ثم أضعف وزنها ، حتى صارت ثلث

ولم يجمع ، صار طائراً وطار . وهذا « الحب » منه شيء يسمى القرمز .
ولا يخفى عليك ان ما سماه « حباً » هو « بيض » تلك الحشرة . فسماه حباً لما
ثم من المشابهة ، كما قلنا لك .

وبعد أن عرف العرب دودة القز سموها بيضها « بزراً » ولم يسموه « بيضاً »
أبداً ، مع أنه لا يبذر ، وإنما سموه بذلك على التشبيه ، زد على ذلك أن اللغويين
صرحوا أن البزر هو كل حب يبذر للنبات ، وهكذا جرى الامر للحب ، فان اصل
معناه البيضة ، أو البيضة الصغيرة ، ثم أطلقوه على بذر النبات . وأمثال هذا الاطلاق
كثيرة في لغتنا وسائر اللغات .

(١) الصنجة بالصاد ، أو السنجة بالسين ، وكلاهما بالفتح ، من الفارسية
سنكه ، أي الحجر ، ويراد به في الاصطلاح : العيار وبالفرنسية Poids . وفي عهد
العباسيين ، كان العراقيون يستعملون الصنجة أكثر من العيار ، بخلاف ما يجري
اليوم ، قال القاموس في (سنج) : « وسنجة الميزان ، مفتوحة ، وبالسين أفصح من
الصاد » اه . قال الشارح : « قوله : وبالسين أفصح من الصاد ، وذكره الجوهري في ٢٠
الصاد . وتقل عن ابن السكيت أنه لا يقال سنجة . وفي اللسان : سنجة الميزان لغة
في صنجنه . والسين أفصح » اه .

متقال ؛ فركب منها نصف متقال ، ثم مثقالاً وعشرة ، وفوق ذلك .
 فعلى هذا ، تكون زنة المتقال الواحد ، ستة آلاف حبة .
 . ولا بعث الله ، نبينا محمداً ، صلى الله عليه وسلم ، أقرَّ أهل مكة على
 ذلك كُلِّه ، وقال : « الميزان ، ميزانُ أهل مكة » . وفي رواية : « ميزان
 المدينة » . وقد ذكرتُ طرق هذا الحديث ، والكلامَ عليه ، في
 مجاميعي ^(١) .

(٨) وفرض رسولُ الله ، صلى الله عليه وسلم ، زكاةَ الأموال ، فجعل
 في كُلِّ خَمْسِ أَوْاقِيٍّ من الفضةِ الخالصة ، التي لم تُغَشَّ ، خمسة دراهم .
 وهي النواة . وفرض في كُلِّ عشرين ديناراً ، نصفَ دينار كما هو
 ١٠ معروفٌ في مظنته من كتب الحديث .

فصل في ذكر النقود الإسلامية

قد تقدم ما فرضه رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، في نقود الجاهلية
 من الزكاة ، وإنه أقرَّ النقود في الإسلام ، على ما كانت عليه ، فلما استخلف
 أبو بكر الصديق ، رضي الله عنه ، عمل في ذلك بسنة رسول الله ، صلى
 ١٥ الله عليه وسلم ، ولم يُغَيِّرْ منه شيئاً ، حتى إذا استخلف أمير المؤمنين ،
 أبو حفص ، عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، وفتح الله على يده مِصرَ ،

(١) مجاميعي جمع مجموع مضافة الى ياء المتكلم ، وقد أنكره بعضهم ولا يحق
 لهم هذا الإنكار .

والشام ، والعراق ، لم يعترض لشيء من النقود ، بل أقرها على حالها .
فلما كانت سنة ثمانٍ عشرة من الهجرة ، وهي السنة الثامنة من
خلافته ، اتته الوفود ، منهم : وفد البصرة ، وفيهم الأحنف بن قيس ،
فكلمهم عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه في مصالح أهل البصرة ، فبعث
معقل بن يسار ، فاحتقر (نهر^(١) معقل) ، الذي قيل فيه : « إذا جاء
نهر الله ، بطل نهر معقل » .

ووضع الجريب^(٢) والدرهمين في الشهر ، فضرب حينئذ عمر ،
رضي الله عنه ، الدراهم على (٥) نقش الكسروية^(٣) وشكها (٧) باعياها ،

(١) نهر معقل ، ومعقل وزان مجلس ، معروف الى اليوم في البصرة ، وغدا
محلة كبيرة . ويسمى بها بعض العوام (ماركيل) نقلا عن الانكليز Margeel . وسبب
هذا التصحيف ، أن ليس لأبناء بريطانيا الكبرى (عين) في كلامهم ، فوضعوا (راء)
في مكانها ثم زادوا الفتحة مدأ فصارت الفاء . ونطقوا بالقاف ككافاً فارسية ، فصارت
(ماركيل) كما ترى . وحكومة العراق تسمى اليوم في قتل هذا الحرف الممقوت ،
المعوج المتلوي وما هي إلا ناجحة ان شاء الله .

(٢) الجريب : أهل البصرة يعرفون الجريب الى عهدنا هذا ، وهو عندهم نحو من ١٥
مائة نخلة . ومن غير النخيل أرض سعتها هكتار . ويسمى الجريبان الاثنان : (فنجاناً)
قال في لسان العرب في مادة (جرب) : « الجريب من الأرض نصف الفنجان » اه
فيكون الفنجان مقدار جريبين . - والفنجان : كلمة فارسية هي (بنكان) وهي ساعة مائة
تسقى الأرض فيها ماء ، حتى يبلغ المسقى منها جريبين . وأما الجريب فكان الارميون ،
وهم أهل الزراعة في العراق ، يسمونه أيضاً جريباً قالوا : وهو مقدار أربعة أقدرة . ٢٠

(٣) الكسروية نسبة الى كسرى . وكسرى ، كسريان : كسرى الاول

غير أنَّه زاد في بعضها : « الحمد لله » وفي بعضها : « محمد رسول الله » ،
وفي بعضها : « لا اله الا الله وحده » وفي آخر مدة عمره وزن كل عشرة
دراهم ستة مثاقيل .

فلما بويع أمير المؤمنين عثمان بن عفان ، رضي الله عنه ، ضرب في
خلافته دراهم ، نقشها : « الله أكبر » .

فلما اجتمع الأمر لمعاوية بن أبي سفيان ، رضي الله عنه ، وجميع لزياد
بن أبيه الكوفة والبصرة ، قال : « يا أمير المؤمنين ، إنَّ العبد الصالح ،
أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، صغر الدرهم ، وكبر
القفيز ^(١) ، وصارت تؤخذ عليه ضريبة أرزاق الجند ، ويرزق عليه
١٠ الدرية ، طلباً للأحسان الى الرعية ، فلو جعلت انت عياراً ، دون ذلك

ويسمى كسرى الأكبر ، أو الأعظم ، كان من أصل ساساني ، وحكم ديار الفرس ،
من سنة ٥٣١ الى ٥٧٩ للميلاد ، وحارب الروم البوزنطيين ، وظهر عليهم . واما كسرى
الثاني فملك من سنة ٥٩٠ الى سنة ٦٢٨ وغلبه هرقل ، ملك الروم . والدنانير الكسروية
تنسب الى الاول ، وان كان الثاني ضرب أيضاً دنانير تنسب اليه . قل في القاموس في
١٥ (كسر) : « كسرى . [بالكسر] ويفتح . ملك الفرس ، معرب (خسرو) ، أي
واسع الملك ، والجمع أكاسرة ، وكساسرة ، وكاسر ، وكسور . والقياس كسروان
كهيسون . والنسبة كسري . وكسروي » اهـ .

(١) القفيز ، ومثله في الارمية (قفيزا) ، « هو من الارض : قدر مائة وأربع
وأربعين ذراعاً ، والجمع أقفزة وقفزان » (القاموس) .

العيار ، ازدادت الرعية به مرفقاً^(١) ، ومضت لك السنة الصالحة .
فَضَرَبَ معاوية ، رضي الله عنه ، تلك الدراهم السود الناقصة ، من ستة
دوانيق ، فتكون خمسة عشر قيراطاً تنقص^(٢) حبةً أو حبتين ،
وَضَرَبَ منها زياداً ، وجعل وزن كل عشرة دراهم ، سبعة مثاقيل ، وكتب
عليها ، فكانت تجري مجرى الدراهم .

(ص ٦) وَضَرَبَ معاوية أيضاً دنانير ، عليها تمثال^(٣) ، متقلداً سيفاً ،
فوقع منها دينارٌ رديءٌ في يد شيخٍ من الجند ، فجاء به الى معاوية ، وقال :
يا مُعَاوِيَةُ ، إِنَّا وَجَدْنَا ضَرْبَكَ ، شرَّ ضرب . فقال له معاوية : لا حرمناك
عطاءك ، ولا كسوتك القطيفة .

فلما قام عبد الله بن الزبير ، رضي الله عنهما ، بمكة ، ضرب دَرَاهِمَ ١٠
مدورةً^(٤) ، وكان أول من ضرب الدَرَاهِمَ المُستديرة^(٤) . وكان
ما ضرب منها قبل ذلك ، ممسوحاً ، غليظاً ، قصيراً ، فدورها عبد الله ،
ونقش على أحد وجهي الدراهم : « محمد رسول الله » ، وعلى الآخر :
« أَمَرَ اللهُ بِالْوَفَاءِ وَالْعَدْلِ » . وضرب اخوه مُصْعَبُ بْنُ الزبير دَرَاهِمَ
بالعراق ، وجعل كل عشرة منها ، سبعة مثاقيل . وأعطاهما الناس في ١٥

(١) المرفق من الامر : ما ارتفعت به وانتفعت .

(٢) تنقص حبة أو حبتين أي تحتاج الى حبة أو حبتين لتمام صحتها .

(٣) التمثال هنا صورته رجل .

(٤) المدورة والمستديرة شيء واحد وان أنكره بعضهم .

العطاء ، حتى قدم الحجاج بن يوسف العراق ، من قبل أمير المؤمنين ،
عبد الملك بن مروان ، فقال : « ما بُقي من سُنَّةِ الفَاسِقِ أو المنافق ^(١) »
شيئاً ، فغيرها .

فلمَّا استوثق الأمر لعبد الملك بن مروان ، (٩) بَعْدَ مقتلِ عبد الله
ومصعب ابني الزبير ، فخص عن النقود ، والأوزان ، والمكاييل ، وضرب
الدنانير والدرهم في سنة ستٍّ وسبعين من الهجرة . فجعل وزن الدينار ، اثنين
وعشرين قيراطاً ، إِلَّا حَبَّةً بالشامي ، وجَعَلَ وزن الدرهم ، خمسة عشر
قيراطاً سُوًى ^(٢) ، والقيراط اربع حبات ، وكل دانيق ، قيراطين ونصفاً .
(ص ٧) وكتب الى الحجاج ، وهو بالعراق ، أَنَّ أَضْرِبَهَا قبلي ^(٣) .
١٠ فضربها ، وقدمت مدينة رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وبها بقايا الصحابة ،
رضي الله عنهم اجمعين ، فلم يُنْكَرُوا مِنْهَا سُوًى نَقْشُهَا ، فان فيها صُورَةً . وكان
سَعِيدُ بنُ الْمُسَيَّبِ ، رحمه الله ، يبيع بها ويشترى ، ولا يعيب من أمرها شيئاً .
وجعل عبد الملك الذهب الذي ضربهُ دنانير ، على المثقال الشامي ،
وهي الميالة ، الوازنة المائة دينارين . وكان سبب ضرب عبد الملك الدنانير
١٥ والدرهم كذلك ، أَنَّ خالد بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان ، قال له : يا امير

(١) يشير الحجاج بن يوسف الى كل واحدٍ من الاخوين عبد الله ومصعب
ابني الزبير .

(٢) سُوًى ، أي لا زيادة فيه ولا نقصان .

(٣) في الاصل المطبوع : « قبلك » وهو خطأ .

المؤمنين ، إن العلماء من اهل الكتاب الاؤل ، يذكرون أنهم يجدون في كتبهم أن اطول الخلفاء عمراً ، من قدس الله تعالى في درهمه (10) ، فعزم على ذلك ، ووضع السكة الاسلامية .

(ص ٨) وقيل : ان عبد الملك كتب في صدر كتابه الى ملك الروم : قل هو الله احد . وذكر النبي ، صلى الله عليه وسلم ، في ذكر التاريخ ، فانكر ملك الروم ذلك ، وقال : ان لم تتركوا هذا ، وإلا ذكرنا نبيكم في دنانيرنا بما تكرهون . فعظم ذلك على عبد الملك ، واستشار الناس ، فاشار عليه يزيد بن خالد بضرب السكة ، وترك دنانيرهم .

وكان الذي ضرب الدراهم رجلاً يهودياً ، من تيماء ، يُقال له (سُمير) نسبت الدراهم اذ ذاك إليه . وقيل لها « الدَراهِم السُّميرية » (١) . ١٠

(١) السُّميرية . لم يذكر القاموس السميرية بمعنى الدراهم في مادة (س م ر) ولا في غيرها : وأما اللسان فقد قال : « وحكى ابن الاعرابي : اعطيتُه سُميرية من دراهم كأن الدخان يخرج منها . ولم يفسرها . قال : عني ابن سيده : أراه دراهم سُمراً . وقوله : كأن الدخان يخرج منها ، يعني كدرة لونها ، أو طراء بياضها . » اه
قال الأب انستاس ماري الكرملي : وهذا عجيب من ابن سيده انه لم ينهم ١٥ معنى عبارة ابن الاعرابي . فالسميرية هي هذه الدراهم التي ضربها اليهودي بامر عبد الملك بن مروان . ومعنى قوله : كأن الدخان يخرج منها : حديثة الضرب ، كأنه لم يمض على ضربها مدة . فكان أثر دخان الضرب عليها .

ومن تكلم على الدراهم السميرية البلاذري ، في كتابه ، فتوح البلدان وقد افتتحناه كتابنا ونقل المقرئ كلامة عنه . وراجع ايضاً كتاب دسائي في النقود ص ٢٠ وبالفرنسية ٢٠

وبعث عبد الملك بالسكة^(١) (ص ٩) الى الحجاج فسيرها الحجاج إلى الآفاق ، لتضرب الدراهم بها . وتقدم الى الأمصار كلها ان يكتب اليه منها ، في كل شهر ، بما يجتمع قباهم من المال ، كي يُخصيه عندهم ، وان تُضرب الدراهم في الآفاق على السكة الإسلامية ، وتحمل اليه ، أولاً ٥ فأولاً . وقدر في كل مائة درهم درهماً ، عن ثمن الخطب ، وأجر الضراب .

(ص ٩) ونقش على أحد وجهي الدرهم : « قل هو الله أحد » . وعلى الآخر : « لا إله إلا الله » وطوق الدرهم على وجهيه بطوق . وكتب في الطوق الواحد : « ضرب هذا الدرهم بمدينة كذا » . وفي الطوق الآخر : (١١) ١٥ « محمد رسول الله . ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ، ولو كره المشركون » . وقيل الذي نقش فيها : « قل هو الله أحد هو الحجاج » . وكان الذي دعا عبد الملك الى ذلك ، أنه نظر للأمة ، وقال : هذه الدراهم السود ، الوافية ، الطبرية ، العتق ، تبقى مع الدهر . وقد جاء في الزكاة ان في كل مائتين . وفي كل خمس أوراق خمسة دراهم . واتفق ان يجعلها كلها على مثال السود العظام . مائتي عدد ، يكون قد نقص من الزكاة ، وان عملها كلها على مثال الطبرية . ويحمل المعنى على انها اذا بلغت

(١) المراد بالسكة هنا : « حديدة منقوشة يضرب عليها الدراهم » (القاموس) وهي بكسر السين وتشديد الكاف . وقد توسع بعض العوام في معناها ، حتى أطلقوها على النقود نفسها ، والفصحاء لم تعرفه .

مائي عدد ، وجبت الزكاة فيها ؛ فان فيه حيفاً ، وشططاً ، على أرباب الأموال
فاتخذ منزلةً بين منزلتين ، يجمع فيها كمال الزكاة من غير بخسٍ ، ولا اضرار
بالناس ، مع موافقة ماسنّه رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وحده من ذلك .

(ص ١٠) وكان الناس قبل عبد الملك . يؤدون زكاة أموالهم شطرين ، من
الكبار والصغار ؛ فلما اجتمعوا مع عبد الملك على ما عزم عليه ، عهد الى درهم
وافٍ ، فوزنه ، فاذا هو ثمانية دوانيق ، والى درهم من الصغار ، فاذا هو
اربعة دوانيق ، فجمعهما ، وكمل وزن الاكبر على نقص الاصغر ، وجعلهما
درهمين متساويين ، زنة كل منهما ستة دوانيق سوى .

(١٢) واعتبر المثلث أيضاً ، فاذا هو لم يرح في آباد الدهر ، مؤفٍّ محدوداً ،
كل عشرة دراهم منها ، ستة دوانيق ؛ فانها سبعة مثاقيل سوى . فاقراً ذلك ١٠
وأَمْضاهُ ، من غير أن (ص ٩) يعرض لتغييره ، فكان فيما صنع عبد الملك
في الدراهم ، ثلاث فضائل :

الأولى ، ان كل سبعة مثاقيل زنة عشرة دراهم .

والثانية ، انه عدل بين صغارها وكبارها ، حتى اعتدلت ، وصار الدرهم

١٥ ستة دوانيق .

والثالثة ، انه موافق لما سنّه رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، في
فريضة الزكاة ، بغير وكسٍ ولا اشتطاط . قضيت بذلك السنة ، واجتمعت
عليهما الأمة .

(ص ١١) وضبط هذا الدرهم الشرعي ، المجمع عليه ، أنه كما مر ، زنة العشرة منه ، سبعة مثاقيل ، وزنة الدرهم الواحد ، خمسون حبة ، وخمسة حبة من الشعير ، الذي تقدم ذكره آنفاً .

ومن هذا الدرهم تركيب الرطل^(١) ، والقدرح^(٢) ، والصاع^(٣) ،

٥ (١) الرطل ، بكسر الراء وفتحها ، من الاوزان التي شاعت في ديار العرب ، منذ عهد الجاهلية . قال في اللسان : الرطل والرطل [وضبط الاول ضبط خط بالفتح والثاني بالكسر] الذي يوزن به ويكال . رواه ابن السكيت ، بكسر الراء . قال ابن احرر الباهلي :

لَهَا رِطْلٌ تَكِيلُ الزَّيْتَ فِيهِ وَفَلَاحٌ يَسُوقُ بِهَا حِمَارًا

قال ابن الاعرابي : الرطل : اثنتا عشرة اوقية بأواقي العرب . والاوقية : اربعون درهماً ، فذلك اربعمائة وثمانون درهماً . وجمعه أرطال . الحربي : السنة في النكاح ،

رطل . وشرحه كما شرحه ابن الاعرابي . قال ابو منصور : السنة في النكاح ، ثنتا عشرة

أوقية ونش . والنش : عشرون درهماً . فذلك خمسمائة درهم . روي ذلك عن عائشة

رضي الله عنها : قالت : « كان صداق رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، لأزواجه ،

اثنتي عشرة اوقية ونشاً . وورد في حديث عمر ، رضي الله عنه ، اثنتا عشرة اوقية .

١٥ ولم يذكر النش . والأوقية : مكيال ايضاً . الليث : الرطل : مقدار من ، وتكسر الراء

فيه . الجوهري : الرطل والرطل : نصف منّا . « اه كلام ابن مكرم .

وقال السيوطي : « ان الرطل جمع كل الموزونات ، فهو اثنتا عشرة اوقية ،

والأوقية : استار . والاستار : اربعة مثاقيل . والمثقال : درهم ، وثلاثة اسباع درهم .

والدرهم : ثمانية دوانق . والدانق : قيراطان . والقيراط : طسوجان . والطسوج :

٢ حبتان . والحبة : هي حبة الحنطة « اه كلام السيوطي .

قلنا : ووزن حبة الحنطة بنوع عام ، هو نحو من جزء واحد من عشرين جزءاً

من الغرام الفرنسي . وعلى هذا الاساس ، تبني ما مرّ بك من الموازين .

وما فوقه ، ولنا مع بذلك ، من طرف مما ذكرته ، في كتاب (المواعظ

والرطل تعريب اليوناني Litra ومثله في الرومي . وقد اتفق جميع علماء اللغة من الغربيين على هذا الرأي . وكذلك فريق المستشرقين .

وراجع (نخب الذخائر ص ١٦٥) من الطبعة التي عطينا بنشرها وتعميم فوائدها .

- (٢) قال صاحب اللسان : « القدح ، من الآنية ، بالتحريك ، واحد الاقداح .
التي للشرب ، معروف . قال ابو عبيد : يزوي الرجائين . وليس لذلك وقت . وقيل :
هو اسم يجمع صغارها وكبارها . والجمع اقداح . ومتخذها : قداح . وصناعتها :
القداحة . والقدح باللاتينية Cadus وهي من اليونانية κάδος بمعناه . وكانت أصل
معناه موضوعاً للسوائل ، وكان يتخذ في أول أمره من الطين المشوي ، ثم من الخشب ،
ثم من النحاس ، وقد ورد ذكر القدح في قصيدة ارخيلوقس من قاروس ^{Archiloque} _{de Peros} ١٠
المتوفي في سنة ٦٦٠ قبل الميلاد . وذكره بعده هيرودوتس المؤرخ المتوفي سنة ٤٠٨
قبل الميلاد . وصوفكلس المتوفي سنة ٤٠٥ قبل الميلاد ، ثم انتقلت معانيه من باب
التوسع الى الجرة ، والحُب ، والبرنية ، الى نظائرها . وهي مشتقة عندهم من فعل Kad
(قد) اي وسع وحوى .

- وعرب الشام Kados فقالوا (قادوس) ، وهو فم الرحي تلقى فيه الالهة ١٥
وطاسة الناعورة ، ووعاء للماء . وكل هذه المعاني لم ترد في كلام فصحاءهم ، انما سموا
القادوس فم الرحا .

- (٣) قال في اللسان : الصاع : مكيال لاهل المدينة ، يأخذ أربعة أمداد .
يذكر ويؤنث . فمن أنث ، قال : ثلاث أضوع ، مثل ثلاث أدور . ومن ذكره ،
قال : أضواع ، مثل اثواب ، وقيل : جمعه : أضوع . وان شئت أبدلت من الواو ٢٠
المضمومة همزة ، وأضواع وصيغان .

والصواع كالصاع . وفي الحديث : « انه ، صلى الله عليه وسلم ، كان يغتسل
بالصاع ، ويتوضأ بالمد » . وصاع النبي ، صلى الله عليه وسلم ، الذي بالمدينة : أربعة

والاعتبار بذكر الخطط^(١) والاثار) عند ذكر دار العيار^(٢) فاقول:

أمداد بُدِّهم المعروف عندهم . قال : وهو يأخذ من الحب ، قَدْرَ ثُلُثَيْ [كذا] من بلدنا .
واهل الكوفة يقولون : عيار الصاع عندهم : أَرْبَعَةُ أَمْثَالٍ . والمُدُّ رُبْعُهُ . وصاعُهم هذا
هو القفيز الحجازي ، ولا يعرفه اهل المدينة .

٥ « قال ابن الاثير : والمُدُّ مختلف فيه . فقيل : هو رطل وثُلُثٌ بالعراقي . وبه
يقول الشافعي ، وفقهاء الحجاز ، فيكون الصاع خمسة أَرْطَالٍ وثُلُثاً ، على رأيهم .
وقيل : هو رِطْلَان . وبه أخذ ابو حنيفة ، وفقهاء العراق . فيكون الصاع ، ثمانية أَرْطَالٍ
على رأيهم . وفي أمالي ابن بري :

أَوْدَى ابْنُ عُمَرَانُ يَزِيدُ بِالْوَرِقِ قَا كَتَلَ أَصْيَاعَكَ مِنْهُ وَانْطَلَقَ
١٠ وفي الحديث : « أَنَّهُ اعْطَى عَطِيَّةً بَنَ مَالِكٍ صَاعًا مِنْ حَرَّةِ الْوَادِي » ، أي
موضعاً يُبَذَّرُ فِيهِ صَاعٌ ، كما يُقَالُ : اعْطَاهُ جَرِيًّا مِنَ الْأَرْضِ ، أَي مَبْذَرٍ جَرِيبٍ .
وقيل : الصاع : المِطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ . وَالصُّوَاعُ ، وَالصُّوْعُ ، كُلُّهُ إِنَاءٌ
يُشْرَبُ فِيهِ . مَذْكُورٌ .

« وفي التنزيل : « قَالُوا نَفَقْدُ صُوعِ الْمَلِكِ » . قال : هو الإِنَاءُ الَّذِي كَانَ الْمَلِكُ
١٥ يَشْرَبُ مِنْهُ . - وقال سعيد بن جبير في قوله : « صُوعِ الْمَلِكِ » قال : هو الْمَسْكُوكُ
الْفَارِسِيُّ الَّذِي يَلْتَقِي طَرَفَاهُ . - وقال الحسن : الصواع والسقاية : شيء واحد . - وقد
قيل : أَنَّهُ كَانَ مِنْ وَرَقٍ ، فَكَانَ يُسْكَالُ بِهِ ، وَرَبَّمَا شَرَبُوا بِهِ . - وأما قوله تعالى :
« ثُمَّ اسْتَخْرِجْهَا مِنْ وَعَاءِ أَخِيهِ » ، فإِنَّ الضمير رَجَعَ إِلَى السِّقَايَةِ فِي رَحْلِ أَخِيهِ .

« وقال الزجاج : هو يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ . وقرأ بعضهم : « صَوْعَ الْمَلِكِ » . -
٢٠ وَيُقْرَأُ : صَوْعَ الْمَلِكِ [بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ] ، كَأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَضِعَ مَوْضِعَ مَفْعُولٍ ، أَي
مَصْوَغَةٌ . - وقرأ ابو هُرَيْرَةَ : صَاعَ الْمَلِكِ . - قال الزجاج : جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ ، أَنَّهُ
كَانَ إِنَاءً مُسْتَطِيلًا يَشْبَهُ الْمَسْكُوكَ ، كَانَ يَشْرَبُ الْمَلِكُ بِهِ ، وَهُوَ السِّقَايَةُ . قال : وقيل

انما جعلت العشرة من الدراهم الفضة ، بوزن سبعة مثاقيل من الذهب ،

انه كان مصوغا من فضة مُمَوَّهًا بِالذَّهَبِ . - وقيل : انه كان من مسّ [اي نحاس] « اه
ما نقلناه عن الاسان .

وعندنا ان اغلب اسماء الأوزان والمكاييل تشابه كل المشابهة اوضاع الاعاجم .
فالصاع يشبه اليونانية Kuathos, ou وتلفظ قواثس . فالسين من علامات الاعراب
عندهم . واما الصاد فليست في هجائهم ، فهم يجعلون في مكانها الحرف K اي القاف ،
وهذا معروف في العربية نفسها فقد قالوا : القُصْبُ كالعُصْبُ اي الصاب . وعبا الثياب
وقباها ، وطوَّعت له نفسه ، مثل طوقت له نفسه . والشواهد لا تحصى فنجتزئ دائما
بذكر ثلاثة منها . واما العين ، فلا تُرى في منطقهم ، ولهذا يُعَوِّضون عنها بما يقوم
مقامها . ومثل هذا الإبدال ، ورد في لغتنا . فقد قيل : قرَّبتُ عليهم . وعَرَّبتُ عليهم ، ١٠
بمعنى واحد . إذا قَبَّحتُ عليهم فعلهم . - والجَمْشُورَة : التراب المجموع ، والجَمْعُورَة :
الكومة من الأقط . والجامع بينهما الركام لا غير . وهو المقصود من اللفظ ، وإلا
فالفروق كلها فرعية ، والعمدة هي الأصول في اللغة .

ومن الغريب ان مترجمي الكتب اليونانية الى العربية ، لم يعرفوا ان الصُّوَّاع هو
نفس القَوَّاثِس . فنقلوا الكلمة بنفسها الى لساننا فقالوا قواثوس ، ثم وقع فيه من التصحيف ١٥
والتحريف ما يحير الافكار . وما عليك إلا ان تطالع مفردات ابن البيطار المطبوع في
مصر ، لترى ان القواثوس والقواثس جاءت بصور مختلفة منها : القواثوس ، والقوابوس ،
والقوايوس ، والقواثوس ، والقواثوس ، والقوايوس ، الى غيرها .

اما ان القواثس هو نفس الصُّوَّاع - على ما بسطناه فويق هذا وانه هو هو ، بلا
أدنى ريب ، ولا أدنى شكٍّ ، وان ظهر الفرق بينهما ، فظاهر ممَّا شرحناه ، ومن ان ٢٠
المعنى واحد في اللغتين .

ويقال على المُدِّ ، ماقلناه على الصُّوَّاع . فالمدّ ينظر الى اللاتينية Modius او Modium

لأن الذهب أَوْزَنُ من الفضة ، واثقل وزناً ، فَأُخِذَت حَبَّةُ فضة ، وحَبَّةُ ذهب ووزنتا ، فرجحت حَبَّةُ الذهب على حبة الفضة ثلاثة أسباع ، فُجِعِل من أجل ذلك ، كل عشرة دراهم زنة سبعة مثاقيل . فإن ثلاثة أسباع الدرهم ، إذا أُضِيفَت عليه ، بلغت مثقالاً ، والمثقال إذا نقص منه ثلاثة أعشار ، بقي درهماً ، وكل عشرة مثاقيل ، تزن أربعة عشر درهماً ، وَسَبْعِي دِرْهَم . فلما رُكِّبَ الرُّطْلُ ، جعل الدرهم من ستين حبة ، لكن كل عشرة دراهم تعدلُ زِنَةَ سَبْعَةِ مثاقيل ، فتكون زنة الحبة ، سبعين حبة ، من حب الخردل ، ومن ذلك تَرَكَّبَ الدِّرْهَمُ ، فَرُكِّبَ ^(١) الرطل ، ومن الرطل توكب المد ، ومن المد توكب الصاع ، وما فوقه . وفي ذلك طرق حسابية ١٠ مُبَرَّهَنَةً بأشكال هندسية ، ليس هذا موضع إيرادها .

(ص ١٢) وكان مما ضرب الحجاج ، الدَّرَاهِمَ البِيضَ ، ونقش عليها : « قُلْ

وهو عند الرومان مكيال للسوائل والجوامد ، ثم اطلق عندهم على المكيال ، ويختلف عندهم باختلاف البلدان والازمان ، على حد ما كان يجري في الديار الضادية اللسان . (١) أَلَّفَ المقرئ كتابه (المواعظ والاعتبار) قبل هذه الرسالة ، ولم يذكر فيها ما افردهُ هنا للبحث . ولهذا كان لهذه المقالة ثمن عظيم ، اذ جمع فيها كلام من تكلم على النقود في الاسلام ، كالبلاذري ، وسائر المؤرخين الذين تأثروا . وعلي مبارك لم ينتفع بها إلا قليلاً .

(٢) المراد بدار الميار هنا : دار الضرب ، لأن الدار المذكورة ، تعنى عناية خاصة ، بوزن الذهب والفضة ، وزناً مدققاً فيه ، ولهذا رادف الحرف الواحد الحرف الآخر .

٢٠ (١) في النسخة المطبوعة : فركب الرطل .

هو الله أحد» فقال القرأء : قاتل الله الحجاج ، اي شيء صنع للناس ؟ الآن يأخذ الدرهم الجنب ^(١) والحائض .

وكانت الدراهم قبل ، منقوشة بالفارسية ، فكره ناس من القرأء مسها وهم على غير طهارة . وقيل لها « المَكْرُوْهُة ^(٢) » فعرفت بذلك .

(١٤) ووقع في المدينة أن مالكا ، (٩) رحمه الله ، سُئِلَ عن تغيير كتابة الدنانير والدراهم ، لما فيها من كتاب الله ، عز وجل . فقال : اول ما ضربت ، على عهد عبد الملك بن مروان ، والناس متوافرون . فما انكر احد ذلك ، وما رأيت اهل العلم انكروه . ولقد بلغني ان ابن سيرين كان يكره أن يبيع بها ويشترى ، ولم أر احداً منع ذلك ههنا ، يعني ، رحمه الله تعالى ، اهل المدينة النبوية .

١٠

وقيل لعمر بن عبد العزيز ، رحمه الله تعالى : « هذه الدراهم البيض ، فيها كتاب الله تعالى ، يقبلها اليهودي ، والنصراني ، والجنب ، والحائض ، فان رأيت ان تأمر بمحوها . فقال : اردت ان تحتج علينا الأم ، ان غيرنا توحيد ربنا ، واسم نبينا ، صلى الله عليه وسلم .

مات عبد الملك ، والأمر على ما تقدم ، فلم يزل من بعده في خلافة ١٥

(١) في المطبوعة : « يأخذ الجنب » . والجنب من أصابة الجنابة ، فيكون غير طاهر ، او بطأت طهارته .

(٢) في المطبوعة : المكروهية .

الوليد ، ثم سليمان بن عبد الملك ، ثم عمر بن عبد العزيز ، الى ان استخلف
يزيد بن عبد الملك ، فـضربَ (الهُبَيْرِيَّةُ ^(١)) بالعراق ، عُمرُ بن هُبَيْرَةَ ،
على عيار ^(٢) ستة دوانيق .

(ص ١٣) فلما قام هشام بن عبد الملك ، وكان جُمُوعاً للمال ، أمر خالد بن
٥ عبد الله القسري ، (15) في سنة ست ومائةٍ من الهجرة ، ان يعيد العيار الى
وزن سَبْعَةٍ ، وان يبطل السكك من كل بلدة ، إِلَّا وَاسِطاً ^(٣) ، فـضربَ

(١) لم يذكر اللغويون (الهبيرية) في معاجهم ، فهي من الكلم التي يُستدرك
بها عليهم .

(٢) ورد العيار عند العرب بعدة معان ، فقد قال اللغويون : غير الدنانير تعبيراً :
١٠ وزنها واحداً بعد واحد . وقالوا : عاور المكاييل وعَوَّرَها : قَدَّرَها . وعَايرَ بينهما
مُكَايرَةً وعِيَاراً : قَدَّرَهما ونظر ما بينهما ، لكن ارباب ضرب الدراهم والدنانير
يريدون به : ما جُمِلَ فيها من الفضة الخالصة او الذهب الخالص ، ويقابله بالفرنسية
Titre d'un alliage او Titre de la monnaie والدول المنتظمة ، تسنُّ سُنَنًا لتعيين ذلك
القدر ، او ذلك العيار ، وتسمه بوسم تحقيقها ويسمى هذا الوسم
١٥ de contrôle ، مما يجعل الذهب او الفضة مضمونة الصحة .

وجاء العيار ايضاً بمعنى المثال ، او النموذج الذي تسنه الدولة لتسير بموجبه ولهذا
يدفع الى جميع المحققين عِيَارَات ، ليُعَيروا بها ما يمكن ان يغش بعض الناس البعض
الآخر ما يتخذونه من الدغل ، وهذا يسمى بالفرنسية étalon . فالعيار الوارد في هذه
الجملة هو المعنى الاول .

٢٠ (٣) واسط بكسر السين ، من أشهر مدن العراق في عصر العباسيين ، بناها
الحجاج . وكانت الدنانير والدراهم تضرب فيها . وليس المزد هنا بواسط القرية التي

الدراهم بواسطة فقط ، وكَبُرَ السَّكَّةُ ، فضربت الدراهم على السكة
(الخالدية^(١)) ، حتى عُزِلَ خالد في سنة عشرين ومائة ، وتولى من بعده
يوسف بن عمر الثقفي ، فصغَّرَ السَّكَّةَ ، وأجراها على وزن ستة ، وضربها
بواسطة^(٢) وَحَدَّهَا ، حتى قُتِلَ الوليد بن يزيد في سنة ست وعشرين ومائة .
فلما استخلف مروان بن محمد الجعدي ، آخر خلائف^(٣) بني أمية ،
ضرب الدراهم بالجزيرة^(٤) ، على السكة بِحَرَآن^(٥) الى ان قتل .

بجوار مكة ، بوادي نخلة . ولا التي باليمن ، وقد ضرب فيها نقود في عهد الفاطميين فقط .
ولا واسط خراسان وضرب فيها . نقود بني سامان ، ولا القرية التي ببلخ ، ولا التي
بباب طوس ، ولا التي بحلب ، ولا غيرها . وهي مدن وقرى سُمِّيَتْ بواسطة ، لكن المذكورة
هنا هي واسط العراق وهي اليوم خربة ياوي اليها اليوم ليلاً ، والغراب نهاراً ، وقد
ضربت فيها نقود في عهد الامويين ، والعباسيين ، وبني بويه ، وبني حمدان .
(١) هي المنسوبة الى خالد بن عبد الله القسري المذكور آنفاً ، ولا تجد لها
ذكرآ في دواوين اللغة ، فيجب ان تدوَّن فيها .

(٢) هي واسط العراق ، او واسط الحجاج ، المذكورة آنفاً لا غيرها .

(٣) خلائف جمع خليفة مثل خلفاء .

(٤) المراد بالجزيرة هنا : جزيرة ابن عمر وهي في شمالي الموصل ، يحيط بها
دجلة مثل الهلال . ولا يراد بها غيرها . وقد وردت اسماء عدة مدن بهذا اللفظ عينه ،
لكن لم تضرب النقود إلا في هذه الجزيرة ، وذلك في عصر الامويين ، والعباسيين ،
واتا بكة الموصل .

(٥) حَرَآن ، من المدن الواقعة في شمالي العراق ، وقد ضربت بها نقود في
عصر الامويين ، والايويين .

وأتت دولة بني العباس ، ف ضرب عبد الله بن محمد السفاح الدراهم بالانبار ^(١) ، وعملها على نقش الدنانير ، وكتب عليها السكة العباسية ، وقطع منها ، ونقصها حبة ، ثم نقصها حبتين .

فلما قام من بعده ابو جعفر المنصور ، نقصها ثلاث حبات ، فصارت ^(٢) تلك الدراهم ، ثلاثة ارباع قيراط ، لأن (٩) القيراط اربع حبات ، فكانت

(١) الانبار : بلد بالعراق قديم وليست بانبار بلخ ، أمّا انبار العراق فواقع على شاطئ الفرات في غربي بغداد ، بينهما عشرة فراسخ (التاج) . وجاء في كتاب مرصد الاطلاع ان الانبار لم تُسمَّ هذا الاسم إلا بعد ان بنى فيها سابور ذو الاكتاف - الذي ملك من سنة ٣١١ الى ٣٨٠ بعد الميلاد - ، مخازن عظيمة او أنباراً . ومع ذلك فمن المحتمل ان هذا الاسم أقدم من ذيلك العهد . ونحن نوافق على رأي العلامة المسيو دي سان مارتين 85 p Vol III, His. du Bas-Empire, De St. Martin. — اي ان الانبار هذه تصحيف (انكوباريتس) Ancobaritis التي ذكرها بطلموس ويريد بها القسم الجنوبي من بلاد الجزيرة .

وقد سماها مؤرخو الروم Bersabora (برَسَبُورَة) و Pirisabora (بيريسبورة) ١٥ وهذان الاسمان الروميان هما تصحيف (فيروزشاپور) والكلمة فارسية معناها (نصر او ظفر شاپور) . وسماها بهذا الاسم سابور الثاني او سابور ذو الاكتاف او سابور الاكبر او الاعظم الذي ذكرناه فويق هذا ، لكن حين افتتح العرب تلك الربوع ، غاب اسم (الانبار) سائر الاسماء . وكان يليانس اخذ هذه المدينة سنة ٣٦٣ . راجع نويل ديفرجه Noël Desvergers. — L'Arabie, p. 76 تاريخ جزيرة العرب ٢٠ ص ٧٦ وفي الانبار هذه ضرب الامويون كثيراً من نقودهم .

(٢) في الاصل المطبوع : وسميت .

الدراهم كذلك ، وحدثت (الهاشمية ^(١)) على الميثقال البصري ^(٢) فكان (ص ١٤) يقطع على المئاقيل الميالة الوازنة التامة ^(٣) . فقامت الهاشمية (١٥) على المئاقيل ، والعنق ، على نقصان ثلاثة ارباع قيراط ، مدة ايام ابي جعفر ، والى سنة ثمان وخمسين ومائة ، فضرب المهدي محمد بن جعفر فيها ، سكة مدورة فيها نقطة ، ولم يكن اوسى الهادي بن محمد سكة تعرف . وتماذى الأمر على ذلك ٥ الى شهر رجب ، من سنة ثمان وسبعين ومائة . فصار نقصانها قيراطاً غير ربع حبة ، فلما صير هارون الرشيد السكك الى جعفر بن يحيى البرمكي ، كتب اسمه بمدينة السلام ^(٤) ، وبالمحمدية ^(٥) ، من الري على الدنانير ، والدراهم ، وصير نقصان الدرهم قيراطاً إلا حبة .

-
- (١) الهاشمية ، منسوبة الى محل ضربت فيه ، وهي (الهاشمية) من ديار عراق العرب ، ولم يضرب فيها إلا العباسيون دون غيرهم .
- (٢) المسموع في النسبة الى البصرة ، البصري ، بالفتح ويقال بالكسر أيضاً . قال صاحب اللسان في مادة (ظهر) : « الظهري » ومضبوطة بكسر الاول [الذي تجمعه بظهر ، اي تنسأه . وظهري : الذي تنسأه وتغفل . ومنه قوله : « واتخذتموه وراءكم ظهرياً » ، اي لم تلتفتوا اليه . ابن سيده : واتخذ حاجته ظهرياً : استهان بها ، كأنه نسبها الى الظهر على غير قياس ، كما قالوا في النسب الى البصرة [المفتوحة] : بصري [بالكسر] « اه . فيؤخذ من هذا ان الفصحاء كانوا ينطقون بها بالكسر .

- (٣) الميالة ، وزان الشدادة ، التي فيها شيء من الميل الى الرجحان . ويراد بها هنا انها تامة الوزن ليس فيها ادنى نقص .
- ٢٠

- (٤) مدينة السلام هي بغداد . وضرب فيها العباسيون وبنو بويه والساكجوقيون

وضرب الأُمين دنانير ودرهم واسقط منها .
ثم أخوه محمد المأمون ، فلم تجز مدة ، وسميت (الرباعيات^(١)) ، وكان
ضرب ذلك بمرور^(٢) ، قبل قتل أخيه .

وهارون الرشيد أول خليفة ترفع عن مباشرة العيار بنفسه . وكان
الخلفاء من قبله ، يتولون النظر في عيار الدرهم ، والدنانير ، بأنفسهم .
وكان هذا ، مما نوه باسم جعفر بن يحيى ، إذ هو شيء لم يتشرف به أحد قبله .
(ص ١٥) واستمر الأمر كما ذكر ، إلى شهر رمضان ، سنة أربع وثمانين
ومائة ، فصار النقص أربعة قراريط وحبّة ونصف حبّة ، وصارت لا تجوز ،
إلا في المجموعة ، أو بما فيها ، ثم بطلت ، فلما قتل هارون الرشيد جعفرًا ،
١٠ صير السكك إلى السندي^(٣) ، فضرب الدرهم على مقدار الدنانير ، وكان سييل

الدنانير والدرهم وسموها (مدينة السلام) ، وضربوا دنانير آخر ، وذكروا عليها أنها
ضربت في (بغداد) ، فهما اسمان لمسى واحد . وسموها أيضًا (دار السلام) ، لكنهم
لم يضربوا درهم بهذا الاسم .

(٥) الحمدية هي قسم من الريّ ، وهو اسم وضعة لها العرب بعد افتتاحهم
١٥ الريّ ، وهي من عراق العجم . وضرب فيها نقودًا العباسيون ، وبنو طاهر ، وبنو سامان .

(١) سميت الرباعيات ، لأن وزنها كان أربع حبات ، أو يكاد .

(٢) مرّو هي من أعمال خراسان . وضرب فيها دنانير ودرهم ، الامويون ،
والعباسيون ، وبنو طاهر ، وبنو سامان .

(٣) السندي وزان الهندي ، من رجال هرون الرشيد المقر بين منه واسمته

٢٠ السندي بن هاشك .

الدنانير في (١٧) جميع ما تقدم ذكره ، سبيل الدراهم وكان خلاص السندی جيداً ، أشد الناس خلاصاً ^(١) للذهب والفضة .

فأما كان شهر رجب سنة ١٩٢ ، تقصبت الدراهم الهاشمية ^(٢) نصف حبة ، وما زال الأمر في ذلك كله ، عصرأ يجوز جواز المتأقيل ، ثم ردت الى وزنها ، حتى كان أيام الأمين محمد بن هارون الرشيد ، فصير دور الضرب ، الى العباس بن الفضل بن الربيع ، فنقش في السكة بأعلى السطر : « ربّي الله » ومن أسفلها : « العباس بن الفضل » .

فأما عهد (ص ١٦) الأمين الى ابنه موسى ، ولقبه : (الناطق بالحق المظفر بالله) ، ضرب الدنانير والدراهم باسمه ، وجعل زنة كل واحد عشرة ، ونقش عليه :

١٠

(١) الخلاص وزان سحاب . ويريد الجوهر يون المولدون الفصحاء بالخلاص هنا : الذهب الخالص من كل غش . قال الحريري : ان الناس يقولون للذهب : (خَلاص) بالفتح ، وإنما هو بالكسر . وقال الغوري : الخلاص بالفتح : ما اتقى عنه الغش من الذهب ، وهو في الاصل مصدر من خلاص ، فسمي به الخالص . ومثله كثير اه

١٥

قال الأب أنستاس ماري الكرملی : لا حق للحريري أن يخطئ فصحاء الجوهر بين المولدين ، فالخرف من أوضاعهم ، لا من مصطلح اللغويين ، وهم الحجة في ما ينطقون به . وأما ان الغوري قال الخلاص بالفتح هو مصدر من خلاص في الاصل فليس صحيحاً أيضاً ، وإنما هو اسم مصدر ، اللهم الا ان يقال ان هذه التسمية ، هي من باب التوسع ، فيجوز حينئذ استعمال (المصدر) في مكان (اسم المصدر) .

٢٠

(٢) مرّ الكلام عليها .

كل عز ومفخر فاموسى المظفر
ملك خص ذكره في الكتاب المسطر

فلما قتل الأمين ، واجتمع الأمر لعبد الله المأمون ، لم يجد أحدا
ينقش الدراهم ، فنُقِشت بالمخراط^(١) ، كما تنقش الخواتم^(٢) ، وما برحت
النقود على ما ذكر ، أيام المأمون ، والمعتصم ، والواثق ، والمتوكل . فلما قتل
المتوكل ، وتغلبت الموالي من الأتراك ، وتناثر سلك الخلافة ، وبقيت
الدولة (١٨) العباسية في الترف ، وقوي عامل كل جهة على ما يليه ، وكثرت
النفقات ، وقلت المجابي ، بتغلب الولاة على الأطراف ، وحدثت بدع
كثيرة من^(٣) حينئذ ، ومن جعلها ، غش الدراهم .

١٠ ويقال ان أول من غش الدراهم وضربها زيوفا^(٤) ، عبيد الله بن زياد ،
حين فر من البصرة في سنة اربع وستين من الهجرة ، ثم فشت في الأمصار ،

(١) المخراط : آلة تسوى بها الخواتم وما أشبهها .

(٢) في الاصل المنسوخ : كما ينقش الخواتم .

(٣) أنكر بعضهم هذا التركيب . وهو صحيح لا غبار عليه .

١٥ (٤) الزيوف جمع زيف ، بالفتح . وهو جمع زائف أيضاً . وهو الدرهم الذي
خلط به نحاس أو غيره ، ففادت صفة الجودة ، فيردّه بيت المال لا التجار . والبهرجة
ما يردّه التجار ويقال له البهرج أيضاً بلا هاء . واما اذا غلب عليه الغش فيقال له
السُّوق وزان تُور .

أيام دولة العجم ، من بني بويه^(١) ، وبني سلاجوق^(٢) . والله أعلم .

(١) بنو بويه . اول من اشتهر بهذا الاسم (علي بن بويه) ، ثم اشتهر به ذلك بماد الدولة ، وهو الذي أسس هذه السلالة في ديار فارس ، ثم وضع اخوه (معز الدولة) يده على الاهواز سنة ٣٢٦ (= ٩٣٥ م) وضرب الدراهم باسمه ، واسم اخيه عماد الدولة ، مع اسم الخليفة ، ثم أسست دولة بني بويه في العراق ، ثم حكم (ركن الدولة) بضع سنين ، ثم قسم مملكته بينه وبين اولاده الثلاثة سنة ٣٦٥ ، فاحتفظ لنفسه بعراق العجم ، وجعل العجم لابنه (عضد الدولة) ، وخص الري واصبهان لابنه (موحد الدولة) ، وجعل همدان لابنه (فخر الدولة) .

وكان ثالث بني بويه (عضد الدولة) (ابو شجاع) ، وعامله (موحد الدولة) .
- ورابعهم : (بهاء الدولة) . - وخامسهم (سلطان الدولة ابو شجاع) . وجميعهم كانوا ينقشون اسماءهم على النقود . واما مؤسس دولة بني بويه في العراق ، فكان (مجد الدولة) .

(٢) بنو سلاجوق ، أو السلاجوقيون ، أو السلاجقة ، كانوا في العجم . واسم اولهم (طغرل بك) ، وذلك في زمن القائم بأمر الله .
وثانيهم (ملكشاه أو ملك شاه) وضرب على نقوده اسم (شمس الملة جعفر بن نصر) احد ولاته .

وثالثهم (محمود) ، ووضع اسمه مع اسم (دميري الاول) .
ورابعهم (مسعود) ، مع اسم دميري الاول المذكور ، ثم مع اسم (سنجر) ، سلطان خراسان .

وخامسهم (ارسلان شاه) مع اسم بعض أتابكة اذربيجان ، مثل الديكيز ، وبهلوان ، وقزل ارسلان ، وكان يضع بعض الاحيان اسم الخليفة ، وكثيراً ما كان يهمله .

وسادسهم (سنجر) ، وكان ينقش اسمه مع الاتابك الديكيز وقزل ارسلان .

فصل في نقود مصر

(٧١) أما مصر من بين الأُمصار، فمابرح نقدها المنسوب إليه قيم الأعمال،
وأثمان المبيعات، ذهباً في سائر دولها، جاهلية وإسلاماً. يشهد لذلك بالصحة
أن خراج مصر في قديم الدهر وحديثه، إنما هو الذهب، كما قد ذكرته في
(كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار)، فاني أوردت
فيه مبلغ خراج مصر، منذ مصرت بعد الطوفان، إلى زماننا هذا،
ويكفي من الدلالة على صحة ذلك، ما رويته من طريق مسلم، وأبي داود،
رحمهما الله تعالى، من حيث أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول
الله، صلى الله عليه وسلم: منعت العراق درهمها وقفيزها^(١)، ومنعت
الشام، مدها^(٢) ودينارها،^(٣) ومنعت مصر^(٤) إردبها ودينارها،

(١) القفيز، كلمة أرمية الأصل، وهي (قفيزا) في هذه اللغة، وهي عندهم مكيال
يسع ثمانية مكايك. وفي النسخة المطبوعة: «وقفيزها»، بالراء المهملة. والقفيز: الزيل
(٢) المد، بالضم، سبق الكلام عليه في آخر سطر من ص ٤١ فراجعهُ.
(٣) الإردب على ما في القاموس، هو كقشر شَبّ: مكيال ضخم بمصر، أو يضمُّ
١٥ أربعة وعشرين صاعاً. أو [هو] سِتُّ وِيبَاتٍ اه. وهو من الأرمية (أردباً) ويقال فيه
(أرطباً) وهو باللاتينية أرتبا Artaba، وبال يونانية ἀρτάβη قال العلامة اللغوي
م. أ. بابي في معجمه اليوناني الفرنسي M. A. Bailly. - Dictionnaire gr. - fr.
أن الإردب مكيال فارسي يسع مَدِمْنًا واحدًا un médimne وثلاثة خنيقات اتيكية
3 chénices attiques أي ما يساوي ٥٦ لترًا (أورطلا) في عهدنا هذا. اه - قلنا:

الحديث . فذكر رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، كل بلد وما تختص به من كيل ، وتقدير ، وأشار الى أن تقدم مصر الذهب . وكان في هذا الحديث ، ما يشهد لصحة فعل عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، فإنه لما افتتح العراق ، في ست عشرة من الهجرة ، بعث عثمان بن حنيف ، رضي الله عنه ، ففرض على اهل السَّوَاد^(١) ، على كل جريب^(٢) من الكرم ، عشرة دراهم ، وعلى جريب النخل ، ثمانية دراهم ، وعلى جريب القصب والشجر ، ستة دراهم ، وعلى جريب البر ، اربعة دراهم ، وعلى جريب الشعير ، درهمين . وكتب بذلك الى عمر ، رضي الله عنه ، فارتضاه .

(ص ١٧) ولما فتحت مصر سنة ٢٠ ، على القول الراجح ، فرض عمرو

بن العاص ، رضي الله عنه ، على جميع من بها من القبط البالغين ، من الرجال ١٠

ونحن نظن ان الاردب من وضع المصريين الاقدمين وقد سبقوا جميع الامم الى وضعه . وهيرودوتس نقل عنهم هذا الحرف في تاريخه . والاردب يساوي اليوم عند المصريين ١٩٨ (مائة وثمانية وتسعين) لتراً .

(١) السَّوَاد ، وبالارمية (سَوَادَا) هي العراق ، في معظم اتساعه ، فيمتد من حديثة الموصل طولاً ، الى عبَّادان ، ومن العُدَيْب بالقادسية ، الى حَوان عرضاً . وكان يعرف في أيام الفرس الاقدمين ، قبل الفتوحات الاسلامية ، باسم (مِيَان رُوذَان) اي بين النهرين . وباللاتينية Mesopotamia والكلمة من اليونانية ، بتقدير اي Khôra كورة ، او بلاد ، فيكون معناها كالفارسية (بين النهرين) اي بلاد او كورة واقعة بين النهرين .

(٢) الجريب هو مكيال قدره اربعة اقفة ، والجمع اجربة ، وجُربان ، بالضم . ٢٠

دون النساء ، والصبيان ، (20) والشيوخ ، دينارين على كل رأس ، بُجِييت أول غام ، اثنتي عشر ألف ألف دينار . وقد رُوي أنها بُجِييت ستة عشر ألف ألف دينار ، وهما روايتان معروفتان . فاقر ذلك عُمر بن الخطَّاب ، رضي الله عنه .

ومن أنعم ^(١) النظر في أخبار مصر ، عرف أن تقدما ، وإثمان ^(٢) مبيعاتها ، وقيم ^(٣) أعمالها ، لم يكن إلا من الذهب فقط ، الى ان ضعفت مملكتها باستيلاء الفرنج عليها ، فحدث حينئذ اسم الدراهم . وسأين فيما يأتي طرفاً من ذلك .

ومع هذا ، فإن مصر ، لم تزل منذ فُتِحت دار إِمارة ، وسكَّتها ، إنما هي سكة بني أمية ؛ ثم من بني العباس ؛ الا ان الأمير ابا العباس ، احمد بن طولون ، ضرب بمصر دنانير عرفت بالاحمدية ^(٤) .

وكان سبب ضربها ، أنه ركب يوماً إلى الاهرام ^(٥) ، فاتاه الحجاب

(١) وفي طبعة الآستانة : ومن أمعن النظر .

(٢) الثمن يقال للشيء المادية ، ويجمع على اثمان ، والقيم لغير الماديات ، ومفردتها قيمة . هذا بنوع عام ، على أن الواحد قد يجيء بمعنى الآخر من باب التوسع .

(٣) الاحمدية نسبة الى احمد بن طولون نفسه . ١٥

(٤) هي ابنية مصر الخالدة ، وكانت قد اتخذت مدافن لقدماء ملوكها ، وأشهرها اهرام خيوسف وموقرينس والاهرام الكبرى علوها ١٣٨ متراً من أسفلها إلى أعلاها ، وكانت تُعدُّ بين سبع عجائب العالم .

بقوم عليهم ثياب صوف^(١)، ومعهم المساحي^(٢)، والمعاول^(٣)، فسألهم عما يعملون ؟ فقالوا : نحن قوم نتبع المطالب . فقال لهم : لا تخرجوا بعد هذا إلا بمشورة^(٤)، ورجل من قبلي . وسألهم عما وقع اليهم من الصفات ، فذكروا له أن في سميت الأهرام ، مطلباً قد عجزوا عنه ، لأنهم يحتاجون في إحاطته^(٥) إلى قدر كبير من المال^(٦) ، ونفقات واسعة ، فأمر بنض أصحابه ٥ أن يكون معهم ، وتقدم إلى عامل معونة الجيزة^(٧) ، في دفع جميع ما يحتاجون إليه من المال^(٨) ، (ص ١٩) والنفقات ، والصرف . فاقام القوم

-
- (١) عليهم ثياب صوف ، أي انهم من سواد العمال ، لان لبسهم الصوف .
 (٢) المساحي جمع مسحة ، وهي ما تقشر به الأرض وتكون من حديد .
 (٣) المعاول جمع معول ، وهو الفأس العظيمة التي ينقر بها الصخر . ١٠
 (٤) إحاطته ، مصدر احاط الأرض أي أثارها ، ونبشها ، وطلب ما فيها من الدفائن . وفي الاصل المطبوع اثارته .
 (٥) في المطبوع : إلى جمع كثير من المال .
 (٦) هي القرية المجاورة لمصر القاهرة ، وقد بني في أرضها اليوم الجامعة المصرية ، وفيها خير الحيوان . وعامل المعونة ، هو صاحب المعونة ، وهو - على ما قال الحريري في ١٥ مقامه الحريري ، - : المرتب لتقويم أمور العامة ، فكأنه معين المظلوم على الظالم ، يعني الوالي أي والي الجنايات . قال في التعريفات : « المعونة ما يظهر من قبل العوام تخليصاً لهم من الحن والبلايا » . ومن الغريب أن المصريين في عهدنا هذا ، يسمون صاحب المعونة الكونستابل ، ويجمعونها على كونستابلات . وقد استعاروها من الانكليزية Constable وهو عيب ، أو عار لا يحتمل . والأوجه أن تتخذ هذه الكلمة العربية ، وهي ٢٠ صحيحة لا غبار عليها .

(٧) وفي النسخة المطبوعة : الرجال .

يعملون ، الى ان ظهرت لهم (21) العلامات ؛ فركب احمد بن طولون ، حتى وقف على الموضع ، وهم يحفرون فجذوا في الحفر ، وكشفوا عن حوض مملوء دنائير ، وعليه غطاء ، مكتوب عليه بالبربوية (١) ، فاحضر من قرأه ، ففسره (٢) فقال :

« أنا فلان بن فلان ، الملك الذي ميز الذهب من غشيه ودنسه ، فمن

(١) البربوية نسبة الى البرني وتجمع على البرابي . قال ياقوت : « البرابي بالفتح ، وبعد الألف ياء أخرى ، وهو جمع بربا [أو بربي] كلمة قبطية ، وأظنه اسماً لموضع العبادة ، أو البناء المحكم ، أو موضع السحر . . . وبيوت هذه البرابي ، في عدة مواضع من صعيد مصر ، في اخميم ، وأنصنا ، وغيرها ، باقية إلى الآن » . انتهى . والعوام تقول اليوم (البربطية) ، وهو الموجود في الاصل المطبوع .

قال الأب انستاس ماري الكرملي : البربي بناء كثير التعاريج والتلافيف ، ولا سيما ما كان منها في ديار مصر ، ويرى من نظائرها في اقریطش ، وفيها كتابات في اللغة المصرية القديمة ، ويسمىها الغربيون الكتابة الهيروغليفية ، والاحسن لنا العرب ، أن تقول : البربوية . وهنا دليل على أن بعض القبط كان يقرأ البربوية ويفهمها وذلك في سنة ٨٧٠ للميلاد ، وشيوليون قرأها في سنة ١٢٣٧ للهجرة أو سنة ١٨٢٢ للميلاد .

وعندنا ، أن الكلمة المصرية من أصل يوناني قديم ، فانهم كتبوها بالاحرف العربية (لبرنتي) ، ثم توهموا أن اللام هنا هي للتعريف فحذفوها ، كما حذفوها في نظائرها : في لعازر والماس والكسندر ، فقالوا عازر وماس واسكندر . وعليه قالوا (برنتي) ولما كان الاقدمون لا ينقطنون الاحرف ، قرأوها (بربي) كما قرأوا يُحْيِي : يُحْيِي وبرباريس : امير باريس ، وتقفور ، ملك الروم : يعفور ، الى اشباهها العديدة .

(٢) وفي الاصل المطبوع : ففسر ذلك وقال .

أراد أن يعلم فضلي ، وقضيل مُدْكي على مُلكه ، فليُنظر الى فضيل عيار
ديناري على دينارِه ، فان تَخَلَّصَ الذهب من الغش ، تَخَلَّصَ في حيايَه
وبعد وفايَه .

فقال احمد بن طولون : الحمد لله على ما نهيتني ^(١) عليه هذه الكتابة
فانه احبُّ اليَّ من ^(٢) المال ، ثم أمرَ لكلِّ رجل كان يعمل ، بمائتي دينارٍ
منه ^(٣) ، وأَنَقَدَ بأن يُوفَّى الصنَّاع أجرهم ، ووهب لكل رجل منهم
خمسة دنانير ، وأَطْلَقَ للرجل الذي أقام معهم من أصحابه ثلاثمائة دينار ،
وقال لخادمه نَسِيم : خذ لنفسِك منه ^(٤) ما شئت . فقال : ما أمرني به
مولاي أخذه . فقال : خذْ مِئَةً كَفَّيْكَ جميعاً ، وعدَّ من يَبْتَ المالِ مثل
ذلك كَرَّتَيْنِ . فَبَسَطَ نسيم كَفَّيَه ، فحصل على الفِ دينار .
١٠ (ص ٢٠) وحمل احمد بن طولون ما بقي ، فوجده أجودَ عياراً من عيار
السِنْدِي . : هاشك ، (٢٢) ومن عيار المعتصم . فتشدد حينئذ احمد بن
طولون في العيار ، حتى لحق دينارُه بالعيار المعروف له ، وهو الأحمديُّ
الذي كان لا يُصَّاب ^(٤) بأجود منه .

ولما دخل القائد ابو الحسين جَوْهرُ الكاتب الصَّقْلِيُّ الى مصر ١٥

(١) وفي النسخة المطبوعة : الحمد لله ما نهيتني .

(٢) وفي النسخة القسطنطينية : احبُّ الي من المال ، باسقاط « فانه » .

(٣) منه . اي من المال الذي أصيب .

(٤) وفي النسخة الآستانية : لا يُطْلَى بأجود منه .

بعساكر الإمام المعز لدين الله ، في سنة ٣٥٨ ، وبني القاهرة المَعِزِّيَّة ^(١) ،
 حَيْثُ كَانَ مُنَاخَهُ ^(٢) الذي نزل فيه ، صارت مصر من يومئذ دار ملكه ،
 وضرب جواهر القائد الدينار المِعِزِّي ^(٣) ، ونقش عليه في أحد وجهيه
 ثلاثة أسطر ، أحدها : « دَعِيَ الْإِمَامُ الْمَعِزُّ لِتَوْحِيدِ الْأَحْدَاثِ »
 وتحت سطر فيه : « ضُرِبَ هَذَا الدِّينَارُ بِمِصْرَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ
 وَثَلَاثُمِائَةٍ » وفي الوجه الآخر : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
 أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ ، لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ، وَلَوْ كَرِهَ
 الْمُشْرِكُونَ . عَلِيٌّ ^(٤) أَفْضَلُ الْوَصِيِّينَ ، وَزَيْرٌ خَيْرُ الْمُرْسَلِينَ »
 وكثر ضرب الدينار المِعِزِّي ، حتى (ص ٢١) إِنَّ الْمَعِزَّ ، لما قدم إلى مصر ، سنة
 ١٠ (٢٨) ثنتين وستين وثلاثمائة ، ونزل بقصره من القاهرة ، أقام يعقوب
 بن كلثوم بن عسلوج بن الحسن لقبض الخراج ، فامتنع أن يأخذ
 إِلَّا دِينَارًا مِعِزِّيًّا ، فاتضع الدينار الرَّاظِي ، وانحط ، ونقص من صرفه ،
 أكثر من ربع دينار ، وكان صَرَفُ الدِّينَارِ الْمِعِزِّيِّ خَمْسَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا وَنِصْفًا .

(١) الْمَعِزِّيَّةُ نسبة إلى المِعِزِّ اسم فاعل من اعزَّ نسبة إلى المِعِزِّ لدين الله . وسمينا
 ١٥ كثيرين يقولون الْمَعِزِّيَّةُ اسم فاعل من عَزَّى يُعِزِّي وهو خطأ .

(٢) اسم مكان من اناخ يَنْبِخُ أي اقام يقيم .

(٣) هو المنسوب إلى المعز لدين الله المذكور آنفًا .

(٤) المراد بهي هنا ، أمير المؤمنين علي بن أبي طالب . ومعلوم أن المعز لدين
 الله كان من الفاطميين ، وهم من الشيعة .

وفي أيام الحاكم بأمر الله ، أبي علي المنصور بن المعز ، تزايد أمر
الدرهم في شهر ربيع الأول ، سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ، فبلغت ^(١)
أربعة وثلاثين درهماً بدينار ، ونزل السعر ، واضطربت أمور الناس ،
فرفعت تلك الدراهم ، وأُنزل من القصر عشرون صندوقاً ، فيها دراهم
جُدُدٌ ، فُرِّقَتْ لِلصَّيَّارِفِ ، وَقُرِئَ سِجِلٌ بِمَنْعِ المعاملة بالدراهم الأولى ،
وَتَرَكَ مَنْ فِي يَدِهِ شَيْءٌ مِنْهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَإِنْ يَورِدُ جَمِيعُ مَا تَحْصِلُ مِنْهَا إِلَى
دارالضرب ، فاضطرب الناس ، وبلغت أربعة دراهم بدرهم جديد ، وتقرر
أمر الدرهم الجُدُدُ عَلَى ثَمَانِيَةِ عَشَرَ درهماً بدينار .

فلما زالت الدولة الفاطمية بدخول الفُرسِ الشَّامَ ، ومصرَ ، على يد
الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ، في سنة تسع وستين وخمسمائة ،
قُرِّتِ السِّكَّةُ بِالْقَاهِرَةِ ، بِاسْمِ الْمُرتَضِي بِأَمْرِ اللَّهِ ، وَبِاسْمِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ ،
نُورِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ زَنْكِي ، صَاحِبِ بِلَادِ الشَّامِ . فُرِّسَ اسْمُ كُلِّ مِنْهُمَا فِي
وَجْهِهِ ، وَفِيهَا عَمَّتْ بَلَوَى المصارِفِ بِأَهْلِ مِصْرَ ، لِأَنَّ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ
خَرَجَا مِنْهَا وَمَا رَجَعَا ، وَعُدَمَا ، فَلَمْ يُوجَدَا ، وَلَهَّجَ النَّاسُ بِمَا غَمَّهُمْ مِنْ ذَلِكَ
(24) وَصَارُوا ، إِذَا قِيلَ دِينَارٌ أَحْمَرٌ ، فَكَأَنَّمَا ذُكِرَتْ حَرَمَةٌ لَهُ ، وَإِنْ
حَصَلَ فِي يَدِهِ ، فَكَأَنَّمَا جَاءَتْ بِشَارَةِ الْجَنَّةِ لَهُ . وَمَقْدَارُ مَا حَدَثَ ، أَنَّهُ
خَرَجَ مِنَ الْقَصْرِ مَا بَيْنَ دِرْهَمٍ ، وَدِينَارٍ ، وَمِصَاغٍ ، وَجَوْهَرٍ ، وَنَحَاسٍ ،

(١) وفي نسخة صاحب الجوائب : أربعاً وثلاثين وهو غلط .

وملبوس ، وأثاث ، وقماش ، وسلاح ، ما لا يفي به ملك الأَكْسَرَةُ ، ولا
تتصوره الخواطر ، ولا تشتمل على مثله الممالك ، ولا يقدر على حسابه
إِلَّا من يقدر على حساب الخلق في الآخرة .

نقلت ما هذا نصه من خط القاضي الفاضل عبد الرحيم ، ثم لما استبد
الملك صلاح الدين ، بعد موت الملك العادل نور الدين ، أمر في شوال
سنة ٥٨٣ ، بأن تبطل نقود مصر ، وضرب الدينار ذهباً مصرياً ، وأبطل
الدرهم الأسود ، وضرب الدراهم الناصرية ، وجعلها من فضة خالصة ،
ومن نحاس نصفين بالسوى ، فاستمر ذلك بمصر ، والشام ، الى أن دخل
الملك الكامل ناصر الدين محمد بن العادل ، ابني بكر محمد بن ايوب ، فابطل
١٠ الدرهم الناصري ، وأمر في ذي القعدة من سنة ٦٢٢ ، بضرب دراهم
مستديرة ، وتقدم أنه لا يتعامل الناس بالدراهم المصرية العتق ، وهي التي
تعرف في مصر والاسكندرية بالزُيُوف ، وجعل الدرهم الكامل ثلاثة
اثلاث ، ثلثيه من فضة وثلثه (25) من نحاس . فاستمر ذلك بمصر والشام ،
مدة أيام ملوك بني ايوب .

١٥ (ص ٢٢) فلما انقرضوا وقامت الأتراك من بعدهم ، أبْقُوا سائر شعائرهم ،
واقْتَدُوا في جميع أحوالهم ، وافْرُوا تَقَدُّم على حاله ، من اجل أنهم كانوا
يفتخرون بالانتماء اليهم ، حتى إني شاهدت المراسيم التي كانت تصدر عن
الملك المنصور قلاوون ، وفيها بعد البسملة « الملك الصالح » وتحت ذلك
بخطه « قلاون » .

فلما ولي الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري ، الصالحى ،
النجمي ، وكان من أعظم ملوك الاسلام ، وممن يتعين على كل ملك معرفة
سيرته ، ضرب دراهم^(١) ظاهرية ، وجعلها كل مائة درهم ، من سبعين
درهما فضة خالصة ، وثلاثين ، نحاساً ، وجعل رنكه^(٢) على الدرهم ،
وهو صورة سبع^(٣) . فلم تزل الدراهم الظاهرية ، والكاملية^(٤) ، بديار
مصر ، والشام ، الى ان فسدت في سنة ٧٨١ ، بدخول الدراهم^(٥) الحموية ،
فكثر تعنت^(٦) الناس منها ، وكان ذلك في اماره الظاهر برقوق . فلما
وصل الأمر اليه ، واقام الأمير محمود بن علي أستاذاراً^(٧) ، أكثر من

(١) الظاهرية هي المنسوبة الى الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري

المرار الذكر .

(٢) الرنك بالفتح ، الشارة أو الشعار من النقوش ، يتخذها الاشراف ، ليعرفوا
به وتجمع على رنوك ، والكلمة من الفارسية رنك ، بكاف فارسية اي لون .

(٣) المراد بالسبع هنا ، الاسد ، من باب التغليب .

(٤) الكاملية هي التي ضربها ناصر الدين محمد بن العادل ، المرار ذكره

فوق هذا .

(٥) الحموية نسبة الى حماة من ديار الشام . والمراد بها هنا الدراهم التي ضربها
فيها المماليك البحرية .

(٦) التعنت مصدر تعنت أي ادخل عليه الأذى .

(٧) الاستادار كلمة فارسية ، منحوتة من (استاد) ، أي صاحب أو كبير ، (ودار)

أي (منزل) فيكون معناها رئيس المنزل ، وهو لقب يلقب به من تلقى اليه أعباء بيت .
أحد الملوك ، أو الكبراء ، وبالفرنسية Majordome .

ضَرَبَ الفلوس ^(١) ، وابطل ضرب الدراهم ، فتناقصت ، حتى صارت عرضاً ^(٢) يُنادى عليه في الأسواق ، بحراج ^(٣) حراج ، وغلبت الفلوس الى ان قَدِمَ (الملك المؤيد شيخ عز نصره) من دمشق ، في رمضان سنة ٨١٧ ، بعد قتل الأمير نوروز الحافظي ، نائب دمشق ، فوصل مع العسكر واتباعهم ، (26) شيء كثير من الدراهم البندقية ^(٤) ، والدراهم النوروزية ^(٥) ، فتعامل الناس بها ، وحسن موقعها لبعد العهد بالدراهم .

(١) المراد بالفلوس هنا : نقود النحاس .

(٢) العرض ، بالفتح وبالتحريك : كل شيء سوى النقدين ، أي الدراهم والدنانير ، قالوا : الدراهم والدنانير عين ، وما سواهما عرض . قال أبو عبيد : العروض : الامتعة التي لا يدخلها كيل ، ولا وزن ، ولا يكون حيواناً ، ولا عقاراً . والجمع عروض .

(٣) حراج ، حراج ، وزان سحاب مكررة . كلمة ينطق بها البائع مرتين ، أو مراراً ، قبل أن يبيع بيعاً باتاً ما يده ، فالخراج اذن وقوف البضاعة مع الدلال ، عند ثمن لا يزداد عليه . ومنه سوق الخراج في المدن الكبيرة .

(٤) الدراهم البندقية شاعت في الشرق في سنة ٨٠٦ قال المؤرخون : في هذه السنة انقطع من مصر اسم الدينار والدرهم ، وظهر البندقي ، والفندقلي وكان ظهورهما في القسطنطينية . اهـ .

فالبندقي ، ما كان يضرب في البندقية (أي فينيسية) ، وأما الفندقلي فهو الذي كان يضرب في القسطنطينية على غرار البندقي ، ولهذا جعلوا نسبته على الطريقة التركية ، وجعل الباء فاءً . فالاختلاف في الاسم ، يدل على اختلاف في السعر ، وفي دار الضرب .

(٥) النوروزية المنسوبة الى الأمير نوروز الحافظي ، نائب دمشق المذكور آنفاً .

فلما ضرب (الملك المؤيد شيخ عز نصره) الدراهم المؤيدية ^(١) ، في شوال منها ، نودي في القاهرة بالمعاملة ^(٢) بها ، في يوم السبت ، ٢٤ صفر سنة ٨١٨ ، فتعامل الناس بها . وقد قال مُسَدَّد : حدثنا خالد بن عبد الله : حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، قال : قطع الدينار

(١) المؤيدية نسبة الى الملك المؤيد شيخ عز نصره . وقد صحفت الكلمة على لسان عوام المصريين ، منذ عهد بعيد ، فقالوا (المييدي) بفتح الاول وكسر الدال ، ويجمعونها على مَيَايِدَة ، بتحريك الأولين ، واسكان الياء الثانية ، يليها دال مفتوحة ، فهاء . واختلفت قيمة الميدي ، حتى صارت في الازمان الاخيرة . وقبل زوالها بقاءً ، بسعر البارة ، وقد تزيد وتنقص . وكانت قبل ذلك ، تساوي نحواً من خمسة مليات ، بنقد اليوم . ونحن نذكر مثلاً هنا ، وهو :

ضرب الدينار المسيحي (الفندقلي العيدية) (كذا اي الفندقلي العيدي) في مصر عهد السلطان محمود بن مصطفى محمود الخامس ، الذي قبض على صولجان الملك سنة ١١٤٣ للهجرة ، الموافقة سنة ١٧٣٠ للميلاد ، فكان وزنه الرسمي ، يختلف بالمليغرام بين ٣ر٤٤٨ و ٣ر٥١٠ ، ووزنه الجاري ٣ر٣٧٥ ، وكان عياره الرسمي بين ٩٦٨ و ٩٥٠ ، وعياره الجاري ٩٤٨ ، وكانت قيمته الرسمية بالميايدة ، وقت الضرب ١٤٦ . وكانت قيمة الدينار الفرنسي الجارية في ذلك الوقت عينه بالميايدة ٣٠٠ ، والقيمة الرسمية بالفرنكات ، بموجب تعريف مصر ، تختلف بين ١١ر٦٧ و ١١ر٢٥ ، والقيمة الجارية بالفرنكات ، بحسب تعريفه فرنسة ١٠ر٩٩

فعلى هذا القياس كانت تجري سائر النقود في ذلك العهد

(٢) المعاملة مصدر عاملة ، أي سامة بعمل ، والمعاملة عند أهل الأمصار : التصرف في البيع ونحوه . وعند الفقهاء ، هي العقد على العمل ، ببعض الخارج ، مع سائر شرائط جوازها . وتطلق المعاملات على الأحكام الشرعية المتعلقة بأمر الدنيا ، باعتبار بقاء الشخص ، كالبيع ، والشراء ، والاجارة ، ونحوها .

والدرهم من الفساد في الآخرة ، يعني كسرهما ، وانا أقول : إِنَّ في ضرب الملك المؤيد الدراهم المؤيدية (ص ٢٣) ، ست فضائل :

(الاولى) ، موافقة سنة رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، في فريضة الزكاة ، لأنه قال ، عليه الصلاة والسلام : إِنَّمَا فَرَضُهَا فِي الْفِضَّةِ الْخَالِصَةِ . لا المغشوشة .

(الثانية) ، اتباع سبيل المؤمنين ، وذلك أنه اقتدى في عملها خالصة ، بالخلفاء الراشدين ، وقد تقدم بيان ذلك ، فلا حاجة الى اعادته .

(الثالثة) ، أنه لم يتبع سنة المفسدين ، الذين نهى الله عن اتباعهم ، بقوله عز وجل : « واصلاح ولا تتبع المفسدين » . ويبان ذلك ، ان الدراهم لم تغش ، إلا عند تغلب المارقين ، الذين اتبعوا قوما قد ضلوا ، كما مر آنفاً .

(الرابعة) ، أنه نكب عن الشره في الدنيا ، وذلك ان الدراهم لم تغش ، إلا للرغبة في الازدياد منها .

(الخامسة) ، أنه ازال الغش عملاً بقوله ، صلى الله عليه وسلم : ١٥ « مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا » .

(السادسة) ، أنه فعل مافيه ، نصح لله ولرسوله ، وقد علم قوله ، (27) (السادسة) ، أنه فعل مافيه ، نصح لله ولرسوله ، وقد علم قوله ، عليه افضل الصلاة والسلام : الدين النصيحة . الحديث .

ويمكن أن يتامح لها فوائد أخر ، وأنه ليكثر تعجبي من كون هذه الدراهم المؤيدية ، ولها من الشرف والفضل ما ذكر ، وللملك المؤيد من

عظم القدر ، ونخامة الأمر ، ما هو معروف ؛ ومع ذلك تكون مضافة ومنسوبة الى الفلوس ، التي لم يجعلها الله تعالى قط نقداً في قديم الدهر ^(١) وحديثه ، الى ان راجت في ايام أقبح الملوك سيرة ، واردإهم سريرة ، الناصر فرج . وقد علم كل من رزق فهماً وعلماً ، انه حدث من رواجها خراب الأقليم (ص ٢٤) وذهاب نعمة أهل مصر ، وان هذا في الحقيقة ، كعكس للحقائق . فان الفضة هي نقد شرعي ، لم تزل في العالم ، والفلوس ، انما هي أشبه شيء بلا شيء ، فيصير المضاف مضافاً اليه . اللهم ، اللهم مولانا الملك المؤيد ، بحسن السفارة الكريمة ، ان يأنف من أن يكون نقده مضافاً الى غيره ، وان يجعل نقده تضاف اليه النقود ، كما جعل الله تعالى اسمه الشريف ، يضاف إليه اسم كل من رعيته ، بل كل ملك من ١٠ مجاوري ملكه . والأمر في ذلك سهل ، ان شاء الله تعالى .

وذلك انه برز المرسوم الشريف ، لموالينا قضاة القضاة ، أعز الله بهم الدين ، ان يلزموا شهود الحوانيت ، بأن لا يكتب سجل أرض ، ولا اجارة دار ، (٢٨) ولا صداق امرأة ، ولا مسطور بدین ، الا ويكون المبلغ من الدنانير المؤيدية ، ويبرز أيضاً للدواوين الملكية ، ودواوين الامراء ، ١٥

(١) يظهر من كلام المقرئ انهُ لم يكن تام الاطلاع على تاريخ النقود ؛ لاننا علم أن الاقدمين من الرومان واليونان ، كانوا يستعملون نقود النحاس ، وربما سبقت نقود الفضة ، والذهب . وهذا الأمر لا يحتاج الى اثبات لشهرته ، وتداوله ، في أسفار المؤرخين . فكان عند اليونانيين الخلقس ، وهو بثن الفليس ، وذو الخلقسين .

والأوقاف ، ان لا يكتبوا في دفاتر حساباتهم متحصلاً ، ولا مصروفاً ،
إِلَّا من الدراهم المؤيَّدية ، فتصير الدراهم المؤيَّدية يُنسَب إليها ما عداها
من النقود ، كما جعل الله تعالى الملك المؤيد ، عز نصره ، يضاف إليه ،
ويتشرف به ، كل من انتسب او اتنى إليه . والله تعالى أعلم .

• واما الفُلوس ، فانه لم تزل سنة الله في خلقه ، وعادته المستمرة ، منذ
كان الملك ، الى ان حدثت الحوادثُ والحن بمصر ، منذ سنة ست وثمانمائة ،
في جهات الارض كلها ، عند كل أُمَّةٍ من الامم ، كالفرس ، والرُّوم ،
وبني اسرائيل ، واليونان ، والقبط ، والنبط ، والتبابعة ، واقيال اليمن ،
والعرب العاربة ، والعرب المستعربة ، ثم في الدَّولة الاسلامية ، من حين
١٠ ظهورها على اختلاف دولها التي قامت بدعوتها ، كبني امية بالشام ،
والاندلس ، وبني العباس بالعراق ، والعلويين بطبرستان ، وبلاد المغرب ،
وديار مصر ، والشام ، وبلاد الحجاز ، واليمن ، ودولة بني بُوَيْه ، ودولة
الترك بني سلجوق ، ودولة الاكراد بمصر ، والشام ، ودولة المغل ببلاد
المشرق ، ودولة الأتراك بمصر ، والشام ، ودولة بني مرين بالمغرب ،
١٥ ودولة بني نصر بالاندلس ، ودولة بني حفص بتونس ، ودولة بني رسول
(29) باليمن ، ودولة الخطي (ص ٢٥) بالحبشة ، ودولة بني تيمورلنك
بسمرقند ، ودولة بني عثمان بالجانب الشمالي الشرقي ، ان التي تكون اثماناً
للمبيعات ، وقيم الأعمال ، انما هي الذهب والفضة فقط .

ولا يعلم في خبر صحيح ولا سقيم عن أمة من الأمم ، ولا طائفة من طوائف البشر ، أنهم اتخذوا أبدأً في قديم الزمان ، ولا حديثه نقداً غيرهما ، إلا أنه لما كانت في المبيعات محقرات^١ تقل عن أن تباع بدرهم ، أو بجزء منه ، احتاج الناس من أجل هذا في القديم والحديث من الزمان ، إلى شيء سوى الذهب والفضة ، يكون بازاء تلك المحقرات ، ولم يُسمَّ أبدأً^٥ ذلك الشيء الذي جعل للمحقرات نقداً البتة ، فيما عرف من أخبار الخليقة ، ولا أقيم قط بمنزلة أحد النقيدين ، واختلفت مذاهب البشر وآراؤهم ، فيما يجعلونه بازاء تلك المحقرات ، ولم يزل بمصر ، والشام ، وعراق^{١٠} العرب والعجم ، وفارس ، والروم ، في أول الدهر وآخره ، ملوك هذه الاقاليم لعظمهم ، وشدة بأسهم ، ولعزة ملكهم ، وكثرة شأوهم وخنزروانية^(١) . سلطانهم ، يجعلون بازاء هذه المحقرات نحاساً يضربون منه قطعاً صغيراً تسمى (فلوساً)^(٢) لشراء ذلك ، ولا يكاد يوجد منها الا اليسير ، ومع

(١) الخنزروانية ، بضم الخاء والزاي ، وتشديد الياء : السكير ، كالخنزروانة ، والخنزوة ، والخنزوان . وفي الأصل المطبوع : وخسروانية . والعرب لا تعرفها ، انما قالوا الخسرواني ، لشراب ونوع من الثياب .

(٢) الفلوس جمع فلس . وأصلها أفلس . وهذه تعريب اليونانية أفلس ، بضمات مليات ، ثلاث ، وهو نقد آثيني ، كان يساوي سدس الدرهم الأتيكي ، أي ١٥ سنتياً ، أو ثلاثة من المليات المصرية المصرية ، أو ١٥ فلساً من فلوس العراق في عهدنا هذا . وكان وزنه ٧٢ سنتغراماً . - وجاء أيضاً بمعنى مقياس آثيني يساوي سدس خنيق ، والخننيق

ذلك فانها لم تقم ابدأ في شيء من هذه الاقاليم ، بمنزلة أحد النقدين قط .
وقد كانت الامم في الاسلام ، وقبله ، لهم أشياء يتعاملون بها بدل
الفلوس ، كالبيض ، والسكسر من الخبز ، والورق ، ولحاء ^(١) الشجر
والودع ، الذي يستخرج من البحر ، ويقال له الكوري ، وغير ذلك .

• كيل يزيد على اللتر قليلاً . ولما تقلت (أفلس) بضمت ثلاث ، خففت ، ووزنت وزن
أفعل كأفسر وأعبد . ولما كان مفرد أفعل في أغلب الاحيان ، فعلاً بالفتح ، قالوا الفلّس
بالفتح . ولما كان فعل يجمع على فعول أيضاً قالوا في الجمع أفلس للقلة وفلوس للكثرة .
على أن بعضهم ذهب الى أن الفلّس تعريب الرومية folium أو اليونانية φόλλις
وهو بعيد . ورأى آخرون أنها من اليونانية أو اللاتينية follis وهي قطعة من النقود تساوي
١٠ ربع أوقية .

وذهب فريق الى أن الفلّس تعريب اليونانية φόλλις, ἴδος وهي قشرة
الحشرة من حية أو سلحفاة أو غيرها . وجاءت عندهم أيضاً بمعنى قشرة معدنية ، وبمعنى
النمش أو النكتة في الجلد .

وقال آخرون بأن الفلّس من اليونانية φάλος وهي قطعة من معدن برّاق
١٥ تزيّن بها الخوذة ، فتنزل على الخدين ، وتثبت بسير يغشى بها .

قال ابن دريد : « كل حلية في اللجام ، من فضة ، أو حديد مستدير ، فهي الفلّوس
والرصاص ، وان كانت مستطيلة أو مربعة ، فهي التفارِض . والواحد تفرِض » اه .

(١) لحاء الشجر : قشره : وفي النسخة المطبوعة : ولحي الشجر وهو خطأ .

٢٠ (٢) في النسخة القسطنطينية : « ويقال لها الكودة » وهو خطأ ، لأنني وجدت
على حاشية النسخة المنقولة عن نسخة المؤلف هذه الكلمة : « الكوري » ، بالفتح ، كلمة
هندية واحدها بالهاء «

قلنا الكورية بالفرنسية cauris بالانكليزية cowry وبلسان العلماء Cypraea moneta -

وكُنّا نرى من هذا الكوري كثيراً في بغداد بين ١٨٦٦ و ١٨٨٦ أما اليوم فلا نرى

وقد استقصيت ذكره في كتاب (اغاثة الأئمة ، بكشف الغمة)
وكانت الفلوس لا يشتري بها شيء من الأمور الجليلة ، وإنما هي لنفقات
الدور ، وَمَنْ أَنْعَمَ النَّظَرُ ^(١) في أخبار الخليفة ، عرف ما كان الناس فيه
بمصر ، والشام ، والعراق ، من رخاء الأسعار ، فيصرف الواحد العدد
اليسير من الفلوس ، في كفاية يومه .

فلما كانت أيام محمود بن علي ، أُسْتَادَارُ الملك الظاهر برقوق ،
استكثر من الفلوس ، وصارت الفرنج تحمّل النحاس الأحمر ، رغبة في
فائده ، واشتهر الضرب في الفلوس ، عدّة أعوام ، والفرنج تأخذ ما بمصر
من الدراهم (ص ٢٦) الى بلادهم ، واهل البلد تسبّكها ، لطلب الفائدة ،
حتى عزّت ، وكادت تفقد ، وراجت الفلوس رواجاً عظيماً ، حتى نُسِبَ اليها ١٠
سائر المبيعات ، وصار يُقال : كُلُّ دينارٍ بكذا من الفلوس .

وَتَاللهُ ، ان هذا الشيء يُسْتَحْيَا مِنْ ذِكْرِهِ ، لما فيه من عكس

منها . وأما ما جاء في محيط المحيط في مادة (كوذ) بالذال المعجمة : الكوذة أو الكوذة
بالمهمله : ضرب من معاملات الهند ، وتعرف بمصر بالودعة ، فغير صحيح ، لاسباب :
منها : أن الكوري ، صُحِفَتْ في بعض الكتب الخطية ، بالذال المهملة لا بالمعجمة . وكذا ١٥
وردت أيضاً في النسخة التي طبعت في مطبعة الجوائب . ولم نجد لها بذال معجمة إلا
في فريغ - ٢ - استعمل المعاملات بمعنى النقود وهو غير منقول عن فصحاءهم ، إنما
هذا من كلام عوام المولدين . - ٣ - الودعة ليست بالكوري . فالودعة اسم عام
يشمل الصدف والمناقيف والنباح (راجع دمال في لسان العرب في د م ل)

(١) وفي الاصل المطبوع : ومن أمعن النظر .

الحقائق ، إلا أن الناس ، لطول تمرينهم عليه ، ألفوه ، إذ هم أبناء العوائد ،
وإلا ، فهو في غاية القبح . والمرجو ، أن يُزيل الله عن بلاد مصر ، هذا
العار ، بحسن السفارة الكريمة ! أرجو ، إن شاء الله تعالى ، أن يكون
الأمر فيه هيئاً ، وذلك أن ينظر إلى النحاس الأحمر القرص ، المجلوب
من بلاد الفرنج ، كم (31) سعر القنطار منه ، ويضاف إلى ثمن القنطار ،
جملة ما يصرف عليه بدار الضرب ، إلى أن يصير فلوساً ، فإذا جمل
ذلك ، عرف كم يصرف لكل دينار ، من الفلوس ، وإذا عرف كم كل
دينار منها ، عرف بكم كل درهم مؤيدي . وفي هذا ، سر شريف ،
وهو أنه من استقرى سير فضلاء الملوك ، فانه يجدهم يأتون ان يبق
١٠ لغيرهم ذكر ، ويحرصون على تفردهم بالمجد ، فإذا ضُرحت (١) هذه الفلوس
صار نقد الناس ما بين درهم مؤيدي و فلوس مؤيدية .

(ص ٢٧) وكفاك اشارةً وتنبهاً على شرف بقاء الذكر ، مدى
الدهر ، قولُ الله تعالى عن إبراهيم الخليل ، صلوات الله وسلامه عليه ،
« وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ » وقوله تعالى في معرض
١٥ الأمتنان على نبينا محمد ، صلى الله عليه وسلم ، « وانه لذكر لك ولقومك » .
وقوله تعالى : « وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ » .

(١) من ضرح الشيء : اذا دفعه ونجاه وألقاه . وفي النص المطبوع في
استانبول : ضربت وهو خطأ .

وهذه رتبة لا يرغب عنها إلا خسيس القدر ، وضيع النفس ، ومقام
الملك يحل عن أن يشاركهم احد في رتبة عز ، أو منصب رفعة . واني
لا أرجو الله سبحانه ، ان يصلح الله ، بحسن سفارتكم ، ما قد فسد ، إن
شاء الله تعالى . ولولا خوف الاطالة ، لذكرت ما كان من ضرب الملوك
للفلوس ، وانها لم تزل بالعدد ، الى ان أمر الأمير يلبغا^(١) السالمى ،
رحمة الله عليه ، ان تكون بالميزان^(٢) ، وذلك في سنة ٨٠٦ .

(١) وفي النص المطبوع في دار السعادة : « الى ان أمر الأمير بليغا السالمى »
وهو خطأ ، والصواب يلبغا ، بياء مشددة تحتية مفتوحة ، يليها لام ساكنة ، فباء
موحدة تحتية مضمومة ، فعين قالف . و « بفا » بعد « يل » من أسماء الترك المعروفة .
(٢) قال علي مبارك في كتابه (الخطط التوفيقية الجديدة ٢٠ : ١٤١) ما هذا
نصه بحروفه :

في سنة ٨٠٠ ، ابتدئ ضرب النحاس والتعامل به ، وبطل تقدير الاشياء بالمداينة .
وفي سنة ٨٠١ نودي في البلد ، إنَّ صرف كل دينار ، ثلاثون درهماً ، ومن
امتنع نهب ماله وعوقب . فحصل للناس من ذلك شدة .
وفي سنة ٨٠٣ ، أنفق يلبغا السالمى على الممالك السلطانية كل دينار من حساب
أربعة وعشرين درهماً . ثم أمر بضرب الذهب ، كل دينار زنته مثقال . وأراد بذلك
ابطال ما حدث من المعاملة بالذهب الاقرنكي ، فضرب ذلك ، وتعامل الناس به مدة .
وصار يقال (دينار سالمي) ، الى أن ضرب (الناصر فرج) دنائره وسماها ، (الناصرية) .
وفي ذلك التاريخ تقريباً ، كان الأمير سمد الدين بن غراب الاسكندراني ،
ناظر الخاوص ، فعمل أعمالاً جسيمة ، وتصرف تصرفاً عاماً ، وما زال يرفع سعر
الذهب ، حتى بلغ كل دينار الى مائتي درهم وخمسين درهماً من الفلوس ، بعدما كان
بنحو خمسة وعشرين درهماً ، ففسدت بذلك معاملة الاقليم ، وقلَّت أمواله ، وغلت

وللبلاذ قوانين وعوائد ، متى اختلَّت ، فسد نظامها .

أسعار المبيعات ، وساءت أحوال الناس ، الى ان زالت البهجة ، وانطوى بساط الرثه ، وكاد الاقليم يخرب ! نسأل الله العافية ! فقد قام بمواراة آلاف من الناس ، الذين هلكوا في زمان المحنة ، سنة ست أو سبع وثمانائة ، فستره الله ، كما ستر المسلمين .
 ٥ مهما كان ربك نسيًا . انتهى مقريري .

ثم قال علي مبارك :

وفي سنة ٨٠٦ نودي على الفلوس ، أن يتعامل بها وزنًا . وسعر كل رطل منها بستة دراهم . وكانت قد فسدت الى الغاية ، بحيث صار وزن الفلاس ، ربع درهم ، بعدما كان مثقالاً .

١٠ . . . وفي سنة ٨٠٨ ، ضرب (الناصر فرج) دنانير عيارها أقل من عيار الدنانير القديمة .

وفي سنة ٨١٤ ، أمر (السلطان الناصر) بأن تكون الفلوس ، كل رطل اثني عشر درهماً ، فغلقت الحوانيت ، فغضب على الناس ، وأمر بماليك الجليسان ، بوضع السيف في العامة ، حتى تشفع فيهم الأُمراء ، وقبض على جماعة ، وضربوا بالمقارع ،
 ١٥ وشنق رجل بسبب ذلك .

وفي سنة ٨١٥ ، ضربت النقود الخالصة ، زنة الدرهم ، نصف درهم ، والدينار ، ثلاثون حبة . وفرح الناس بها ، وبطلت الدراهم التي كان عيارها : العُشْرُ فُضَّة ، والتسعة أعشار نحاس . ثم صار الثلثان فضة ، والثلث نحاساً .

وفي سنة ٨١٨ ، أمر (الملك المؤيد شيخ) ، بضرب الدراهم (المؤيدية) ، وكثر
 ٢٠ حمل النارج ، حتى بيعت كل مائة وعشر حبات [كذا ، أي كل مائة وعشر نارنجات] بدرهم بندي ، يساوي اثني عشر درهماً .

وفي هذه السنة ، راجت الدراهم (البندقية) و (النوروزية) ، وحسن موقعها في التعامل بين الناس .

والله تعالى يختم بخير اعمالنا ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد ، وآله ، وصحبه ، وسلم .

وفي سنة ٨١٨ ، كثر ضرب الدراهم (المؤيدية) ، ثم استدعى السلطان القضاة ، والامراء وتشاوروا في ذلك ، وأراد إبطال (الذهب الناصري) ، وإعادته الى المهرجة ، فقال له البلقيني : « في هذا إتلاف مال كثير » ، فلم يعجبه ذلك ؛ وصمم على إفساد (الذهب الناصري) ، وأمر بسبك ما عنده ، وضربة مهرجة . فذكر بعد مدة ، أنه نقص عليه سبعة آلاف دينار . وأمر القضاة أن يدبروا رأيهم في تسعير الفضة المضروبة ، فاتفقوا على أن يكون وزن الصغير ، سبعة قرايط ، فضة خالصة ، ووزن الكبير ، أربعة عشر قيراطاً . واستمر الأمر على ذلك ، وكثرت بأيدي الناس ، وانتفعوا بها ، ونودي على (البندقية) : كل وزن درهم بخمسة عشر . وكان وزن ١٠ الدرهم (المؤيدي) : نصفاً ، وربعاً ، وثماناً من درهم من الفضة الخالصة ، وقيمتُهُ ثمانية عشر درهماً من الفلوس . وضربت أنصاف وأرباع بنسبة ذلك .

وفي سنة ٨١٩ ، همَّ (السلطان المؤيد) بتغيير التعامل بالفلوس ، وجمع منها شيئاً كثيراً جداً ، وأراد أن يضرب فلوساً جُدداً ، وأن يردَّ سعر الفضة والذهب الى ما كان عليه في الايام الظاهرية ، فلم يزل يأمر بترخيص الذهب الى ان انحطت المهرجة ١٥ من مائتين وثمانين ، إلى مائتين وثلاثين ، و (الأفلوري) الى مائتين وعشرة . وأن يباع الناصري بسعر المهرجة ، ولا يتعاملوا به عدداً ، وعُدِّلَ أفلوري الذهب بثلاثين من الفضة ، فاستقرَّ ذلك في آخر دولته . « انتهى

تحرير الدرهم والمثقال ، والرطل والمكيال ، وبيان مقادير النقود المتداولة بمصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (ص ٢)

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، وعلى آله ،

وأصحابه ، والتابعين

وبعد ، فيقول مصطفى الذهبي ، الشافعي ، عفا الله عنه : هذا بيان ما قالوه في تحرير الدرهم ، والمثقال ، والرطل ، والمكيال ، وبيان مقادير المتداولة بمصر ، وما فيها من الغش ، وما يتحصل منه النصب الصافي ، على مقتضى ما حرّر بدار الضرب ، سنة ألف ومائتين وستة^(١) وخمسين . فاما الدرهم والمثقال ، فقد نصوا على أنهما لم يختلفا ، جاهلية وإسلاما ، يعني أن مقدارهما الذي حرره يوناث الجاهلية ، لم يتغير ، حين ورد الإسلام ، بل تعامل به الناس ، وسكت الشارع على ذلك . فالدرهم ،

(١) كذا في الأصل المخطوط الذي بيدنا ؛ والصواب : وست كما لا يخفى .

والمثاقيل الواردة في الزكاة ، وغيرهما ، محمولةٌ على ذلك ، كما قال ابن الرفعة ،
وليس من المَبِينِ بَعْدُ ، كما قيل ، وقد نقل ابن الرفعة في
(التَّيَّان) ، والسروجي (ص ٣) في (شرح الهداية) ، والسُّيُوطِي في
(قَطع المجادلة) ، والمَقْرِيْزِي ، وَاِبُو الفتح الصوفي ، وغيرهم ، أَنَّ الْيُونَانَ
قَدَرُوا الدِّرْهَمَ مِنْ حَبِّ الْخَرْدَلِ الْبَرِّيِّ بِأَرْبَعَةِ آلَافِ حَبَّةٍ ، ومائتين (٤٢٠٠) ،

والمِثْقَالُ بِسِتَّةِ آلَافِ حَبَّةٍ (٦٠٠٠) . فيكون درهماً وثلاثة أسباع درهم.

والدرهم سبعة أعشار المِثْقَال . فالعشرة دراهم سبعة مثاقيل .

وانما قَدَرُوا بِحَبِّ الْخَرْدَلِ ، لِكَوْنِهِ ، كما قال المَقْرِيْزِي وغيره ،
لا يَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ الْأَمَكْنَةِ ، وَالْأَزْمَنَةِ ، خَفَّةً وَرِزَانَةً ، وانما قَدَرُوا
الدِّرْهَمَ بِهَذَا الْمَقْدَارِ ، مع امكان هذه النسبة في غيره ، لِأَنَّ غَايَةَ مَا تَظْهَرُ
الْمَوَازِينَ الْمَحْرَّرَةَ ، مقدارَ خَرْدَلٍ مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافِ خَرْدَلَةٍ ، ومائتين ،
كما امتحنوه .

وانما جعلوا المِثْقَالُ درهماً وثلاثة أسباعه ، لتكون النسبة بينهما كالنسبة
بين وزن الذهب الصافي ، ووزن الفضة الصافية (ص ٤) ، فانه إذا وزن ،
فَهُمَا مَقْدَارَ مَتَّحِدِ الْمَسَاحَةِ وَالْاِقْتِصَارِ ، يكون الذهب لِرِزَانَتِهِ أَثْقَلَ مِنْ
الفضة بثلاثة أسباعها .

وانما جعلوا الدرهم والمِثْقَالُ على قياس هذه النسبة ، لغلبة استعمالهما في

النقدين ، مع اشتهاار الدرهم في الفضة ، والمثقال في الذهب . ثم ان المتأخرين ، قدَّروا بحبِّ الشعير دوماً ، لسهولة العدد ، فقدَّروا الدرهم من الشعير الممتلئ ، الأغرل ، المقطوع ، مَادِق من طرفيه ، بخمسين شعيرة وخُمسين ($50 \frac{2}{5}$) ، باثنتين وسبعين شعيرة (٧٢) ، على مقتضى النسبة المذكورة .

ثم اصطالحوا على التقريط ، واختلفوا في كَيْتِهِ ، فمنهم من جعل المثقال أربعة وعشرين قيراطاً ، وأربعة أخماس قيراط ، على حسب النسبة السابقة . فمقدار القيراط ثلاث شعيرات ؛ ومنهم من جعل المثقال عشرين قيراطاً والدرهم أربعة (ص ٥) عشر قيراطاً ، كما هو في كتب الحنفية . فمقدار القيراط ، ثلاث شعيرات وثلاثة أخماس شعيرة . ومنهم من جعل المثقال اثنين وعشرين قيراطاً ، وستة أسباع قيراط ، والدرهم ستة عشر قيراطاً ، على مقتضى النسبة المذكورة . فمقدار القيراط ، ثلاث شعيرات ، وثمان شعيرة ، وخمس ثمن شعيرة . وذلك مقدار أربع قمحات معتدلة ، خلفه القمح عن الشعير الممتلئ ، بحيث تكون الثمانين ^(١) قمحة المتوسطة ، توازن ثلاثاً وستين شعيرة ممتلئة ، فيكون كل منهما درهماً ، وربع درهم ، كما يُعلم بالامتحان بالخردل .

١٥

وعلى الاصطلاح الأخير ، جَرَى المصريون ، ومن وافقهم ، إلا أنهم في أواخر القرن الثاني عشر ، خالفوا في النسبة ، فجعلوا المثقال ، أربعة

وعشرين قيراطاً ، فيكون درهماً ، ونصف درهم ، فيزيد عن المثقال الشرعي قيراطاً ، وسُبْعُ قيراط . فَنَصَابُ الذهب (ص ٦) الخالص بالثاقيل المتداولة الآن ، تسعة عشر مثقالاً ، وقيراطٌ ، وسُبْعُ قيراطٍ . وأما الدرهم المتداول ، فدرهم شرعيٌّ ، كما امتحن بحب الخردل ، وبدرهم الملك .
 ٥ . قايد باي ^(١) المختوم بختمه .

ومنه يركب الرطل وهو البغدادي ، مائة ^(٢) وثمانية وعشرون درهماً ، وأربعة أسباع درهم . وبالمصري مائة وأربعة وأربعون درهماً ، فيزيد عن البغدادي ، ثلاثة أخماس خمسة .

فالقلتان ^(٣) بالبغدادي خمسمائة رطل ، وبالمصري أربعمائة وستة
 ١٠ . وأربعون رطلاً ، وثلاثة أسباع رطل .

والمدُّ بالبغدادي رطل ، وثلاث ، وبالمصري رطل ، وسبع ، وثلاث سبع رطل . فيؤخذ من الحبوب النقية المتوسطة في نوعها ، خفة ورزانة ، كما قاله شيخ الاسلام ، كالعدس ، والسيسم والخردل ، ما يبلغ هذا المقدار ،

(١) هكذا ورد هذا العلم هنا . والمشهور قايتباي كما هو في كتب الاخبار .

(٢) الكاتب يهز مائة ويضع تحتها نقطتين معاً ، ومرة يضع نقطتين تحت الياء ولا يرسم همزة ، وهذا الغالب في رسمه . ١٥

(٣) القلتان هنا مثني القلّة ، وإنما ثبت ليكون محسوبهما خمسمائة رطل بالتام والضبط .

وَتُمْلَأُ^(١) بِكِيلَةٍ ، فَتَكُونُ مَعْيَارُ الْمُدِّ فِي كَيْلِ (ص ٧) بَاقِي الْحَبُوبِ ،
وَأَنْ زَادَ وَزَنُهُ أَوْ نَقَصَ ، اعْتِبَارًا بِالسَّكِيلِ ، فَالْإِثْنَانِ مِنْهَا ، قَدَحٌ ، وَالْأَرْبَعَةُ
صَاعٌ ، وَهَكَذَا .

وَقَدْ يَخْتَلِفُ الْقَدَحُ كِبَاقِي الْمَكَايِيلِ ، بِحَسَبِ الْأَصْطِلَاحِ ، وَالْمَعْوَلِ
عَلَيْهِ مَا ذَكَرَ بِالشَّرُوطِ الْمَذْكُورَةِ .

تَنْبِيْهُ

الرِّطْلُ الْبَغْدَادِيُّ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ ، عَلَى مَا رَجَّحَهُ أَبُو إِسْحَاقَ ، مِائَةٌ
وِثْلَاثُونَ دِرْهَمًا . وَالْمُدُّ عِنْدَهُ رَطْلَانِ ، بِهَذَا الرِّطْلِ . فَالصَّاعُ عِنْدَهُ ، ثَمَانِيَةٌ
أَرْطَالِ بِهَذَا الرِّطْلِ ، وَهِيَ بِالْمِصْرِيِّ سَبْعَةُ أَرْطَالٍ وَتُسَعَّانِ . فَافْهَمْ .
وَأَمَّا النُّقُودُ ، فَقَدْ يَبْدَأُهَا فِي الْجَدُولِ ، بِذِكْرِ أَسْمَائِهَا . ثُمَّ مَقَادِيرُهَا .
بِالْقَرَارِيطِ ، وَكَذَا مَقْدَارُ غَشَايَ . مُقَدِّمًا الْأَقْلَ غَشَا ، كَمَا يَعْلَمُ مِنْ زَائِدِ
وَزَنِ النَّصَابِ ، ثُمَّ مَا يَتَحَصَّلُ مِنْهُ النَّصَابُ الصَّافِي بِالْعَدَدِ الْكَامِلِ ، وَمَا
يَبْقَى مِنَ الْقَرَارِيطِ وَكُسُورِهَا . وَفِي الْفُضَّةِ (ص ٨) بِالدِّرَاهِمِ كَذَلِكَ
وَالطَّرِيقُ فِي مَعْرِفَةِ مَا يَتَحَصَّلُ مِنْهُ النَّصَابُ ، أَنْ يَنْسَبَ غَشُ الصَّنْفِ
لِصَافِيهِ ، وَيَزَادَ عَلَى النَّصَابِ بِتِلْكَ النِّسْبَةِ . فَالْمَجْمُوعُ ، هُوَ مَا يَتَحَصَّلُ مِنْهُ^{١٥}
النَّصَابُ مِنْ هَذَا الصَّنْفِ ، فَيُرَكَّبُ مِنْهُ الْعَدَدُ . فَتَمْلَأُ ، وَزَنِ الْمَجِيدِيَّةِ ،

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : وَتَمْلَأُ . وَهُوَ خَطَأٌ ظَاهِرٌ .

ثمانية قراريط ، وغشها قيراط وثلاث ، ونسبة غشها لصافيتها ، خمس^١ ، فيزداد على نصاب الذهب ، وهو بالثاقيل المتداولة ، تسعة عشر مثقالاً ، وثلاث^٢ سبع مثقال ، كما مر^٣ ، خمسة^٤ ، وهو ثلاثة مثاقيل ، وثلثان ، وسبع . يكن^(١) المجموع ، اثنين وعشرين مثقالاً مصرياً ، وعشرين قيراطاً ، واربعة اسباع قيراط ، فاذا ركبها اعداداً ، كانت ثمانية وستين مجدية ، واربعة قراريط ، واربعة اسباع قيراط ، اي نصف قيراط ، ونصف ثمن قيراط ، ودانق وسبعان^(٢) من دانق ، الا ان كسور الدانق تلغى ، لعدم ظهورها في الموازين (ص ٩) لدقتها ، كما مرت الاشارة اليه . فان الدانق في اصطلاح الآن ، سدس سدس ربع قيراط ، فهو جزء من مائة واربعة واربعين جزءاً من قيراط . من مثقال . او درهم . فتدبره .

تنبية

علم مما ذكر . ان الغش لا يحسب من النصاب . ولا من الواجب اخراجه^٣ ، ولا يكمل نصاب أحد النقدين من الآخر ، ولا يخرج أحدهما عن الآخر ، وذلك لتعلق الزكاة عند الشافعي بالعين .

١٥ وذهب أبو حنيفة ، ومالك ، الى حسابان الغش من ذلك . ان قل

(١) كذا في الاصل . والصواب : يكون

(٢) كذا . ولعل الصواب : ودانقاً وسبعي دانق .

الغش . أَوْ رَاجَ الْمَغْشُوشُ رَوَاجَ الصَّافِي . وَآلَى تَكْمِيلُ نَصَابِ أَحَدِ النَّقْدَيْنِ .
بِالْآخِرِ ، قِيلَ : بِالْجُزْئِيَّةِ . كَنِصْفِ نَصَابٍ مِنْ كَيْلٍ . وَقِيلَ : بِالْقِيَمَةِ
كَأَيَّةِ دِرْهَمٍ فِضَّةً ، وَارْبَعَةِ مِثْقِيلِ ذَهَبٍ ^(١) ، قِيَمَتُهَا مِائَةُ دِرْهَمٍ فِضَّةً .
وَالِى جَوَازِ إِخْرَاجِ أَحَدِ النَّقْدَيْنِ عَنِ الْآخَرِ ، بِاعْتِبَارِ الْقِيَمَةِ بَلْ جَوَّزَا إِخْرَاجَ
(ص ١٠) غَيْرِ النَّقْدِ ، كَالنَّحَاسِ ، وَالطَّعَامِ ، وَالثِّيَابِ .

هذا وقد أخبرنا بعض أهل الخبرة ، أَنَّ غِشَّ اصْنَافِ الذَّهَبِ مِنَ
الْفِضَّةِ . فَعَلَى هَذَا ، إِذَا جُمِعَ مِنْهُ مَقْدَارُ نَصَابِ الْفِضَّةِ ، زُكِّيَ .

فُرُوعُ

النَّصَابُ ، شَرْطُ حَتَّى فِي الْمَعْدَنِ . وَقِيلَ : يُزَكَّى كُلُّ مَا تَحْصُلُ مِنْهُ .
وَالْوَاجِبُ فِي زَكَاةِ النَّقْدِ ، رُبْعُ الْعُشْرِ ، حَتَّى فِي الرِّكَازِ . وَقِيلَ : وَاجِبُهُ الْخُمْسُ ، ١٠
وَلَا وَقْصَ بَعْدَ النَّصَابِ ، بَلْ مَا زَادَ فِي حِسَابِهِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ بِالْوَقْصِ ،
إِلَى أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا فِي الْفِضَّةِ ، فَفِيهَا دِرْهَمٌ ، وَإِلَى أَرْبَعَةِ مِثْقِيلِ فِي الذَّهَبِ ،
فَفِيهَا عَشْرُ مِثْقَالٍ . وَهَكَذَا فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعَةِ مِثْقِيلٍ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَلَعَلَّ الصَّوَابَ : وَأَرْبَعَةُ مِثْقِيلِ ذَهَبًا .

تتمة

في بيان اشكال الدائق وما تتركب منه الى تمام قيراط المثقال . وقد بيناها في هذا الجدول . بذكر اسمائها كما ترى .

جدول اشكال الدائق وما تتركب الى تمام قيراط المثقال		
دائق	حبه	نصف قيراط القيراط
جتيان	نصف القيراط	قيراط القيراط
نصفين القيراط	نصفين وحب	قيراطات
ثمن قيراط	سدس قيراط	خمس قيراط
ربع قيراط	سدس وثمان	ثلث قيراط
ربع وثمان	ربع وسدس	ثلث وثمان
نصف قيراط	ربع وثلث وثمان	ثلث وربع
ثمن وثمان	ثلثان	ثلث وربع وثمان
نصف وربع	ثلثان وثمان	خمس اسداس
نصف وربع وثمان	نصف وربع وسدس	خمس اسداس وثمان

قيراط كامل
١

بقي جدول اصفاء نفود الذهب واورانها ومقدار خبثها ومقدار النضاب منها

اصناف الذهب	اورانها بالقرائط	مقلياتها بالقرائط	لغيبه النضاب بالقرائط	نضاب غيبه كامل	نصفه النضاب بالقرائط	اصنافه خفا قبل مصره
غذلية قديمة	٨٠	١٠٠	٨٠	٦٧	١٧	٢٢
مجبديه	٨	١٠٠	٣٠	٦٨	٣٠	٢٢
محبوبه	١٢٠	١٠٠	١٠٠	٩٦	١٢٠	٢٢
فندقلي	١٢٠	٣٠	٩٠	٣٢	١٧	٢٢
محبوبه	٢٤٠	٤٨	١٠٠	٢٤	٢٤	٢٢
فندقلي	١٧٠	١٠٠	٨٠	٢٤	١٧	٢٢
خير مصره قديمه	٣٤	١٠٠	١٠٠	١٢٤	٣٠	٢٥
عذليه جديده	٨٠	١٠٠	١٠٠	٨٢	١٠٠	٢٥
محبوبه	١٢٠	٢٢	٢٢	٩٩	١٠٠	٢٩
سعديه قديمه	٢	٢٢	٢٢	٢٢٩	٢٢	٢٧
محبوبه	١٢	٣٠	١٠٠	٥٦	١٠٠	٢٨
فلزنيه جديده	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٤٤٥	١٠٠	٢٩
فلزنيه قديمه	٢٢	٢٢	٢٢	٢٨٢	١٠٠	٢٢

جدول اصناف النفود واوزانها ومقدار غشها ومقدار الصفا منها						
اصناف الذهب	اوزانها بالقرط	مقدار غشها قراريط	بقية النقي قراريط	نصاب عدد كامل	بقية النصاب قراريط	نصاب متافيل مصريه
بندي جديد	١٨٠	م	٨٦	٥٥	١١	١٩
عجر	١٨	لو	١٥	٥٥	٩	١٩
بندي قديم	١٧	ع	٥	٢٢	١٣	١٩
جنيه مجدي	٢٧	س	٩	١٢	١٠	٢٠
عمورية قديمة	٢٤	ي	١	٢٠	١٠	٢٠
جنيه افرنجي	٤١	١١	١٥	٢٤	١٧	٢٠
برنجيس	٧٢	م	٥	٩	١٨	٢٠
بنوا	٢٢	ع	١٢	١٥	٣	٢١
جنيه مصري	٤٤	س	٥	١١	١٨	٢١
خزني مصري	٨	س	٥	١٤٤	٨	٢١
دبلون	١٤٠	ع	١٨	١٠	٨	٢١
خزني الاموي قديمه	٩	م	١٨	٨٥	٨	٢٢

جدول لمقد الفضة واوزانها ومقدار غلتها ومقدار النصاب منها					
اصناف	الوزان	مقدار غلتها	مقدار النصاب	مقدار النصاب	نصاب
الفضة	قاريط	قاريط	قاريط	عدد كامل قاريط	دراهم
ريال سينتوا	١٢٨	ع ١١	٧١ م ٧	٠٢٧	٢٢٠
ريال بيمد قع	١٤٠	ع ١٥	١٠٦ م ٥	٢٥	٢٢٥
ريال تمجيد	١٢٥	ع ١٨	١٤ م ٤	٢٠	٢٤٥
ريال بطاوة	١٤٤	ع ٢٤	٩٦	٢٦	٢٤٠
ريال مصري	٧٢	ع ١٥	٤٢	٥٢٩	٢٤٠
ريال لبنان	١٤٢	ع ٢٤	٢٤ م ٢	٢٧	٢٤١
ريال افير كير	١٢٩	ع ٢٥	١٠ م ١	٢٨	٢٤٢
ريال قديم	١٢٥	ع ٢٥	١٢ م ٢	٢٢	٢٤٢
ريال حمدي	١١٨	ع ٢٥	١٨ م ١	٤٦	٢٤٧
ريال كمال	١٤٦	ع ٢٢	١٤ م ٢	٢٨	٢٥٥
ريال تشك	٢٢٢	ع ١٥	١٨ م ١	٤٦	٢٦٩
قطعة محمودي	٧٧	ع ٤٠	٢٠ م ٢	٨٢	٤١٢

[illegible]

لمحة في تاريخ النقود

كان البيع والشراء يجريان مقايضة ، قبل أن تعرف النقود . وأول أمة عرفت النقود ، وتعاملت بها اللوذية في نحو سنة ٧٠٠ قبل الميلاد (١) . والظاهر ، أن اللوذيين كانوا في ذروة الذكاء والابتكار . فانهم عرفوا لعبة الشطرنج ، قبل الهنود ، الذين ادعوا شرف اختراعها زوراً (٢) . وكانت بابل التي سنت أقدم الشرائع ، تجهل النقد . وكانت أهلها يثمنون الأشياء بقطع الفضة ، بأوزان معلومة . وكانت الاوقية ، أول وزن استعملوه . ثم استعملوا الشاقل بدلاً من الاوقية ، وكان الذهب نادراً جداً ، غالي الثمن . تُساوي القطعة منه ، ثقلها من الفضة ، خمس عشرة مرة (٣) .

أما ماضي ، وفارس ، فقد تعلمتا ضرب النقود من لوذية ، وكانت قيمة الذهب فيهما ، تزيد على قيمة الفضة ، ثلاثة عشر ضعفاً (٤) . ولعل فارس تعلمت ضرب النقود من لوذية ، على أثر تغلبها عليها سنة ٥٤٦ قبل الميلاد . وكانت النقود في أول أمرها ، تضرب مربعة ، ثم جعلوها مستديرة (٥) .

وكان الآونيون يستعملون المعادن الكريمة وزناً ، كما فعل البابليون قبلهم . وكانت وحدة الوزن عندهم ، المنا البابلي . وكل ستين مناً « ليرة » ، تساوي وزنة . وقيمة الوزنة من الفضة ٥٦٢٥ فرنكاً . وقد علم اللوذيون العالم ، النقود المقطوعة بحجم معين ، ووزن معين وطبعها بطابع الملك ، أو الملكة ، كغالة لقيمتها . وهكذا شاع استعمال النقود المطبوعة في الجزر ، ويونان ، وأوربة .

وقسم الآونيون مناً الفضة مائة قسم ، كل قسم منها ، يساوي خمسة غروش ذهبية . وأصبح الجزء من المائة من المنا ، أصغر الوحدات المثوية . وما زال كذلك في أوربة ، فالفرنك الفرنسي ، والدير الإيطالية ، والكورون النمساوي ، هي جزء من مائة ٢٠

من المنا ، وصمى الاثينيون هذه القطعة من النقود دراخمة * . ومعناها « قبضة » . لأنها كانت مساوية لقيمة قبضة من النقود الحديدية والنحاسية . التي كان يستعملها عامة الشعب . وكانت قيمة الدراخمة الشرائية عالية جداً ، حتى أن الرجل الذي كان دخله يبلغ خمسمائة دراخمة كان يعد من الاغنياء .

ومن هذا نفهم أن قوام الثروة ، كان العقارات والمواشي . على تقيض العرف السائد اليوم . وعندما نمت ثروة أثينة ، وعظمت تجارتها ، كانت نقودها تحتل مركزاً ملحوظاً في أسواق البحر المتوسط ، ولم يستطع « الدارك الفارسي » - وقيمتُه ليرة انكليزية - أن يزحزح النقود الاثينية عن كرسي مجدها . وعندما كثرت النقود هبطت قيمتها الشرائية ، غير أنها احتفظت بقيمتها في شراء منتجات البلاد . كما هي الحال في النقد السوري اليوم . فقد كان مصرف المومس اليومي ، لا يزيد على غرشين لعائلته (٦) .

ثم أخذ النقاشون يحفرون على النقود تماثيل أشخاص (٧) . أما الرومان فلم يستعملوا النقود ، الا بعد طرد الملوك الاترسكيين بنحو مائة وخمسين سنة ، أي في نحو سنة ٣٥٠ قبل الميلاد ، وضربوا نقوداً فضية ، على أساس الدراخمة . وصغروها الى سدس حجمها الأصلي ، بعد استيلائهم على المدن اليونانية الجنوبية ، سنة ٢٦٨ قبل الميلاد . وكما كان الاوذيون أسبق الأمم الى ضرب النقود ، كان القرطاجنيون أسبق الأمم الى استنباط النقود الجملدية ، سلف الأوراق المالية ، تسهيلاً للمعاملات التجارية (٨) .

وكان الأنباط في جنوب شرقي الأردن ، قد اقتبسوا من اليونان ضرب النقود ، وأول من فعل ذلك منهم ، الحارث الثالث . وقد وجد من نقوده دينار ، عليه ما يرمز الى إتفاق (الحارث) و (سكاروس) ، وصورة جمل ، وشجرة عطرية . ونقود

(*) وهي التي عربت بصورة درهم (الناشر) .

الحارث على أحد وجهيها ، صورة رأسه متجهًا الى اليمين . وعلى الوجه الآخر صورة امرأة تشير الى النصر ، وقد نقش وراءها اسم الحارث باليونانية : Βασιλέος Αρέτας . وأما لقبه « محب اليونان » ، « فيلهلين » : وللحارث نقود تختلف شكلًا ، وتتفق كتابة (٩) . و (لعبادة الثاني) نقد على وجهه الأيسر رأس ، وعلى الأيمن صورة عقاب ، نقش أمامه بالنبطية ، « الملك عبادة » ، ووراءه ، « ملك الأنباط » ، وعلى الرأس « السنة الثانية » . ووجد له نقد آخر على أحد وجهيه رأسان ، وعلى الآخر عقاب . وعليه كتابة مثل كتابة النقد السابق . ونقد الملك « مالك الأول » ، وعلى أحد وجهيه رأسان . وعلى الآخر عقاب وعليه كتابة ، معناها الملك مالك ملك الأنباط (١٠) .

وكان للدولة التدمرية نقود ، على أحد وجهيها ، صورة رأس زنوبيا ، وكتفيها . وحول الصورة اسمها بالأحرف اليونانية ، هكذا « سبتيميا زينوبيا Septimia Zenobia » . وعلى الوجه الثاني صورة ثانية . ونقد ثان ، عليه صورة رأس « وهب اللات » واسمها ، ولقبه (١١) .

أما العرب قبل الاسلام ، فقد كانوا يتعاملون بنقود كسرى ، وقيصر . وهي الدراهم والدنانير (١٢) . وكانت الدراهم فضية ، والدنانير ذهبية ، غالبًا (١٣) . وكانوا يتعاملون أيضًا نقودًا نحاسية ، منها الحبة ، والدانق . فكان الدينار قطعة من الذهب ؛ ١٥ وزنها مثقال ، حفر عليه الملك ، أو الانبراطور (١٤) الذي ضربه . أما الدرهم ، فوزنه درهم من الفضة . وكانوا يسمونه الوافي . ولم تكن قيمة الدينار ثابتة ، بل كانت تختلف من عشرة دراهم ، الى ثلاثة عشر ، الى خمسة عشر درهمًا . وقد تزيد على ذلك ، بحسب تقائه من الغش . ويقدرّون الدرهم اليوم بأربعة غروش مصرية . أو أربعين ٢٠ ملاً فلسطينيًا ، أو أربعين فلسًا عراقيًا . ويقدرّون الدينار بنصف ليرة فرنسية ذهبًا . وكانت الدراهم الفارسية ثلاثة أنواع :

أ - البغلية ، ووزن أحدها مثقال أو عشرين قيراطًا .

ب - الدرهم الذي وزنه اثنا عشر قيراطاً .

ج - الدرهم الذي وزنه عشرة قراريط (١٥) .

وذ كر صاحب التمدن الاسلامي في جزئه الاول :

أ - الدراهم السُمَيْرِيَّة الثقال ، (وفي الاصل السمرية وهو غلط) ، ووزن الواحد منها ستة مثاقيل .

ب - الدراهم السُمَيْرِيَّة الخفاف ، ووزن الواحد منها خمسة مثاقيل . وكلها فارسيَّة .

أما الدنانير فكان العرب يعرفون منها قبل الاسلام صنفين :

١ - الدنانير الهرقليَّة أو الروميَّة .

٢ - الدنانير الكسروية أو الفارسيَّة .

١٠ وكان تعاملهم بالدنانير الروميَّة ، والدراهم الفارسيَّة . وهذا يذكّرنا بما كان عليه

أهل شرقي الاردن ، في عهد الدولة العثمانية ، فانهم كانوا يتعاملون بالنقود الذهبيَّة

الفرنسيَّة ، حتى انهم اذا اتفقوا على ثمن الشيء بالنقود الذهبيَّة ، ولم يذكروا صنفها ،

انصرف الذهب حالاً الى الليرة الفرنسيَّة . التي كانوا يسمونها (البينتو) . وكانوا يطلقون

هذا الاسم أيضاً على الليرة المجرية ، والروسيَّة ، والالمانية . أما الليرة الانكليزية ، فكانوا

١٥ يسمونها « نيرة الحصان » بالنظر لوجود صورة الحصان عليها . وسمعت من كان

يسمونها من البدو « النَقْرِيَّة » بلفظ القاف حرفاً نطقياً مثل « G » في لفظة Girl

الانكليزية . وكان العرب يرغبون في الدنانير الهرقليَّة أكثر من رغبتهم في الدنانير

الفارسيَّة ، ويضربون بجمال الدنانير الهرقلية المثل . ولعل جمال الدينار الرومي قد أثر

في العرب تأثيراً لا يمحي ، فالاردنيون الى اليوم ، حينما يريدون تعظيم شيء ، يقولون :

٢٠ « فرنجي » وأظن الخالصين من أبناء الغرب ، يحزنهم اليوم أن يروا الشرق يعكس

الآية ، فيقف من كل ما هو غربي موقف التهمة ، والخوف ، والاحتقار .

وظل العرب بعد الاسلام يتعاملون بالنقود الروميَّة ، والفارسيَّة . فلما ضربوا

نقودهم ، أبقوها على شكلها الرومي ، والفارسي ، بكتابتها وتقوشها ، حتى ان خالد بن الوليد يوم ضرب باسمه نقوداً في طبرية^(٩) سنة ١٥ أو « ١٦ » لهجرة ، جعلها على رسم الدنانير الرومية تماماً ، وأبقى عليها الصليب ، والتاج ، والصولجان ، وعلى أحد وجهيها اسم خالد بالحرف اليوناني (XAAED) وهذه الاحرف (BOU) (IY) ، ويظن المؤرخ الألماني الدكتور مار ان هذه الاحرف مقطعة من كنية خالد بن الوليد: « أبوسايمان » .^٥ وهذا يناقض ما قاله المقرئزي ، أن عمر بن الخطاب ، أول من ضرب النقود في الاسلام . ونحن نعتقد أن ضرب خالد للنقود باسمه ، من أهم الاسباب التي دعت عمر بن الخطاب ، إلى تنحيته عن قيادة الجيش . ونعتقد أيضاً أن الاسطورة التي حاولت النقص من قدر عمر ، وتعظيم تسامح خالد ، وتساميه ، كانت أسطورة ملفقة ، دُست في تاريخ العرب لاغراض ، لا تخفى على المدقق . فعمراً لا يمكن أن ينفو مثل تلك الهفوة ، والعرب في أشد الحاجة الى التماسك ، مقاومة للعدو في اليرموك . اذن ف عزل خالد عن قيادة الجيش ، كان بعد فتح الشام ، والقدس ايضاً . والذي ينقض اسطورة عزل خالد في واقعة اليرموك ، ان المؤرخين أجمعوا على أن خالداً لم يكثرث للعزل ، بل ظل على ولائه لعمر والعرب ، وحارب مخاصماً . وكل هذا مناقض لطبيعة البدوي ، ولا سيما اذا تعرض انسان لزعامة . وخالد بن الوليد رجل حربي ، حاول المحاولون أن يظهره بظهر الراهب ، الذي يتأقأ أمر رئيسه خاضعاً ، صابراً . وأظن أن الذين دسوا هذه الاسطورة ، كانوا على جهل فاضح للنفسية البدائية . اذن فخالد عزل بعد وقعة اليرموك . وكان ضربةً للنقود باسمه من أهم أسباب عزله

قال الدميري « ان رأس البغل ضرب نقوداً لعمر بن الخطاب على الطريقة الفارسية ، عليها صورة الملك ، ومكتوب تحت كرسية بالفارسية « نوش خور » ، أي كل هنيئاً » .

ويروى أيضاً ، أن عمر ، لم يزد على نقوده التي نقشها على غرار النقود الكسروية

(٩) نطن أن الدكتور الألماني واهم في قوله (طبرية) ، وانما هي طبرستان في فارس ، ولهذا قال الدميري وغيره : « على الطريقة الفارسية » (الناصر وهو غير المقرئزي) .

تماماً ، الا ما يلي « الحمد لله محمد رسول الله » . وزاد في بعضها « لا اله الا هو » .
وعلى جزء منها « عمر » . ولعل اتخاذ عمر رسم النقود الفارسية ، واعراضه عن
الرومية ، كان تقية على خالد بن الوليد . مع أن المذهب السياسي يقضي على عمران
ينسلخ عن الفرس بته ، لكي يلاشي هيبتهم من نفوس العرب ، الذين كانوا خاضعين
للفرس ، ويضربون بقوتهم المثل ، ولكنّه آثر رسم النقود الفارسية ، على ما نظن ،
احتقاراً لرأي خالد ، الذي لم يكن - في رأي عمر - فاهماً للإسلام على وجهه الحق « ١٨ » .
اما عبد الله بن الزبير ، فاول من ضرب النقود مستديرة في مكة ، ونقش على
استدارتها « عبد الله » ، وبأحد الوجهين « محمد رسول الله » ، وبالوجه الآخر
« أمر الله بالوفاء والعدل » .

١٠ . وضرب الأمراء والولاة في عهد الخلفاء نقوداً في طبرستان ، وعلى دائرها (١٩)
بالخط الكوفي « بسم الله ربي » . وهذا النقد مضروب سنة ٢٨ للهجرة . وقد رأى
المرحوم جودت باشا نقوداً مضروبة سنة ٦١ ، في يزد ، وعلى دائرها (١٩) « عبد الله
بن الزبير امير المؤمنين » .

وأول من ضرب النقود الرسمية عربية ، مستقلة ، في الاسلام ، ووجب التعامل
بها ، وابطل استعمال النقود الرومية ، والفارسية ، عبد الملك بن مروان ، خامس خلفاء
بني أمية ، بإشارة محمد بن علي بن الحسين المعروف بمحمد الباقر . - وابن الاثير
ينسب فضل هذا الرأي لخالد بن يزيد بن معاوية (٢٠) . وقد عرفت دنانير
عبد الملك بالدنانير الدمشقية . وأمر عامله على العراق ، الحجاج بن يوسف الثقفي ان
يضرب الدراهم على خمسة عشر قيراطاً . ثم صار أمراء العراق يضربون النقود
لبني أمية . ونقش نقود بني أمية « الله احد ، الله الصمد ، لم يلد ، ولم يولد ، ولم يكن
له كفوءاً احد » ، في وسط احد الوجهين . وحولها « محمد رسول الله » ، أرسله بالهدى ،
ودين الحق ليظهره على الدين كله ، ولو كره المشركون . « وعلى الوجه الآخر بالوسط

« لا اله الا الله وحده ، لا شريك له . » وحول ذلك « بسم الله ، ضرب هذا الدرهم في بلد كذا ، سنة كذا . » (٢١) وأجود أنواع النقود الاموية ثلاثة :

١ - الهبيرية ، التي ضربها لهم عمر بن هبيرة .

ب - الخالدية ، التي ضربها خالد بن عبد الله البجلي .

ح - اليوسفية ، التي ضربها لهم يوسف بن عمر .

وكل هؤلاء من عمال بني أمية على العراق .

وعند ما آلت الخلافة الى بني العباس ، كان المنصور يأبى قبول نقود بني أمية ،

الا الهبيرية ، والخالدية ، واليوسفية . وما زال الناس يضربون المثل بالذهب اليوسفي ،

فيقولون « ذهب يوسفى ! » . وفي أمثال الاردنيين . « أصفى من الذهب اليوسفى » .

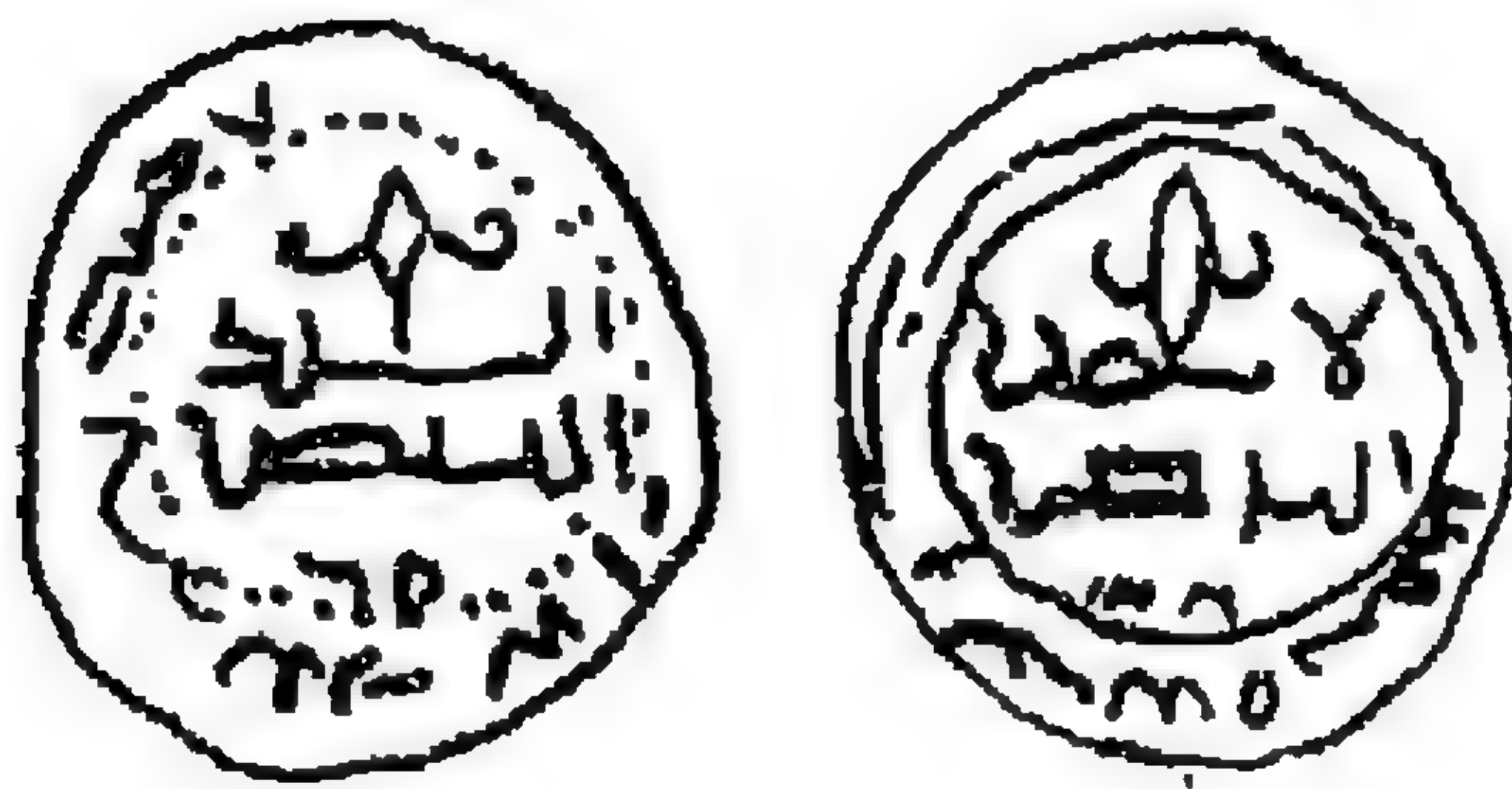
وحيثما غلب هارون الرشيد نقود ، ملك الروم البوزنطيين ، فرض عليه غرامة

مالية ، ينقش على أحد وجهي نقودها « هارون الرشيد » ، وعلى الآخر « الامين

والمأمون » . وقد استعمل العباسيون الحجارة الكريمة ، كما تستعمل الحوالات المالكية

اليوم (٢٢) .

أما نقود صلاح الدين الايوبي فهذا نقشها وصورتها :



وهنا ننتقل الى الكلام على النقود الاردنية

١٥

لما لم يكن شرقي الاردن ذا سيادة مستقلة في يوم من أيامها ، كان بلا ريب ،

يتعامل بنقود المسيطرين عليها ، فلقد كانت هذه الأمانة ، كالوديعة يسلمها فاتح الى

فاتح . وعند ما ينتم لها الزمن ، كان يحكمها أمير ، أو ملك ، يخضع للعراق حينئذ ،

ولمصر وأشور أحياناً . ويونان حيناً ، وللرومان دهرآ ، وما أشبه عهدها الغاني بالأمس ،
بمهدا اليوم . وعند ما جاءت الجيوش العربية ، فاتحة ، كان شرقي الاردن قسماً
من الانبراطورية العربية . وحينما جاء الصليبيون ، أضحت وكوراً للفتن ، وميبداناً
للحروب . ويوم جاء المماليك ، كانت طعمة للفوضى ، ولما جاء بنو عثمان ، كانت
ه فريسة لاستبداد الحكم ، وطمع أرباب الزعامة . وبالجملة كانت فريسة للجهل
والفوضى . ولما أراد الله أن يجعلها تبسم للنور والحرية ، أضحت اليوم ، وهي تتمتع
بنعيم من الامن ، تحسد عليه ، غير أنها لاتزال بلا نقد خاص إلى الآن . فقد راجت
فيها نماذج من النقود ، وها نحن أولاء ذاكرون اسماءها وقيمها :

النقود الفضية

١٠	معدن النقد واسمها	قيمتها سابقاً	قيمتها اليوم	زمن رواجه	زمن ترك
	العشراوية المصلبة	١٦٠٠	(١٥)	» ١٨٠٠	» ١٩٢٥
	عشراوية	١٠٠	(١٠)	» ١٨٠٠	» ١٩٢٥
	وهي نوطان :	٨٥	(٨)	» ١٨٠٠	» ١٩٢٥
١٥	وزري وهو الزهراوي في سورية	٢٠٠	(١٢ ١/٢)	» ١٨٠٠	» ١٩٣٠
	نصف الوزري	١٠٠	(٦)	» ١٨٠٠	» ١٩٣٠

والعشاري والوزريات تباع للقرويات اليوم ، زينة لعمرة رؤوسهن المعروفة
بـ « ألوقاة » وهي من « وفي بقي » لأنها بقي الرأس من حرّ الشمس .

(١) زبال مجيدي : نسبة الى السلطان عبد المجيد (٨٠٠ بارة) عشرون غرشاً

٢٠ تركياً صاغاً وثلاثة وعشرون غرشاً تركياً شركاً : (٥٠ ميلاً اليوم) من عهد السلطان

عبد المجيد سنة ١٨٣٩ م ١٢٥٥ هـ الى سنة ١٩٣٦

(٢) رِيَالٌ حَمِيدِيّ : نسبة الى السلطان عبد الحميد : وقيمتُهُ قيمة الريال

المجيدي (٤٥ ملأ اليوم) من عهد عبد الحميد سنة ١٨٧٦ م ١٢٩٣ هـ الى سنة ١٩٣٦

(٣) رِيَالٌ رَشَادِيّ : نسبة الى السلطان محمد رشاد الخامس : وقيمتُهُ قيمة

الريال المجيدي (٥٥) ملأ اليوم من عهد محمد رشاد الخامس ١٩٠٩ م الى

سنة ١٩٣٧

(٤) نَصّ المجيدي : (٤٠٠) بارة : (٣٥) ملأ اليوم - الى سنة ١٩٣٥

رُبُع المجيدي : (٢٠٠) بارة : (١٠) ملأت اليوم - الى سنة ١٩٣٥

وقد يقولون « رِيَالٌ تركي أو مَجِيدِي تركي » ، لثلاثين صرف الذهب الى الريال المصري ، أو الى الريال الانكليزي ، الذي يسمونه « رِيَالٌ أَبُو شَوْشَه » او الى الريال المجري ، والروسي ، المعروفين بالريال « أَبُو عَمُوذ » وقيمتها أعلى من قيمة الريال التركي . غير أنهما لم يكونا نقداً رسمياً . والريال منهما يباع اليوم بـ « ٨٠ » ملأ ، وتتخذها النساء البدويات « أُمَات » لفلاذهن ، ونساء « الحصن » ، من أعمال لواء عجلون ، في شرقي الاردن ، يخيطن هذين النوعين من الريالات على سفينة ، يلقينها على ظهورهن ، تسمى الريان ؛ والبدو يتغزلون بهذا الصنف من الريالات ، لأن التي تتحلّى بها ، تعدُّ من الطبقة الراقية ومن ربّات الجمال المصونات (٥) .

١٥

(٥) قال نثر بن عدوان الشاعر الأردني والزعيم المشهور :

نَضَّاحٌ لَامٌّ رِيَالٌ سِرْسَاحٌ لَتَفَزْ

رَفَّ الرَّفِيفُ مَعَ الرَّوَابِي وَالْأَكُوَازِ

يقول انّ الذلول سهل الانقياد (لَوْضَحَاء) ، زوج الشاعر ، التي كنّى عنها « بأم رِيَال »

تعظيماً لشانها . وقد أكسب (نضخ) معنى لا تعرفه المعاجم العربية التي بيدنا . وجعل الذئب سرساحاً ، والمعروف في كتب اللغة سرحان . والاكواز : الجبال . وهذا لم نعث عليه في كتاب أيضاً . وقال بعضهم « انه عنى بالسرساح العظيم . »

٢٠

تتمة النقود الفضية

اسم النقد	قيمتُه سابقاً	قيمتُه اليوم	زمن التعامل به ^(١)
قَرطَة جَبيرة او بَرغوث جَبير	(٨٠) بارة	كل ثلاث (١٠) ملات	من ١٨٣٩
قَرطَة صَغيرة او بَرغوث زَغير	(٤٠) بارة	كل ست منها (١٠) ملات	» »
جَهادي فُضة ^(٢)	(٢٠٠) بارة		

النقود الذهبية

اسم النقد	قيمتُه سابقاً	قيمتُه اليوم
١٠ الأَليرة العُثمانيَّة « العُمانية »	(١٠٠) غرش صاغ	(١٦٥) غرشاً فلسطينياً ، أو (١٦١ ١/٢) غرشاً مصرياً .
أَليرة الحُصان	(١١٠) غروش صاغة	(١٨٠) غرشاً فلسطينياً .

هي الانكليزية . وسمعت بعض البدو يقولون « الأَليرة النَقريزيَّة » .

أَلِيتُو « أَلِفرنساويَّة » (٩٥) غرشاً تركياً صاغاً واليوم (٤٥) غرشاً فلسطينياً .

١٥ (١) زمن كساده نقوداً رسمية الى سنة ١٩٣٣ ، وظلت رائجة في المصنفق التجاري ، الى سنة ١٩٣٤ ، ثم بطل التعامل بها .

(٢) لم أشاهد هذا النوع من النقود . وعند ما طلبت من الذي ذكره لي ، ان يطلعني عليه لاثبته ، اراني قطعة من النقود عليها صورة الملك « فكتور عما نوئيل » ملك ايطالية ، فعلمت أن الرجل مخدوع .

النقود الذهبية

اسم النقد	قيمته سابقا	قيمته اليوم
مُخَمَّسِيَّةٌ عُصْمَانِيَّةٌ	(٥٠٠) غرش تركي	(٩٠٠) غرش فلسطيني
» نِكَلِيْزِيَّةٌ	(٥٥٠) » »	(١٠٠٠) » »
» فَرَنْسَاوِيَّةٌ	(٤٧٥) » »	(٨٠٠) » »
نُصُّ عُصْمَانِيَّةٌ	(٥٠) غرشا تركيا	(٩٠) غرشا فلسطينيا
» نِكَلِيْزِيَّةٌ	(٥٥) » »	(١٠٠) غرش فلسطيني
» فَرَنْسَاوِيَّةٌ	(٤٧) » »	(٨٠) غرشا فلسطينيا
رُبْعٌ عُصْمَانِيَّةٌ	(٢٥) » »	(٥٠) » »
» نِكَلِيْزِيَّةٌ	(٢٧ ١/٢) » »	(٦٠) » »
» فَرَنْسَاوِيَّةٌ	(٢٣ ١/٢) » »	(٤٥) » »
فَطِيرَةٌ	(٢٥٠) » »	(٥٠٠) » »
خَيْرِيَّةٌ اصْطَنْبُولِيَّةٌ قَدِيمَةٌ	(٢٠) » »	(٣٧) » »
خَيْرِيَّةٌ مِصْرِيَّةٌ	(٢٠) » »	(٢٨) » »
غَازِيَّةٌ جَ غَازِيَّاتٌ وَهِيَ نَوْعَانِ غَازِيَّةٌ قَدِيمَةٌ وَغَازِيَّةٌ جَدِيدَةٌ	(٣٠) غرشا تركيا نَحْوُ	(٤٠) غرشا فلسطينيا
غَازِيَّةٌ قَدِيمَةٌ	(٢٠) » » »	(٣٥) » »
» جَدِيدَةٌ	(٢٠) » »	(٣٥) » »
مُخْبُوبٌ سَائِمِي	(٩٥) » »	(٢٠٠) غرش فلسطيني
جُهَادِي	(٥٠) » »	(١٠٠) » »
نُصُّ جُهَادِي	(١٥) » »	(٢٠) غرشا تركيا والمحمودي كالفندقلي

النقود النحاسية والنكايّة العمانية

اسم النقد	قيمتة سابقا	قيمتة اليوم	زمن التعامل به	كساده
بشاك	(١٠٠) بارة	...	سنة ١٨٧٦ م	سنة ١٩١٨ م
نصّ بشاك	(٥٠) بارة	...	»	»
متايك نحاس	(١٠) بارات	...	»	١٩١٦
متايك نقل	(١٠) »	...	١٩٠٨	١٩١٨
متايكين ونصّ (نحاس)	(٢٥) بارة	...	١٨٧٦	١٩١٦
كبك	(٥) بارات	...	؟	؟
مصريّة	(٥) »	...	؟	؟
ديوانة	(٥) »	...	؟	؟
مجرّ	(٥) »	...	؟	؟
عزنيط	(٥) »	...	؟	؟
سمختوت	(٥) »	...	؟	؟
نصّ متايك	(٥) »	...	١٩٠٨	١٩١٨

النقود المصرية في شرقي الأردن

١٥

راجت في شرقي الأردن النقود المصرية الورقية والفضيّة والنكايّة ، بقيمتها المعروفة ، وكانت معتبرة أكثر من الذهب ، قبل أن تفكّر الدول في الخروج على الاساس الذهبي . وظلت النقود المصرية نقود شرقي الأردن الرسميّة الى سنة ١٩٢٧ ، فجعل في مكان المصرية ، النقود الفلسطينية . والنقود الفلسطينية . هي نقود شرقي الاردن الرسميّة ، وهي على أساس الدينار الاسترليني . أي الجنيه المصري يزيد على الجنيه الفلسطيني ؛ (٢٥) مِلًّا .

النقود الفلسطينية الفضية

الاسم	القيمة
شِلْنِ العَشْرَة	(١٠٠) مِلّ
أو	
الشِّلْنِ الكَبِير	
أو	
العَشْرُ قُرُوش	

شِلْنِ وَشَيْنِ (٥٠) مِلًّا . ويقولون في جمعه شِلْنَات وَشَيْنَات . وأهل الرِّمَّاء ، وبعض أهل جبل عجلون ، يقولون « شِلْسَة » ويجمعونها بقولهم « شِلْوَمَة » .

النقود النكيلة والنحاسية

الاسم	القيمة
أَلْقُرْش	(١٠) عشرة ملات
أَلْقُرْشَيْن	(٢٠) مِلًّا
نُصُّ الْقُرْش	(٥) ملات وكلها من النِّسْكِ
المِلّ	(١) مل واحد وهو من النحاس

وترى في شرقي الأردن ، النقود العراقية ، والسمودية ، غير أننا آثرنا أن لا نقول عليها شيئاً ، واقتصرنا على النقود التي راجت في شرقي الاردن نقوداً رسمية .

هذه كلمة مقتضبة على تاريخ النقد، تطرقنا منها الى الحديث على النقود التي عرفت في شرقي الاردن ، إجابة لطالب الاب الكرمللي الذي يعني باخراج رسائل في هذا الموضوع ، اثابة الله عن هذه اللغة وأبنائها ما

(العزيري)

عمان شرقي الاردن في ٦ يونيو سنة ١٩٣٩

أرقام تحيل على مصادر هذا البحث

- صفحة
- (١) المصور القديمة للمرحوم الدكتور جيمس هنري برستد صفحة ٢٥٦ وفي
صفحة ١٦٣ يقول « عرفوها سنة « ٦٠٠ ق م »
- (٢) هيروداس صفحة ٥٨ فقرة ٩٤
- (٣) المصور القديمة صفحة ١١٤
- (٤) المصور القديمة صفحة ١٦٣
- (٥) المصور القديمة صفحة ٤٠٨ شكل ١٨٢ رقم ١ و صفحة ٢٥٦ شكل ١٢٧
- (٦) المصور القديمة صفحة ٣٨٦
- (٧) المصور القديمة صفحة ٣٧٩
- (٨) المصور القديمة صفحة ٤٢٤ ١٠
- (٩) كتاب العرب قبل الاسلام للمرحوم جرجي زيدان صفحة ٧٧
- (١٠) كتاب العرب قبل الاسلام صفحة ٧٧ و ٧٨
- (١١) » » » » صفحة ٩٣
- (١٢) التمدن الاسلامي ج ١ صفحة ١٨٣ لجرجي زيدان
- (١٣) » » » » ١٥
- (١٤) يخطئ الكثيرون بكتابة هذه الكلمة بالميم وصوابها بالنون من رسالة
للأب الكرمليني وفي مقدمة ابن خلدون الانبراذور .
- (١٥) التمدن الاسلامي نقلاً عن الاحكام الساطانية صفحة ١١٩ ج ١
- (١٦) التمدن الاسلامي عن الدكتور مولر صفحة ١٢٠ ج ١
- (١٧) نعتقد أن ابقاء خالد للصليب على تقوده كان من عوامل تقمة عمر عليه أيضاً . ٢٠
- (١٨) لقد أخذ على اسلام خالد تدنُّكُهُ بالخرقة بعد الاستحمام فكتب اليه

عمر « ان الله حرّم باطن الخمر، وظاهرها ، ومسماها ، فلا تمسوها بأجسادكم »

العقد الفريد ج ٣ صفحة ٣١٤ والتمدن الاسلامي ج ٥ صفحة ١٢٢

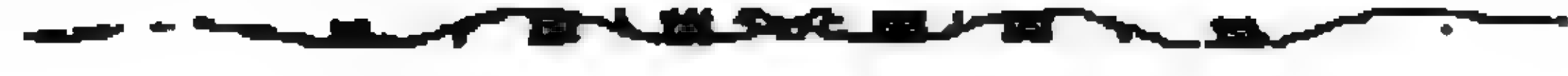
(١٩) الدائر من العامية الأردنية وقد آثرتها على الدور الفصيحة « المزيني »

(٢٠) التمدن الاسلامي ج ١

(٢١) التمدن الاسلامي ج ١٠

(٢٢) نخب الدخائر تنقيح الأب أنستاس ماري الكرملي المطبوع سنة ١٩٣٩

في المطبعة المصرية صفحة ١٢٨ والتمدن الاسلامي ج ٥ صفحة ١٠٨



أقوال ابن خلدون والقلقشندي

لما وصلنا إلى هنا من طبع هذه النبذ المفيدة في نقود العرب ، جاءتنا رسالة من أحد أدبائنا العراقيين في بغداد ، وهو السيد الهام ، والاستاذ الفاضل ، كوركيس حنا عواد ، أحد الموظفين في دار الآثار القديمة في الحاضرة ، يقول لنا فيها : لو أضفتم إلى تلك النبذ البديعة ، ما جاء من هذا القبيل في تاريخ ابن خلدون وصباح الاعشى ، لتضاعفت الفائدة بما لا يقدر . فاستعجلناه في أن ينقل لنا ما وجدته في المؤلفين المذكورين . فنقل لنا كلامهما ، وعاق عليهما التعاليق الدالة على بعدهما ، ووقوفه على اللغة العربية وقوفاً دقيقاً .

وكان حق هذين الكلامين أن يُدرجاً بعد البلاذري أو بعد المقرئ ، لكن لم يمكن أن تتحقق الأمنية في ذلك الوقت ، فانهزنا هذه الفرصة عند وصولنا إلى هذا الوطن ، ونحن نشكر الاستاذ ، وهو أحد أولادنا بالروح ، ونشكره شكراً جزيلاً على ما ذكرنا به ، وعلى النصب الذي عاناه في نسخ النبذتين . ودونك تلك الدرر ، على ما جاد بها علينا حضرة الاستاذ الفاضل :

ملاحظات ومقابلات

١٥ نقلت هذه النبذة عن « مقدمة ابن خلدون » وقد رجعت في تحريرها إلى الطبقات الثلاث التالية :

- ١ — طبعة باريس ، التي قام بنشرها Quatremère سنة ١٨٥٨ م ، القسم الثاني من المجلد الاول ، ص ٤٧ — ٥٣ (ورمزتُ إليها بحرف « س »)
- ٢ — طبعة بولاق سنة ١٢٨٤ هـ ، ص ٢١٧ — ٢٢٠ (ورمزتُ إليها بحرف « ق »)
- ٣ — طبعة بيروت [الثالثة ، بالشكل الكامل] سنة ١٩٠٠ م ، ص ٢٦١ — ٢٦٤ ، (ورمزتُ إليها بحرف « ت »)

(أ) لاحظتُ بين هذه الطبقات الثلاث ، اختلافات وفروفاً ، فجعلتُ الطبعة الباريسية مرجعي الاساسي في النقل ، وطارضتها بالطبعتين الاخرين كلما دعت الحاجة إليه .

(ب) وقفتُ على طبعات مصرية اخر لهذه (المقدمة) . لكنني وجدتها مشحونة بالاغلاط وكثيرة التحريف ، فاهملتها .

(ح) فيما يلي مقابلات وتصويبات ، وقد وضعت أرقاماً ، في تضاعيف النص ، لينظر الى ما يقابله من الارقام في هذا الجدول .

السكة

(لابن خلدون)

« وهي الختم على الدنانير والدرهم ، المتعامل بها بين الناس ، بطابع حديد ، تُنقش فيه صوراً ، أو كلمات مقلوبة ، ويُضرب بها على الدنانير أو الدرهم ، فتخرج رسوم تلك النقوش عليها ظاهرة ، مستقيمة ، بعد أن يُعتبر عيار النقود من ذلك الجنس في خلوّصه بالسبك ، مرة بعد أخرى ، وبعد تقدير أشخاص الدنانير والدرهم ، بوزن معين ، يُصطَلَحُ ^(١) عليه ، فيكون التعامل بها عدداً ، وإن لم ^(٢) تُقدّر أشخاصها ، يكون التعامل بها وزناً .

وألفظ السكة كان اسماً للطابع ، وهي الحديد المتخذة لذلك ، ثم نُقِلَ إلى أثرها ، وهي النقوش الماثلة على الدنانير والدرهم ، ثم نُقِلَ إلى القياس على ذلك ، والنظر في استيفاء حاجاته ، وشروطه ، وهي الوظيفة ، فصار علماً عليها في عُرف الدول ، وهي وظيفة ضرورية للملك ، إذ بها يُمَيَّزُ الخالص من البهرج ^(٣) بين الناس في النقود ، عند المعاملات ، ويثقون في سلامتها من الغش ^(٤) ، بهتم السلطان

(١) في (ت) : بوزن معين . صحيح يُصطَلَحُ . والظاهر ان كلمة صحيح من زيادة

١٥ طابع الكتاب لا من الأصل .

(٢) كلمة (لم) غير واردة في (س) وهي ضرورة لايضاح الكلام .

(٣) في (ت) : المغشوش . وهذا خطأ من ناشر الكتاب . والصواب « البهرج »

لأن البهرج غير المغشوش . فبين من هذا التصحيح الذي هو في غير محله ان طابع الكتاب ضعيف النظر في العربية .

(٤) في (ت) : ويتقون في سلامتها الغش . هذا التعبير صحيح فصيح ، لكن

٢٠ المطلوب هنا « من الغش » أي بعض الغش ، فمن هنا للتبويض ، ولهذا كان التصحيح للحرر

في غير موطنه . والصواب هنا حذف « من » كما لا يخفى .

عليها ، بتلك النقوش المعروفة . (وكان) ملوك العجم يتخذونها ، وينقشون فيها تماثيل ، تكون مخصوصة بها ، مثل تماثيل السلطان لعهدا ، أو تماثيل ^(١) حصن ، أو حيوان أو مصنوع ، أو غير ذلك . ولم يزل هذا الشأن عند العجم الى آخر أمرهم .
(لما) جاء الإسلام ، أغفل ذلك ، لسذاجة الدين ، وبداوة العرب ، وكانوا يتعاملون بالذهب ، والفضة وزناً ، وكانت دنائير الفرس ودراهمهم ، بين أيديهم ، يردونها في معاملتهم الى الوزن ، ويتصارفون ^(٢) بها بينهم ، الى ان تفاحش الغش في الدنانير والدرهم ، لفلة الدولة عن ذلك . وأمر عبد الملك الحجاج ، على ما نقل سميذ بن المسيب ، وابو الزناد ، ف ضرب الدراهم ، وبز المغشوش ^(٣) من الخالص ، وذلك سنة أربع وسبعين . وقال المدائني : سنة خمس وسبعين ؛ ثم أمر ١٠ ب ضربها ^(٤) في سائر النواحي ، سنة ست وسبعين ، وكتب عليها الله أحد ، الله الصمد .

(ثم) ولي ابن هبيرة العراق ، أيام يزيد بن عبد الملك ، فجود السكة ، ثم بالغ خالد [بن عبد الله البجلي ، ثم] القسري في تجويدها ، ثم يوسف بن عمر بعده ، وقيل أول من ضرب الدنانير والدرهم ، مصعب بن الزبير ، في العراق سنة ١٥ سبعين ، بأمر أخيه عبد الله ، لما ولي الحجاز ، وكتب عليها في أحد الوجهين

(١) في (ت) : تمثيل . وهو خطأ ، لأن التمثال معناه الصورة ، والتمثيل لا يؤدي هذا المعنى ، بل يقاربه .

(٢) تصارف لا وجود له في اللغة ، لكنه من الافعال التي تؤخذ بالقياس . فليحتفظ به ويستدرك به على أصحاب المعاجم .

٢٠ (٢) في (ت) : ب ضرب الدراهم وتمييز المغشوش . وهذا تصحيح لا محل له . والكلام الاول منقول عن الأئمة .

(٣) في (ت) : ب بصر فيها وهذا غلط مخالف لصريح كلام المؤرخين . ودليل على أن المحرر لم يفهم المطلوب المؤلف .

(بَرَكَتُهُ) ^(١) ، وفي الآخر اسمُ (الله) . ثم غيرها الحجاجُ بعد ذلك بسنة ، وكتبَ عليها : « باسم الله » . « الحجاج » ^(٢) وقدَّروا ^(٣) وزنها على ما كانت استقرَّت أيامَ عمرَ ، وذلك ان الدرهم كان وزنه في أول الاسلام ستة دوانيق ^(٤) ، والمثقالُ وزنه درهمٌ وثلاثة أسباع الدرهم ، فيكون ^(٥) عشرة دراهمٍ بسبعة مثاقيل . وكان السببُ في ذلك ، ان أوزانَ الدراهم ، أيامَ الفرس ، كانت مختلفةً ، وكان منها على وزن المثقال عشرون قيراطاً ، ومنها اثنا عشر ، ومنها عشرة ؛ فلما احتيجَ الى تقديره في الزكاة ، أُخذَ الوَسْطُ من الثلاثة ، وذلك أربعة عشر ^(٦) قيراطاً ، فكان المثقالُ درهماً ، وثلاثة أسباع درهمٍ .

وقيل : ان الدراهم كان منها (البغليُّ) بثمانية دوانيق ، وا (لَطَبْرِيُّ) أربعة دوانيق ، وا (لمغربيُّ) ثلاثة ^(٧) دوانيق ، وا (لمبني) دانق ^(٨) . فأمر عمر رضي الله عنه ، ان يُنْظَرَ الاغْلَبُ في التعاملِ ، فكان البغليُّ ، والطبريُّ ، وهما اثنا عشر دانقاً ^(٩) ، فكان الدرهمُ ستة دوانيق ، وان زِدْتَ ثلاثة أسباعه ، كان مثقالاً ، واذا نقصت

(١) في (ت) « بَرَكَتُهُ اللهُ » . قلنا: وهذا محض افتراءٍ على الاولين . راجع هنا ص ١٣

(٢) في (ت) : وكتبَ عليها اسمَ الحجاج . وهذا غير صحيح . راجع هنا ص ١٣

(٣) في (ت) : وقدَّروا . وهذا خطأ . فليس المقدَّر هو الحجاج . وإنما المقدرون هم الناس . ولم يذكر (الناس) قبلاً لوضوح المعنى .

(٤) في (ت) : دوانيق ، لكن الدوانيق ليس خطأً حتى يصحح ، لانه جمع داناق ، وهو لغة في الدانق .

(٥) في (ت) : فتكون . وهذا تعبير دون النصِّ عربية وفصاحة . فإِذَا التَّبْجِيحُ والتَّحْدِاقُ والعَنْجُمِيَّةُ ؟

(٦) في (ت) اثنا عشر قيراطاً . وما في النص هو الصحيح المبول عليه في الروايات المختلفة .

(٧) في (ت) . ثمانية . والصواب ما في النص .

(٨) في (ت) . واليميني ستة دوانيق وهو خطأ .

(٩) فكان البغلي والطبري اثني عشر دانقاً . وما في النص لا غبار عليه .

ثلاثة أعشار المثقال ، كان درهماً . فلما رأى عبدُ الملك اتّخاذَ السكّةِ ، لصيانةِ النقدينِ الجاريينِ في معاملةِ المسلمين عن الغشِّ ، فعيّنَ (١) مقدارَها على هذا الذي استقرَّ لعهدهُ عمرُ ، رضي الله عنه ، واتّخذَ طابعَ الحديدِ ، ونقشَ فيهُ كلماتٍ ، لا صوراً ، لأنَّ العربَ ، كانَ الكلامُ والبلاغةُ أقربَ مناحيهم ، وأظهرَها ، مع أنَّ الشرعَ ينهى عن الصُّورِ . فلما فعل ذلك ، استمرَّ بين الناسِ إلى (٢) أيامِ المِلَّةِ كلها .

وكانَ الدينارُ والدرهمُ على شكلينِ مدوّرينِ ، والكتابةُ عليهما في دوائرٍ متوازيةٍ ، يُكْتَبُ فيها من أحدِ الوجهين ، أسماءُ الله تهللاً ، وتحميداً ، وصلاةٌ على النبي وآله ، صلى الله عليه وسلم ، وفي الوجهِ الثاني ، التاريخُ ، واسمُ الخليفةِ ، هكذا أيامَ العباسيين والعُبَيْدِيِّينَ ، والأُمَوِيِّينَ .

١٥ وأما صَنْهَاجَةُ ، فلم يَتَّخِذُوا سِكَّةً إِلَّا آخَرَ الْأَمْرِ ، اتَّخَذَهَا الْمَنْصُورُ (٣) ، صاحبُ بِجَايَةِ ، ذكر ذلك ابنُ حَمَادٍ ، في تاريخِهِ . ولما جاءتْ دولةُ الموحِّدين ، كان ، مما سَنَّ لَهُمُ الْمُهْدِيُّ ، اتَّخَاذَ سِكَّةٍ الدَّرَاهِمِ (٤) مُرَبَّعَ الشَّكْلِ وان يُرْسَمَ فِي دَائِرَةِ الدِّينَارِ شَكْلٌ مُرَبَّعٌ فِي وَسْطِهِ ، وَيُمَلَأُ مِنْ أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ تَهْلِيلًا ، وَتَحْمِيدًا ، وَمِنْ الْجَانِبِ الْآخَرِ كُتْبًا فِي السُّطُورِ بِاسْمِهِ ، وَاسْمِهِ ، وَاسْمِ الْخُلَفَاءِ مِنْ بَعْدِهِ . ففعل ذلك الموحِّدون ، وكانتْ سِكَّتُهُمْ عَلَى هَذَا الشَّكْلِ لِهَذَا الْعَهْدِ . وقد كانَ الْمُهْدِيُّ فيما نَقُلُ (٥) ، يُنْعَتُ قَبْلَ ظُهُورِهِ بِصَاحِبِ الدَّرَاهِمِ الْمُرَبَّعِ ، نَعْتَهُ بِذَلِكَ الْمُتَكَلِّمُونَ بِالْخُذَّانِ مِنْ قَبْلِهِ ، الْمُخْبِرُونَ فِي مَلَا حِمِّهِمْ عَنْ دَوْلَتِهِ ..

(١) في (ت) . من الغشِّ عَيَّنَ . والصواب . عن الغشِّ عَيَّنَ ، لأنَّ « لما » لا تتلقى بالفاءِ ، بل « اما » .

(٢) في (ت) و (ق) . في . وهذا خطأ ظاهر ومفسد للمعنى . ٢٠

(٣) في (ت) و (ق) . منصور وهو المتهور ، إذا كان الكلام على منصور صَنْهَاجَةَ . وأما منصور العباسيين فبأداة التعريف .

(٤) في (ت) . الدرهم . ولا لزوم لهذا الإبدال .

(٥) في (ت) . يُنْقَلُ . وما في النصِّ أبلغ .

(وأما) أهلُ المشرق لهذا العهد ، فسكَّتْهم غيرُ مقدَّرةٍ ، وإنما يتعاملون بالدينارين والدرهم وزناً بالصَّنَجَاتِ المقدَّرة بعدَّةٍ منها ، ويطبعون ^(١) عليها بالسكة ، نقوشَ الكلماتِ بالتهليل ، والصلاة ، واسمِ السلطانِ ، كما يفعلهُ أهلُ المغرب . ذلك تقديرُ العزيزِ العليم .

- (تنبيه) ولنختتم الكلامَ في السكة ، بذِكْرِ حقيقةِ الدرهم ، والدينار ، الشرعيين ،
وبيان مقدارهما ، وذلك أن الدرهم والدينار ، مختلفا السكة في المقادير ، والموازين ،
بالآفاق ، والامصار ، وسائر الاعمال ، والشرعُ قد تعرَّضَ لذكرهما ، وعلَّقَ كثيراً
من الأحكام بهما في الزكاة ، والانكحة ، والحدود ، وغيرها ، فلا بدَّ لهما عندهُ من
حقيقةٍ ومقدار ، يتعيَّن في تقديره ،^(٢) وإرادته ، وتجري عليهما أحكام ^(٣) ، دون
غير الشرعي منهما ، فاعلم أن الاجماعَ منعقدٌ منذ صدر الاسلام ، وعهد الصحابة ،
والتابعين ، أن الدرهم الشرعي هو الذي يزنُ ^(٤) العشرةُ منه ، سبعةُ مثاقيلَ من
الذهب ، والواقيةُ منه أربعين درهماً ، وهو على هذا سبعةُ أعشار الدينار ، ووزنُ
المثال من الذهب الخالص ^(٥) اثنتان ^(٦) وسبعون حبةً ، من الشعير الوَسَطِ ^(٧) .
فالدرهم الذي هو سبعةُ أعشار ^(٨) ، خمسون حبةً ، وخُمُسًا حبةً . وهذه المقادير كلها
ثابتة بالاجماع . فان الدرهم الجاهلي ، كان بينهم على أنواع أجودها : الطبري ، وهو ١٥
ثمانية دوانق ، والبغلي وهو أربعة دوانق ، فجعلوا الشرعي بينهما ستة دوانق ، وكانوا

(١) في (ت) . ولا يطبعون . وهذا خطأ صارخ يصل الى عذان السماء .

(٢) في (ت) و (ق) . أحكامه .

(٣) في (ت) . تزنُ

(٤) لم ترد كلمة (الخالص) في (ت) ولا في (ق) وهي هنا ضرورية . ٢٠

(٥) في (ت) و (ق) . ثنتان .

(٦) لم ترد كلمة (الوسط) في (ت) ، وهي ضرورية ، كما ورد في كلام جميع المؤرخين .

(٧) في (ت) و (ق) اعشارو (قلت . وهذا هو الصواب) .

بها يوجبون الزكاة في مائة درهم بغاية ، ومائة طبرية ، خمسة دراهم وسطاً .
وقد اختلف الناس ، هل كان ذلك من وضع عبد الملك أو اجماع الناس بعد
عليه ، كما ذكرناه . ذكر ذلك الخطام في (كتاب معالم الشئ) ، والماوردي في
(الأحكام السلطانية) ، وأنكره المحققون من المتأخرين ، لما يلزم عليه أن يكون
٥ الدينار والدرهم الشرعيان مجهولين في عهد الصحابة ، ومن بعدهم ، مع تعلق الحقوق
الشرعية بهما ، في الزكاة ، والانكحة ، والحدود ، وغيرها كما ذكرناه . والحق ، أنهما
كانا معلومي المقدار في ذلك العصر ، لجريان الأحكام يومئذ بما يتعلق بهما من
الحقوق ، وكان مقدارها غير مشخص ^(١) في الخارج ، وإن ^(٢) كان متعارفاً بينهم
بالحكم الشرعي ، المتقرر في مقدارها ووزنها ، حتى استفحلت الدولة الإسلامية ،
١٠ وعظمت أحوالها ، ودُعِيَ الحال الى تشخيصها في المقدار ، والوزن ، كما هو عند
الشرع ، ليستريحوا من كلفة التقدين ^(٣) . وقارن ذلك أيام عبد الملك ، فخصص
مقدارها وعينها في الخارج ، كما هو في الذهب ، ونقش عليهما السكة ، باسمه
وتاريخه ، أثر الشهادتين الإيمائيتين ، وطرح النقود الجاهلية ، رأساً حتى خلصت ،
ونقشت ^(٤) عليهما سكتته ، وتلاشى وجودها . وهذا هو الحق الذي لا محيد عنه ،
١٥ ثم بعد ذلك ، وقع اختيار أهل السكة في الدولة ^(٥) ، على مخالفة المقدار الشرعي في
الدينار والدرهم ، واختلفت في ذلك الاقطار ، والآفاق ، ورجع الناس الى تصور
مقاديرها الشرعية ذهاباً ، كما كان في الصدر الأول ، وصار أهل كل أفق يستخرجون
الحقوق الشرعية من سكتتهم ، بمعرفة النسبة التي بينها وبين مقاديرها الشرعية .

(١) هذا ما في (س) و (ق) ، وأما في (ت) فانه (مستخص) وهو غير صحيح .

(٢) في (ت) : وإنما (قلت) . وهو الصحيح .

(٣) في (ت) : من كلفة التقدير .

(٤) في (ت) : ونقش .

(٥) في (ت) : في الدول . وهو غلط ، لأن المراد هنا الدولة الإسلامية على سعتها .

(وأما) وزنُ الدينارِ باثنتين وسبعين حبةً من الشمير الوسط ، فهو الذي نقله
المحققون ، وعليه الإجماعُ ، إلا ابن حزم فإنه خالف ذلك وزعم أنه أربع وثمانون حبةً .
نقل ذلك عنه القاضي عبد الحق ، وردّه المحققون ، وعدّوه وهماً أو غلطاً ^(١) وهو
الصحيح . الله يُحقّ الحقّ بكلماته . وكذلك تعامُ أن الأوقية الشرعية ليست
هي المتعارفة بين الناس ، لأن المتعارفة مختلفة باختلاف الأقطار ، والشرعية
متحدة ذهنًا ، لا خلاف فيها . والله خالق كل شيءٍ فقدره تقديرًا — انتهى .



(١) في (ت) . وهماً وغلطاً . وهذا خطأ لأن الواحد غير الآخر ، فإذا وهم
المتكلم فلا غلط ، وإذا غلط فلا وهم ، إلا في رأي المكابر .

الدنانير المسكوكة مما يضرب بالديار المصرية

للقلة شندي

الدنانير المسكوكة مما يُضرب بالديار المصرية ، أو يأتي إليها من المسكوك في غيرها
من الممالك ، ضربان :

الضرب الأول

(ما يتعامل به وزنا كالذهب المصري وما في معناه)

والعبرة في وزنها بالمثاقيل ، وضابطها أن كل سبعة مثاقيل ، زنتها عشرة دراهم من
الدراهم الآتي ذكرها ، والمثقال معتبر بأربعة وعشرين قيراطاً ، وقدر بثنتين وسبعين
حبة شعير ، من الشعير الوسط باتفاق العلماء ، خلافاً لابن حزم ، فإنه قدره بأربع وثمانين
حبة ، على أن المثقال لم يتغير وزنه في جاهلية ولا إسلام .

قلت : وقد كان الأمير صلاح الدين بن عرام في الدولة الأشرفية شعبان بن
حسين ^(١) بعد السبعين والسبعائة ضرب بالإسكندرية ، وهو نائب السلطنة بها
يومئذ ، دنانير زنة كل دينار منها مثقال ، على أحد الوجهين منه « محمد رسول الله » ،
وعلى الوجه الآخر : « ضرب بالإسكندرية في الدولة الأشرفية ، شعبان بن حسين
عز نصره » ، ثم أمسك عن ذلك ، فلم تكثر هذه الدنانير ولم تشتهر ؛ ثم ضرب
الأمير يلبغا السالمى أستاذار العالية ، في الدولة الناصرية ، فرج بن برقوق ، دنانير زنة
كل واحد منها مثقال ، في وسط سيكتيه دائرة فيها مكتوب « فرج » وربما كان منها

(١) كذا ورد في الكتاب المطبوع . وفي الكلام سقط كما لا يخفى (الناشر)

ما زنته مثقال ونصف ، أو مثقالان ، وربما كان نصف مثقال ، أو ربع مثقال . إلا أن الغالب فيها نقص أوزانها ، وكأنهم جعلوا نقصها في نظير كلفة ضربها .

الضرب الثاني

(ما يتعامل به مُعَادَّة)

وهي دنانير ، يؤتى بها من بلاد الإفرنجية والرُّوم ، معلومة الأوزان ، كل دينار • منها ، معتبرٌ بتسعة عشر قيراطا ونصف قيراط من المصري ، واعتباره بصنّج الفضة المصرية ، كل دينار ، زنة درهم وحبتي خروب يَرَجَحُ قليلا ، وهذه الدنانير مُشَخَّصَةٌ ^(١) على أحد وجهيها صورة الملك الذي تُضْرَبُ في زمنه ؛ وعلى الوجه الآخر صورتا بطرس وبولس الحواريَّين ، اللذين بعث بهما ^(٢) المسيح عليه السلام إلى رومية ، ويعبر عنها بالإفرنجية جمع إفرنجي ، وأصله إفرنجي ، بسين مهملة ، بدل التاء المثناة فوق ، نسبة إلى إفرنسة : مدينة من مدُنهم ؛ وربما قيل فيها إفرنجية ، واليها تنسب طائفة الفِرِنج ، وهي مقرة الفرنسيس ^(٣) ملكهم ، ويعبر عنه ^(٤) أيضا بالدوكات . وهذا الاسم في الحقيقة لا يطلق عليه إلا إذا كان ضرب البندقية من الفرنجة ، وذلك أن الملك اسمه عندهم دوك ، وكأنَّ الالف والتاء في الآخر ، قائمان مقام ياء النسب .

١٥

(١) أي ممثلة أو مصورة (الناشر)

(٢) كذا . وهو غلط . والصواب بعثهما (الناشر)

(٣) المراد بالفرنسيس هنا اسم الملك فرنسوا وكان يقال فيه Francis (الناشر)

(٤) أي عن الدينار من تلك الدنانير (الكتاب المطبوع) قلنا . هو المسمى بالفرنسية ducat وكانت قيمته تختلف بين عشرة فرنكات و ١٢ فرنكا . فأول ما ضرب ٢٠ الدوكة (لا الدوكات) في البندقية من أعمال ايطالية في المائة الثالثة عشرة (الناشر)

قلت : ثم ضرب الناصر فرج بن برقوق دنائير ، على زنة الدنانير الإفرنتية المتقدمة الذكر ، في أحد الوجهين « لا إله إلا الله ، محمد رسول » وفي الآخر اسم السلطان ، وفي وسطه سَفَطٌ مستطيل بين خطين ، وعُرِفَتْ بالناصرية ، وكثر وجَدَانُهَا ، وصار بها أكثر المعاملات . إلا أنهم يَنْقُصُونَهَا في الأثمان عن الدنانير الإفرنتية عشرة دراهم .

ثم ضَرَبَ على نظيرها « الإِمام المستعين بالله أبو الفضل ^(١) العباس » حين استبدَّ بالأمر ، بعد الناصر فرج ، ولم يتغير فيها غير السَّكَّةِ ، باعتبار انتقالها من اسم السلطان الى اسم أمير المؤمنين .

ثم صَرَفُ الذهب بالدينار المصرية لا يثبت على حالة ، بل يعلو تارة ويهبط ١٠ أخرى ^(٢) ، بحسب ما تقتضيه الحال ، وغالب ما كان عليه صرف الدينار المصري ، فيما أدركناه ، في التسعين والسبعائة وما حولها ، عشرون درهماً ، والإِفرنتي سبعة عشر درهماً ، وما قارب ذلك . أما الآن فقد زاد وخرج عن الحد ، خصوصاً في سنة ثلاث عشرة وثمانائة ، وإن كان في الدولة الظاهرية يَبْرُس ، قد بلغ المصري ثمانية وعشرين درهماً ونصفاً ، فيما رأيته في بعض التواريخ .

١٥ أما الدينار الجَيْشِي فمُسَيَّ لا حقيقة ، وإنما يستعمله أهل ديوان الجيش ، في عبءة الاقطاعات ، بأن يحملوا لكل إقطاع ، عبءة دنائير معينة من قليل أو كثير ، وربما أُخْلِيَتْ بعض الاقطاعات من العبءة . على أنه لا طائل تحتها ، ولا فائدة في تعيينها ، وربما كان متحصِّل مائة دينار في إقطاع ، أكثر من متحصِّل مائتي دينار فأكثر في إقطاع آخر ، على أن صاحب « قوانين الدواوين » قد ذكر الدينار الجَيْشِي في

٢٠ (١) كذا في « حياة الحيوان » أيضاً وفي « مروج الذهب » أبو العباس كما سبق للمؤلف في الخلفاء العباسيين (الكتاب المطبوع)

(٢) وكذلك كان الأمر في جميع بلاد الله في سابق العهد (الناشر)

الاقطاعات ، على طبقات مختلفة ، في عبرة الاقطاعات ، فالاجناد من الترك ، والاكراد ،
والتركان ، دينارهم دينارٌ كامل ؛ والكثانية ، والعساقلة ، ومن يجري مجراهم ، دينارهم
نصف دينار ، والعربان في الغالب دينارهم ثمن دينار ، وفي عرف الناس ثلاثة عشر
درهماً وثلاث ، وكأنه على ما كان عليه الحال من قيمة الذهب عند ترتيب الجيش في
الزمن القديم ، فإن صرف الذهب في الزمن الأول كان قريباً من هذا المعنى ،
ولذلك جعلت الديّة ، عند من قدرها بالنقد من الفقهاء ، ألف دينار واثنى عشر ألف
درهم ، فيكون عن كل دينار اثنا عشر درهماً ، وهو صرفه يومئذ .

النوع الثاني

(الدراهم النقرة)

وأصل موضوعها أن يكون ثلثاها من فضة وثلثها من نحاس ، وتطبع بدور الضرب ١٠
بالسكة السلطانية ، على نحو ما تقدم في الدنانير ، ويكون منها دراهم صحاح ، وقراضات
مكسرة ، على ماسياني ذكره في الكلام على دار الضرب ، فيما بعد ان شاء الله تعالى .
والعبرة في وزنها بالدرهم ؛ وهو معتبر بأربعة وعشرين قيراطاً ، وقدر بست
عشرة حبة من حب الخروب ، فتكون كل خروبتين ثمن درهم ، وهي أربع
حبات من حب البرّ المعتدل ؛ والدرهم من الدينار نصفه وخمسه ، وإن شئت قلت : ١٥
سبعة أعشاره ، فيكون كل سبعة مثاقيل ، عشرة دراهم .

أما الدراهم السوداء (١) ، فاسماء على غير مسميات كاللنانير الجيشية ، وكل
درهم منها معتبر في العرف بثلاث دراهم نقرة ، وبالإسكندرية دراهم سوداء (٢)
يأتي الكلام عليها في معاملة الإسكندرية إن شاء الله تعالى .

(١) كذا ورد في النسخة المطبوعة ، وهو غلط واضح ، والصواب الدراهم

السود (الناشر) (٢) صوابها دراهم سود

النوع الثالث

(الفُلُوس ، وهي صنفان : مطبوع بالسكة ، وغير مطبوع)

فأما المطبوع ، فكان في الزمن الأول ، إلى أواخر الدولة الناصرية ، حسن بن محمد بن قلاوون ، فلوس إطفاف ، يعتبر كل ثمانية وأربعين فلّساً منها ، بدرهم من النقرة ، على اختلاف السكة فيها ، ثم أُخْدِثَ في سنة تسع وخمسين وسبعمائة ، في سلطنة حسن أيضاً ، فلوس شهرت بالجُدُدِ جمع جَدِيدٍ ، زِنَةُ كل فلّسٍ منها مثقالٌ ، وكل فلّسٍ منها قيراطٌ من الدرهم ، مطبوعةٌ بالسكة السلطانية ، على ما سيأتي ذكره في الكلام على دار الضرب ، إن شاء الله تعالى ، فجاءت في نهاية الحُسْنِ ، وبطل ماعداها من الفُلُوس ، وهي أكثر ما يتعامل به أهلُ زماننا . إلا أنها فسد قانونها في تنقيصها في الوزن ، عن المثقال ، حتّى صار فيها ما هو دون الدرهم ، وصار تكوينها غير مستدير ، وكانت توزن بالقَبَّانِ ، كلُّ مائة وثمانية عشر رطلاً بالمصريّ ، بمبلغ خمسمائة درهم ، ثم أخذت في التناقص ، لصغر الفلوس وتقص أوزانها ، حتّى صار كل مائة وأحد عشر رطلاً ، بمبلغ خمسمائة . قلت : ثم استقرّ الحال فيها ^(١) على أنه لو جعل كل أوقية منها بدرهم ، لكان حسناً ، باعتبار غلو ^(٢) النحاس ، وقلة الواصل منه إلى الديار المصرية ، وحمل التجار الفلوسَ المضروبةَ من الديار المصرية ، إلى الحجاز ، واليمن ، وغيرها من الأقاليم متجراً ، ويوشك ، إن دام هذا ، أن تنفدَ الفلوسُ من الديار المصرية ، ولا يوجد ما يتعامل به الناس .

(١) لعل الأوضح : ثم استقرّ الحال فيها على ذلك على أنه الخ تأمل .
(النسخة المطبوعة)

٢٠ (٢) كذا في الاصل المطبوع . والصواب أن يقال هنا « غلاء النحاس » فالغلو غير الغلاء ، كما لا يخفى (الناشر)

وأما غير المطبوعة فنُحاسٌ مكسر، من الأحمر والأصفر، ويعبر عنها بالعتق؛ وكانت في الزمن الأول، كل زنة رطل منها بالمصري بدرهمين من النقرة، فلما عملت الفلوس الجُدُد المتقدمة الذكر، استقرت كل رطل منها بدرهم ونصف، وهي على ذلك إلى الآن.

قلت: ثم نُفدت هذه الفلوس من الديار المصرية، لغلو النحاس، وصار مهما ٥ وجد من النحاس المكسور، خلط بالفلوس الجُدُد، وراج معها على مثل وزنها^(١).

ما يتحصل من دار الضرب بالقاهرة

والذهب يضرب فيها ثلاثة أصناف.

الصنف الأول

(الذهب)

١٠

وأصله مما يجلب إلى الديار المصرية من التبر، من بلاد التكرور وغيرها، مع ما يجتمع إليه من الذهب. قال في «قوانين الدواوين»: وطريق العمل فيها، أن يسبك ما يجتمع من أصناف الذهب المختلفة، حتى يصير ماء واحداً، ثم يقاب قُضباناً، ويقطع من أطرافها قطع، بمباشرة النائب في الحكم، ويحور بالوزن، ويسبك سبيكة واحدة، ثم يؤخذ من بعضها أربعة مثاقيل، ويضاف إليها من الذهب الخائف^(٢) ١٥ المسبوك بدار الضرب، أربعة مثاقيل، ويعمل كل منها أربع ورقات، وتجمع الثمان ورقات في قدح فخار، بعد تحرير وزنها، ويوقد عليها في الأتون ليلة، ثم تخرج الورقات، وتمسح، ويعبر القدح على الأصل (٤) فإن تساوى الوزن، وأجازه

(١) عن القلقشندي (الشيخ أبي العباس أحمد): صبح الأعشى (٣) [١٩١٤]

ص ٤٤٠ — ٤٤٤ (٢) الخائف: المصاب بضرر. (الناشر)

النائب في الحكم ، ضُرب دنانير . وإن نقص ، أعيد إلى أن يتساوى ، ويصح التعليق ، فيضرب حينئذ دنانير .

قال ابن الطوير ، في الكلام على ترتيب الدولة الفاطمية بالديار المصرية ، في سياقة الكلام على وظيفة قضاء القضاة : وسبب خلوص الذهب بالديار المصرية ، ما حكى أن أحمد بن طولون ، صاحب مصر ، كان له إمام بمدينة عين شمس ، الخراب ، على القرب من المطرية ، من ضواحي القاهرة ، حيث ينبت البكسان ، وأن يدفنه ساخت بها يوماً في أرض صلدة ، فأمر بحفر ذلك المكان ، فوجد فيه خمسة نواويس^(١) ، فكشفها ، فوجد في الأوسط منها ميتاً ، مُصَبَّراً في عسل ، وعلى صدره لوح لطيف من ذهب ، فيه كتابة لا تعرف ، والنواويس الأربعة ، مملوءة بسبائك الذهب ، فنقل ذلك الذهب ، ولم يجد من يقرأ ما في اللوح ، فدلَّ على رَاهِبٍ شيخ^(٢) بدير العربة بالصعيد ، له معرفة بخط الأولين^(٣) ، فأمر بإحضاره ، فأخبر بضعة عن الحركة ، فوجه باللوح إليه ، فلما وقف عليه قال : إن هذا يقول : أنا أكبر الملوك ، وذهي أخلص الذهب . فلما بلغ ذلك أحمد بن طولون ، قال : قبح الله من يكون هذا الكافر أكبر منه ، أو ذهبه أخلص من ذهبه ، فشدد في العيار في دور الضرب ، وكان يحضر ما يملق من الذهب ، ويختتم بنفسه ، فبقي الأمر على ما قرره في ذلك من التشديد في العيار . وكانت دار الضرب في الدولة الفاطمية ، لا يتولاها إلا قاضي القضاة ، تعظيماً لشأنها ، وتُكتب في عهده في جملة ما يضاف إلى وظيفة القضاء ، وقيم لمباشرة ذلك من يختاره من نواب الحكم ، وبقي الأمر على ذلك زمناً بعد الدولة الفاطمية أيضاً . أما في زماننا ، فنظرها موكول لناظر الخاص الذي استحدثه « الملك

٢٠ (١) النواويس جمع ناووس وهو تابوت من حجر ونحور تجعل فيها جثة الميت (الناشر)

(٢) قبطي (الناشر)

(٣) هو البربوي أو البرباوي ويسميه الأفرنج في هذا العهد الهيرغلبي

الناصر محمد بن قلاوون « عند تعطيله الوزارة ، على ما سيأتي ذكره في موضعه .
ان شاء الله تعالى .

والسكة السلطانية بالديار المصرية ، فيما هو مشاهد من الدنانير ، أن يكتب على
أحد الوجهين : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ
لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ^(١) » . وعلى الوجه الآخر اسم السلطان
الذي ضرب في زمنه وتاريخ سنة ضربه .

الصف الثاني (الفضة النقرة)

وقد ذكر ابن كَمَّاتِي في « قوانين الدواوين » في عيارها أنه يؤخذ ثمانمائة درهم
فضة ، فتضاف إلى سبعمائة درهم من النحاس الأحمر ، ويسبك ذلك ، حتى يصير ماءً ١٠
واحداً ، فيقلب قُضْبَانًا ، ويقطع من أطرافها خمسة عشر درهماً ، ثم تسبك ، فإن
خاص منها أربعة دراهم فضة ونصف ، حساباً عن كل عشرة دراهم ، وإلا أعيدت إلى
أن تصح . وكان هذا ما كان الامر عليه في زمانه ؛ والذي ذكره المقر الشهابي ابن
فضل الله في « مسالك الأبصار » : ان عيارها ، الثمان من فضة ، والثلاث من نحاس .
وهذا هو الذي عليه قاعدة العيار الصحيح ، كما كان في أيام الظاهر بيبرس وما والاها ، ١٥
وربما زاد عيار النحاس في زماننا على الثلث شيئاً يسيراً ، بحيث يظهره النقد ، ولكنه
يروج في جملة الفضة ، وربما حصل التوقف فيه اذا كان بمفرده .

قلت : أما بعد الثمانمائة ، فقد قلت الفضة ، وبطل ضرب الدراهم بالديار المصرية ،
إلا في القليل النادر ، لاستهلاكها في السروج ، والآنية ، ونحوها ، وانقطاع واصلها إلى
الديار المصرية ، من بلاد الفرنج وغيرها . ومن ثمَّ عزَّ وجود الدراهم في المعاملة ، بل ٢٠

(١) ليس نظم آية ، كما قد يُستوهم (الكتاب المطبوع)

ولم تكّد توجد . ثم حدث بالشّام ، ضرب دراهم رديئة ، فيها الثالث فما دونهُ فضة ،
والباقي نحاس أحمر ، وطريقة ضربها أن تقطع القضبان قطعاً صفاراً ، كما تقدّم في
الدنانير ، ثم تُرصّع ، إلا أن الدنانير لا تكون إلا صحاحاً مستديرة ، والفضة ربما كان
فيها القراضات الصفار ، المتفاوتة المقادير ، فيما دون الدرهم إلى ربع درهم ، وما حوله ؛
• وصورة السكة على الفضة كما في الذهب من غير فرق .

الصنف الثالث

(الفلوس المتخذة من النحاس الأحمر)

وقد تقدّم أنه كان في الزمن الأوّل ، فلوس صفار ، كل ثمانية وأربعين فلساً منها ،
١٠ معتبرة بدرهم من النُقرة ، إلى سنة تسع وخمسين وسبعمئة ، في سلطنة الناصر حسن
بن محمد بن قلاوون الثانية ، فأُخذت فلوسٌ عبر عنها بالجُدُد ، زينة كل فلسٍ منها
مقال ، وهو قيراط من أربعة وعشرين قيراطاً من الدرهم ، ثم تناقص مقدارها حتى
كادت تفسد ، وهي على ذلك . وطريق عملها : أن يُسبك النحاسُ الأحمر حتى
يصير كاللّاء ، ثم يخرج فيضرب قضباناً ، ثم يُقطع قطعاً صفاراً ، ثم تُرصّع وتُسك
١٥ بالسكة السلطانية ، وسكتها : أن يكتب على أحد الوجهين اسم السلطان ، ولقبه ،
ونسبه ؛ وعلى الآخر ، اسم بلد ضربه ، وتاريخ السنة التي ضرب فيها ^(١) .

كوكبيس هنا عواد

علم النُشِّيَّات

NUMISMATIQUE ARABE

علم النُمِّيَّات

تصدير

توسّع الافرنج في العلوم وفروعها ، حتى غدت الفروع أصولاً جديدة ، وتزايدت تزايداً لا يحصره حدّ ، ولا يدخل تحت عدّ ، وهم لا يزالون يدأبون في توسيع نطاقها وإقامتها ، حتى ان الباحث ليبقى حائراً بين يدي هذا التبسط الذي لا يعرف نهاية ، ولم يدر في خلد آبائنا وأسلافنا .

ومما فروعوه فروعاً عديدة : التاريخ ، فاقده وسعوا آفاقه ، ودفعوها إلى وراء ما كانوا يرونه منها ، حتى بدت لهم آفاق جُدد ، وهم لا يفتأون من عملهم ذاك ، والآفاق لا تنقطع من أن تتسع أمامهم ، حتى وقعت المناصاة بين القبيلين ، ونحن لانعلم لمن تكون الغلبة .

١٠

ومن فروع التاريخ ، علم النُمِّيَّات ، وهو علم تعرف به أنواع النمود والرصائع التي ضربت في أزمانٍ مختلفة ، وبلاد شتى ، وفي أيام ملوك وقيصرة متنوعة . وهذا الفرع من التاريخ ، جزيل الفائدة ، خطير النتيجة ، لقيامه على أدلة لا يتطرق اليها الفساد ، إلا بصعوبة عظيمة . ونحن نذكر في ما يلي بعض الفصول ، التي تتعلق بهذا الفرع من التاريخ . ونشفعها بمصطلحاته مرتبة على حروف المعجم ، فارزين القديمة من ١٥ الحديثة ، ليتبين الفرق بينهما .

ما كان ينقش على نقود العرب في عهد الخلفاء من اسمائهم،
أو اسماء آبائهم، أو ولاتهم، أو عمالهم.

كان ينقش على النقود مع اسماء الخلفاء، اسماء آبائهم، واسماء العمال، والولاة
المستقلين، وغير المستقلين.

وكان الخلفاء الراشدون، مستقلين بالأحكام الدينية والدنيوية. ثم جاء بعدهم
الخلفاء الأمويون، فتأثروهم في أحكامهم، ثم انتقلت السلطة الى العباسيين، وما كادت
قدمهم ترسخ فيها، حتى افترقت الكلمة، وانقسمت المملكة الاسلامية قسمين:
قسم أموي وقسم عباسي.

فالأُمويون حكموا في الأندلس. واستبقى العباسيون ما بقي من بلاد الاسلام،
فاستعملوا عمالاً في الأرجاء النائية، وكانت متسعة الاكثاف، مترامية الأطراف،
فابتعد العمال عن مقر الخلافة، وأخذوا بالاستقلال شيئاً فشيئاً، حتى جاءت أيام، أظهروا
فيها الاستقلال، وجعلوا الحكم إرثاً في ذراريهم، ولم يبقوا أبداً في كنف الخلفاء، إلا
في بعض الشؤون المهمة المتعلقة بالدين.

وكان بدء هذا التفرد بالحكم، في خلافة هرون الرشيد، وفي رأس المئة الرابعة
للهجرة، ضعفت صولة العباسيين، حتى كادت تزول، وأصبحوا ألعوبة بأيدي بعض
البيوتات التي استقلت، الى أن كانت غارة المغول على بغداد، فاضمحلت الخلافة،
ونزعت من أيديهم بالمرّة، فنشأت الطبقة الثانية منهم، ولم يكن لها سوى الرئاسة الدينية.

وكان بنو العباس أذنوا لعمالهم، في وضع اسمائهم مع اسمائهم على النقود، ولما استبد
هؤلاء العمال كل الاستبداد، لم يروا بداً من أن ينقادوا لأمانى عمالهم، فأذنوا لهم في
ضرب اسمائهم على النقود، فكان ينقش اسم الخليفة في صدر النقد، ثم يليه اسم
عامله، ثم عامل عامله، مع تسمية الخليفة المستقل باسم (السلطنة) لتمييزه عن سواه.
ولم يكن مثل هذا الأمر في عهد الأمويين.

والآن نذكر كيفية تعاقب العباسيين الواحد تلو الآخر ، وما وقع في أيامهم من تقسيم الأعمال (الولايات) مع الاستقلال في أكثرها .

وأول من جلس على أريكة الخلافة من العباسيين أبو العباس عبد الله السفاح في سنة ١٣٢ للهجرة (٧٦٠ للميلاد) ، وبقي إلى سنة ١٣٦ . والذي وصل إلينا مما ضرب في عهده ، نقود من الفضة ، وفلوس ، عليها بعض أسماء عماله ، مثل عبد الله بن زيد ، وعبد الرحمن بن مسلم ، واسماعيل بن علي ، وصالح بن علي .

ثم بويغ بالخلافة أخوه أبو جعفر المنصور ، سنة ١٣٦ (٧٥٤ م) وبقي على عرش الخلافة إلى عام ١٥٨ (٧٧٥ م) ، ويرى على النقود المضروبة في عهده اسم ابنه محمد المهدي ، وأسماء عماله ، مثل عبد الله ، وسالم ، واحد ، والعشار ، والجنيذ ، وخالد ، والحسن ، وعمر بن حفص ، وبرمك .

ثم عقبه ابنه محمد المهدي ، سنة ١٥٨ إلى سنة ١٦٩ (٧٧٥ ، ٧٨٩ م) ويرى على نقوده اسم ولديه هرون ، وموسى . وأمرائه عبد الله ، ومالك ، وعبد الملك ، ويزيد ، واسحق ، وجعفر ، وروح ، وحازم ، وعبيد ، ونصر ، ونصير ، وغيرهم .

ثم ولي الخلافة ابنه ، أبو محمد موسى الهادي سنة ١٦٩ إلى سنة ١٧٠ (٧٧٩ إلى ٧٨٠) ، وعلى نقوده اسم أخيه هرون ، وبعض عماله : إبراهيم ، وجريز ، وخزيمة ، وحازم ، ويزيد . وجاء بعده أخوه هرون الرشيد سنة ١٧٠ إلى سنة ١٩٣ (٧٧٩ إلى ٨١٠) ، ومع اسمه ، اسم ابنه عبد الله المأمون ، ومحمد الأمين . ومن أسماء وزرائه وعماله : أحمد ، وأسمد ، ويزيد ، واسماعيل ، وإبراهيم ، وبشر ، وخزيمة ، وجعفر البرمكي ، ومحمد الحرث ، وداود ، وسالم ، وسليمان ، وإبراهيم حاكم إفريقية ، وهو مؤسس دولة بني الأغلب ، وكان حاكماً بها مع المأمون سنة ١٧٦ (٧٩٣ م) ثم ٢٠ تربع على عرش الخلافة ابنه محمد الأمين سنة ١٩٣ (٨١٠ م) إلى سنة ١٩٨ ، ومع اسمه نرى اسم أخيه وعمله كالزبير ، وداود ، والعباس ، وظاهر بن حسين ، مؤسس دولة بني طاهر .

وجاء بعده المأمون سنة ١٩٨ إلى سنة ٢١٨ (٨١٥ إلى ٨٣٣) ، وقد نقش مع

اسميه ، أسماء أولاده : العباس ، وعيسى ، والمأمون ، وبعض عماله كأحمد ، وعبد الله ، وحسن ، وحسين ، وخالد ، ويزيد ، وخزيمة ، وحازم ، وسميد ، ويحيى ، وطاهر ، والسري ، وعبيد الله ، وغيرهم . وفي عهده نشأ بيت طاهر الحسين ، فأقرب بني اليمنين طلحة .

٥ ثم جلس على عرش الخلافة أبو اسحاق محمد المعتصم بالله سنة ٢١٨ (٨٣٣ للميلاد) إلى سنة ٢٢٧ (٨٤٢ م) ، فلم يرَ على ما ضرب من النقود في خلافته إلا أسماء عماله : محمد ، ويوسف ، وأشنان . ونقش على نقود بني طاهر ، اسم طلحة ، وعبد الله .

ثم قام بأمر الخلافة ، أبو جعفر هرون الواثق بالله ، سنة ٢٢٧ إلى سنة ٢٣٢ ١٠ (٨٤٢ إلى ٨٤٧) ، وفي زمنه كان من بني طاهر ، عبد الله ، وطاهر الثاني .

وجاء بعده من الخلفاء ، أبو الفضل جعفر المتوكل على الله ، سنة ٢٣٢ إلى سنة ٢٤٧ (٨٤٧ إلى ٨٦١) ، وكان يضرب على النقود مع اسمه ، اسم ابنه أبي عبد الله ، الذي تلقب بعد ذلك بالمعتز . وكان في عهده : طاهر الثاني .

ثم جلس على أريكة العباسيين ، أبو جعفر محمد المستنصر بالله ، سنة ٢٤٧ ١٥ (٨٦١ م) وبقى ستة أشهر .

ثم خلفه ابنه أبو العباس أحمد ، الذي تلقب بالمستعين بالله ، ويرى مع اسمه ، اسم ابنه العباس . وهو الذي لقب بعد ذلك بالمعتد . ومن عماله : أحمد ، وعيسى . وكان من بني طاهر في أيامه : طاهر الثاني ، ومحمد .

وقام بعد ذلك خليفة ، أبو عبد الله محمد المعتز بالله المتوكل على الله سنة ٢٥٢ ٢٠ (٨٦٦ م) إلى سنة ٢٥٥ (٨٦٩ م) ، ومع اسمه ضرب اسم ابنه عبد الله . ومن عماله الحسن ، وعيسى . ومن بني طاهر محمد .

ثم دفع صولجان الخلافة إلى محمد المهدي بالله بن الواثق بالله ، سنة ٢٥٥ إلى سنة ٢٥٦ (٨٦٩ إلى ٨٧٠) .

ثم بويغ بالخلافة ، ابو العباس احمد المعتمد على الله سنة ٢٥٦ إلى سنة ٢٧٨ (٨٧٠ إلى ٨٩١) ، ومع اسمه اسم أخيه الموفق . ثم بويغ بالخلافة أخوه ابو احمد طلحة الموفق بالله ، ومات سنة ٢٧٩ (٨٩٢ م) ونقش مع اسمه ، اسم ابنه المعتمد بالله والمفوض إلى الله . ومن عماله : عثمان ، واحد ، وعبد العزيز . وفي أيام خلافته ، ظهر بنو سامان ، فاستقل منهم عبد الله بنديسابور ، واستقل بنو طولون بديار مصر . ومنهم احمد وخارويه .

وتلاه على دست الخلافة ، ابو العباس المعتمد بالله إلى سنة ٢٨٩ (٩٠٢ م) وكان في عهده من بني طولون : جيش ، وهرون ، ومن بني سامان اسماعيل الأول . ثم استوى على كرسي الخلافة ، ابنه أبو محمد علي المكتفي بالله ، إلى سنة ٢٩٥ (٩٠٧ م) ، وكان في أيامه من بني طولون : هرون . ومن بني سامان : اسماعيل الأول . وبَيَّتَانِ آخِرَانِ .

ثم استوى على عرش العباسيين ، أبو الفضل جعفر المقتدر بالله بن المعتمد بالله سنة ٢٩٥ إلى سنة ٣٢٠ (٩٠٧ إلى ٩٣٢ م) وكان يرى مع اسمه اسم ابنه ابي العباس الراضي بالله ، ومن عماله احمد بن علي . وفي أيامه ظهر السلاجقة ، وكان أولهم ميكائيل بن جعفر ، وكان عاملا بسمرقند باسم بني سامان . ثم نجمت الفرامطة ، وكان من بني سامان : اسماعيل الأول ، ويحيى بن احمد ، وناصر الثاني .

ثم بويغ بالخلافة ابو منصور محمد القاهر بالله سنة ٣٢٠ إلى سنة ٣٢٢ (٩٣٢ إلى ٩٣٤) ، وكان يضرب بجانب اسمه ، اسم ولده ابي القاسم المستكفي بالله . ومن بيت بني سامان ناصر الثاني .

ثم بويغ بالخلافة ابو العباس احمد الراضي بالله بن المقتدر بالله ، سنة ٣٢٢ إلى ٣٢٩ (٩٣٢ إلى ٩٣٧) . وكان ينقش اسم ابنه ابي الفضل ، واسم ابي منصور بن المتقي بالله بجانب اسمه . ومن بني سامان ، ناصر الثاني . وظهر في أيامه بنو بويه وهم من الفرس . وكان أولهم علي بن بويه .

ثم بويع بالخلافة ابو اسحق ابرهيم بن المقتدر بالله ، الملقب بالمتقي بالله سنة ٣٢٩ (٩٢٧) إلى سنة ٣٣٢ (٩٤٣ م) ، وكان يرسم اسم ابنه ابي منصور بجانب اسمه . وكان يرسم كذلك اسماء من بني سامان ، كناصر الثاني ونوح الأول . ونجم في عهده بنو حمدان . وكان أولهم ناصر الدولة . ولقب نفسه بأمرير الامراء . ومن بني بويه عماد الدولة .

ثم تولى الخلافة ابو القاسم عبد الله المستكفي بالله بن المستكفي بالله سنة ٣٣٢ (٩٤٣ م) إلى سنة ٣٣٤ (٩٤٥ م) ، وكان من بني سامان نوح ، وعبد الملك . ونجم في أيامه بنو مأمون . ومنهم احمد ، وهرون .

ثم قام بعبد الخلافة ابو القاسم المطيع لله بن المقتدر بالله سنة ٣٣٤ (٩٤٥) إلى سنة ٣٦٣ (٩٧٠) ، وكان من بني سامان . نوح الاول ، وعبد الملك ، ومنصور الاول ، ونوح الثاني . وظهر في عهده بنو وجيه . وكان أولهم احمد أو محمد طران بك . ونجم في أنحاء البلغار مؤمن . وكان من بني حمدان ناصر الدولة ، وسيف الدولة ، وعدة الدولة . ومن بني بويه : ركن الدولة ، وعضد الدولة ، وبهاء الدولة ، ومعز الدولة ، وعز الدولة ، وظهر أيضاً الموحدون .

ثم قبض على صولجان الخلافة عبد الكريم بن المطيع لله المكنى بأبي بكر الطائع لله سنة ٣٦٦ (٩٧٣ م) . وبقي إلى سنة ٣٨١ (٩٩٢) وفي أيامه كان في البلغار مؤمن . ونهضت أسرة جديدة هي أسرة الب تكين . وكان أولها سُبُكْتُشْكِين . وظهرت أيضاً الغزنوية . وكان أولهم محمود من بني بويه . وعضد الدولة ، ومؤيد الدولة وأبو طالب .

ثم استوى على عرش بني العباس ، احمد بن اسحاق القادر بالله ، سنة ٣٨١ . وبقي إلى سنة ٤٢٢ (٩٩٩ إلى ١٠٣١) وكان مع اسمه ينقش اسم ولده أبي الفضل مجد الغالب بالله على نقود بني مروان ، وابنه القائم على نقود الغزنوية . وفي عهده ظهرت أسرة البك . وأولهم نصر . ومن الغزنوية كان محمود ، ومحمد ، ومسمود . ومن بني بويه بهاء الدولة ، وأبو طالب . ومن بني حمدان : ابراهيم . وظهر في الموصل بنو عقيل .

وكان أولهم أبو الزاد نور الدولة ، ثم سنان الدولة ، ثم حسام الدولة ، ثم معتمد الدولة .
وفي نصيبين من بني عقيل جناح الدولة . ومن بني مروان ، أبو علي حسن ممد الدولة .
ثم بدا في أفق السياسة بنو شدّاد . وأولهم فضل الاول .

ثم بويج بالخلافة ، أبو جعفر عبد الله القائم بأمر الله بن القادر بالله سنة ٤٣٢
(١٠٣١) وبقي الى سنة ٤٦٧ (١٠٧٥) ، وكان في أيامه من الغزنوية مسعود ،
وعبد الرشيد ، وفروخ زاد ، وإبراهيم . ومن بني شدّاد علي بن موسى . ومن
السلجوقيين بفارس طغرل بك ، والبال أرسلان .

ثم قام خليفة عباسياً ، عبد الله بن محمد بن القاسم المقتدر بأمر الله سنة ٤٦٧
(١٠٧٥) وبقي الى سنة ٤٨٧ (١٠٩٤) . وفي أيامه كان من الغزنوية إبراهيم ،
ومن السلجوقية بفارس ملك شاه .

ثم نهض بأعباء الخلافة ، أبو العباس أحمد المستظهر بالله بن المقتدي بأمر الله ،
سنة ٤٨٧ الى سنة ٥١٢ (١٠٩٤ الى ١١١٩) . وكان في زمنه من الغزنوية
إبراهيم ، ومسعود الاول ، والبال أرسلان . ومن السلجوقية بإيران بركيارق . ومنهم
بخراسان ، سنجر .

ثم كتبت الخلافة لابنه أبي منصور فضل المسترشد بالله سنة ٥١٢ (١١١٩) الى
سنة ٥٢٩ (١١٣٥) . وكان في زمنه من الغزنوية بهرام شاه .

ثم قبض على زمام الخلافة ، أبو جعفر منصور المرشد بالله بن المسترشد ، وكان
ينقش مع اسمه من السلجوقيين على نقود خراسان : سنجر .

ثم جاء بعده من بني العباس ، أبو عبد الله محمد المقتفي لأمر الله بن المسترشد سنة
٥٣٠ (١١٣٦) وبقي الى سنة ٥٥٥ (١١٦٠ م) . وكان في زمنه من الغزنوية بهرام
شاه وخسرو شاه . ومن أسماء سلجوقية فارس ملك شاه الثالث ، ومسعود . ومن
السلجوقية أيضاً بخراسان ، اسم سنجر . ومنهم بدمشق اسم أيك . وظهر بقره باغ
(او قر باغ) المظفر .

وتلاه في الخلافة أبو يوسف المستنجد بالله بن المقتفي لأمر الله . وفي زمنه نقش

من أسماء الغزنوية خسرو ملك . ومن أسماء سلجوقية دمشق ايبك . ومن بني سملة : قايح ، وفي ديار بكر ، اسم نجم الدين ابي ، وظهر اتابك الدكيز .

ثم بويغ بالخلافة ابو محمد الحسن المستضيء بأمر الله سنة ٥٦٦ (١١٧٠) الى سنة ٥٧٥ (١١٧٩) . وفي أيامه نقش في بلاد كيفة اسم نور الدين محمد وقرا ارسلان .

٥ وفي حلب اسم اتابك اسماعيل . وفي الدكيز اتابك بهلوان . وفي قره باغ ييك باريس وظهر في مصر والشام الايوبيون . وكان أولهم وأشهرهم صلاح الدين يوسف .

ثم بويغ بالخلافة ابو العباس احمد الناصر لدين الله بن المستضيء بأمر الله سنة ٥٧٥ (١١٧٩) ، وبقي الى سنة ٦٢٢ (١٢٢٥) ، ونقش على النقود اسمه مع اسم

ولده عدة الدنيا والدين محمد ، وذلك على نقود اتابك الموصل . وكان يومئذ من السلاجقة في بلاد الروم ، سليمان الثاني ، وكيكاوس الاول ، وكيقباد الاول . ومن

سلاطين خوارزم طغوش ومحمد . ومن أمراء ديار بكر ، غازي ويلوق . ومن أمراء كيفة محمد ومحمود . ومن اتابك الزنكية في الموصل مسعود الاول ، وارسلان شاه

الاول ، ومسعود الثاني ، ومحمود . ومن اتابك حلب : اسماعيل . ومن اتابك سنجار (في شمالي العراق) ، زنكي ، ومحمد . ومن اتابك الجزيرة : سنجار شاه ، ومسعود ،

١٥ ومحمد . ومن ملوك الحيرة نشتكين ، ومحمود . ومن الايوبيية ببلاد الروم ومصر : يوسف ، وعزيز ، وعثمان ، وابو بكر ، ومحمد . ومن الايوبيية بمحماة : منصور . ومن

الايوبيية بحلب : غازي وعزيز . ومن الايوبيية بميافارقين : الاوحد موسى . وفي بنجال : عظيم شاه ، وسيف الدين .

وقام بعد ذلك بأمر الخلافة ابو نصر محمد الظاهر بأمر الله سنة ٦٢٢ (١٢٢٥) ، وبقي الى سنة ٦٢٣ (١٢٢٦) وكان ينقش مع اسمه اسم العزيز الايوبي بحلب ،

٢٠ واسم كيقيباد الاول السلجوقي في بلاد الروم . ثم نهض بالخلافة ابو جعفر المنصور المستنصر بالله بن الظاهر بأمر الله سنة ٦٣٣ الى سنة ٦٤٠ (١٢٣٦ الى ١٢٤٣) . وفي زمنه كان من الايوبيين في الشام ومصر

محمد وأيوب . - ومنهم بحلب : عزيز وطاهر . - وفي دمشق : اشرف واسماعيل . - وفي الموصل محمود الاتابك الزنكي . - وفي ديار بكر : ارتق وغازي .

ثم بويغ بالخلافة ، أبو احمد بن عبد الله المستعصم بالله بن المستنصر بالله سنة ٦٤٠
(١٢٤٣) . وبقي الى سنة ٦٥٦ (١٢٥٨) ، وكان في زمنه بحلب من الايووية الناصر ،
وفي ديار بكر ، غازي . فجميعهم كانوا سبعة وثلاثين خليفة عباسياً في بغداد عاصمة العراق .

العباسيون في مصر

أول عباسي كان في ديار النيل ، احمد المستنصر بالله ، وذلك في سنة ٦٥٩ هـ
(١٢٦١) . وبقي الى سنة ٦٦٠ (١٢٦٢) ، وكان يومئذ في مصر من سلاطين
المالِك البحرية بيهرس . وكان له عامل بالموصل اسماعيل .
وبعد وفاته ، وليه أبو العباس احمد الحاكم بأمر الله ، سنة ٦٦١ (١٢٦٣) وبقي
الى سنة ٧٠١ (١٣٠١) ، وكان في أيامه من المالِك البحرية بيهرس المذكور .
ثم عقبه أبو الربيع سايمان المستنصر بالله ، سنة ٧٠١ (١٣٠١) وبقي الى سنة ٧٤٠
(١٣٤٠) . وكان في عهده في بلاد الباطان سلطان اسمه طغلق شاه .
ثم جاء بعده أبو اسحاق ابراهيم الواثق بالله ، ولم تدم خلافته إلا شهراً واحداً .
فولية أبو العباس احمد الحاكم بأمر الله الثاني ، سنة ٧٤٠ (١٣٤٠) ، وبقي الى
سنة ٧٥٣ (١٣٥٢) ، وكان في أيامه طغلق شاه محمد ، وفيروز الثاني .
ولما انتقل الى دار البقاء ، خلفه أبو الفتح بكر المعتضد بالله سنة ٧٥٣ (١٣٥٢) ، ١٥
وبقي الى سنة ٧٦٣ (١٣٦٢) ، وكان في عهده سلطان باطان ، فيروز الثالث ، وسلطان
بنجال الياس شاه ، وبعده اسكندر شاه .

وما كاد يموت حتى قام على عرش الخلافة ، أبو عبد الله محمد المتوكل على الله سنة
٧٦٣ الى سنة ٧٧٩ (١٣٦٢ الى ١٣٧٨) . وفي عهده كان ببلاد باطان فيروز
الثالث ، والظاهر .

٢٠

وجاء عقبه أبو يحيى زكريا المعتصم بالله ، سنة ٧٧٩ ، ثم عزل .
وولية المتوكل على الله في تلك السنة نفسها أي ٧٧٩ (١٣٦٢) ، وعزل أيضاً
سنة ٧٨٥ (١٣٨٥) ؛ ثم عقبه أبو حفص عمر الواثق بالله سنة ٧٨٥ (١٣٨٣) ، وبقي

إلى سنة ٧٨٨ (١٣٨٦)، وتوكل عنه المعتصم بالله سنة ٧٨٨ إلى ٧٩٠ (١٣٨٦) إلى ١٣٨٨ (١٣٨٨)، ثم توكل عنه أيضاً المتوكل على الله، سنة ١٧٩١ إلى سنة ٨٠٨ (١٣٨٩) إلى ١٤٠٥ (١٤٠٥)، وكان في بلاد باطان طغلق شاه الثاني، وابوبكر ناصر الدين محمد شاه الثاني. ثم خلفه على عرش الخلافة، أبو الفضل عباس يعقوب المستعين بالله سنة ٨٠٨ (١٤٠٥)، وعزل ٨٤٥ (١٤٤٤). وجاء بعده أبو الربيع سليمان المستكفي بالله الثاني سنة ٨٤٥ إلى سنة ٨٥٥ (١٤٤٤ إلى ١٤٥١)، وكان سلطان باطان في ذلك العهد محمد شاه، وعلاء الدين.

وبعد وفاته بويغ بالخلافة أبو البقاء حمزة القائم بأمر الله، سنة ٨٥٥ (١٤٤٤)، وخلع سنة ٨٥٩ (١٤٥٥).

١٠ ثم وليه أبو المحاسن يوسف المستنجد بالله سنة ٨٥٩ (١٤٥٥) إلى سنة ٨٨٤. وعقبه أبو العز عبد العزيز المتوكل على الله الثاني سنة ٨٨٤ إلى سنة ٩٠٣ (١٤٧٩ إلى ١٤٩٧).

ووليّه أبو الصبر يعقوب المستمسك بالله سنة ٩٠٣. وعزل. ثم أعيد إلى الخلافة سنة ٩٢٢ (١٥١٧ م). وبقي إلى سنة ٩٢٧ (١٥٢١).

١٥ ثم خلفه محمد المتوكل على الله الثالث، سنة ٩٢٩ إلى سنة ٩٤٥ (١٥٢٣) إلى ١٥٣٩.

فعدد هؤلاء الخلفاء سبعة عشر.

أما الدول الصغرى التي استقلت وانفصلت عن الخلافة العباسية فهي كما يأتي :

- | | | | | | |
|----|-----------------------|----|------------------------|----|-------------------|
| ١ | بنو بويه في فارس | ٢ | بنو بويه في عراق العجم | ٣ | بنو سامان |
| ٢٠ | ٤ بنو حمدان | ٥ | السلجقة في فارس | ٦ | السلجقة في خراسان |
| ٧ | الأيوبيون بمصر والشام | ٨ | بنو أيوب في حلب | ٩ | أتابك الموصل |
| ١٠ | أتابك حلب | ١١ | أتابك الديار | ١٢ | سلاطين خوارزم |
| ١٣ | ملوك الماليك البحرية | ١٤ | دولة المغول | ١٥ | بنو هلاكو |
| ١٦ | سلاطين باطان | ١٧ | بنو عثمان | ١٨ | الترك |

في الألقاب المتخذة في ضرب النقود

أول من نقش لفبة على النقود ، المعتصم بالله ، من الخلفاء العباسيين ، وتبعه في ذلك من جاء بعده من أولئك الخلفاء ، وجاراهم الخلفاء الأندلسيون من الأمويين . ثم تأثرهم الفاطميون . فمن هذه الألقاب ما لم يكن مضافاً الى اسم ، كالمُرَضِّي ، وهو لقب هرون الرشيد ، وقد نقشه على النقود التي ضربها .

ومنه ما كان مضافاً الى اسم يدل على رفعة ، نحو ذي الرئاستين ، لقب وزير المأمون ، وذي وزارتين ، لقب وزير الخليفة المعتمد .

ومنها ما يضاف الى الله ، نحو ظل الله ، وفضل الله ، وظل خليفة الله ، والغالب بالله ، والمعتصم بالله ، والقائم بالله ، والمتوكل على الله .

ومنها ما يضاف الى الدين والدولة . وأول من استجد مثل هذه الألقاب ، ١٠ الخليفة العباسي المكتفي بالله ، يوم اتخذ أبا الحسن الحمداني أميراً . وذلك سنة ٣٣٠ (٩٤١) للهجرة ، فلقبه بناصر الدولة ، ولقب أخاه أبا الحسن علياً بسيف الدولة ، وأمرهما بنقش ذلك على النقود . وكانت كلمة (ناصر) أو (سيف) تضاف تارة الى (الدولة) ، وطوراً الى (الدين) ، أو (الملة) أو (العالم) أو (المسلمين) ، أو (أمير المؤمنين) ، أو (الملك) ، أو (اسحق) ، أو (الأمة) أو (المسيح) . ١٥

ووجد على بعض نقود الغزنويين : اقبال الدولة ، وأمين الدولة ، أو أمين الدين . وعلى نقود الموصل : بدر الدولة ، أو بدر الدين .

وعلى نقود خوارزم ، وبنجال ، ونقود الغزنوية ، وبني بويه من العجم : بهاء الدولة ، وبهاء الدين ، وتاج الدولة ، وتاج الدين .

وعلى بعض نقود خوارزم ، وتركستان ، وبنجال : جلال الدولة ، وجلال الدين . ٢٠
وعلى بعض نقود الغزنوية : جمال الدولة ، وجمال الدين ، وجناح الدولة ، وجناح الدين ، وحامي الدولة ، وحامي الدين .

ورُئي على نقود سلاطين مصر البحرية : حسام الدولة ، وحسام الدين . ومثل ذلك على نقود ديار بكر ، من أرجاء الجزيرة .

ووجد على نقود السلاجقة ، والموصلية ، والمصرية في زمن السلطان بيبرس : رضي الدولة ، أو رضي الدين ، وركن الدولة ، أو ركن الدين .

٥ وعلى بعض نقود الغزنوية : سراج الدولة ، وعليها وعلى الموصلية : سناء الدين . وعلى الموصلية : سنان الدولة .

وعلى نقود قلاوون ، وبرقوق ، وعُمَّال حلب الشهباء من بني حمدان ، وبعض نقود الأيوبيين : سيف الدولة .

وعلى الغزنوية . سند الدولة . وعلى نقود بنجال : شمس الدولة ، أو شمس الدين . ١٠ وعلى السلجوقية وغيرهم : شرف الدولة والدين ، وشهاب الدولة والدين أي بالإضافة الى الاسمين معاً ، أو الى أحدهما .

وعلى الايوبية في الشام ومصر : صلاح الدولة والدين . وكذا على نقود بعض السلاطين البحرية ، وعلى نقود بني بُوَيْه في بلاد الفرس : صمصام الدولة ، وضياء الدين . وعلى الغزنوية الموصلية : ظهير الامام ، وظل الملة ، وكان عدة الدولة لقب محمد ١٥ ابن الخليفة الناصر على بعض نقود العمال .

وعلى نقود السلجوقيين ، والموصلين ، والبويهيين في بغداد : عز الدولة ، أو عز الدين ، أو عزيز الدين ، أو عضد الدولة .

وعلى نقود خوارزم وبعض المماليك البحرية بمصر : علاء الدولة والدين . وعلى نقود بعض الأيوبيين بمصر ، والشام ، وبعض ملوك خوارزم : عماد الدولة والدين . ٢٠ وكذا كان الأمر لبني بويه الذين ببلاد المعجم ، وبعض الأيوبيين بدمشق .

ووجد على نقود ضربت سنة ٣٢٠ (٩٣٢ م) : عميد الدولة ، لقب وزير المقتدر . وعلى نقود اسكندر سلطان بنجال : عون الاسلام والمسلمين . ولهباء الدولة أبي نصر ، من بني بويه في المعجم ، غياث الدين ، وعلى نقود بعض السلجوقيين سلاطين بنجال : غياث الدولة والدين ، وفتح الدولة والدين ، بالإضافة الى الاسمين معاً أو الى أحدهما .

٢٥ وعلى نقود بني بويه في العراق : فخر الدولة ، وفرح الدولة ، وفريد الدولة والدين .

وعلى تقود بعض الغزنوية: فخر الأمة . وعلى تقود بني حمدان ، وبعض الغزنوية ، ونحوهم :
 قاهر الملوك . والظاهر بيبرس ، وقلاوون من بعده : قسم أمير المؤمنين . ولحمود
 الغزنوي : قسم ولي أمير المؤمنين . ولاتابك سنجر محمد زاده الغزنوي : قطب الدولة
 والدين . ولأبي المنى أمير الموصل . معتمد الدولة ، وثرستم من بني بويه مجد الدولة .
 ٥ ولحمود الغزنوي ويوسف الأيوبي : محيي الدولة . ولأبي الحسين من بني بويه
 بغداد ، وخسرو شاه الغزنوي : معز الدولة . ولطغرل السلجوقي : مغيث الدولة
 والدين . واليلي بن نعمان من العلوية : المستنصر لآل رسول الله : والمؤيد لدين الله .
 ولأبي منصور من بني بويه : مؤيد الدولة : ولحمد الثاني من الأيوبية ، والملك
 المنصور الأيوبي بحماة ، ومحمد أتابك الموصل ، وبعض المماليك البحرية بمصر : ناصر
 أمير المؤمنين . ولسلطان بنجال ناصر شاه ، وللقائم بن القادر ، على تقود مسعود الاول ١٠
 الغزنوي ، ناصر دين الله . وعلى تقود بعض الغزنوية : نصرة الدين ، ونصير الدين والدولة .
 ولغازي الثاني بديار بكر : نجم الدولة أو نجم الدين . ولمسعود الثالث الغزنوي : نظام
 الدين . ولارسلان شاه ، أتابك الموصل : نور الدولة والدين ، الى نظائرها ، وهي لا تعد
 ولا تحصى .

١٥ في ما كان ينقش على النقود من الالفاظ الدالة على الرتب ،

والوظائف ، وما ضارعتها .

أول هذه الألفاظ ، وأعظمها قدراً ، وشرفاً ، وجاهاً ، وعظمة .
 (١. الخليفة) ، وهو في الاصل ، لخلقاء الرسول الأربعة الراشدين وهم : أبو بكر ،
 وعمر ، وعثمان ، وعلي بن أبي طالب . ثم اتخذ الامويون فالعباسيون ، وهو يدل
 على رئاسة الديانة ، أكثر من دلالة على رئاسة السياسة . فهو عند المسلمين كالبابا ، ٢٠
 أو كخليفة بطرس ، عند النصارى الكاثوليك .

(٢. الامير) محلاة بأداة التعريف ، أو غير محلاة بها . وكان في أصل وضعه

خاصاً بالخلفاء ، لاسيما اذا أضيف إليه لفظ (المؤننين) أو (المسلمين) ، ثم أطلق على كثير من رؤساء الجيوش والساسة . وقد يضم إليه لفظ آخر مثل (الاجل) و (الجليل) ، و (السيد) ، و (المظفر) و (المؤيد) .

(٣ . أمير الامراء) هو في الأصل كلمة تشريف ، ثم صار عنوان الحاكم الكبير ، و صار ، يتوارث في بني أيوب ، ولم يضعه أحد منهم إلا عماد الدولة . وقد وجد مرة واحدة ، على نقد ، مضموماً إليه لفظ (السعيد) .

(٤ . الخان) وبعضهم يكتب (القان) ، وهو لقب المغول ، وينقش تارة منفرداً على النقد ، وطوراً يضم إليه كلمة (المعظم) أو (الاعظم) ، أو (العدل) . (والخان) يطلق في الأصل على شيوخ الامراء في قبائل التتر ، ثم صار علماً على الساطنة .

١٠ (٥ . خاقان) وأصلها (قان قان) أي (قان القان) ، أو (قان القانات) ، ثم قصُر ، وهو خاض بكبرياء المغول أيضاً . ويقال : (خاقان البحرين) ، أو (الخاقان بن الخاقان) ، و (الخاقان العادل) .

(٦ . بادشاه) لقب خانات خيوة ، وقد يضم إليه كلمة (روي زمين) أي ملك الدنيا أو المسكونة . وتارة كلمة (جهان) أو (غازي) ، أو (عالم) ، بفتح اللام ، أي الدنيا .

١٥ (٧ . راجا) أو (راجاه) أو (راج) أو (مهرجاه) وهو لقب سلاطين الهند من غير المسلمين .

(٨ . سلطان) هو اسم أعظم الرتب . وينقش وحده ، أو ينقش (السلطان ابن السلطان) أو (سلطان الاسلام) أو (سلطان المسلمين) أو (سلطان البر والبحر) ، أو (سلطان البرين والبحرين) ، والبران هما بر آسية وبر أوربة . والبحران هما بحر الروم والبحر الاسود . أو (سلطان الشرق) أو (سلطان العالم) أو (السلطان السعيد) أو (السلطان الشهيد) أو (الاعظم) أو (الغازي) أو (الغالب) أو (القاهر) أو (الكامل) أو (المطاع) أو (الولي) أو (الهادي) أو غير ذلك .

(٩ . سيّد) لقب أمراء بخارى ، وخوقند ، وخيوة ، وقد ياحق به السلاطين : فيقال :

(سيّد السلاطين) .

(١٠ . شاه) لقب ملوك الفرس أو من تشبه بهم . وقد يضاف إليه كلمة (أرض) ، أو (جهان) ، أو (ديار بكر) ، فيقال : (شاه أرض) ، أو (شاه جهان) أو (شاه ديار بكر) .
(١١ . شاهنشاه) وهو لقب بني بويه من المعجم ، والسلاجوقية . وقد يُضمُّ إليه (الاعظم) ، أو (أنبيا) ، أو (شاهان) . فيقال شاهنشاه الاعظم ، وشاهنشاه أنبيا ، وشاهنشاهان .

٥

(١٢ . شيخ) عرف به بعض أمراء القفجاق ونحوهم .
(١٣ . صاحب) عرف به تيمورلنك ، وقد يلحق به (الزمان) ، و (العدل) ، و (قران) . فيقال : صاحب الزمان ، وصاحب العدل ، وصاحب قران (بكسر ففتح) .
(١٤ . قان) يعرف به ملوك المغول . وقد يلحق به (الاعظم) و (العادل) .
(١٥ . ملك) عرف به كبراء أذربيجان ، وقرباغ ، والسلاجقة من المعجم . ١٠
ويقال : الملك ، بادخال أل عليها . وقد يقال : مالك . ورُبَّمَا ألحق به الاشرف ، أو العالم بكسر اللام ، أو الوحيد ، أو البلدين ، أو البحرين ، أو ديار بكر ، أو الرحيم ، أو السعيد ، أو السيد ، أو الصالح ، أو الطاهر ، أو العادل ، أو العالم (بفتح اللام) ، أو العزيز ، أو الكبير ، أو المسعود ، أو المظفر ، أو الملوك ، أو الموفق ، أو الناصري ، أو الولي ، أو رقاب الأمم ، فيقال : مالك رقاب الأمم . ١٥
(١٦ . ملكة) لبعض كبيرات النساء . ويقال : ملكة الملوك ، وملكة الملوك والملكات ، والملكة المعظمة .

(١٧ . جهة) وهي كناية عن المرأة الشريفة ، إذا تحامى الناس ذكر اسمها .
(١٨ . سِرُّه أشرف) تستعمل في مكان (الجهة) لمن يريد الامعان في الاكرام ، والاحترام ، والإشارة الدقيقة . ومنه جهاز طفرليك للسيدة بنت الخليفة ٢٠
الامام القائم .

(١٩ . سيدة) لبنت الخليفة .
(٢٠ . داعٍ ، والاشهر داعي ، بالياء) لكبراء العلوية في طبرستان ، وغيرها . وتارة يقال له (الداعي الى الحق) . وقد استعمل (الداعي) للإشارة الى رئيسهم الأعلى .

(٢١. باشا) لبعض العمال المستقلين ، وربما توسعوا فيه ، فأطلقوه على غير المستقلين ، من باب التعظيم والتوقير .

(٢٢. بك) وبعضهم يكتبه (بيك) بياء مشتاة تحتية بعد الباء الموحدة التحتية ، وهو خطأ ، وهو لقب لمن كان دون مرتبة الباشا . ومنه قولهم (أتاك) أي (الأب الأكبر) ، بمعنى المربي الأكبر ، وهو مربي الأمير . وكان يطلق في الأول على مربي أولاد السلاجوقيين من ملوك الفرس ، ولما عين السلطان محمود السلاجوقي ، الأمير زنكي ، حاكماً على بغداد ، أدار أمورها إدارة ، حتى أدت به إلى الاستقلال ، وأسس الأسرة المعروفة بالزنكية . وكان مقر حكومتها الموصل . ثم خرج منها فروع ، وجعل له كرسياً لامارته ، حلب الشهباء ، ولقب رجالاتها بالأتاك ، وبعضهم يقول الأتاكة وهو غير صحيح . وتفرعت ١٠ منهم فروع عدة ، حكومة بلاد سنجار ، والحيرة ، وأذربيجان .
أما أصل (البك) نفسها فمقصورة من (بيوك) أي كبير .
(٢٣. آغا) لقب شيوخ الأكراد أو كبارهم .

في ما كان ينقش على النقود من الأدعية ، بعد ذكر اسماء

الملوك ، أو العمال ، وكناهم ، وألقابهم ، ونعوتهم .

١٥ بعد أن كان يكتب على النقود آيات قرآنية ، واسم المحل ، والضارب ، والتاريخ ، أضيفت إلى ذلك ، أدعية للضاربين ، كقولهم : أبقاه الله ، وأعزه الله ، وقد وجد على نقود فارسية من زمن نوح الثاني ، نقش : « أبقاه الله » . ووجد درهم من زمن الوليد الأول من هذا القبيل . ووجد فلس من عهد هرون الرشيد عليه ، اسم عامله (علي بن عيسى أبقاه الله) . وأصديت فلوس عباسية ، عليها اسماء عمالهم : عمر ، وموسى ، ويزيد ، وروح ، ٢٠ وهرون ، وعليها : أعز الله نصره . ورثت نقود لأمرأ الفرس ، وعليها : طاهر الأول ، واسماعيل وناصر ، يليها أعز الله . وعثر على درهم لبني بويه ، ودينار للمعز الفاطمي ، وعلى كل منهما : العز الدائم ، والعمر السالم ، أبداً !

والتقط فلس ، ضرب في قنسرين ، وآخر ضرب في مصر ، أيام (صلاح) : أحد

عُمَّال العباسيين ، وعلى كليهما : « أنار الله برهانه ! » . ووجد فلس ضرب في زمن الخليفة المهدي العباسي ، عليه « بركة المهدي » ! وعلى آخر « لعامل موسى الناصر ، بركة لموسى » ! الى غير هذه الأوعية .

وأما الأسماء ، فكان يكتب اسم الملك ، أو العامل وحده ، وقد يضم اليه نسبة الى أبيه ، أو جدّه ، أو بلدته أو حليته ، تعريفاً له ، وتمييزاً عن يتفق اسمه مع اسم آخر يشبهه . فقد ضرب مثلاً هذه الكلمات : فلان العباسي ، وعبد الله السفّاح ، وهرون الرشيد ، أو فلان الصفار ، أو العسكي ، نسبة الى مدينة عسكا ، من ديار الشام ، وكان أحد عمال الخليفة هرون الرشيد . وهذا كله قليل على النقود . وأما نقش الكنية في كثير . كقولهم (وهي مرتبة على حروف المعجم) :

ابو احمد ، كنية المعتصم بالله ، وُجد على نقد اسماعيل الأيوبي ، عامل دمشق . ١٠
ابوبكر : أحد الخلفاء الراشدين المشهورين .

ابوتغلب : كنية فضل الدولة الحمداني ابن ناصر الدولة .

ابوتميم : كنية المستنصر بالله الفاطمي .

ابوجعفر : كنية الخليفة العباسي المستنصر بالله . شوهد على نقود اسماعيل

الأول ، عامل دمشق . ١٥

ابوالحسن : كنية محمد بن الخليفة المستكفي بالله ، وُجد على درهم في عهد عماد

للدولة . وعلى آخر ، كان في أيام عليّ الرابع والعشرين من بني حفص .

ابوحفص : كنية مؤسس الدولة من بني حفص ، وُجد على نقد أبي زكرياء ،

وعلى نقد أبي حفص عمر الثاني .

ابو الربيع : كنية الخليفة العباسي المستكفي بالله ، من الطبقة التي كانت في مصر . ٢٠

ابوزكرياء : كنية يحيى من بني حفص .

ابوسعد ، كنية مسعود الثالث الغزنوي .

ابوسعيد : كنية مسعود الأول الغزنوي ، وكنية هلاكو من ملوك المغول ،

وكنية السلطان برقوق من ممالك الجراكسة بمصر ، وكنية السلطان

جقمق ، وكنية خُشَقَدَم ، وكنية قانصوه الغوري . ٢٥

- ابو شعجاع : كنية فروخ الفرزوي .
- ابو طالب : كنية طغرلبك السلجوقي .
- ابو العباس : كنية ابن المقتدر بالله ، علي نقود أبيه الخليفة ، وكنية احمد الناصر لدين الله ، من الخلفاء العباسيين في بغداد . وكنية السلطان بيبرس ، وكنية الخليفة الناصر ، والأ مير احمد من بني حفص .
- ابو عبد الله : كنية المعتز بالله ، علي نقود أبيه المتوكل علي الله .
- ابو علي : كنية ركن الدولة ، من بني بويه .
- ابو عمر : كنية عثمان من بني حفص .
- ابو فارس : كنية عبد العزيز ، والد أبي الحسن علي من بني حفص .
- ابو الفتح : كنية محمد سلطان خوارزم ، وموسى من الايوبيين في ميفارقين .
- وكنية أبي بكر العباسي . من الطبقة التي كانت في مصر .
- ابو الفضائل : كنية اولؤ أتابك الموصل .
- ابو الفضل : كنية ابن الخليفة المراضي بالله ، علي نقود ، ونقود الخليفة القاهر بالله ، وكنية الخليفة القائم بالله الفاطمي ، ومحمد الفرزوي .
- ابو المجاهد : كنية سيف الدين اسكندر ، ملك بنجال .
- ابو محمد : كنية ناصر الدولة الحمداني ، وعبد المؤمن من الموحدين .
- ابو المظفر : كنية أغلب ملوك بنجال .
- ابو المعالي : كنية سلطان مصر قلاوون ، من المماليك البحرية .
- ابو الميمون : كنية الخليفة الحافظ لدين الله الفاطمي .
- ابو نصر : كنية بهاء الدولة من بني بويه .
- ابو النصر ، (بأداة التعريف) : كنية سلطان مصر (المؤيد شيخ عز نصره) وكنية برسباي ، وقايتباي من المماليك البحرية .
- ابو يعقوب : كنية يوسف من الموحدين .
- والكنى أكثر من هذه بكثير ، فاجتزأنا بما اشتهر منها .

النقود المصرية

في سنة ١٢٣٠ (١٨١٤ م) وبعدها

نذكرها لشيوع الالفاظ العامة في ذلك العهد

نودي في سنة ١٢٣٠ (١٨١٤) بنقص أسعار أصناف النقود ، فوصل صرف ريال فرنسة من الفضة الى ٣٤٠ نصفاً (من دراهم ذلك العصر) أو ٨ قروش ونصف. ٥ والمحجوب وصل الى ١٠ قروش ، فنودي عليه بتسعة قروش وشدّد في هذه المناداة تشديداً بالغاً .

وفي سنة ١٢٢٣ وصل الريال الفرنسي الى ٤٠٠ نصف فضة ، والمحجوب الى ٤٠٠ أيضاً ، والبندقي الى ٩٠٠ ، والمجر الى ٨٠٠ ، ثم في أواخر السنة المذكورة صرف البندقي بما قدره ٨٨٠ نصفاً من الفضة ، والريال الفرنسي بما قدره ١٠٤ أنصاف فضة ، ١٠ والمحجوب المصري بما قدره ٤٤٠ نصفاً من الفضة ، والمحجوب الاسلانبولي ٤٨٠ نصفاً من الفضة .

وبلغ صرف البندقي ١٠٠٠ نصف فضة . وكذلك المجر . ووصل الفندقلي الاسلامي الى ١٧ قرشاً ، والقرش الاسلانبولي ، بمعنى المضروب في استانبول ، والمنقول الى مصر ، صار يصرف بقرشين وربع ، أي يزيد على القرش المصري ستين نصفاً ١٥ من الفضة . وكذلك الفندقلي الاسلامي ، يصرف في بلده بأحد عشر ، وفي مصر بسبعة عشر . وكذلك ريال فرنة يصرف في بلده ، بأربعة قروش ، وفي اسلانبول بسبعة ، وفي مصر ، باثني عشر ، والانصاف (جمع نصف وهو من نقود ذلك الزمن) ، قل وجودها جداً .

وفي سنة ١٢٣٨ (١٨٢٢) كانت النصفية بسبعة قروش ، والرבעية المصرية ، ٢٠ بثلاثة قروش ونصف قرش ، وربع محودية بأحد عشر قرشاً وربع قرش ، واكالك بستة قروش ، ونصف اكالك بثلاثة قروش ، وربع ريال فرنسي بثلاثة قروش ونصف قرش . ورבעية جديدة بأربعة قروش وثمان قرش . وربع فندقلي بخمسة قروش وربع

قرش . ومحجوب مصري ، بأربعة عشر قرشاً . ونصف محجوب بسبعة قروش . وربع محجوب بثلاثة قروش ونصف .

وفي سنة ١٢٣٩ (١٨٢٣) ، كان المجر ثلاثين قرشاً ، والفرنسية (الريال الفرنسي) بأربعة عشر قرشاً ، ونصف شليك ، بأربعة قروش وربع قرش . ونصف محمودية ، باثنين وعشرين قرشاً ونصف قرش ، والبرغوتة (وآخرون يقولون البرغوث أو البرغوط) الذهب ، بأربعة قروش وخمسة أنصاف فضة . والريال أبو مدفع ، بأربعة عشر قرشاً . (ويقال له أيضاً أبو مدفع ، بلا الف ، وبمدفع بضم الميم) .

وفي سنة ١٢٤٠ (١٨٢٤ م) ، كان المجر ، بستة وثلاثين قرشاً . والمحمودية ، بسبعة وأربعين قرشاً . والفرنسية بستة عشر قرشاً . ونصف فرنسة بثمانية قروش . والدبلون ، باثنين وستين قرشاً . والبندقي ، بسبع وثلاثين قرشاً ، والمحجوب المصري ، بستة عشر قرشاً .

وفي سنة ١٢٤١ (١٨٢٥) ، بلغت البرغوتة الذهب ، قرشين ونصف فضة ، والريال أبو مدفع ١٤ قرشاً . وكذا الريال أبو طاقة ، (ويقال فيه بو طاقة و بَطَاقَة ، بضم الباء) . وفي سنة ١٢٤٥ ، بلغ كل من أبي مدفع وأبي طاقة ١٥ قرشاً . والجنية الدبلون ، ٢٤٠ قرشاً ، والجنية الافرنكي ٧٢ قرشاً . والمجر ٣٣ قرشاً وعشرة أنصاف فضة . والبندقي ٣٣ قرشاً و ٣٠ فضة .

وفي سنة ١٢٥٦ (١٨٤٠ م) ، كانت قيمة الدبلون ٣٣٢ قرشاً . واستمر إلى سنة ١٢٦١ (١٨٤٥) ، وقيمة الجنية الفرنجي ١٠٠ قرش ، والجنية المصري ١٠٣ قروش ، والمجر ٤٧ قرشاً ، والبندقي ٤٩ ، والريال أبو طاقة ٢١ قرشاً ، وأبو مدفع ٢٢ ، والخيرية الذهب المصرية ٩ قروش . والريال المصري القديم ٢٠ قرشاً . والعدلية الجديدة ١٦ قرشاً . ومثلها البشاك القديم ، والعدلية القديمة ١٧ ، والخيرية الذهب المحمودية ١٩ ، ومثلها المجيدية الذهب ، وربع فندقلي بجنيزير ^(١) ٩ قروش وربع .

(١) الجنيزير تصحيف الزنجير ، بلغة عوام مصر . والزنجير فارسية وهو السلسلة . ويشقون منها فعلاً فيقولون : جنزره فتنجزر ، والجنزارة عندهم الزنجارة .

وفندقلي بلا جنزير ٨ قروش . وظريفة قديمة ٣ قروش ، واكلك ١٠ قروش .
وفي سنة ١٢٦١ (١٨٤٥) ، كانت قيمة الدبلون ٣٣٢ قرشاً . والجنيه الافرنجي
١٠٣ قروش . والمصري ١٠٥ قروش . وظهر بمصر للمرة الأولى البنتو (وبعضهم
يكتبه البينتو) وقيمتة ٧٧ قرشاً . وكانت قيمة المجر ٤٧ قرشاً . والبندقي ٥٠ قرشاً .
والريال ابو طاقة ٢١ قرشاً . وابو مدفع ٢٢ قرشاً . والخيرية المصرية القديمة ٨ قروش .
و ٣٢ نصف فضة . والريال المصري القديم ٢٠ قرشاً . والعديلة الجديدة ١٦ قرشاً .
والقديمة ١٧ ، والمحمودية ١٩ . ومجيدية الذهب كذلك . والبشاك القديم ١٦ قرشاً .
وربع فندقلي مجنزر ٩ غروش ، وبلا جنزير ٨ قروش ، وظريفة ٣ قروش . وجديدة
قرشين و ٢٠ نصف فضة . واكلك ١٠ قروش . والريال السنكو^(١) ١٩ قرشاً و ١٠
أنصاف فضة . والمحمودية القديمة الكاملة ٧٣ قرشاً ونصف . والمحمودية القديمة ٣٦ ، ١٠
وربعها ١٨ قرشاً . ونصف المحمودية الجديدة ٢٨ قرشاً . وسعدية مصرية ٣ قروش
و ٣٠ نصف فضة .

وفي سنة ١٢٨٠ (١٨٦٣) ، كان سعر الجنيه الافرنجي ١٦٦ قرشاً . والمصري
١٧١ ، والبنتو ١٣٤ ، والمجيدى ١٥٦ ، والمجر ٨٠ ، والبندقي ٨٣ والريال ابو طاقة
٣٦ ، وابو مدفع ٣٧ . والخيرية المصرية ٨ قروش و ٣٢ نصفاً من الفضة . والريال ١٥
السنكو ٣٣ قرشاً . والمسكوبي ٢٦ . والمجيدى ٣٢ . والفوريني (أي الفلوريني)
٤ قروش و ٨ أنصاف .

وفي سنة ١٢٨١ (١٨٦٤) ، جعل الخديو اسمعيل عيار الذهب ٢١ قيراطاً . وما
بقي جملة نحاساً . واستجدت قطعة من الذهب قيمتها ٥٠٠ قرش أميرى ، وقطعة من
الفضة قيمتها ١٠ قروش . ونصفها ٥ قروش . وجعل وزن الجنيه المصري ٤٣ قيراطاً .
و ٣٠ نصف قيراط . ثم جعل ثلاثة واربعين قيراطاً ونصفاً ، وربعاً ، وثنياً من قيراط .

(١) يكتبونه بالسين وبالشين على السواء ، ويجملون بعد السين أو الشين ياء وقد
يملونها أويحذفونها ، والكلمة من الايطالية بمعنى خمسة .

وجعل عيار الفضة ١٨ قيراطاً والباقي نحاساً . ووزن الريال ٩ دراهم . والقرش ٦
قراريط ، وربعا ، وثمنا ، يعني ان كل مائة قرش توازن ٤٠ درهماً .
وظهر الريال الباريسي ، ونصفه . وجعل كالريال الشنكو ، وزناً ، وعياراً ،
وقيمة ، وضربت قروش النحاس .

٥ وفي سنة ١٢٨٢ (١٨٦٥) ، كان سعر الجنيه الافرنيجي ١٧٤ قرشاً ، والمصري
١٨٠ . والبنكو ١٣٩ قرشاً ، والمجيدي ٢٦٠ . والمجر ٨٢ . والبنديقي ٨٤ . والريال
ابوطاقة ٣٦ قرشاً و ٣٠ نصفاً . وابو مدفع ٣٨ . والمصرية ٨ قروش و ٣٢ نصفاً .
والريال السنكو ٣٤ . والفورييني ٤ قروش و ٨ أنصاف .

١٠ وفي سنة ١٢٨٦ ، كان سعر الجنيه الافرنيجي ١٩٩ قرشاً . والمصري ٢٠٣ قروش .
والبنكو ١٥٨ . والمجيدي ١٧٩ . والمجر ٩٥ . وفي أواخر تلك السنة ، سُعِّرت جميع
النقود ، وأمر بأن تضاعف أثمانها يعني ما كان سعره ١٠٠ قرش ديواني كالجنيه المصري ،
يصير في المعاملة ٢٠٠ قرش ، من غير زيادة ولا نقصان . وما كان بعشرين قرشاً
ديوانياً تكون قيمته ٤٠ ، وهكذا الى آخر ما هناك . واستمر الأمر كذلك إلى أن غيرت
أثمانها في عهدنا هذا .

اسماء النقود القديمة ، الى آخر عهد العباسيين

مرتبة على حروف المعجم

١ - الأَحْمَدِيَّة

من الدنانير ذكرت في متن ص ٥٤ وحاشيتها .

٢ - الأُسّ

٥

الأُسّ ، مثلثة : اصل كل شيء . هذا في لغة الضاد . وأما الرومان ، فانهم يريدون به *as, assis* : أصل النقود عندهم : فالأُسّ عندهم (وبعضهم يلفظونها آس بالمدّ وزان حال . وهو خطأ) أقدم نقد كان عندهم . وكان الناس في سابق العهد يزنون النقود . وكانت زنة الأُسّ رطلاً *Livre* . أما بعد الحروب القرطاجنية *guerres puniques* ، فان النقيدين (نقد الذهب ونقد الفضة) غَدَوَا الوسيلة الأصلية في المبادلة والمقايضة ، فانزل (الأُسّ) الى سدس وزنه الأول ، ثم الى الجزء الثاني عشر من وزنه ، وفي الآخر الى وزنه الذي هو جزء من أربعة وعشرين . وكان (الاس) الرطلي يقسم الى ١٢ أوقية . فكان الأُس حقيقةً أساً لجميع الاوزان ، أي الوحدة الأساسية .

ونحن نظن أن الكلمة (أُسّ) بمعنى الاساس ، من وضع العرب ، لأن جمهور اللغويين اتفقوا على أن الكلمة القائمة على هجاء واحد هي أقدم الكلم ، وسبق وضعها وضع أرباب الالسنه الأخرى . وعلى هذا المبدأ ، يكون الأُس عربي الوضع وقديمة . بيد أنه قد يكون وضعوا هم أيضاً لفظهم ، فانفق وضع اللاتين ووضع بني بعرب . ولاغربة في ذلك ، لأن الخواطر قد تتفق ، فتقع بعضها على بعض وقع الحافر على الحافر .

٣ - الإِصْبَهَبْدِيَّة

٢٠

جاء في لسان العرب : إِصْبَهَبْدٌ ، وضبطها هكذا ضبط قلم : « اسم أعجمي » اه . وفي القاموس إِصْبَهَبْدِيَّةٌ وضبطها ضبط قلم ، بفتح الهمزة وإسكان الصاد ، وفتح الباء

الموحدة التحتية بعدها هاء ساكنة ، يليها باء موحدة تحتية مفتوحة ، فذال معجمة مكسورة ،
فيا ، مشاة تحتية مشددة ، وفي الآخر هاء . وقال : « نوع من دراهم العراق » اه .

٤ — البَدْرِيَّة

البدرية من الدنانير : البَغْلِيَّة ، وَسُمِّيَتْ كذلك ، لأن العرب كانت تضعها في
البذرة ، وهي جلد السخلة إذا فُطِمَ ، لأنهم ما كانوا يتخذون الصناديق يومئذ ، بل
البُدُور ، أو البِدَر ؛ وكان عضد الدولة ، الملقب بتاج الملَّة ، حَمَلَ منها الى الطائع لله ،
سنة ٣٦٧ ، عشرة آلاف دينار . وكانت العرب تضع في كل بدرة ، مبلغاً محدوداً ،
فمنهم من كان يضع فيها ألفاً ، وآخرون عشرة آلاف ، وآخرون سبعة آلاف .
ولهذا جاءت البدرة أيضاً بجميع هذه المعاني ؛ وإنما تمحاشى بعضهم استعمال كلمة
١٠ (البغاية) ، لما فيها من قبح اللفظ والمعنى .

٥ — البَغْلِيَّة

وتسمى الوافية أيضاً ، هي التي تكلمنا عليها في حاشية ص ٢٢ فراجعها .

٦ — البُنْدُوقِيَّة

من الدراهم ، ما كانت تضرب في البندقية ، من ديار ايطالية ، وذكرت في ص ٦٢ .

٧ — البَهْرَج أو البَهْرَجَة

١٥

ما يردُّه التجار من الدراهم (الكليات) .

٨ — البَيْض

الدراهم البيض ، ذكرت في متن ص ٤٢ و ٤٣ من هذا الكتاب .

٩ — التَّامَّة

٢٠ هي الدراهم الميالة الوازنة . أو القفلة . راجع متن ص ٤٧ .

١٠ - التفرص

التفرص وزان زبرج ، لم يذكرها أرباب المعاجم التي بأيدينا كصاحب القاموس ،
ولسان العرب ، والتهذيب ، وأساس البلاغة ، لكن ذكرها ابن دريد في مادة فلس ،
قال : « كل حلية في اللجام من فضة ، أو حديد مستدير ، فهي الفلوس ، والرصائع . وإن
كانت مستطيلة أو مربعة فهي التفرص والواحد تفرص » اهـ . فالتفرص هي من قبيل
النمي المربع ، أو المستطيل ، وبالفرنسية Médaille carrée ou rectangulaire ، فتدخل
إذن في علم النميات :

١١ - الجواز

الدرهم الجواز ذكرناها في حاشية ص ٢٢ .

١٢ - الجوراقية

١٠

هي درهم كانت معروفة في صدر الاسلام ، وكانت تضرب في جورقان ، قرية
بنواحي همدان . وقد تكلمنا عليها في حاشية ص ٢٣

١٣ - الحموية

هي الدرهم التي ضربها المماليك البحرية في حماة من بلاد الشام . وراجع ص ٦١ .

١٤ - الخالدية

١٥

هي الدنانير التي ضربها خالد بن عبد الله القسري في عهد بني أمية ، وهي من
أحسن دنانير العرب . راجع ص ٤٥ من هذا الكتاب .

١٥ - الخماسية

٢٠

الخماسية من الدراهم ، ما كان وزنها خمسة قراريط . وكان عضد الدولة ، من
بني بويه ، يحمل منها إلى المطبع لله سنة ٣٦٧ ثمانية الف درهم .

١٦ - الدرهم

تكلمنا عليه في ما سبق من هذا الكتاب ، في حاشية ص ٢٣ و ٢٤ .

١٧ - الدِّمَشْقِيّ

من الدنانير ، ما ضرب في أيام عبد الملك بن مروان ، عام الجماعة سنة ٤٧ للهجرة
(٦٦٨ للميلاد) .

١٨ - الدِّينَار

تكلّمنا عليه أيضًا في ما مضى من فصول هذا السفر ص ٣٥ .

١٩ - الرُّبَاعِيَّات

من الدنانير ، ذكرت في متن ص ٤٨ وحاشيتها .

٢٠ - الرِّصِيع والرِّصِيعَة

« قال الفرزدق :

وَجِئْنَا بِأَوْلَادِ النَّصَارَى إِلَيْكُمْ حَبَالِي وَفِي أَعْنَاقِهِنَّ « الْمَرَاصِيعُ » ١٠

أي الخُتُومُ في أَعْنَاقِهِنَّ ، والرِّصِيعُ : زُرَّ عُرُوقِ المصحف . والرصِيعَة : عُقْدَة في
اللبّام عند المُعَذِّر كأنها فَنَس . وقد رَصَّعَهُ . والرصِيعَة : الحلقة المستديرة . . . وسيف
مرصع أي محلّى بالرصاص : وهي حلق يحلّى بها . الواحدة رصِيعَة « اه بنصه عن اللسان .

وشارح البيت لم يذكر مفرد المراسع . ولا كيف ان الختوم تعلّق في الاعناق .

١٥ فنقول : ان المراسع هنا جمع مرصّعة ، على مثال مؤخّرة ومآخر ، ومقدّمة ومقاديم ، ومُعَنَّة
ومعانيق (القاموس ولسان العرب) . والنصرانيات لا يعلّقن في أعناقهن أختامًا ، إنما

يعلّقن قطعًا مستديرة من المعدن ، منقوشًا عليها بعض الصور ، كمثل يسوع (عيسى)

ابن مريم . ومثال مريم أم عيسى ، أو مثال قديس أو قديسة من أوليائهم . ويتخذونها

بمَنَزَلَة حرز لهن . وهذا ما يسمى بالفرنسية Médaille ، والنّاء في آخر (المرصّعة) ، تدل

٢٠ على التبويض أو القطعة . فإذا كانت القطعة كبيرة ، قالوا : « مُرَصَّعًا » ، بلا هاء . وتسمى

بالفرنسية Médailion ، وقد مرّ الكلام في التفرض على ما يقارب أشكال المراسع ،

جمع مرصّعة أو مرصع ، أمّا إذا كانت مربعة أو مستطيلة فتسمى التفارص .

وضرب المراسع من كبار وصغار ، معروف قبل النصرانية أيضًا . وأما الرصاص

فهي كالمراصع . إلا أنها خالية من التصاوير الدينية . وقد يتوسع في معناها ، فتقال على تلك التي نقش عليها تصاوير أيضاً ، دينية كانت أم غير دينية ، فتكون بمعنى المراصع .

٢١ - الزَيْفُ

الزَيْفُ : الدرهم الذي خُلِطَ بِهِ نَحَاسٌ ، أو غيره ، ففادت صفة الجودة فيردّه بيت المال لا التجار . (الكلبيات) وراجع متن ص ٥٠ وحاشيتها .

٢٢ - السَّالِمِيُّ

من الدنانير ذكر في ص ٧١ من الكتاب .

٢٣ - السُّتُوقُ

السُّتُوقُ ، وزان تُدَوَّرُ ، من الدراهم : ما يغلب عليه الغش (الكلبيات) وقال في اللسان : « درهم سَتُوقٌ وسُتُوقٌ [كستور وقدوس] : زَيْفٌ بهرج ، لا خير فيه . ١٠ وهو معرَّب . وكل ما كان على هذا المثال فهو مفتوح الأول ، إلا أربعة أحرف جاءت نوادر ، وهي : سبوح ، وقدوس ، وذروح ، وستوق ، فانها تضم وتفتح . وقال اللحياني : قال اعرابي من [قبيلة] كَلْبٍ : درهم سَتُوقٌ » انتهى .

وقال الكرخي : « الستوق عندهم : ما كان الصفر أو النحاس هو الغالب ، والاكثر . وفي الرسالة اليوسفية : البهرجة ، إذا غلبها النحاس لا تؤخذ ، وأما الستوقة فحرام ١٥ أخذها ، لأنها فلوس » .

قال الأب أنستاس ماري الكرمللي : ستوق ، كلمة فارسية منحوتة من (سَهْ) أي ثلاثة . و (تُوْ) أي قوة ، فيكون معناه : (ذا ثلاث قوى) ، لأن هذا النوع من الدرهم ، مركب من ثلاثة جواهر : الفضة ، والنحاس ، والحديد ، أو ما يشبه الحديد من المعادن .

٢٤ - السِّكَّةُ

قال في اللسان : « السِّكَّةُ [وزان عِلَّةٌ] : حديدة قد كُتِبَ عليها ، يضرب عليها الدراهم ، وهي المنقوشة . وفي الحديث ، عن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أنه

نهي عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم ، إلا من باس . اراد بالسكة الدينار والدرهم
المضروبين . سمي كل واحد منهما سكة ، لانه طبع بالحديد المعلقة له ، ويقال له
(السك) « اه . فالسكة بهذا المعنى داخلة في علم النميات ، كما لا يخفى ، وراجع
ص ٣٦ من هذا الكتاب ، وما قاله ابن خلدون في ص ١٠٣ .

٢٥ - السِكِّي

بكسر السين ، والكاف المشددة ، وفي الآخر ياء مشددة : الدينار . وذكره بهذا
المعنى ، جميع اللغويين بلا خلاف . ونحن نظن أن الكلمة تنظر الى اللاتينية Scutum
التي معناها المجن والترس . وكان الاقدمون من الرومان ، يصورون على نوع من الدينار
هيئة الترس ، فسمي بالصورة التي نُقِشت عليه . وسماه الفرنسيون écu .

١٠ فالسِكِّي اذن في أصله : ترس مستطيل ، أو مربع في طول . ثم أطلق على الدينار
الذي صور عليه هذا الترس ، أو المِجَن ، وكان سعره يساوي ثلاثة دنانير ، في معناه
المألوف ، لأنه كان عندهم سِكِّي ، سعره ستة دنانير . وأول من ضرب السكاكي عند
الفرنسيين ، كان القديس لويس على ما هو مشهور .

٢٦ - السُمَيْرِيَّة

١٥ هي الدراهم التي ورد ذكرها في متن ص ٣٥ ، ولا سيما في حاشيتها . فراجعها هناك .

٢٧ - السُّودُ أو (السُّودُ الوافِيَّة) أو (البَغْلِيَّة)

هي التي تكلمنا عليها في حاشية ص ٢٢ فراجعها .

٢٨ - الطَّبَرِيَّة

هي النقود التي كانت تضرب في طبرستان . وقد تكلمنا عليها طويلاً في حاشية
٢٠ ص ٢٤ ، فراجعها .

٢٩ - طَبَعَ الدِرْهَمَ

ضربة أو صاغة . والطباع : الذي يأخذ المعدن فيطبع منه درهماً أو ديناراً .
وحرقة الطباعة بالكسر .

٣٠ - طَوْقُ الدَّرْهَمِ أَوِ الدِّينَارِ

دائرة تحيط به من الداخل . راجع هذا الكتاب ص ٣٦ .

٣١ - الظَّاهِرِيَّة

من الدراهم ، المنسوبة الى الملك الظاهر ، ركن الدين ، بيبرس البندقداري ، الصالحى ، النَجْمِيَّ . وقد ذكرت في متن ص ٦١ وحاشيتها .

٣٢ - العِيَار

جرى الكلام عليه في حاشية ص ٤٢ و ٤٤ .

٣٣ - العَيْن

قال صاحب اللسان في مادة (ع ي ن) : « العَيْن [بالفتح] : المال العتيق ، الحاضر للاخذ . ومن كلامهم : عَيْنٌ غير دَيْن . والعين : النقد . يقال : اشتريت العبد بالدَيْنِ أَوْ بِالْعَيْنِ ؟ - والعَيْن : الدِّينَار ، كقول أبي المقدم :
حَبَشِيٌّ لَهُ ثَمَانُونَ عَيْنًا بين عَيْنَيْهِ قَدْ يَسُوقُ إِفَالَا

أراد : عبداً حبشياً ، لَهُ ثَمَانُونَ دِينَاراً بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، بَيْنَ عَيْنَيْ رَأْسِهِ . والعَيْن : الذهب عامة . قال سيديويه : « وَقَالُوا عَلَيْهِ مِائَةٌ عَيْنًا » . والرفع ، الوجه ، لأنه يكون من اسم ما قبله وهو هو . - الازهري [في التهذيب] : والعَيْن : الدينار . « انتهى بنصابه . ١٥ قلنا : لا شك ان اول معنى العين هو النقد ، نحاساً كان ، أم فضة ، أم ذهباً . وقد تقدم الكلام على أن اول نقد عرف في قديم الزمان كان من النحاس . ولا جرم ان هذا العين المذكور ، كان أصل اتخاذه من النحاس أيضاً ، لقدم ورود هذه اللفظة في لسانهم . فاذا قلنا ان النقود سميت « عَيْنًا » ، لأنها كانت تضرب مدورة ، على شكل عين الحيوان ، قلنا : ان تاريخ النقود لا يوافق على هذا الأمر ، إذ كان ٢٠ النحاس يوزن وزناً للتعامل به ، أو كان يقطع قطعاً مختلفة الأشكال والحجوم . فلم يبق لنا إلا أن ننظر إلى لغات الاقدمين من رومان ويونان ، لانهم من أقدم الامم التي اتخذت النقود من المعدن ، ولا سيما من النحاس في اول الأمر - هل فيها ، لفظ

يشبه حرفنا هذا ، حتى ندونه في أوضاع علم النميات ؟ - قلنا : نعم . هو آهينس
ahenus ومعناه « نحاسي » ويقولون فيه أيضاً آهينوس aheneus . ويريدون
به : ما ضرب من النحاس نقوداً ، كما أنهم سمو الجام الصغير من النحاس : آهينلم
ahenulum ، وسموا القدر : آهينم ahenum ، وهذه الكلمة تشبه أيضاً ما عندنا من
الأنفاظ الأخر وهي : مال عاهن : حاضر ثابت . وكذلك نقد عاهن . وحكى
الليثاني : انه لعاهن المال ، أي حاضر النقد . وقول كثير :

ديار ابنة الضمري إذ حبل وصلها متين وإذ معروفها لك عاهن
يكون الحاضر والثابت . قال ابن بري ومثله لتأبط شراً :

ألا تلتكمو عرسي منيعة ضمنت من الله ايماً مستسراً وعاهنا

أي مقيماً حاضراً . . . وأعطاه من عاهن ماله وآهنه ، مبدل ، أي من تلاده .
ويقال : خذ من عاهن المال وآهنه ، أي من عاجله وحاضره « اه . ثقلاً من لسان
العرب بنصره . والآهن ، بالمد وفتح الهاء : الحديد بالفارسية . والآهين وزان آهين
عند العراقيين المصريين : الحديد المصبوب ، وبالفرنسية fonte . فهذه كلها ألفاظ
تتقارب ، وتتجاور في الجوهر ، أي في أنها مادة معدنية ، وتتجاور أيضاً في الحروف .

٣٤ — الغطريفية

١٥

لم ترد هذه الكلمة في المعاجم التي بأيدينا ، وذكرها ياقوت الحموي في معجمه
البلداني في مادة (بُخَارَا) قال : « وكان لهم دراهم يسمونها الغطريفية ، من حديد
وصفر ، وآئك ، وغير ذلك ، من جواهر مختلفة . وقد رُكبت ، فلا تجوز هذه الدراهم إلا
في بُخَارَا ، ونواحيها ، وحدّها . وكان سيكتها تصاوير ، وهي من ضرب الاسلام . وكانت
٢٠ لهم دراهم آخر تسمى (المُسَيِّية) ، و (الحمدية) ، جميعها من ضرب الاسلام » انتهى
كلام ياقوت .

قلنا : والواحد منها غطريف ، لغة في القدر في ، نسبة الى قدر ف ويقال فيها قُطْرِف
وقطريف ، وهي اسم مدينة في جوار بخارى ذكرها صاحب (البرهان القاطع) . وقال

فُلَرْس في معجمه : « قطرف أو قطريف : ضرب من الدراهم ، كانت معروفة في مدينة قَذَرْف ، وهي المدينة التي يسميها العرب (قطرف) ، والواحد منها [من الدراهم] قَذَرْفِي » . اهـ .

٣٥ — الفَلَس

راجع ما كتبناه سابقاً ص ٦٧ و ٦٨ .

٣٦ — قَفْلَة

يقال : درهم قفلة . قال ابن دريد : ودرهم قَفْلَة أي وزن . والهاء أصلية . قال الازهري : هذا من كلام أهل اليمن . قال : ولا أدري ما أراد بقوله : الهاء أصلية » اهـ . قال الأب انستاس ماري الكرومي : معنى الهاء أصلية انها ملازمة للكلمة ، وليست لتأنيث ، فلا يجوز لك أن تقول : درهم قفل . ومعنى وزن : ثقل ، له وزن ، فهو تام ، لا نقص فيه ولا زيف .

٣٧ — القُوقِيَّة

في القاموس : « فوق [بالفاء في الأول] : ملك لروم . نسب إليه الدنانير القوقية ، أو الصواب بالقافين [أي قوقية] . قال الأب انستاس ماري الكرومي : والصواب القُوقِيَّة بفاء في الأول ، يليها واو ، فقفاف مكسورة ، فياء مشددة مفتوحة ، فهاء . نسبة إلى ملك لهم اسمه فُوقاً Phocas . وفي محيط المحيط : « الدنانير القوقية من ضرب قيصر ، لأنه كان يسمى قُوقاً » وهذا غلط ظاهر ، وتصحيح كلامه أن يقول : الدنانير القوقية — والصواب القوقية ، بالفاء في الأول : منسوبة إلى قيصر ، اسمه فُوقاً أو منسوبة إلى فُوقاً وهو من قياصرة الروم .

وفي لسان العرب : « وَقُوق : ملك رومي ، والدنانير القوقية ، من ضرب قيصر . كان يسمى قُوقاً . وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر : « أَجِثُم بِهَا هِرْقَلِيَّةً قُوقِيَّةً . يريد البيعة لأولاد الملوك ، سُنَّةُ الروم والمجم . وإليه تنسب الدنانير القوقية . وقيل : كان لقب قيصر قُوقاً . ورُوي بالقاف والفاء ، من القُوف : الاتباع ، كان بعضهم يتبع بعضاً . ودينار قُوقِيٍّ ، تنسب إليه . » انتهى ما في اللسان .

ملك سنة ٦٠٢ ، ثم انزل عن كرسيه ، وقتل بأمر هرقل سنة ٦١٠ .

٣٨ - قَيْصَرِيَّة

هي دراهم تنسب الى قيصر الروم ، وقد تكلمنا عليها في حاشية ص ٢٣ .

٣٩ - الكَامِلِيَّة

٥ من الدراهم هي التي ضربها الكامل ، ناصر الدين ، محمد بن العادل ، ابوبكر محمد بن ايوب ، وهو الذي أبطل الدرهم الناصري . وقد ورد ذكر الكاملية في نص الصفحة ٦٠ من هذا الكتاب و ٦١ وحاشيتها .

٤٠ - الكِسْرَوِيَّة

هي الدراهم التي تكلمنا عليها طويلا في حاشية ص ٣١ و ٣٢ .

٤١ - المَال

١٠ هذه كلمة عجيبة ، فقد تنقل معناها من عصر الى عصر ، وقلما هناك من فكر في تنقلاتها هذه الغريبة . فأول معنى المال عند العرب كان الأرض ، لأنها أول شيء يملكه الانسان لولادته فيها ، ولأنها تخرث ، وتزرع ، ويحصد ما ينمو عليها ، فهي أول المقتنيات . ويثبت هذه الحقيقة ما جاء في الحديث : « فنزلنا بقناة » . قال : وهو ١٥ واد من أودية المدينة ، عليه حرث ومال وزروع وقد يقال فيه : وادي قناة « اه (اللسان في ق ن و) .

وفي اللسان أيضا في (ثغ) : « وثَغَّ : مال كان لعمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، فوقته . وفي حديث صدقة عمر ، أن حَدَّث به حادث ، إنَّ ثَغًّا وصرمة ابن الأكوح وكذا وكذا ، جعله وقفًا . هما مالان معروفان بالمدينة ، كانا لعمر بن الخطاب ٢٠ فوقتهما « اه .

وقال في القاموس في مادة (وه ط) : « الوَهْطَة : بُسْتَان ومال ، كان لعمر بن العاص بالطائف ، على ثلاثة أميال من (وَجَر) ، وكان يعرَّش على الف الف

خشبة ، شرآء كل خشبة درهم . وقال صاحب اللسان : « الوهطة : مال كان لعمر بن العاص . وقيل كان لعبيد الله بن عمرو بن العاص بالطائف » اه

ثم انتقل معنى المال ، الى ما ينبت على الارض من الطعام ، ايّا كان جنسه أو نوعه ، والنبات والشجر ، من أي ضرب كان . قال في اللسان في مادة (عقر) : « وخص بعضهم بالعقار ، النخل . يقال للنخل خاصة بين « المال » عقار » اه .
اما ان المال جاء أيضاً بمعنى الطعام ، فقد قال اللسان المذكور في مادة (ضفف) : « قال ابو العباس أحمد بن يحيى : الضفف ، ان تكون الاكلة اكثر من مقدار المال ، والحفف : ان تكون الاكلة بمقدار المال » .

وورد المال بمعنى الحيوان ، الذي يرعى ما ينبت على تلك الأرض ، من أي جنس كان ذلك الحيوان . قال في اللسان في شرح هذا الكلام : ماله سبد ولا لبد . . . ١٠ وقيل معناه : ماله قليل ولا كثير . وكان مال العرب : الخيل ، والابل ، والغنم ، والبقر ، فدخلت كلها في هذا المثل « اه .

وجاء في الحديث : « ضموا فواشيكم حتى تذهب فحمة الشتاء . والفواشي : ما انتشر من « المال » والابل ، والغنم ، وغيرها » اه .

ثم انتقل المال الى معنى العبد والأمة ، لأنهما يقتنيان ، فيباعان ويشريان . قال ١٥ اللسان أيضاً في تركيب (غ ر ر) شرحاً للغرة : « قال ابوسعيد : الغرة عند العرب : أنفس شيء يملك ، وأفضاه . والفرس غرة مال الرجل . والعبد غرة ماله . والبعير البخيت ، غرة ماله . والأمة الفارهة من غرة المال . . . وروي عن أبي عمرو بن العلاء ، أنه قال في تفسير الغرة : الجنين . قال : الغرة : عبد ابيض ، أو أمة ييضآء ، وفي التهذيب : لا تكون إلا بيض الرقيق . قال ابن الأثير : ولا يقبل في الدية عبد أسود ، ٢٠ ولا جارية سوداء . قال : وليس ذلك شرطاً عند الفقهاء ، وإنما الغرة عندهم : ما بلغ ثمنها عشر الدية من العبيد والاماء . » اه نقله .

ثم انتقل المال الى معنى كل شيء يقتنى ، أرضاً كان ، أم نباتاً ، أم حيواناً ، أم بشراً ، أم أي شيء يقتنى . وهذا ما يحصل من كلامهم بوجه عام . قال اللغويون في

شرح معنى ارتجع فلان مالا : هو أن يبيع أبله المسنة والصغار ، ثم يشتري الفتية والبكار . وقيل : هو أن يبيع الذكور ، ويشتري الاناث . وعم به مرة ، فقال : هو أن يبيع الشيء ، ثم يشتري مكانه ما يُجَيِّل إليه انه أفنى ^(١) وأصلح . وجاء فلان برجة حسنة : أي بشيء صالح اشتراه ، مكان شيء طالح ، أو مكان شيء قد كان دونه وحكى الاحياني : جاءت رجة الضباع ، ولم يفسره . وعندى أنه ما تعود به على صاحبها من غلة « اه (اللسان في رجع) .

وفي القاموس في ترجمة (م و ل) « المال : ما ملكته من كل شيء . . . وفي حاشيته : ابو عمرو : هذا هو المعروف من كلام العرب . القرطبي : وذهب بعض العرب - وهم دؤوس - الى أن المال : الثياب ، والمتاع ، والعرض ، ولا تسمى العين مالا . . . ومنه حديث أبي هريرة ، رضي الله عنه : خرجنا مع النبي ، عليه السلام ، فلم نغنم ذهباً ، ولا ورقاً ، بل أموالاً : الثياب والمتاع . وذهب قوم الى أنه الذهب والورق . وقيل : الابل خاصة ، أو الماشية . وعن ثعلب : ان ما لم يبلغ نصاب الزكاة لا يسمى مالا . وأنشد :

والله ما بلغت لي قط ماشية حدّ الزكاة ، ولا ابل ، ولا مال

١٥ هذا يصلح أن يكون شاهداً ، لمن خصّ المسال بالنقد ، لا للقول الأخير . والله أعلم (قرافي) . «

والذي يتحصل من تنقل معاني هذه الكلمة ، أنها عنت في أول وضعها : الارض ، ثم انتقلت الى النبات ، وكل ما يظهر على وجهها ، ويبدو ، فالى الحيوان ، فالى الانسان الذي يقتنى ، فالى كل شيء يمتلك . وأصبح في عهد الحضارة والتمدن ، بمعنى الفضة ، ٢٠ والذهب ، أو بمعنى مطلق الورق ، أي النقد ، أيًا كان ، وبالفرنسية Monnaie .

بسطنا تنقل معاني اللفظة الواحد بعد الآخر ، إشارة إلى فعل الحضارة في المرء ،

(١) الذي ورد في لسان العرب في تفسير ارتجع : أفنى وأصلح . والتصحيح بادٍ لكل ذي عينين . والصواب ما ذكرناه ، والمعنى أنه أربح له وأكسب . ولا معنى صحيح هنا لافنى ، إذ قد تكون الاحياء عتيقة وهي اربح للمرء ، بخلاف الفتية ، أو الحديثة ، أو الجديدة .

وإشارة الى أن المعاجم العربية يجب أن تسير في نقل معاني الكلم مثل هذا السير ،
والى أن المراد اليوم - ونحن في عصر الحضارة ، والعمران ، والنور - الى أن المال أصبح
اليوم بمعنى الورق (أي النقود) ، لا بمعنى آخر ، وإن كان يجوز الرجوع الى المعاني
الأول كما لا يخفى .

ومن الغريب أن المال ينظر إليها في اليونانية Mèlon ، وينطق بها في اللغة
الدورية ، كما ينطق بها العرب تماماً أي Malon ، بغض النظر عن علامة الاعراب
عندهم . ويقول علماء لغتهم : أول معنى المال : التفاح ، أو كل ثمرة تشبهه ، حتى أنهم
أطلقوها على البرتقال ، أو الليمون ، الى نظائرها ، بل أرادوا بالمال كل ثمرة ، أيًا كان
جنسها . ومثل ذلك يقال في نظيرتها اللاتينية Malum .

وانتقل معناها بعد ذلك الى الحيوان من المواشي الصغيرة ، كالخرافان ، والمعزى ١٠
ونظائرها ، ثم أطلقوا معناها على الماشية ، كبيرة كانت أم صغيرة ، حتى أرادوا بها البقر
والإبل ونحوها . ويختتم اميل بوازاق اللغوي البلجيكي : « لا يعرف أصل هذا اللفظ » .
أما أنت أيها الباحث ، فقد علمت مما وقفت عليه هنا ، أن الأصل عربي صرف ،
لادخل لسائر اللغات الاخوات الساميات في معناه . وكيف انتقل المعنى من اظهر
شيء للانسان ، منذ ولادته ، الى أبعد مظهر من رقيه في الحضارة والعمران ، فهل بعد ١٥
الدليل المخلوق البدائي ، من ينكر على العربية ما لها من الشرف على سائر اللسانة
المشهورة بين الخلق ؟ وقد أطلنا الكلام في هذا الموضوع إطالة مقصودة ، ليتبين فضل
لغة الضاد ، على لغات جميع العباد !

٤٢ - المَحْمَدِيَّة

٢٠ راجعها في الفطرية .

٤٣ - المَدَوَّرَة أو المَسْتَدِيرَة

جاء الكلام عليها في متن ص ٣٣ .

٤٤ - المُرْصَع أو المُرْصَعَة

راجع ما كتبناه في الرصيع والرصيعه .

٤٥ - المُسَيَّبِيَّةُ

ذكرناها في العطر يفيّة ص ١٥٠ .

٤٦ - المُعْزِيَّةُ

من الدنانير المنسوبة الى المعزّ لدين الله . وذكرت في متن ص ٥٨ من هذا الكتاب وحاشيتها .

٤٧ - المُفْرَغَةُ

من الدنانير : ما حُفِرَ فأُخِذَتْ برادتهُ ، ووضع في الحفرة معدن آخر ، غير متقوّم ، ثم يمّوه المحفور ، لكي لا ينتبه اليه آخذهُ .

٤٨ - المَكْرُوهَةُ

١٠ كان الحجاج ضرب دراهم بغلية ، كتب عليها « بسم الله » الحجاج . ثم كتب عليها بعد سنة : « الله أحد ، الله الصمد » . فكره ذلك الفقهاء ، فسميت مكروهة . قال : ويقال : ان الأعاجم كرهوا نقصانها ، فسميت مكروهة . قال : وسميت « السُمَيْرِيَّةُ » بأول من ضربها ، واسمهُ سُمَيْر . (عن البلاذري بحروفه) وراجع ما علّقناه على كلام البلاذري في (المكروهة) . وقال البلاذري في موطن آخر (ص ١٥) : كانت الهبيرية ، والخالدية ، واليوسفية أجود نقود بني أمية ، ولم يكن المنصور يقبل في الخراج من نقود بني أمية غيرها . فسميت الدراهم الأولى : « المكروهة » وراجع هذا الكتاب ص ٤٣ .

٤٩ - المُؤَيَّدِيَّةُ

من الدراهم ، هي التي ضربها الملك المؤيد شيخ غزّ نصره . وذكرت في ص ٦٣ و ٦٤

٥٠ - المِيَالَةُ

٢٠ هي الدنانير التي ضربها عبد الملك بن مروان وهي الوازنة أيضاً . راجع الكلام عليها في متن ص ٣٤ و ص ٤٧

٥١ - الناض والنض

قال ابن مكرم : النَّضُّ [بالفتح] : الدرهم الصامت . والناضُّ من المتاع : ما تحول ورقاً أو عيناً . الاصمعي : اسم الدراهم والدنانير ، عند أهل الحجاز : الناضُّ والنضُّ ، وأما يسمونه ناضاً : إذا تحول عيناً ، بعد ما كان متاعاً ، لأنه يقال . ما نضُّ يدي منه شيء . . . ونضض الرجل إذا كثر ناضه ، وهو ما ظهر وحصل من ماله . ٥
قال : ومنه الخبر : خذ صدقة ما نض من أموالهم ، أي ما ظهر ، وحصل من أثمان أمتهم ، وغيرها . وفي حديث عمر ، رضي الله عنه : كان يأخذ الزكاة من ناض المال : هو ما كان ذهباً ، أو فضة عيناً ، أو ورقاً . ووصف رجل بكثرة المال ، فقيل : أكثر الناس ناضاً . وفي الحديث عن عكرمة : ان الشريكين ، إذا أرادا أن يتفرقا ، يتسلمان ما نض من أموالهما ولا يقتسمان الدين . قال شمر : ما نض ، أي ما صار في أيديهما ، وبينهما ، من العين . وكره أن يقتسم الدين ، لأنه ربما استوفاه أحدهما ، ولم يستوفه الآخر . . . ولكن يقتسمانه بعد القبض « انتهى .

٥٢ - الناصري

الناصري (الدينار) ذكر في ص ٧١ من الكتاب .

٥٣ - النحاس

١٥

يكاد يكون النحاس شائعاً في جميع اللغات السامية ، واسمه بالارمية (نحاشا) باسكان الأول ، فحاء ، فالف ، فشين ، معجمة بثلاث ، فالف . وقد دخل هذا المعدن في أشغال الانسان ، منذ أبعد عهد عرف له . ولهذا اتخذ في صنائعه ، ولاسيما في ضرب النقود ، وقد ذكرنا بعض الشيء في الكلام على (العين ص ١٤٩ و ١٥٠) .
على أن الكلمة اللاتينية أهيناوس Ahenus تذكرنا بكلمة عربية قديمة هي (العنّاس) ومعناها المرأة . والعنّس ، محرّكة : النظر فيها كل ساعة (القاموس) .
ومن الغريب اننا لم نجد لها في لسان العرب ، ولا في التهذيب ، ولا في أساس البلاغة ، انما وجدناها فقط في القاموس ، ومن نقل عنه ، وعن شارحه ، والذي عندنا أن (العنّاس)

لفظ لآهينس ، ومعناه (النحاسي) لان بعض الودائل كانت تتخذ من الصفر ، أو النحاس ، فتصقل صقلاً بالغاً مبلغه ليرأى بها . ثم اشتقوا منها فعلاً ، على حد ما اشتقوا النفس من الناقوس ، والتأبل من الأبل ، وسقفة تسقيفاً من الاسقف . الى غيرها .
وقد اشتق العراقيون في القرن الماضي من النحاس لفظة ، هي النحاسية ، بالهاء ،
٥ لقطعة من النقود ، كالفلس في عهدنا هذا ، وكالمليم في مصر . والهاء ، كما لا يخفى تدل على التخصيص . فاقضى التنبيه .

٥٤ - النش

(النش) بالفتح : نصف أوقية : عشرون درهماً . (القاموس) وفي اللسان :
« النش : وزن نواة من ذهب . وقيل : هو وزن عشرين درهماً . وقيل : وزن
١٠ خمسة دراهم . وقيل : هو ربع أوقية . والأوقية : أربعون درهماً . ونش الشيء : نصفه
وفي الحديث : أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، لم يُصدق امرأة من نساؤه أكثر من
ثنتي عشرة أوقية ونش . » - الأوقية أربعون . والنش عشرون . فيكون الجميع
خمسمائة درهم . قال الأزهري : وتصديقه ما روي عن عبد الرحمن . قال : سألت
عائشة رضي الله عنها : كم كان صداق النبي ، صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : كان
١٥ صداقه اثنتي عشرة ونشاً . قالت : والنش : نصف أوقية . ابن الأعرابي : النش :
النصف من كل شيء . وأنشد :

من نسوة مهورهنَّ النش

الجوهري : النش : عشرون درهماً وهو نصف أوقية ، لأنهم يسمون الأربعين
درهماً : أوقية . ويسمون العشرين : نشاً . ويسمون الخمسة نواة « انتهى .

٥٥ - النقْد

٢٠

ما هذه الكلمة ، وما أصلها ، وكيف تعني قطعة المعدن المضروبة ، للتعامل بها في
أمور المعاش ؟ - تلك أسئلة تحتاج الى البحث فيها ، فإنا لم نجد من تصدى لها
تصديقاً مقصوداً .

قال في لسان العرب : النَقْدُ والنَّقْدُ : تمييز الدراهم ، وإخراج الزيف منها .
أنشد سيبويه :

تَنفِي يَدَاها الحصى في كل هاجرة نفي الدنانير تنقاد الصياريف

ورواية سيبويه : نفي الدراهم ، وهو جمع درهم ، على غير قياس ، أو درهم
على القياس ، فيمن قاله . وقد نقدها ينقدها نقداً ، وانتقدها ، وتنقدها ، ونقدها إياها .
نقداً : إعطاء ، فانتقدها ، أي قبضها ، الليث : النقد : تمييز الدراهم ، وإعطائها انساناً .
وأخذها : الانتقاد . والنقد : مَصْدَرُ نقْدتهُ دراهمه . ونقْدتهُ الدراهم ، ونقْدتُ له
الدراهم ، أي أعطيتها ، فانتقدها أي قبضها . ونقْدتُ الدراهم ، وانتقْدتها : إذا أخرجت
منها الزيف . وفي حديث جابر وجعله ، قال : فنقْدي ثمنه ، أي أعطانيه نقداً معجلاً .
والدرهم نقد ، أي وزن جيد . . .

١٠

« والنَقْدَةُ [بالتحريك كقصبة] : الصغيرة من الغنم . الذكر والانثى في ذلك
سواء . والجمع نقْد [كقصب] ، ونَقَاد [ككلاب] ونَقَادَة [كصناعة] قال علقمة :
والمالُ صوفُ قَرارٍ يلعبون به على نِقَادِتهِ وافي ومجالوم

والنَقْد : السُّفْل من الناس . وقيل النَقْد ، بالتحريك : جنس من الغنم ، قصار
الارجل ، قباح الوجوه ، تكون بالبحرين ، يقال : هو أذلُّ من النَقْد . وأنشد :
رُبَّ عديمٍ أعزُّ من أسدٍ ورُبَّ مُثْرٍ أذلُّ من نقْدٍ

١٥

وقيل : النقد : غنم صغار حجازية . والنَقَاد [كشداد] : راعيها . وفي حديث
علي : أن مكانباً لبني أسدٍ قال : جئتُ بنقْدٍ أجلبهُ الى المدينة ، النقد : صغار الغنم .
واحدتها نقْدَة . وجمعها نقَاد . ومنه حديث خزيمة : وعاد النِقَاد مُجَرَّثَمًا . وقول أبي زيد
يصف الأسد :

٢٠

كَأَنَّ أَنْوَابَ نَقَادٍ قُدِرُنْ لَهُ يعلو بجملتها كهباء هُدَّابا

فسره ثعلب ، فقال : النَقَاد : صاحب مُسُوكِ النَقْد ، كأنه جعل عليه خِملَةً ،
أي أنه وَرَدَّ . ونصب كهباء يعلو ، وقال الاصمعي : أجود الصوف ، صوفُ النقد .

والنقد [بالكسر] : البطيء الشباب ، القليل الجسم . وربما قيل للقمي من الصبيان الذي لا يكاد يشبُّ : نقدٌ ، [بالتحريك] اه . وقد نقلنا النص بطوله لغاية توضيح مما يأتي من الكلام .

٥ واول كل شيء نلاحظه أن مادة (ن ق د) سامية الاصل لا شبهة فيها . فهذه المادة في اللغة الإرمية تعني : دق ورق ولطف ، ومنه النقد ، بالتحريك ، لغنم لطيف الجسم ، نحيفه ، يكون في البحرين والبلاد الحارة ، لا يسمن ، ويبقى صغيراً . وكان الاولون يصورون رأسه على الدراهم . ثم عرفت هذه الدراهم بهذه الصورة . وقد جرى هذا الأمر في اللاتينية أيضاً ، فان الرومان يسمون النقود Pecunia لهذا السبب نفسه . ثم أطلقت الكلمة المذكورة على الاموال جميعها من أي نوع كانت .

١٥ زد على ما تقدم أن الكلمة Pecus اللاتينية تتحول الى Pecoris بالاضافة ، ويراد بها صغار الماشية ، وهي تنظر الى البقر ، ومثلها الباقور ، والباقورة ، والبيقور ، والبقر . ولما قالت العرب : فقر فلان يَفْقُرُ فقارة ، بمعنى ذهب ماله أي ذهب فقره أي بقره أي ماله . ولما قالوا : أفقره أي أزال فقره أي بقره بمعنى ماله ، انما جعلوا الفاء باءً ، لإحداث معنى جديد ، فيزوا بين معنى جديد ومعنى قديم ، بهذه الوسيلة الدقيقة ، وهي كثيرة الامثلة عندهم .

٢٠ فقد مرَّ بك مثلاً أنهم سموا الصبي البطيء الشباب ، القليل الجسم ، « نقداً » بالكسر ، لكن الحقيقة أنهم سموه نقداً ، بالتحريك ، أي باسم هذا الغنم الذي يظهر أنه لا يعظم ولا يسمن . ولهذا سماه آخرون نقداً ، بالتحريك . والاولون أحسنوا في عملهم ، أي أنهم ميزوا بين ما يقال على الانسان وبين ما يقال على الحيوان ، فخصوا الكسر بالانسان ، وخصوا التحريك بالحيوان ، لكن المادة بقيت على ما كانت مع هذا التغير الطفيف .

فهذا في نظرنا أصل معنى النقد للدراهم .

والنقدان في عرف الفقهاء : الذهب والفضة أو الدنانير والدراهم . وذلك من

باب الاطلاق ، كما يسمى الذهب والفضة : الحجرين ، والدرهم والدينار : الفئانين .
والبيض كناية عن الدراهم ، والصفر كناية عن الدنانير .

٥٦ - النُمِيَّات

النُمِيَّات جمع النُمِيَّ ، قال في القاموس : « النُمِيَّ ، كَقُعِيَّ . . . صنعة الميزان . .
والنُؤُس أو الدراهم التي فيها رصاص أو نحاس . والواحدة بهاء والجمع نُمَامِيَّ . » اهـ
المطلوب من إبرادِهِ هنا ، ونحن لانجد مادة (ن م م) تتصل بمادة عربية ، توجّه معنى
الحرف هذا التوجيه ، ونرى الكلمة من أصل لاتيني هو Nummus أو Numus
ويراد به الفضة المضروبة دراهم Monnaie ، أو قطعة الفضة نقداً . ثم أطلقوها على كل
قطعة من فضة أو معدن ، أيا كان ، وقد ضربت لذكرى من الذِكرِيَّات أي Médaille .
فعلم النُمِيَّات يقابله بالفرنسية La Numismatique .

١٠

على أننا نرى النُمِيَّ نفسه ليس من اللاتيني الأصيل ، بل من اليوناني . ونظن
أن الكلمة دخلت في الرومية من أبعده العهد ، أي في أيام بلاد اليونان الكبرى ، فهي في
نظرنا مصحفة عن Nomos أو Noummos وهي اسم تقدير صِقْلِيَّ . أما النقد باليونانية
فاسمهُ Nomisma .

٥٧ - النَوُرُوزِيَّة

١٥

من الدراهم ، هي المنسوبة الى الامير نوروز ، الحافظي ، نائب دمشق . راجع ص ٦٢ .

٥٨ - الهاشِمِيَّة

جرى الكلام عليها في متن ص ٤٧ ، وحاشيتها ، وفي متن ص ٤٩ .

٥٩ - الهَبِيرِيَّة

هي من الدنانير التي ضربت في عهد بني أمية ، على يد عمر بن هُبَيْرَة .

٢٠

٦٠ - الهِرَقْلِيَّ

في القاموس : « هِرَقْل ، كَسِبَخْل ملك الروم ، أول من ضرب الدنانير ، وأول

من أحدث البيعة « اه . - وفي اللسان . » هِرَقْل : من ملوك الروم . وهِرَقْل علي وزن خندف ، ملك الروم . ويقال هِرَقْل علي وزن دِمَشْق . وهو أول من ضرب الدنانير ، وأول من أحدث البيعة . قال ليبد :

غلب الليالي خائف آل مُحَرَّقٍ وكما فعلن بتبّعٍ وبهرقِل

أراد هِرَقْلًا ، فاضطر ، فغير . وأنشد ابن بري لجرير :

وأرضَ هِرَقْلٍ قد قهرتَ وداهراً وبسعى لكم من آلِ كسرى النواصفُ
وأنشد لمزاحم العقيلي :

تراتب جمًا في أسيلٍ ومُقلّةٍ كما شافَ دينارَ الهِرَقليّ شائفُ

وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر : لما أريد عليّ بيعة يزيد بن معاوية في حياة أبيه ، قال : جئتم بها . هرقلية وقوقية . أراد : أن البيعة لأولاد الملوك ، سنة ملوك الروم والمعجم . « اه كلامه .

قلنا : هرقل ، صواب ضبطها ان تكسر الهاء ، وتفتح الراء ، وتسكن القاف ، وفي الآخر لام . هذا هو الاسم علي ما يرى في الأصل ، وإنما ضبط كزبرج ، لاقامة الوزن في الشعر ، وهِرَقْل هذا كان قيصر الروم من سنة ٦١٠ الى ٦٤١ ، وولد في نحو سنة ٥٧٥ وهو هرقل الأول ، وفي عهده خربت تلك المملكة . وراجع متن هذا الكتاب ص ٤٤ .

٦١ - الوَازِن

الوازن من الدرهم ، التام الثقل ، الذي لا نقص فيه ولا زيف . ويسمى القفلة .

٦٢ - الوَازِنَة

هي الدنانير التي ضربها عبد الملك بن مروان ، وهي الميالة أيضاً ، وقد ورد ذكرها في متن ص ٣٤ و ص ٤٧ .

٦٣ - الوَافِيَة ويقال لها السُودُ الوَافِيَة والبَغْلِيَة

هي دراهم فارس . راجع كلامنا الطويل عليها في حاشية ص ٢٢ .

٦٤ - الْوَرَق

قال في القاموس : « الورق ، مثلثة [أي الوراق والورق والورق] ، وككتف [أي الوراق] ، وجَبَل [أي الوراق] : الدراهم المضروبة والجمع أوراق ووراق ، كالرقة والجمع رِقُون . والوراق : الكثير الدراهم . . . والوراق ، محرّكة : المال ، من إبل ودراهم وغيرها . . . وأوراق : كثير ماله ودراهمه . . . والتجارة مَوْرَقَةٌ للمال كَمَجْلَبَةٍ مُكْتَرَةٍ . » اه .

ونرى مثل هذا الكلام في لسان العرب . مع ذكر شواهد مأخوذة من شعر الأقدمين ، والأحاديث النبوية . وقد قلنا أن الورق ، على اختلاف لغاته ، وكذلك الرقة وجمعها على رِقِين ، كلها تعني الدراهم المضروبة أي ما يسمى بالفرنسية Monnaie ؛ فمن أين جاءت هذه الكلمة ، ونحن نعلم أن المضروب من الدراهم مأخوذ من الأمم ١٠ المجاورة للناطقين بالضاد ، كالروم ، من لاتين ويونانيّين ، وكالفرس ، إلى غيرهم . فلا جرم أن الكلمة غير عربية بهذا المعنى .

وقد ذهب بعضهم إلى أنها مُضَرِيَّة الوضع ، أخذاً من ورق الشجر ، لأنه يقطع ، أو هو مقطوع ، على أشكال بعض الأوراق من الشجر . لكن يردُّ على هذا : أن الورق ليست سامية الأصل ، فانها لا ترى بهذا التركيب في اللغات الأخوات . بقي ١٥ أنها فارسية الأصل أو يونانية . فنجد في الفارسية (پَرَه) أو (پارَه) Parah ومعناها قطعة . ومنها (الپارة) التي كانت مستعملة ، ولا تزال تستعمل في ديار الترك ، لنقد صغير من النحاس ، وعَشْرٌ منها تساوي غرشاً أو قرشاً ، أو ما يقارب ذلك . فالهاء في آخر الكلم ، تنقل في التعريب إلى (ج) ، أو (ق) ، أو (ك) ، مثل ساذج فإن أصله (ساذة) وخردق ، أصله (خرده) ، وبرك بمعنى الحمل أصله (برَه) ، إلى غيرها . ٢٠ وهي كثيرة لا تُحصى .

ومعلوم أيضاً أن (الپاء) المنقطة بثلاثٍ من تحت . تنقل إلى الفاء . فقد قالوا في (پاصح : فصيح . وفي פרסية Persia فارس . وفي Padis : الفُدُس . إلى غيرها . على أن الپاء أي P قد قلبت بآءٍ موحدة صريحة . كما في بطرس فان أصلها Petrus

وبولس أصلها Paulus ، وبرتغال أصلها Portugal ، الى غيرها. وهي كثيرة لا تحصى عدداً.

والياء المثلثة . قد تنقل الى الواو ، كالباء الموحدة بلا فرق . فقد قالوا الباشق والواشق ، والخبربر والخوزور . وقالوا . شبت أو شبت وأصله شوذ أو شود . وقالوا الشعبذة وهي الشعوذة : فالتناوب بين الباء والوار ، والياء المثلثة ، لا يجهله أحد .

٥ فيكون أصل (ورق) : (بره) إذا سلمنا بأنها من أصل فارسي .

على أنه قد يحتمل أن (الورق) منقولة من كلمة يونانية هي Baqos ومعناها ثقل أو حمل . ومعلوم أن أصل الأوزان والأثقال مأخوذ من ثقلها ، وهكذا وضعوا المثلث ، والرطل ، والأوقية ، الى غيرها . وقد قلنا : إن الباء قد تنقل الى الواو ، والهاء في الآخر قد تنقل الى القاف . فالباحث يتخير رأياً من هذين الرأيين ، وإذا كان له فكرة أخرى فليبينها للقراء .

١٥ الى هنا بحثنا عن النقود والورق التي عرفناها ، ولا شك أن هناك غيرها . ونحن الآن نجهلها . (١)

٦٥ - اليوسفيّة

هي من أحسن الدنانير التي ضربت في عهد بني أمية وكان ضاربها يوسف بن عمر ، من ولاية العراق ، في عهد يزيد بن عبد الملك .

والآن نذكر مصطلحات علم النميات الحديثة ، مرتبة على حروف الهجاء أيضاً .

(١) مثلاً : ان الشاشقي نقل في كلامه على دير السوسي ان « قبيحة ، والدة المعتز ، تقدمت بأن تضرب دراهم عليها : « بركة من الله » لاعداء أبي عبد الله المعتز بالله . فضرب لها الف الف درهم ، نثرت على المزيّن ومن في حيزه والغلمان ، والشاكرية ، وقهارة الدار والخدم الخاصة من البيضان والسودان »

وضرب المتوكل ، والد المعتز ، دراهم في أيام شربه في قصره بركوارا ، وكان قدرها خمسة آلاف الف درهم ، وصبغت بالحمرة والصفرة والسواد للشاذكلاء (أو يوم نثر الورد) ، ودفع المعتز لغنييه دنانير تسمى « دنانير الخريطة » ، وكان مكتوباً على كل دينار منها : « ضرب هذا الدينار بالجوسقي ، لخريطة أمير المؤمنين المعتز بالله » وكل ذلك من رواية الشاشقي في كتاب الديارات .

اسماء النقود المستحدثة بعد العصر العباسي

مرتبة على حروف المعجم

١ - آقجة

والمصريون كتبوها ولفظوها (أقشا) ، كلمة تركية ، معناها : الضارب أو الضاربة الى البياض . وهي نقد صغير تركي ، عرف في مصر ، وكذلك في العراق ، لكن قبل نحو ٥ أكثر من مائة سنة . وسماها الفرس في حين انتشارها (اقجوي) ، وباليونانية Aspron وبالفرنسية aspre . وكان سعرها عند ظهورها نحواً من ٢٢ سنتياً ، ثم هبط الى أدنى من ذلك بكثير . وسماها العرب الفصحاء في عهد شيوعها في ديارهم : (المقطعة) ، لوجودها قطعاً صغيرة .

٢ - آنة

١٠ نقد هندي من النكّل ، دخل العراق باحتلال الانكليز له ، ثم زال بزوالهم منه ، وهو يساوي ثمانية أفلس ، وبعض العوام يقولون : (عانة) بالعين . وهو خطأ .

٣ - أبوطاقة

ويقال فيه (بوطاقة) بحذف الهمزة . و (بوطاقة) بضم الباء . اطلب (ريال) ، لأنه نوع منه .

٤ - أبومدفع

١٥ ويقال فيه (بومدفع) بحذف الهمزة ، و (بومدفع) بضم الباء . اطلب (ريال) ، فهو ضرب منه .

٥ - إسلامبول سليمي

نقد ذهبي ، تركي ، عراقي ، قيمته ١٢٠ قرشاً رائجاً . وأصل الكلمة (اسلامبول) ٢٠

سليمي) ، أي ضرب في استانبول في عهد السلاطنت سليم . واسلامبولي نسبة إلى اسلامبول ، وهي استانبول . وقد ظن بعضهم أن القسطنطينية سميت اسلامبول ، لأنها مدينة الاسلام . إذ (پول) هي (پولس) باليونانية أي مدينة . والذي ساق أولئك الناس إلى هذا القول ، أن تلك الحاضرة لم تسم بهذا الاسم إلا من بعد أن دخلها الانراك المسلمون . مع أن الحقيقة هي أن الكلمة منحوتة من اليونانية *ei stèn polin* أي (نحو المدينة) ، جواباً للفاتحين ، الذين كانوا يسألون الروم الذين كانوا يلاقونهم في طريقهم ، عن وجهة ذهابهم .

٦ - إِسْلَامْبُولُ عَتِيق

نقد ، ذهبي ، تركي ، عراقي ، قيمته ١٥٠ قرشاً رائجاً .

٧ - إِسْلَامْبُولُ مُصْطَفَى

١٠

نقد ، ذهبي ، تركي ، عراقي ، قيمته ١٤٠ قرشاً رائجاً ، وهو مضاف إلى السلطان مصطفى ، وقد سمي بهذا الاسم أربعة سلاطين ، أولهم ملك في سنة ١٦١٧ للميلاد ، والأخير في سنة ١٨٠٧ .

٨ - إِكْرَلِك

١٥ والبعض يكتبها (إيكيلك) ، من التركية (إيكلي) أي اثنين ومحصّل معناها : القطعة (ذات القرشين) ، وهي قطعة نقد صغير من فضة ، قيمتها قرشان .

٩ - بَارَة

قال في محيط المحيط في مادة (بار) : « قطعة من المعاملة تساوي تسعة جُدُد ، أو خُمس ثَمَن القرش . وتعرف بالمصرية . معرَّب بَارَة بالفارسية ومعناها ٢٠ قطعة ، ج ، بارات » انتهى .

قلنا : قوله « المعاملة » بمعنى النقد أو الورق ، لا يعرفه النصحاء ، والعرب المصريون لم يقتبسوا البارة من الفرس ، بل من الترك ، وهؤلاء أخذوها من الفرس . وهذا

ما يجب أن ينتبه له في علم اللغة . وعشر پارات تساوي قرشاً صاغاً ، وأهل العراق يلفظون (الپارة) بباء مثناة تحتية ، أي باللفظ الأصلي التركي ، ومثله في الفارسية . وراجع ما جاء في (ورق) .

١٠ — بِرْ بَنْجِيس

كلمة تركية ، منحوتة من (بر) أي (واحد) و (بَنْجِيس) ، وهي كلمة مجرية ، لنقود مجرية ، استعملها الترك قبل نحو مائتي سنة . وعلى يد الترك ، دخلت في بلاد وادي النيل ، أو هو نقد ذهبي ، اخذت قيمته باختلاف المكان والزمان . وبنجيس تكتب بالحرف الانجليزي Pengoe ، على أن بعضهم يقول : هي برنجيس . أي نقد من برتغال ، وهذا وهم ظاهر .

١١ — البرغوت أو البرغوتة

عند المصريين ، نقد كان معروفًا سابقًا ، وهو غير المعروف عند أهل الشام والعراق ، بالبرغوت أو البرغوط ، وكان يساوي في سنة ١٢٣٩ (١٨٢٣ م) أربعة قروش وخمسة أنصاف فضة .

١٢ — برغوط

ضربت الحكومة العثمانية ، في أواسط المائة الثالثة عشرة للهجرة ، قطعة صغيرة من ١٥ الفضة ، قيمتها غرش صاغ ، فسمي بالتركية (برغوش) أي غرش واحد ، فصحفت الكلمة عوام الشام فقالت (برغوط) ، والبرغوط عندهم ، هو البرغوث ، للدويبة الصغيرة التي يؤذي لسعها . ثم ظهرت بعد سنوات ، قطعة أخرى من فضة أكبر من الأولى ذات غرشين ، فسمتها العوام : برغوط كبير ، أي أنهم أبقوا الاسم عليه ، بزيادة وصفه بالكبير ، وكان ذا غرشين . فصار عند العوام : (برغوط صغير) ، و (برغوط كبير) . ٢٠

١٣ — بطاقة

هو ابوطاقة . راجع ريال .

١٤ - بُمَدْفَع

هو (أبو مدفع) ، أو (بومدفع) . راجع ريال .

١٥ - بَشْلَغ

راجع بيشلغ أو بيشلاك .

١٦ - بَشْلَك

راجع بيشلاك أو بيشلغ .

١٧ - بَقْشَة

هي أساس النقد عند اليمانيين ، وتقسم الى نصف بقشة ، وربع بقشة ، وثمان بقشة . وكل عشر بقشات ، تساوي ربع ريال نمساوي ، أو أمامي ، ويقال له عمادي . وكل ١٠ أربعين بقشة ، تساوي ريالاً واحداً أمامياً .

والبقشة وأجزاؤها تتخذ من النحاس ، وتضرب في صنعاء اليمن ، والبقشة الواحدة تساوي القمري عند العراقيين ، أو قرشين رائجين . والبقشة من التركية (بَاقِجَة) ، أو (بَقَّجَة) ، أي صُرَّة أو خُرْقَة ، لا سيما تلك الخُرْقَة التي تلف بها الدراهم ، فسميت بذلك .

١٨ - بَنْتُو

١٥

هو نقد مصري من ذهب ، لم يبق منه الآن سوى اسمه . ويريد المصريون به الليرة الفرنسية الذهبية ، التي سعرها عشرون فرنكاً ذهبياً . والكلمة مأخوذة من فنتي Venti أي عشرين ، ويريد بها أهل فلسطين الليرة على اختلاف أصحابها الذين يتعاملون بها ، من فرنسية ، ومجرية ، وروسية ، وألمانية ، إلا الليرة الانجليزية ، فلا يسمونها ٢٠ (بنتو) ، بل (نيرة الحصان) .

١٩ - بُوطَاقَة

لضرب من (الريال) . هو (ابوطاقة) ، أو (بطاقة) اطلب ريال .

٢٠ - بومدفع

هو (ابومدفع) أو (بومدفع) لضرب من (الريال) . اطلب ريال .

٢١ - بيشلغ

وبعضهم يكتبها كما يكتبها الترك : بيشلاك . ومعناه (ذوخسة) ، لأن (بيش) خسة ، و (لك) بمنزلة ياء النسبة عند العرب ، أو معناها (ذو) . وكان أصل وضعه خمسة قروش ذهبية ، ثم توسعوا في معناها ، فلم يلاحظوا فيه الخسة ، بل مطاق النقد ، وإن اختلفت قيمته . - وقيمة البيشلغ العتيق ٧٢ قرشاً . والبيشلغ الجديد خمسة قروش صاغ ، أو ٢٠ قرشاً رائجاً ، وهذا كان من فضة في غالب تركيبه .

٢٢ - بيشلاك

من التركيبة (بيش) أي خمسة مختومة بالاداة (لك) ، الدالة على النسبة أو ١٠ بمعنى (ذي) ، وأغلبهم كتبها بشلاك أو بشلغ ، وهو نقد فضي ، ذوخسة قروش . وكان عند المصريين بيشلاك قديم ، وبيشلاك جديد . وهو نفس البيشلغ .

٢٣ - بندقلي

وبعضهم يقول فندقلي على السواء ، وهي نسبة تركية الى البندقية ، من مدن ايطالية . وهو نقد ذهبي ، كان معروفاً في مصر ، قبل نحو من قرن . وكان عندهم بندقلي محمودي ١٥ جديد . وكان أيضاً عندهم بندقلي ، أو فندقلي سليمي . وأسعار هذه النقود كانت في صعود وهبوط دائمين . وقد قلنا ان البندقلي ، غير البندقي فلكل معنى غير معنى أخيه ، والسعر مختلف جداً .

٢٤ - بندقي

بياء النسبة ، وبضم الاول والثالث ، هو عند المصريين ، ما يسميه العراقيون ٢٠ (بُدُق) . وهو نقد ذهب . واختلفت قيمته أيضاً باختلاف الزمان والمكان . وهو غير البندقلي ، وراجع فندق ، وان كان أصل اللفظين واحداً . ويقال في بُدُق فندقي أيضاً . وهو نقد ذهبي مصري كان رائجاً قبل نحو مائة سنة . وكان عندهم بندقي جديد ، وبندقي عتيق . ويقول بعضهم فندقي . وراجع أيضاً فندقي .

٢٥ — بِنْدَقْلِي مُحَمَّدِي

راجع بندق وبندقي . والبندقلي نسبة تركية الى البندقية ، المدينة الايطالية التي تسمى فينسية Venetia أضيف الى (السلطان محمود) . وقد تسمى اثنان بهذا الاسم : محمود الاول ، وقد رقي عرش آل عثمان سنة ١٧٣٠ الى سنة ١٧٥٤ . - ومحمود الثاني وقد قبض على صولجان السلطنة من سنة ١٨٠٩ الى ١٨٣٩ . والبندقلي المحمودي ذهب ، واختلفت قيمته باختلاف الزمان والمكان .

٢٦ — بِنْتُو

من الناس من يكتب (بنتو) : بياء مثناة تحمية ، بعد الباء الموحدة التحية . والصواب حذفها . وناقل كتاب الذهبي ، زاد على آخر الواو الفاء ، جهلاً منه ، ويجب حذفها .

٢٧ — تَا لِير

وبعضهم يفتحها فيقول (طالير) ، وآخرون يتقرون في لفظهم ويتفلسفون في كتابتهم ، فيسمونها (ثالير) بالثاء المثلثة . والشائع (تالير) ، بالمثناة الفوقية ، وهي من الفرنجية Thaler ، وهو نقد ألماني الاصل من فضة ، وكان القديم يساوي ثلاثة ماركات ، ثم تغير سعره مع الزمان والمكان . وقد عرفه الشرقيون ، من سوريين ومصريين في ١٥ الايام الاخيرة ، قبل نحو نصف قرن .

٢٨ — تِلْسِق

كلمة تركية ، أصلها (أوتوزلق) ، فخفضت حين عربت . ومعناها (ذو ثلاثين) قرشاً ، وهو من نقود المصريين الفضية في عهد الترك .

٢٩ — تِلِق

٢٠ نقد فضي مصري ، والكلمة من التركية آتليق ، وكان عندهم (تاق حميدي) ، وهي من أيام عبد الحميد ، ومعنى تِلِق ذو أربعة ، لأن (التي) أربعة ، و (لق) أداة الاضافة عندهم ، كأنك تقول : أربع ، أو ذو أربعة قروش ، أو نحو ذلك .

٣٠ - تَلِقَ مَجِيدِي

والكلمة الاولى تركية ، أصلها (التليق) أي (ذو ستة) قروش . وهذه القطعة منسوبة الى السلطان عبد المجيد . وهي قطعة مصرية فضية ، كانت شائعة في أسواق مصر ، قبل نحو من مائة سنة . وكان عند المصريين تليق ثان اسمُهُ (تليق حميدي) .

٣١ - تَمِشَلِك

نقد فضي مصري ، كان معروفاً في بلاد وادي النيل ، قبل نحو من مائة سنة . والكلمة تركية من التمشلك أي من (التمش) أي ستين ، مع أداة النسبة . فيكون معناها : (ذا الستين) بارة ، أو نحوها ، من النقود الصغيرة النحاسية أو الفضية .

٣٢ - تُوْمَان

نقد إيراني من ذهب ، كان معروفاً في العراق لمجاورته لایران . وهو كالليرة الذهبية التي تساوي ٤ قرشاً رائجاً ، لكن اختلفت قيمته باختلاف الزمان والمكان . وهو معروف الى يومنا هذا في العراق .

٣٣ - جَرَّخِي

نقد تركي عراقي ، من فضة . قيمته تسعة قروش وربع . والكلمة منسوبة الى (الجَرَّخ) بالفتح ، وهي كلمة فارسية أدخلها الترك في لغتهم ، ومعناها المخرطة ، وما أخرجته المخرطة مستديراً ، أو المستدير خلفاً ، من باب المشابهة ، حتى أنهم يسمون الفلك (جَرَّخ) . والمراد بالجرخي ، هذا النقد الأملس الدائر ، الخالي من التسنين أو السلسلة .

٣٤ - جَنِيَّة

وزان أمير . والعراقيون الذين لم يسمعوا بهذا النقد ، بل يرونه مكتوباً في الصحف المصرية ، والكتب المطبوعة في ديار النيل ، يلفظونها (جَنِيَّة) ، مؤنث الجَنِّي وزان الهندي . وقد حاولنا مراراً أن نصالح غلط من يقرأها هذه القراءة السيئة . فكان جواب القاري : يجب أن تلفظ (جَنِيَّة) لأن هذا الذهب المصري ، يسحر العقول

والانظار كبنات الجنّ . وهذا كان جواب كل من أردنا ردّه إلى القراءة الصحيحة .
والصحيح أن الجنيه دخل مصر على يد الانكليز ، وهم يكتبونها Guinea وهي
في الأصل ، اسم قطر في افريقية ، مشهور بجلب الذهب والعبيد منه . ثم اشتهر بجلب
اشياء مختلفة منه . والجنيه الانكليزي بطل أن يطبع منذ ١٨١٧ ، فبقي الاسم خاصاً باليرة
المصرية ، أو كما يقول العراقيون : بالدينار المصري ، ومن الجنيهات التي كانت معروفة في مصر
قبل قرن : (جنيه مجيدي) وهو الدينار العثماني ، و (جنيه أفرنجي) ، و (جنيه مصري) .

٣٥ - جهاديّ

نقد تركي ، عراقي ، ذهبي ، قيمته ٣٤٠ قرشاً رائجاً ، والكلمة منسوبة الى
الجهاد ككتاب . ويظن انه ضرب في أيام الجهاد ، وهو القتال ، محاربة عن دين
الحق ، أو قتال الكفار .

٣٦ - خريّة

وزان هندية ، من النقد المصري الذهبي ، الذي زال اسمه اليوم من التجارة ، ومن
الاسواق . والكلمة منسوبة الى خير بك . وذلك ان السلطان سليماً ، أو السلطان
سليم شاه ، كما يقول بعض المؤرخين ، أودع ولاية الديار المصرية سنة ٩٣٠ الى
الامير المذكور ، وكان يلقب بملك الامر ، ف ضرب نقد الذهب ، فسمي (خريّة)
على وزن ديريّة ، ثم صحفها العوام فقالوا (خريّة) بكسر الخاء ، وتشديد الراء
المكسورة ، فياء مثناة تحتية مشددة ، فهاء .

ثم ان الذين ضربوا الذهب في مصر ، بعد الامير خير بك ، راعوا الاسم من
غير أن يتقيدوا بانه من ضرب الامير ، لأنهم طبعوا دنائير على حجم الخيرية وشكلها ،
فسميت خيرية لهذا السبب ، دون غيره : فكان عندهم (خيرية) ، أو (خريّة)
مصري ، وكانت تضرب في مصر نفسها ، وكان يأتهم مثلها من استانبول ، فكانوا
يسمونها (خرية اسلامبولي قديمة) ، هكذا بهذين الوصفين : الاول مذكر ، والثاني
مؤنث ، كما ترى ، وهو في منتهى الغرابة .

وكان عندهم (خريّة مصري قديمة) بسعر قائم بنفسه .

٣٧ - خَيْرِيَّة

هي المسماة في مصر خَيْرِيَّة ، وخَيْرِيَّة بلسان اهل فلسطين ، وهي من ذهب ، وهي نوعان : (خيرية استانبولي قديمة) و (خيرية مصري) . وثمن كل منهما ٢٠ قرشاً تركياً .

٣٨ - الدَبَلُون

وزان حازون ، نقد ذهبي ، سمعنا به بلفظ (دبنون) في العراق ، وأما اهل مصر ، فيلفظونه دبلون ، كزيتون ، وهو في الاصل من ضرب الاسبانيين ، وكان معروفاً في سورية أيضاً ، وقيمتُهُ ستة عشر ريالاً ، أو يزيد ، أو ينقص ، بموجب البلاد والزمان . وبالاسبانية Doblon .

٣٩ - دَبْنُون

وزان حازون ، هو الدبلون ، وتلك بلغة اهل العراق . راجع الدَبَلُون : وسمعنا ١٠ من يقول : (ابو دبنون) .

٤٠ - دِيَوَانَة

نقد فلسطيني واردني ، نحامي ، قيمته نحو من خمس بارات .

٤١ - رُبُع غَازِي خَيْرِي

نقد تركي ، عراقي ، ذهبي ، قيمته ٢١ قرشاً رائجاً . راجع غازي ، ثم خيرِي . ١٥

٤٢ - رُبُع مَجِيدِي

نقد تركي ، عراقي ، من ذهب ، قيمته ٢٠ قرشاً رائجاً ، راجع مجيدي .

٤٣ - رُبُع مَمْدُوحِي

نقد تركي ، عراقي ، من فضة ، قيمته ٦ قروش رائجة . راجع ممدوحي .

٤٤ - رُبْعِيَّة

نقد مصري ، اختلف سعره باختلاف السنوات . وفي سنة ١٢٣٨ كانت الربعية المصرية تساوي ثلاثة قروش ونصفاً .

٤٥ - رُبْعِيَّةٌ سَادَةٌ

نقد تركي ، عراقي ، من ذهب قيمته ٣٨ قرشاً رائجاً . والرُبْعِيَّةُ نسبة الى الربع .
والسادة كلمة فارسية وتركية ، عربت ساذج ، لكن العراقيين يستعملون الألفاظ
الفارسية والتركية على ما ينطق بها أهلها ، لا على ما عربت أو على ما تعرب .

٤٦ - رُبْعِيَّةٌ مَزْنَجَلَةٌ

نقد تركي ، عراقي ، من ذهب ، قيمتها ٣٩ قرشاً رائجاً . - ومزنجلة اسم مفعول من
زنجله أي قيده بزنجيل . أو أحاطه بزنجيل . والزنجيل بلسان العراقيين الزنجير .
والزنجير ، كلمة فارسية تركية معناها السلسلة . فيكون معنى مزنجلة : دائرها ذو سلسلة
أو مسنن كالسلسلة .

٤٧ - رُبَيْيَّةٌ أَوْ رُوبِيَّةٌ

نقد هندي من فضة ، دخل العراق منذ نحو سبعين سنة ، لكن انتشر كل الانتشار
بعد احتلال الانكليز لديار العراق . ويساوي ٧٥ فلساً من فلوس العراق المصرية .
والكلمة هندية ، منسوبة الى (رُوب) وزان حوت ، ومعناها الفضة ، أي القطعة
الفضية . واليوم ليس لاروية وجود في العراق .

٤٨ - رِيَالٌ

اسم شائع في جميع بلاد الشرق الأدنى . وأول من أجراه في السوق والتجارة:
الاسبانيون ، واسمهُ عندهم Real ومعناه الملكي . وما من نقد اختلف سعرهُ في البلاد
مثل هذا النقد ، وكذلك اختلف سعرهُ في الأزمنة ، فقد اختلف بين ثمانين قرشاً رائجاً
وتسعين قرشاً . وقد اختلفت أنواعه وأسمائها . فمنها الريال الاميري الكبير ، وريال
٢٥ شينكو أو شنكو ، بالشين ، أو سينكو أو سنكو ، بالسين . وريال لينان . وريال
شال . وريال أبوطاقة أو بطاقة أو بطاقة ، وريال أبومدفع أو بومدفع أو بُمَدَفَع .
وكان مصوراً عليه صورة مدفع ، وعلى ذاك صورة طاقة أو ما يشبهها . وريال مجيدي

أو ريال عثماني ، ثم أطلق عليه اسم مجيدي . والآن قد شاع في العراق والديار المصرية الريال ، بدون أن يذكر له وصف ، وهو يساوي عشرين قرشاً صاغاً ، أو أربعة شلنات في مصر ، وخمسة دراهم في العراق . وشاع في اليمن الريال النمساوي ، المعروف بأبوشوشة ، أو مارية تريزة أو ماري تريز . وفي اليمن أيضاً الريال الامامي وهو مطبوع في صنعاء اليمن . ومن أنواع الريالات الريال الحميدي ، نسبة الى السلطان عبد الحميد ، والريال الرشادي ، نسبة الى السلطان محمد رشاد الخامس . والريال التركي وهو العثماني أو المجيدي أيضاً . والريال المجري ، والروسي ، إلى غيرها .

٤٩ - رِيحٌ بِالْكَ

نقد تركي ، عراقي ، من ذهب . قيمته خمس ليرات . والكلمة مركبة من (ريح) برأء مكسورة ، فياء مشناة تحتية ساكنة ، فخاء ساكنة . وهي في لسان عوام العراقيين ، ١٠ تخفيف لقولهم أرح ، أمر من أراح يريح . و (بالك) أي خاطرك . كأن هذه القطعة الكبيرة من الذهب ، تريح بال من يملكها .

٥٠ - زَرٌّ مَحْبُوبٌ

نقد ذهبي ، مصري الاستعمال . والكلمة مركبة من الفارسية (زر) أي (ذهب) ، و (محبوب) اسم أحد المماليك في سنة ٦٩٨ (١٢٩٩م) . وكان عياره يومئذ ١٦ قيراطاً ١٥ وكسراً . وبقي عيار الزر محبوب قبل دخول الفرنسيين في مصر ، كما كان يوم طبع . وراجع محبوب .

٥١ - زَلَّطَةٌ

محركة ، قطعة من نحاس ، أو من معدن تساوي ثلاثين بارة . وهي من التركية ، وهذه من الصقلية (أو السلافية ، كما يقول اليوم المعاصرون) وتكتب zolata أو ٢٠ zolot أو izlot أو isolete وكانت تساوي في أول ظهورها ثمانين بارة ، ثم هوت الى ثلاثة أرباع القرش الصحيح أو الصاغ ، وكانت شائعة في سورية ولبنان . وعرفت

قليلاً في العراق ، وذلك قبل نحو من أكثر من قرن . ومنهم من كتبها بالعربية زولوطه ، أو زولاطا ، أو أزروط . أما المصريون فلم يذكروها في كتبهم ، ولم نسمعها من المعاصرين منهم . فالظاهر أنهم لم يعرفوها ، وهذا عجيب ، وقد عرفوا أسماء كثير من الورق . وأهل اليمن حرّفوا الكلمة وقالوا (ظلظ) للدراهم عامة ، من باب التعميم ، أو (زلط) ، وقد شاعت عندهم منذ عهد السلطان عبد العزيز .

٥٢ - زَنْجِيل الدَرَاهِمِ أو زَنْجِير الدَرَاهِمِ

هو ما يسميه أهل مصر والشام ، بالجنزير ، وهو السلسلة . والزنجير فارسية . ويشترك الموام منه فعلاً ، فيقولون جنزرة فهو مجنزر (والعراقيون يقولون زنجلة فهو مزنجل) ، أي قيده بالسلسلة فتقيد .

٥٣ - سَعْدِيَّة

١٠

نقد مصري ذهب ، كان مستعملاً في ديار النيل قبل قرن . وكان عندهم سعديتان : (سعدية قديمة) ، و (سعدية جديدة) ، وكل منهما بسعر يختلف عن سعر أختها .

٥٤ - سَنْتِيم

بفتح السين ، واسكان النون ، وكسر التاء المثناة الفوقية ، يليها ياء ساكنة مشناة ١٥ تحتية ، فميم . هو الجزء المائة ، من مائة جزء ، من أجزاء الفرنك الفرنسي ، أو الدرهم الفرنسي ، وقد دخل في كلام العرب المصريين ، ولو سألنا عربياً صمياً : ما تسمي هذا الجزء من المائة لقال : (المؤي) بضم الميم ، واسكان الهمزة ، يليها ياء مشناة تحتية ، على وزن قُفْل . وذلك ان الناطقين بالضاد ، جعلوا على وزن قُفْل ، المضموم الاول ، كل جزء من أجزاء الاعداد البسيطة ، غير المركبة ، وغير المعطوفة ، وغير المجموعة . فقالوا : ثلث ، وربع ، وخمس ، الى عشر ، وأما سائر الارقام التي هي بعد العشرة ، فهي اما مركبة ، أو معطوفة ، أو مجموعة ، ولهذا امتنع وزنها على قُفْل ، أما المائة ، والالف ، فهما بسيطتان ، كالثلاثة ، والاربعة ولهذا جاز لنا أن نضع لهما اسمين لكل جزء من أجزائهما ، فنقول في جزء المائة (مؤي) للسنتيم ، وفي جزء الالف : (ألف) للليم ، لنفرّ من شرّ الاعجمية ، ونحرص على لغتنا الشريفة ، لكن (مؤيّا) ثقيلة .

٥٥ — سَحْتُوت

نقد فلسطيني ، وسوري ، وأردني ، يساوي نحو خمس پارات .

٥٣ — سِنَكُو أَوْ سِينَنَكُو ، وَشِنَكُو أَوْ شِينَنَكُو

كلمة ايطالية الأصل ، معناها (خمسة) . ويراد بها نقد مصري ، كان أصله نُحُوًّا من خمسة فرنكات ، فتغير سعره بتغير الزمن .

٥٦ — سِينَنَكُو

راجع سنكو .

٥٧ — شَامِيّ

نقد تركي ، عراقي ، من فضة قيمته ٣٤ قرشاً رائجاً . قال البحاثه يعقوب نعوم مركيس : هو الذي كان يسمى أيضاً القرش الرومي ، قلنا : والظاهر أنه سمي باسم الشام ، التي هي دمشق ، لأنه ضرب فيها لأول مرة . وراجع غرش .

٥٨ — الزَّهْرَاوِيّ

من نقود الفضة في سورية ، وفلسطين ، وشرقي الأردن . ويساوي خمسة قروش صاغ ، إلا أن الأردنيين يسمونه وَزْرِي ، وهو تخفيف الزهراوي ، وهو نسبة الى الزهرة نسبة عامية ، لوجود زهرة على أحد وجهيه .

٥٩ — شَاهِيّ أَوْ شَاهِيَّة

هي نقد نحاسي ، إيراني يشبه البارة التركية ، أو الفلس العراقي المصري . وقد اختلفت أيضاً قيمته باختلاف الوقت والبلد . والشاهية معروفة في العراق الى عهدنا هذا . والكلمة منسوبة الى الشاه ، ومؤدّاها باللغة الفارسية الملك . فيكون معناها : [القطعة] الملكية ، أو [النقد] الملكي .

٦٠ - الشُّرْكُ

بضمتين ، من القروش ما ليست بصاغ . وعشرة من الشُّرْك تساوي قرشاً صاغاً .
والكلمة من التركية (چورك) أو (چرك) ، والعراقيون يلفظونها چرك كما في
التركية ، ومعناها الرث .

٦١ - شِلِين

بكسرتين ، هو الدرهم الانكليزي ، ويساوي خمسة قروش مصرية ، أو خمسين
فلساً عراقياً . وهو من فضة . وربما قال بعض العوام شِلِين بنونين وبكسرتين ،
وبعضهم يقولون شلم ، بيم في الآخر ، ويجمعونها على شلومة .

٦٢ - شِنْكُو أو شَيْنِكُو

١٠ راجع سنكو .

٦٣ - الشَّيْكِ

نقد مصري ، اختلف سعره باختلاف السنين . وكان ثمانية قروش ونصفاً في سنة
١٢٣٩ للهجرة .

٦٤ - شَوْشِي

١٥ نقد تركي ، عراقي ، من فضة ، قيمته ٥٦ قرشاً رائجاً . وهو الذي كان يسميه
أهل الشام (أبوشوشة) ، الذي قال عليه صاحب محيط المحيط : « نوع من المعاملات
الافرنجية فيه نقش كالشوشة » وفسر الشوشة : « شعر الرأس ويطلق على كل شعر
طويل في البدن » - قال الأب انستاس ماري الكرمل : الشوشة كلمة عامية شامية
معناها الجمّة . وهي من أصل إرمي هو (شاشا) أي كبة القطن .

٦٥ - شَيْشِيَّ مجيدي

٢٠ الشيشي ، هو الذي يسميه العراقيون (شوشي) ، وأهل الشام (أبوشوشة) .
راجع (شوشي) قبل هذا .

٦٦ - شِينْكَوْ أَوْ شِنْكَوْ

راجع سنكو .

٦٧ - الصَّاعُ

من القروش ، الصحيح منها ، وهو يساوي اربعين بارة . والكلمة تركية
معناها صحيح .

٦٨ - ظَاطُ

اسم الدراهم عامة ، عند اليمانيين ، وهي تصحيف (زَلْطَة) ، التي جمعها (زلط) .
راجع زلطة . وقد شاعت عند اليمانيين منذ عهد السلطان عبد العزيز .

٦٩ - عَادِلِيَّ صَايَغُ

نقد تركي ، عراقي ، من ذهب قيمته ٧٠ قرشاً رائجاً . وتلفظ (صايغ) بالياء ، على ١٠
ما ينطق بها العوام . ونظن ان (عادلي) ، منسوب إلى أحد كبار الباشوات اسمه
(عادل) ، وقد سمي بهذا الاسم كثيرون .

٧٠ - عَادِلِيَّ مُكَرَّرُ

نقد تركي ، عراقي ، من ذهب ، قيمته ٨٠ قرشاً رائجاً . ومعنى مكرر هنا ، الثاني
بما سمي بهذا الاسم .

٧١ - عَدْلِيَّةُ

العُدلية عدليتان : قديمة وجديدة ، وكلاهما مصرية من الذهب . وقد اختلفت
قيمتها باختلاف المكان والزمان . وكانت العُدلية الجديدة تساوي في سنة ١٢٥٦
(١٨٤٠ م) ستة عشر قرشاً . والعُدلية يسميها العراقيون (عادلي) وعندهم (عادلي صايغ)
و (عادلي مكرر) ، فراجعهما : وكان عند المصريين أيضاً (عدلية قديمة مجيدة) ٢٠
وكل منهما بسعر يختلف عن سعر الثانية .

٧٢ - ظَرِيفَة

هي نقد صغير مصري من الذهب . وكان عندهم (ظريفة جديدة) ، و (ظريفة قديمة) ، وقد اختلفت قيمتهما باختلاف المكان والزمان .

٧٣ - ظَلَّط

٥ تفخيم كلمة زلط . راجع هذه الكلمة .

٧٤ - عَرْنِيط

نقد نحاسي فلسطيني ، وأردني ، تساوي قيمتهُ نحواً من خمس بارات .

٧٥ - العَشْرَاوِيَّة

١٠ من نقود شرقي الأردن ، وكانت تساوي في أول أمرها عشرة غروش ، ومن ذلك اسمها ، فالعشراوية ، نسبة عامية الى العشرة ، والعامية تعامل الهاء الأخيرة معاملة الألف ، فيقولون في العراق بَصْرَاوِيّ وَحِلَاوِيّ وعزاوي ، في النسبة الى البصرة والحلة والعزة ، كما يقول الفصحاء حبلأوي ودنياوي ، في النسبة إلى حُبْلَى ودنيا . وتجمع العشراوية على عشاريّ .

٧٦ - عِشْرِينِيَّة

١٥ هي تعريب للكلمة التركية (يكرميك) ، بمعنى (ذات العشرين) بارة . وهي نقد مصري ، فضي ، كان معروفاً قبل قرن ، ولا ذكر له اليوم .

٧٧ - غَازِي خَيْرِيّ

نقد تركي عراقي من ذهب ، قيمتهُ ٨٤ قرشاً ، وسمي باسم أحد السلاطين الغزاة وهم الذين يذهبون الى قتال العدى وانتهابهم في ديارهم . قال صاحب محيط المحيط : « الغازي : ضرب من المصكوكات القديمة يساوي نحو العشرين قرشاً » اهـ . ويجمعونها على غوازي وغازيات . ثم توسع العوام بمعنى هذه الكلمة ، فأطلقوها على كل ما أشبه

ذلك النقد، وإن كان من نحاس مموّه بالذهب . واطلب معنى الخيري في محلها .

٧٨ - غَازِي عَتِيق

نقد تركي عراقي من ذهب ، قيمته ٩٥ قرشاً رائجاً .

٧٩ - غَازِيَّة

الغازية عند أهل فلسطين ، هي ما يسميه العراقيون الغازي، وهو عندهم نقد ذهبي ،
نساوي القديمة ثلاثين قرشاً تركياً ، والجديدة عشرين قرشاً ، ويجمعونها على غازيات .

٨٠ - غِرْش

والبعض يقول (قِرْش) بالقاف ، وكله جائز ؛ لأن الأصل ألماني وهو :
Groschen فمن الناس من ينقل الحرف G الى القاف ، ومنهم الى الفين . وأهل مصر
المعاصرون ينقلونه الى الجيم . ومثل هذا الاختلاف وقع عند العرب أنفسهم إذ اختلفوا
في رسم الكاف المثلثة النقط ، على الوجه المتقدم بسطه .
والقرش غرشان : قرش صاغ وعرش رائج ، فالعرش الصاغ يساوي أربعين بارة .
والعرش الراج يساوي رُبْعَهُ أي عشر بارات ؛ ويجمع القرش أو العرش على قروش
أو غروش .

وكان أهل البصرة يسمون الشامي (القرش العين) ، ثم قالوا (القرش) ، وذلك
منذ المائة التاسعة عشرة للميلاد . وكان يساوي هذا القرش العين ، أو القرش الشامي ،
عشرة قروش صاغ . قال الاستاذ البحاثة يعقوب نعوم مركيس : وكانت القرش
الشامي يسمى في بعض أنحاء العراق بالقرش الرومي .

٨١ - فَرَنْسَا أو فَرَنْسَة

٢٠

هو الريال الفرنسي .

٨٢ - فَرَنْك

بفتح الفاء والراء ، واسكان النون ، وفي الآخر كاف . هو النقد الفرنسي الفضي

المشهور ، وكان سعره عشرين قرشاً رائجاً في الشرق في أول ظهوره ، ثم تغير بوقوع الحرب العظمى .

٨٣ - الفطيرة

نقد ، ذهبي ، فلسطيني ، يساوي نحواً من مائتين وخمسين قرشاً تركياً .

٨٤ - الفلّس

بفتح الفاء ، وبكسرهما غلط . راجع كلاماً طويلاً عليه في ص ٦٧ و ٦٨ .

٨٥ - الفوريني

من الإيطالية فيورينو Fiorino وهو نقد أجنبي الاصل ، وكان مستعملاً في مصر ، قبل نحو من أكثر من مائة سنة . واختلف سعره باختلاف المكان والزمان ، وكان سعره ١٥ في سنة ١٢٨٠ (١٨٦٣ م) أربعة قروش وثمانية أنصاف ، ويقال أيضاً فلورين .

٨٦ - فندق

الفندق فندقان : فندق جديد ، وفندق عتيق . فالفندق الجديد : نقد ، تركي ، عراقي ، من ذهب . قيمته ١٦٠ قرشاً رائجاً . والفندق العتيق يساوي ٢٠٠ قرش رائج . وأصل الكلمة (فندق) بآء النسبة . والترك يقولون (فندقلي) وكلاهما منسوب إلى الفندقية من بلاد إيطالية ، لأنه كان يضرب فيها . ثم استغنوا عن ضربه في تلك المدينة ، والاسم بقي على حاله الأولى . وتلفظ فندق وفندقية بضم الاول والثالث . ويقال فندق وبندقية ، وقيمة البندقلي اختلفت دائماً عن قيمة البندقي .

٨٧ - قران

وزان كتاب . نقد ، فضي ، إيراني ، دخل العراق منذ عهد قديم ، لقرب البلد الواحد من البلد الآخر . وقد اختلف سعره بين فرنك ، وبين مايزيد عليه أو ماينقص عنه ، وذلك باختلاف البلاد والزمان ، والكلمة مسماة بلفظ من اصطلاح المنجمين وهو القران الذي هو اجتماع الكوكبين ، غير الشمس والقمر ، في جزء واحد من أجزاء ملك البروج ، من باب التفاؤل .

٨٨ - قرش

راجع قرش . والقرش المصري ، يختلف سعره عن سائر القروش ، المسماة بهذا الاسم . وكثيرون من أهل مصر ، حاضرة المملكة ، يلفظون القاف همزة ، فيقولون (الإرش) وهم يريدون القرش .

٨٩ - قمري

نقد ، تركي ، عراقي ، من فضة . فان قلت : (قري يشلغ) فقيمه ٢٠ قرشاً رائجاً . وان قلت (قري) بدون إضافة فهو يساوي قرشين رائجين . وسمي هذا النقد بالقمري ، لانه كان منقوشاً عليه صورة الهلال ، أو القمر الذي هو شعار الترك .

٩٠ - كبك

بالضمّ وبالتحريك ، نقد فلسطيني ، من نحاس ، يساوي خمس بارات ، وهو من أصل روسي "Kopeck أو Copeck ، والكبك أو الكوبك يساوي في بلاد الروس نحواً من سنتيمين ونصف .

٩١ - الكودي وصوابه الكوري

راجع ما كتبناه في ص ٦٨ و ٦٧ من هذا الكتاب .

٩٢ - ليرة

نقد ، تركي ، عراقي ، من ذهب ، كان يساوي ٤٠٠ قرش رائج . والكلمة من الايطالية Lira ، والايطالية من اللاتينية Litra . وقد اختلفت قيمتها في كل بلد ، وفي كل زمن . و (الليرة ابوخس غازيات) نقد تركي ، عراقي ، ذهب ، يساوي ٤٣٠ قرشاً رائجاً . وأما (الليرة الايطالية) في يومنا هذا ، فيراد بها الفرنك الايطالي لا غير . وقد هبط سعرها بعد الحرب ، كما هبطت أسعار جميع نقود العالم .

٩٣ - متاليك

تعريب Métallique أي نقد معدني ، ويلفظونه بفتح الميم وكسر اللام ، وهو عند

أهل سورية ، وفلسطين ، والعراق ، ما يساوي عشر بارات . وهو نوعان . متليك
نحاس ، ومتليك نكل ، وبعضهم يقول نكل بكسرتين في نكل .

٩٤ - مَجَر

بالتحريك ، نقد ذهبي مصري ، ضرب لأول مرة في بلاد المَجَر ، ومنه اسمه .
وبعض العراقيين يقولون (مَجَار) بألف قبل الآخر ، لكن المشهور بلا ألف ، وهو
اللفظ الصحيح الفصيح . وقد اختلفت قيمته واسمه بالفرنسية Maggar . والأصل في المجر
انه جيل من الناس من نجار تركي ، وذكرهم أبو الفداء باسم المَجْغَرِيَّة ، وهم الهنغاريتون .
والمَجَر عند أهل شرقي الأردن ، وفلسطين ، نقد من نحاس يساوي نحو خمس بارات .

٩٥ - مَجِيدِي

١٠ المجيدي مجيديان : كبير وصغير ، وكلاهما نقد تركي ، عراقي ، فضة ، فالمجيدي
الكبير قيمته ٨٠ قرشاً رائجاً ، والمجيدي الصغير يساوي ٨ قروش رائجة . وبقيت
القيمة واحدة . وكان عندهم نصف مجيدي ، وقيمته ٤٠ قرشاً وربع مجيدي ويساوي
٢٠ قرشاً . والمجيدي منسوب الى السلطان عبد المجيد الذي ولي السلطنة سنة ١٨٣٩
للميلاد ، وكان ولد سنة ١٨٢٣ وتوفي سنة ١٨٦١ للميلاد .

٩٦ - مَحْبُوب

١٥

هو اسم أحد المماليك في المائة السابعة للهجرة وفي أيامه كانت تأتي الى مصر
الدنانير من ضرب القسطنطينية . فكان يُسمَّى واحداً (محبوب سايحي اسلامبولي) ،
وكان سالماً من الغش ، ثم أن المملوك المذكور تولى بنفسه ضرب الدنانير وتقص من
عيارها شيئاً ، فسميت (زُر محبوب) .

٢٠ وهناك محبوب ثالث ، هو (محبوب مصطفىاوي) ، وهو منسوب الى السلطان
مصطفى الرابع ، الذي تولى السلطنة العثمانية سنة ١٨٠٧ ، وخُنق سنة ١٨٠٨ - وكان في
مصر أيضاً (محبوب محمودي جديد) . والمحبوب عند أهل فلسطين ، يعرف بمحبوب
سليحي ، وهو نقد ذهبي عندهم يساوي عشرين قرشاً تركياً .

٩٧ - محمودي

في قولهم : قطعة محمودي ، من النقود المصرية الفضية الصغيرة ، نسبة الى السلطان محمد . ولا مناسبة في القيمة بين المحمودي والمحمودية ، وإن كانت المجانسة اللفظية ظاهرة . فالمحمودية قطعة ذهب وهذه قطعة فضة . وكذلك لا صلة لها ببندقلي محمودي سوى مشابهة في اللفظ لا غير .

٩٨ - محمودية

هو نقد ذهبي من نقود مصر . وقد اختلفت قيمته . وهو منسوب الى أحد سلاطين الترك . وكان اسمه محموداً . راجع ببندقلي محمودي . وكان في مصر قبل مائة سنة : (محمودية جديدة) ، و (محمودية قديمة) .

٩٩ - خمسية

نقد ذهبي فلسطيني يساوي خمسمائة قرش تركي وتلك لعدة أم .

١٠٠ - مصر

لمصر ، مِصران : مصر سامي ، ومصر مصطفى . فالمصر السامي : نقد تركي عراقي ذهب قيمته ١٠٥ قروش رائجة ، والمصر مصطفى ، نقد ذهبي مثله ولكنه يساوي ١٢٠ قرشاً رائجاً . ولعل الاسم الأصلي مصري ، لأنه كان يؤتى به من مصر ، أو كان يضرب في مصر ، ثم حذفت ياء النسب للخفة .

١٠١ - مصرية

نقد من نحاس ، كل عشر منها كانت تساوي قرشاً صاعاً ، ثم اختلفت قيمته باختلاف البلاد والأزمان . وفي مثل أعوام بغداد : « فلان يبيع مصر بمصرية » إشارة إلى حبة الدراهم . وقد ضربت المصرية من الفضة أيضاً ، واختلف سعرها باختلاف المكان والزمان ، فكان سعرها في سنة ١٢٨٣ (١٨٦٥ م) ثمانية قروش و ٣٢ نصفاً .

١٠٢ — مَائِم

بِكسر الميم الأولى ، وتشديد اللام المكسورة أيضاً ، يليها ياء مثناة ساكنة ، فميم ثانية ، هو من النقود المصرية العصرية : والكلمة من الفرنسية Millième بمعنى جزء من ألف جزء من أجزاء الدينار المصري أو الجنيه المصري ، ويحسن بنا أن نسميه الألف وزان القفل ، حرصاً على سلامة لغتنا من تدفق الأعجمية إليها وتمكينها فيها . راجع ما كتبناه في (سنتيم) . وأهل فلسطين وشرقي ، الأردن يقولون ، (مِلّ) بكسر فتشديد ، وهو كالفلس عند العراقيين .

١٠٣ — مَمْدُوحِي

نقد تركي عراقي فضة يساوي ٢٤ قرشاً رائجاً ونظنه منسوباً الى ممدوح باشا ، وهو اسم طائفة من الباشوات والوزراء الترك .

١٠٤ — النِصَاب

النصاب شرعاً الذي تجب فيه الزكاة من المال إذا بلغه ، أي ما لا يجب في مادونه زكاة من المال ، فهو مائتي درهم من الفضة ، وعشرين ديناراً من الذهب وخمس من المال . فمن ملك هذا القدر من كلٍّ من ذلك وجب عليه الزكاة ، والجمع نُصَب . لكن الذهبي ومن جراه استعمل النصاب بمعنى ما جعل في الدرهم من الفضة الخالصة أو في الدينار من الذهب الخالص . وقد سماه غيره العيار . راجع هذه الكلمة في حاشية ص ٤٤ .

١٠٥ — نِصْف

نقد مصري قليل الثمن ، واختلف سعره باختلاف السنوات فخمسة منه الى عشرة ٢٠ تساوي قرشاً صحيحاً ، ويجمع على أنصاف .

١٠٦ — نِصْف جِهَادِي

نقد تركي عراقي ذهب قيمته ١٢٠ قرشاً رائجاً . راجع جهادي .

١٠٧ - نَصْفُ غَازِي

نقد تركي ذهب عراقي قيمته ٤٢ قرشاً رائجاً . راجع غازي . وخيري .

١٠٨ - نَصْفُ غَازِي عَتِيق

نقد تركي عراقي ذهب قيمته $٤٧\frac{1}{2}$ قرشاً ونصف . راجع غازي .

١٠٩ - نَصْفُ مَجِيدِي

نقد تركي عراقي فضة قيمته ٢٠ قرشاً رائجاً . راجع مجيدي .

١١٠ - نَصْفُ مَمْدُوحِي

نقد تركي عراقي فضة يساوي ٢٤ قرشاً رائجاً . راجع ممدوح .

١١١ - النِصْفِيَّة

هي غير النصف بل هي نقد مصري أعلى من النصف بكثير ، واختلف سعرها باختلاف السنين ، وكانت الواحدة منها تساوي سبعة قروش أو أقل أو أكثر .

١١٢ - نَقْشِي

نقد تركي عراقي من فضة يساوي أحد عشر قرشاً رائجاً ونصفاً . وسمي كذلك لنقش كان عليه . وبعضهم يكتبه نقشلي وهو غير صحيح .

١١٣ - النِّيرَة

هي الليرة عند بدو شرقي الأردن ، وبادية الشام ، والعراق ، بل عند جميع البدو على اختلاف بلادهم ، كأنهم يذهبون الى أنها تخفيف (النيرة) لأن الذهب ينير بعض العقول ، كما أن الفقر يزيل بعض الأحلام . و (نيرة الحصان) هي الليرة الانكليزية أو الاسترلينية عند جميع أهل البوادي .

١١٤ - الْوَزْرِيَّ

بالتحريك ، من نقود شرقي الأردن الفضية . وهو تخفيف الزهراوي المستعمل في سورية ، وفلسطين ، ولبنان . وقد قلنا أن الزهراوي سمي بهذا الاسم لوجود زهرة على أحد وجهيه في أول ضربه . وراجع ما قلناه في عشاوية .

١١٥ - يَرْمَلِقُ سَلِيمِيَّ

والبعض يكتبها يارماق . وهي من التركية (يارم) أي نصف . فيكون معناها : ذا النصف ، (أو ذا نصف القرش) ، أو نحو ذلك ، وهو نقد مصري فضي كان شائعاً قبل قرن في عهد الترك .

١١٦ - يُوزَلِكُ

كلمة تركية الأصل ، من (يوز) أي مائة . و (لك) أداة النسبة فيكون معناها المثوية أو ذات المائة (القرش) ، وهي نقد مصري فضي يساوي سعره مائة قرش أو نحو ذلك .

هذا ما أردنا جمعه في هذا الموضوع ، والله الحمد أولاً وآخراً .

شبرا القاهرة - دير الآباء الكرمايين الأب أنستاس ماري الكرمليني

١٥ في تموز (يولية) ١٩٣٩ من أعضاء مجمع فؤاد الأول للغة العربية

مستدركات

فاتنا كثير من مصطلحات النقود ، من ذلك (الفَكَّة) ، فهي عند عوام المصريين : النقود الصغيرة التي يتعامل بها . وسميت كذلك ، لانهم ينظرون الى الجنيه نظراً الى عقدة محكة الشد والربط ، ولا يمكن أن يتصرف فيها ، إلا « بفكها »
٣٠ بالنقود الصغيرة . - ويسمونها أهل سورية (الفُراطة) ، وأصلها : « الفُراثة » من فرث الجلة للقوم : إذا نثر ما فيها من الثمن . فالليرة هي كالجلة . - ويسمونها العراقيون (الخُرْدَة) من الفارسية خُرْدَه أي قطع أو أجزاء صغيرة وكان العرب الاقدمون يسمونها (الورق) ، وهناك غير هذه الاوضاع .

فهرس أول للفصول والمواد

صفحة	صفحة
٩٧ و ٩٦	٥
٩٨	٧
٩٨	٩
٩٩	٢١
١٠٢	٢٢
١٠٣	٣٠
١١٠	٥٢
١١١	٧٥
١١٣	٧٩
١١٤	٨٠
١١٥	٨١
١١٧	٨٢
١١٨	٨٣
١٢١	٨٤
١٢١	٨٥
١٢١	٨٦
١٢٩	٨٧
١٣١	٩٣
	٩٤

نوطنة

سبب طبعنا هذا الكتاب

كتاب النقود للبلاذري

كتاب النقود القديمة الاسلامية

للمقريري

فصل في النقود القديمة

فصل في ذكر النقود الاسلامية

فصل في نقود مصر

تحرير الدرهم والمثقال ، والرطل ،

والمكيال ، وبيان مقادير النقود

المتداولة بمصر

تنبية

تنبية

فروع

تمة - جدول أشكال المثقال

جدول أصناف نقود الذهب

تمة جدول أصناف نقود الذهب

جدول نقود الفضة

تمة جدول نقود الفضة

لمحة في تاريخ النقود

النقود الاردنية

النقود الفضية

صفحة	صفحة
١٣٩	الالفاظ الدالة على الرتب
(١٨١٤) وبعدها	والوظائف وما ضارعاها
أسماء النقود القديمة الى آخر عهد	١٣٣
العباسيين مرتبة على حروف المعجم ١٤٣	في ما كان ينقش على النقود من
أسماء النقود المستحدثة بعد العصر	الادعية بعد ذكر أسماء الملوك أو
العباسي مرتبة على حروف المعجم ١٦٥	العمال ، وكناهم وألقابهم ونعوتهم ١٣٦
	النقود المصرية في سنة ١٢٣٠

فهرس ثان للكتب المطبوعة والخطية والصحف والمجلات

١٠١ و ١٠٠ و ٩٠	التمدن الاسلامي	١٠٨ و ١٠٠	الأحكام السلطانية
١٥٩ و ١٥٤ و ١٥٠ و ١٤٥	التهذيب	١٥٩ و ١٤٥	أساس البلاغة للزمخشري
٦٩ و ٥٩ و ٥٠	الجوائب	٦٩	إغاثة الأمة ، بكشف الغمة
١٤٨	الحديث	١٥١ و ٢٢	البرهان القاطع
١٥٥	حديث أبي هريرة	٤٦	التاج
١٥٩	حديث جابر وجمله	١٠٢	تاريخ ابن خلدون
٤٠	حديث حرّة الوادي	٤٦	تاريخ جزيرة العرب
١٥٩	حديث خزيمه	٥٣	تاريخ هيرودوتس
٦٤	حديث الدين	٧٦	التبيان (كتاب)
١٤٨	حديث السكة		تحرير الدرهم والمئقال ، والرطل
١٥٨	حديث الشريكين		والمكيال ، وبيان مقادير النقود
٤٠ و ٣٩	حديث الصاع والمد	٧٥ الى آخر ٨٦	المتداولة بمصر
٣٨	حديث الصداق	١٢١	تصدير في علم النميات
١٥٨	حديث الصدقة أو خبرها	٥٥	التعريفات (ك)

صفحة	صفحة
١٤٦ إلى ٢٩ و ٣٢ و ٥٢ و ١٤٣ إلى ١٤٦	١٥٣ حديث صدقة عمر
١٥٩ و ١٥٢ و ١٥٣ و ١٥٥ و ١٥٩	١٦٢ و ١٥٢ حديث عبد الرحمن بن أبي بكر
١٦٣ و ١٦١	١٥٩ حديث علي
١١٢ قوانين الدواوين لابن مماتي	١٥٨ حديث عمر
١١٧ و ١١٥	١٥٨ الحديث عن عكرمة
٣٥ كتاب النقود لدسامي	١٥٤ حديث الفواشي
١٤٤ الكليات (ك)	٣٠ حديث الميزان
لسان العرب لابن منظور أو ابن	١٥٣ حديث قناة أو وادي قناة
المكرم ٣١ و ٣٥ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٧	١١٢ حياة الحيوان
١٥٢ و ٦٩ و ١٤٣ و ١٤٥ إلى ١٤٩ و ١٥٢	الخبر: الحديث . وخبر الصدقة
١٦٣ و ١٥٥ و ١٥٩ و ١٦٢ و ١٦٣	١٥٨ حديثها
٨٨ و ٨٧ لمحة في تاريخ النقود	٧١ و ٦ الخطط التوفيقية الجديدة
٢٣ و ٢٢ مجمع البحرين	١٦٤ الديارات . كتاب
٢٥ محيط المحيط للعالم بطرس البستاني	٧٦ شرح الهداية
١٨٠ و ٢٦ و ٦٨ و ١٥٢ و ١٦٦ و ١٧٨ و ١٨٠	٦ و ٥ رسالة في النقود الاسلامية
٤٦ مرصد الاطلاع	١٤٧ الرسالة اليوسفية
١١٧ مسالك الأبصار	٧ صبح الأعشى للقلقشندي
٢٣ المصباح (ك)	١١٨ و ١١٥ و ١٠٢
٤٠ و ٣٩ المعاجم العربية وقصورها	٢٧ الصحاح
١٠٨ معالم السنن	١٠٠ العرب قبل الاسلام
٥٢ معجم يوناني فرنسي	١٠١ العقد الفريد
٤١ مفردات ابن البيطار	١٤٥ و ١٥٠ علم النميات
١٠٢ و ٧ مقدمة ابن خلدون	٣٥ و ٦ و ٥ فتوح البلدان
	٢٧ و ٢٤ القاموس للفيروزابادي

صفحة	صفحة
المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار للمعريزي ٣٩ و ٤٠ و ٤٢	النقود . وقلة التأليف العربية التي تبحث فيها ٥ و ٦ و ٧ و ٨
نخب الذخائر ، في أحوال الجواهر ، لابن الألفاني وهو الكتاب الذي تولينا نشره ٢٤ و ٢٦ و ٣٩ و ١٠	النقود الإسلامية ٢١
	النقود القديمة الإسلامية ٢١
	النقود للبلاذري ٩ و ١٨

فهرس ثالث للكنى التي ترد على ضرب النقود

ابو احمد ، كنية المعتصم بالله ، وُجد على نقد اسماعيل الايوبي ، عامل دمشق ١٣٧	من بني حفص ١٣٧
ابوبكر : أحد الخلفاء الراشدين المشهورين ١٣٧	ابو حفص : كنية مؤسس الدولة من بني حفص ، وُجد على نقد أبي زكرياء ، وعلى نقد أبي حفص عمر الثاني ١٣٧
ابوتغلب : كنية فضل الدولة الحمداني ابن ناصر الدولة ١٣٧	ابو الربيع : كنية الخليفة العباسي المستكفي بالله من الطبقة التي كانت في مصر ١٣٧
ابوتميم : كنية المستنصر بالله الفاطمي ١٣٧	ابو الزاد نور الدولة ١٢٧
ابو جعفر : كنية الخليفة العباسي المستنصر بالله . شوهده على نقد اسماعيل الأول عامل دمشق ١٣٧	ابو زكرياء : كنية يحيى من بني حفص ١٣٧
ابو الحسن : كنية محمد بن الخليفة المستكفي بالله ، وُجد على درهم في عهد عماد الدولة . وعلى آخر ١٣٧	ابوسعبد ، كنية مسعود الثالث الغزنوي ١٣٧
كان في أيام عليّ الرابع والعشرين	ابوسعبد : كنية مسعود الأول الغزنوي ، وكنية هلاكو من ملوك المغول ١٣٧
	وكنية السلطان برقوق من مماليك

صفحة	صفحة
بالله ، علي نقوده ، ونقود الخليفة	الجرا كسة بمصر ، وكنية السلطان
القاھر بالله ، وكنية الخليفة القائم	جقمق ، وكنية خُشَقَدَم وكنية
بالله الفاطمي ، ومحمد الغزنوي ١٣٨	قانسوه الغوري ١٣٨
ابو المجاهد : كنية سيف الدين .	ابوسليمان ، كنية خالد بن الوليد ٩١
اسكندر ملك بنجال ١٣٨	ابوشجاع : كنية فروخ الغزنوي ١٣٨
ابو محمد : كنية ناصر الدولة الحمداني ،	ابوطالب : طغرابك السلجوقي ١٣٨
وعبد المؤمن من الموحدين	ابوالعباس : كنية ابن المقتدر بالله ،
وأبي زكرياء من بني حفص ١٣٨	علي نقد أبيه الخليفة ، وكنية احمد
ابو المظفر : كنية أغلب ملوك بنجال ١٣٨	الناصر لدين الله ، من الخلفاء
ابو المعالي : كنية سلطان مصر	العباسيين في بغداد . وكنية
قلاوون ، من المماليك البحرية ١٣٨	السلطان بيبرس ، وكنية الخليفة
ابو المقدم ١٤٩	الناصر ، والأ مير احمد من بني حفص ١٣٨
ابو الميمون : كنية الخليفة الحافظ	ابو عبد الله : كنية المعتز بالله ، علي
لدين الله الفاطمي ١٣٨	نقود أبيه المتوكل علي الله ١٣٨
ابو نصر : كنية بهاء الدولة من	ابو علي : كنية ركن الدولة ، من
بني بويه ١٣٢ و ١٣٨	بني بويه ١٣٨
ابو النصر ، (بأداة التعريف) :	ابو عمر : كنية عثمان من بني حفص ١٣٨
كنية سلطان مصر ، (المؤيد	ابو فارس : كنية عبد العزيز ، والد
شيخ عز نصره) وكنية برسباي ،	أبي الحسن علي من بني حفص ١٣٨
وقايتباي من المماليك البحرية ١٣٨	ابو الفتح : كنية محمد سلطان خوارزم
ابو يعقوب : كنية يوسف من الموحدين ١٣٨ .	وموسى من الايوبيين في ميفارقين ١٣٨
والسكنى أكثر من هذه بكثير ،	وكنية أبي بكر العباسي . من الطبقة
فاجتزأنا بما اشتهر منها	التي كانت في مصر ١٣٨
وراجع ما بقي منها في فهرس أعلام الرجال	ابو الفضائل : كنية لؤلؤ أتابك الموصل ١٣٨
	ابو الفضل : كنية ابن الخليفة المرضي

فهرس رابع للنعوت والالقب والصفات المعظمة الواردة على النقود

صفحة	صفحة		
١٣١	١٣٦	آغا	تاج الدولة
١٣١	١٣٤	الأجل	تاج الدين
١٤٤	١٣٥	الاشراف	تاج الملة
١٦٢	١٣٥ و ١٣٤	الاعظم	تبع
١٣١	١٣١	اقبال الدولة	جلال الدولة
١٣١	١٣٣	الامير	جلال الدين
١٣٤		امير الامراء لقب ناصر الدولة من	الجليل
١٣٧	١٢٦ و ١٣٤	بني حمدان	جمال الدولة
١٣١	١٣١	امين الدولة	جمال الدين
١٣١ و ١٢٧	١٠٠	الانبراذور	جناح الدولة
١٣٥	٨٩	الانبراطور	جهاز طغرل بك لقب (امرأة)
١٣٤		انبياء . يضاف اليها طائفة من الالفاظ	جهان اي عالم ويضاف اليه كلم كثيرة
١٣٥	١٣٥	للتشرف بهذا الاسم	جهة
١٣١	١٣٣	البابا	حامي الدولة
١٣٢	١٣٤	بادشاه	حسام الدولة
١٣٢	١٣٦	باشا	حسام الدين
١٣٤	١٣١	بدر الدولة	الخان
٣٣	١٣١	بدر الدين	الخليفة
١٣٣	١٣٦	بك وخطأ بك	خليفة بطرس
	١٣١	بهاء الدين	خاقان . والخاقان بن الخاقان : وخاقان
	١٣٨ و ١٣٢ و ١٣١ و ١٢٦	بهاء الدولة	البحرين والخاقان العادل . ويقال
١٣٤	١٣٦	بك خطا في بك	في الخاقان : القان

صفحة	صفحة
الشهيد ، أو السلطان الاعظم ، أو	١٣٥ الاداعي الى الحق
السلطان الغازي ، أو السلطان	١١١ دوك
الغالب ، أو القاهر ، أو الكامل ،	١١١ دوكات بمعنى دوكاة
أو المطاع ، أو الولي أو الهادي ١٣٤	١٣١ ذو الرئاسةين
السلطان الخليفة المستقل والساطنة	١٣١ ذو الوزارتين
١٢٤ الخلافة المستقلة	١٢٤ ذو اليمينين طلحة هو طاهر الحسين
١٣٢ سناء الدين	١٣٤ راجا أو راجاه أو راج أو مهرجاه
١٣٢ و ١٢٧ سنان الدولة	١٣٥ الرحيم
١٣٥ و ١٣٤ السيد	١٣٢ رضي الدولة
سيد تضاف الى الدولة أو الدين أو	١٣٢ رضي الدين
الملة أو العالم أو المسلمين أو أمير	١٣٢ و ١٣٨ ركن الدولة
المؤمنين أو الملك أو الامة أو المسيح	١٣٢ ركن الدين
١٣١ أو اسحاق	١٣٤ روي زمين
١٣٤ سيد السلاطين	زمين بمعنى الارض والدنيا. ويضاف
١٣٥ السيدة	اليها الفاظ مختلفة ١٣٤ و ١٣٥
١٣٢ سيف الدولة	١٣٥ ستر أشرف
شاه ، أو شاه ارض ، أو شاه جهان ،	١٣٢ مراج الدولة
١٣٥ و ١٣٤ أو شاه ديار بكر	١٣٥ و ١٣٤ السعيد
شاهنشاه ، أو شاهنشاه الاعظم ، أو	سلطان ، أو السلطان بن السلطان ،
١٣٥ شاهنشاه انبيا ، أو شاهنشاهان	أو سلطان الاسلام ، أو سلطان
١٣٢ شرف الدولة والدين	المسلمين ، أو سلطان البر والبحر ،
١٣٢ شمس الدولة	أو سلطان البرين والبحرين ، أو
١٣٢ شمس الدين	سلطان الشرق ، أو سلطان العالم ،
شمس الملة جعفر بن نصر من ولادة	أو السلطان السعيد ، أو السلطان

صفحة	صفحة		صفحة
١٣٢	٥١	عز الدولة	السلاجة
١٣٢	١٣٢	عز الدين	شهاب الدولة والدين
١٣٥	١٣٤	العزير	الشهيد
١٣٢	١٣٥	عزيز الدين	صاحب
١٤٥ و ١٤٤ و ١٣٢		عضد الدولة	صاحب الدرهم المربع نعت المهدي
١٣٧	١٠٦	العلي	من الخلفاء الموحدين
١٣٧		عماد الدولة	صاحب الزمان وصاحب العدل
١٣٢	١٣٥	عماد الدولة والدين	وصاحب قرآن
١٣٢	١٣٥	عميد الدولة	الصالح
١٣٢	١٣٢	عون الإسلام والمسلمين	صمصام الدولة
١٣٤	١٣٢	الغازي	ضياء الدين
١٣١	١٣٥	الغالب بالله	الطاهر
١٣٤	١٢٨	الغالب	الظاهر بامر الله . ابو نصر محمد
١٣٢	١٣١	غياث الدولة والدين	ظل الله
١٣٢	١٣١	غياث الدين	ظل خليفة الله
١٣٢	١٣٢	فتح الدولة والدين	ظل الملة
١٣٣	١٣٢	فخر الامة	ظهير الامام
١٣٢	١٣٥	فخر الدولة	العاذل
١٣٢	١٣٤ و ١٣٥	فرج الدولة	العالم
١٣٢	١٣٥	فريد الدولة والدين	العالم
١٣٧	١٠٨	فضل الدولة	عبد الملك
٨٩	١٣٤ و ١٣٥	فيلهاين	العدل
	١٢٨	قان وقان أو قان القانات وراجع خان	عدة الدنيا والدين محمد
١٣٥ و ١٣٤	١٣٢	وما يزداد عليها	عدة الدولة

صفحة	صفحة
١٣٥	١٣٤ القاهرة
١٣٣	١٣٣ قاهر الملوك
١٤٦	١٤٦ قدس وقديسة
١٣٣	١٣٣ نسيم امير المؤمنين
١٣٣	١٣٣ نسيم ولي امير المؤمنين
١٣٣	١٣٣ قطب الدولة والدين
١٣٥	٢٣ و ٢٤ قصر
٥١	١٣٤ الكامل
١٢٥	١٣٥ الكبير
١٣٤	لقب . والجمع القاب . الألقاب
١٣٣	١٣١ المتخذة في ضرب النقود
١٣٣	١٣٣ مجد الدولة
١٢٦	١٢٦ مجد الغالب بالله
١٣٣	١٣٣ محي الدولة
١٣١	١٣١ المرضي
١٣٥	١٣٥ المسعود
١٣٣	١٣١ المضافة . الاسماء المضافة الى الله
١٣١	١٣١ والمضافة الى الدين والدولة
١٣٣	١٣٤ المطاع
١٣٥ و ١٣٤	١٣٥ و ١٣٤ المظفر
١٣١	١٣١ المعتمد
١٣٣ و ١٢٧	١٣٣ و ١٢٧ معتمد الدولة
١٣٣	١٣٣ معز الدولة
١٣٣	١٣٤ المعظم
١٣٣	١٣٣ الملكة المعظمة
١٣٣	١٣٣ مغيث الدولة والدين
١٤٦	١٤٦ الملك أو المالك وما ينعت به أو
١٣٣	١٣٣ ما يضاف اليه من الألقاب ،
١٣٥	١٣٣ وملك الملوك ، وملك رقاب الامم
١٣٣	١٣٣ ملكة ، وملكة الملوك ، وملكة
١٣٥	١٣٣ الملوك والملكات
٥١	١٣٤ موحد الدولة
١٢٥	١٣٥ الموفق بالله . ابو احمد طلحة
١٣٤	١٣٤ المؤيد
١٣٣	١٣٣ مؤيد الدولة
١٣٣	١٣٣ المؤيد لدين الله
١٢٦	١٢٦ ناصر تضاف الى الدولة ، أو الدين
١٣٣	١٣٣ أو الملة ، أو العالم ، أو المسلمين
١٣١	١٣١ أو أمير المؤمنين ، أو الملك ، أو
١٣٥	١٣٥ الامة ، أو المسيح ، أو الحق
١٣٣	١٣٣ ناصر أمير المؤمنين
١٣١	١٣١ ناصر الدولة
١٣٣	١٣٣ ناصر دين الله
١٣٥ و ١٣٤	١٣٥ و ١٣٤ الناطق بالحق هو موسى بن الامين ٤٩ و ٥٠
١٣٣	١٣٣ نجم الدولة
١٣٣	١٣٣ نجم الدين
١٣٣	١٣٣ نصرة الدين
١٣٣	١٣٣ نصير الدين والدولة

صفحة		صفحة	
١٣٥ و ١٣٤	الولي	١٣٣	نظام الدين
٢٣	ولي العهد	٣٣	نور الدولة والدين
	وما بقي من هذه الألقاب والصفات يرى	٢٣	وارث المملكة
	مدوناً في فهرس الرجال فليرجع اليه	١٣٥	الوحيد

فهرس خامس عمراني للعادات والأخلاق وغرائب الأعمال ونوادرها

١٥٤	ما يقبل فيها	٩١	البدوى طبيعته وأخلاقه
٦٩	رخاء الاسعار سابقا		بيع . مبايعة عرب الجاهلية كان
	اردان الثياب تتخذ محافظ للدراهم	٢٦	بالاوزان لا بالنقود
٢٤	عند العرب		التجريس أو التشنيع أو التشهير
١٥٨ و ٦٤ و ٣٧ و ٣٠	الزكاة	١٧	وكيف كان يجري
١٥٥	نصابها	٨٨	الثروة أو الغنى في نظر الآثينيين
١٣	زواج العباد من أهل الحيرة	٨٨	تأثيل أشخاص على النقود
	السيف وضرب الناس به لمخالفتهم	٥٥	ثياب الصوف هي ثياب العمال
٧	التعامل بالفلوس		الجاهلية ١٠ إلى ١٢ و ٢٣ إلى ٢٦
٧٢	شقق رجل لمخالفته التعامل بالفلوس	١١٠ و ٧٥ و ٣٧ و ٣٠ و ٢٩	
٣٨	الصداق في النكاح	٢٣	جباية الخراج
١٠٦	الصور ونهي الشرع عنها	١٢	الحجاج وضربة الدراهم
	ضرب أبشار الطبائع إذا خانوا الناس	١٤٣	الحروب القرطاجنية
١٥	في مهنتهم	١٢	الدراهم وضربها على يد الحجاج
	ضرب الناس بالمقارع لمخالفتهم	١٨	- الدرهم وموضعه من الناس
٧٢	التعامل بالفلوس	١١٣	الهيئة ومقدارها

صفحة	صفحة
المملك تائف من أن يبقى لغيرهم ذكر (لعل ذلك يصدق في ملوك الشرق دون ملوك الغرب) ٧٠	ضرب قاطع الدراهم ثلاثين والطواف به ١٧
حرص فضلاء الملوك على تفردهم بالمجد ٧٠	ضرب من يطبع على غير نسكة السلطان وسجنه وأخذ حديده والقاء ما بيده في النار ١٦
يجلّ مقام الملوك عن أن يشاركونهم أحد في رتبة عز ٧١	ضريبة ارزاق الجند ٣٢
الناس أبناء العوائد ٦٩	الطبائعون وختم أيديهم لكي لا يسرقوا شيئاً من الدراهم ١٤
النصاب ٨٣ الى ٨٦ و ١٨٦	الطبائعون والتشديد عليهم ١٥
النقود . كان القرطاجنيون أسبق الأثم الى النقود الجملدية ٨٨	الطواف بالأثيم ١٧
النكاح والسنة فيه ٣٨	عام الجماعة ١٢ و ١٥
والي الجنائيات ٥٥	عامل كل جهة . قوته على كل ما يليه في عهد تغلب الموالي من الأتراك ٥٠
يد . قطع يد رجل لانه قطع دراهم ١٦	العرب . بداوتهم وسذاجتهم ١٠٤
مروان بن الحكم قطع يد رجل لانه وجدته يقطع دراهم ١٦	كان العرب الاقدمون يكتبون باليونانية على النقود ٨٩
عبد الملك بن مروان أراد قطع يد رجل لانه أخذه يضرب على غير سكة المسلمين ١٦	العصور القديمة ١٠٠
قطع أيدي الطبائع اذا غشوا الناس ١٥	العادات . الناس أبناء العادات ٦٩
يونان الجاهلية ٧٥	الغني في نظر الآثيمين ٨٨
الولاة واستقلالهم في عهد العباسيين	الغرب . عناية علمائه بكتب الشرق ٧٥
وتغلبهم على أطراف المملكة ٥٠	قاطع الدراهم وضربة ثلاثين والطواف به ١٧
	اللوذيون كانوا من أسبق الأثم إلى ضرب النقود ٨٨

فهرس سادس الأديان والملل والنحل والمذاهب والمقالات
وأصحابها وما ينسب اليهم

صفحة	صفحة
١٢	العباد (نصارى)
١٣٣	الكاثوليك
١٦٦ و ١٤٨ و ١٣٤ و ١٠٦ و ٧٢	المسلمون
١١١	المسيح
٥٨ و ٣٦	المشركون
١٠٦	الموحدون
١٣٤	المؤمنون
١٤٦ و ١٣٣ و ٢٥	النصارى بجمال أولادهم
٤٣	النصراني
١٤٦	النصرانيات
١٤٦	النصرانية
١٧	اليهود وصناعتهم
	الاسلام ١١ و ٩ و ١٦ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٩
	و ٣٠ و ٤٢ و ٦١ و ٦٨ و ٧٥ و ٨٩ و ٩٠ و ٩٢
	و ١٠٤ و ١٠٥ و ١٠٧ و ١١٠ و ١٢٢ و ١٣٤
	و ١٥١ - الاسلامية ١٢٢ و ٦٦
	أهل الكتاب الأول ٣٥
	الحجاج لم يدع الألوهية على ما أذاعه
	بعض المفرضين ١٢
	الحنفية ٧٧
	دين الحق ٣٦
	الشيعة ٥٨
	الصليب ١٠٠
	الصلبيون ٩٤

فهرس سابع يشتمل على أسماء الأمم والشعوب
وما ينسب إليها من ألفاظ لغاتها

٢٥	الأتيني ٦٧ - الأثينيون ٨٨ - الأثينية ٨٨
	الأثراك ٥٠ و ٦٠ و ١٦٦
	الأتريسيون ٨٨
	الأثيني ١٠١ - الأثينيون ٩٠ و ٩٣ و ١٧٧
	الأثيني ١٧٣ و ١٨٠ - الأثينية

صفحة	صفحة
الى ١٨٨ وراجع الاتراك	الارمني ١٧٨ - الارمية ٥٢ و ١٥٨
٩٧ تركي	١٥٩ - الارميون ٣١
٦٢ و ٦ تركية	الاسبانيون ١٧٣ و ١٧٤
١٣٤ التتر	الأعاجم ٩ و ١٤ و ١٥ و ٤١ و ١٥٧
١١٣ التركان	الأعجمية ١٧٦ و ١٨٦
٧٢ الجليان (ممالك)	الافرنج ٢٨ و ١١٦ و ١٢١ -
٦٦ الحبشة	الافرنجي ٥ و ٦ و ١٦٧ -
١٥٩ حجازية	الافرنجية ٥ و ١٧٨
١٥٥ دؤس (عرب)	افرنسي ١١١
١٥٥ دورية (لغة)	الأكراد ٦٦ و ١١٣ و ١٣٦
الروم ٢٣ و ٢٤ و ٣٢ و ٣٥ و ٤٦ و ٥٦	الالمانية ٢٧
١٦١ و ٦٦ و ٦٧ و ٩٣ و ١٥٢ و ١٦١	الانباط ٨٨ و ٨٩
الى ١٦٣ و ١٦٦ - الرومان ٤٢ و ٦٥	الانكليز ٣١ و ١٦٥ و ١٧١ و ١٧٤ -
٨٨ و ٩٤ و ١٤٣ و ١٤٨ و ١٥٠	الانكليزية ٢٧ و ٥٥ و ٨٨ و ٩٠
١٦٠ - رومانية ٢٣ - رومي ٢٦	ايراني ١٧١
٦٨ و ٣٩ و ٩١ - الرومية ٢٣ و ٢٥ و ٦٨	إيرانية ٢٢
١٦١ و ٩٢ و ٩٠ و ١١١	الايرانيون ٢٦
٢٧ الزندية	الاينيون ٨٧
١٦٣ و ١٥٩ و ١٥٨ السامية	البابليون أول من سنّ الشرائع ٨٧
١٥٦ الساميات (اللغات)	البدو ٩٠ و ٩٦ و ١٨٧ - البدويات ٩٥
٢٧ السكسونية	البلغار ١٢٦
١٧٥ سلاف وسلافي وسلافية	البوزنطيون ٣٢ و ٩٣
١٦٤ السودان	البيضان ١٦٤
١٧٠ السوري ٨٨ - السوريون	الترك ٦٦ و ٧١ و ١١٣ و ١٣٠ و ١٦٣

صفحة	صفحة
إلى ٩٢ و ١٤٠ و ١٤٧ و ١٤٨ و ١٥٠ و	١٧٠ و ٧ الشرقيون
١٦٣ و ١٦٧ و ١٧١ إلى ١٨٨	١٧٥ صقلاب وصقاي وصقلبية
الفرس ١٠ و ١٤ و ٣٢ و ٥٣ و ٥٩ و ٦٦	١٦١ صقاي
٩٢ و ١٠٤ و ١٠٥ و ١٢٥ و ١٣٤ و ١٣٦	١٢ العباد
١٦٣ و ٢٦٥ و ١٦٦	١٦٧ العثمانية
الفرنج ٥٤ و ٦٩ و ٧٠ و ١١١ - الفرنجية	المعجم ٥١ و ٦٧ و ١٣١ و ١٣٥ و ١٥٢
١٣١ - فرنجية ٩٠ الفرنجية ١٧٠	و ١٦٢ وملوكهم ١٠٤
فرنساوية ٩٧ - الفرنسية ٦ و ٢٩	العراقي ٢٤ و ٢٦ - العراقية ٨ -
و ٣٥ و ٣٨ و ٤٤ و ٩٠ - الفرنسيون	العراقيون ٧ و ٢٦ و ٢٩ و ١٠٢
١٤٨ و ١٧٥	و ١٥١ و ١٥٩ و ١٦٨ إلى ١٨٨
٩٧ و ١٨٠ و ١٨٥ فلسطيني	العرب ٦ و ٨ و ٢٣ إلى ٢٩ و ٣٨ و ٣٩
القبط وعدد البالغين منهم عند الفتح	و ٤٤ و ٤٦ و ٤٨ و ٥٥ و ٦٧ و ٨٩
٥٤ و ٥٣ الاسلامي	٩٠ إلى ٩٢ و ١٠٢ و ١٠٥ و ١٠٦
٨٨ القرطاجنيون	١٤٣ إلى ١٤٥ و ١٥١ و ١٥٣ إلى
١١ قریش	١٥٥ و ١٦٠ و ١٦٥ و ١٦٦ و ١٦٩
١٣٥ القفجاق	١٧٦ و ١٨٢ و ١٨٨ - العرب العاربة
٢٧ القوطية	والمستعربة ٦٦ - العربان ١١٣ -
١٤٧ كلب (قبيلة)	العربي ٢٥ و ١٥٦ - العربية ٨ و ٢٥
اللاتين ١٤٢ و ١٦٣ اللاتيني ١٥٩	و ٤١ و ٥٦ و ١٥٦ و ١٥٨ و ١٦٠
و ١٦١ - اللاتينية ٢٧ و ٢٨ و ٤١ و ٥٢	و ١٦٣ - الجيوش العربية ٩٤
٥٣ و ١٥٦ و ١٥٨ و ١٦٠ و ١٨٣	٣٦ العوام
٨٧ الاودية (الأمة)	١٤٠ و ١٨٨ عوام مصر
٨٨ و ٨٧ الاوذيون	الفارسي ٢٣ و ٢٥ و ٥٢ و ٩١ و ١٦٤ -
	الفارسية ٢٩ و ٣١ و ٤٣ و ٤٦ و ٥٣ و ٩٠

صفحة	صفحة
٨٧	ماذي
١٨٤	مجر (جيل) سماهم العرب مَجْغَرِيَّة
الهندي ١٦٥ و ١٧١ - الهندية ٢٧	١٦٧
١٧٢ و ٦٨ - الهنود ٨٧	٢٤ و ٧٨ و ٧٩
١٧٩ و ١٦٨	٩٧ - المصريون ٥٥ و ٧ و ٥٣ و ٥٥
٤٣ و ٣٥	٦٣ و ٧٧ و ١٦٧ إلى ١٨٨
اليونان ٦٥ و ٦٦ و ٧٦ و ٨٧ و ٨٨ و ٩٤	١٦٣
١٥٠ - يوناني ٢٦ و ٥٦ و ٨٩ و ٩١ و ١٦١	١٣٤ و ١٣٠ و ١٢٢
اليونانية ٢٤ و ٢٨ و ٤١ و ٥٣ و ٦٧	١٣٧ و ١٣٥
٦٨ و ٨٨ و ١٥٥ و ١٦٣ و ١٦٤ و ١٦٦	١٦٣
يونانيون ٢٨ و ١٦٣	٨٩

فهرس ثامن للمواد أو الجواهر التي تتخذ منها النقود أو تستعمل نقوداً

٣٩	الخشب	١٥١	آنك
٤٩	الخلاص	٢٨	الابريز من الذهب
الذهب ١١ و ٢٢ إلى ٢٨ و ٣٤ و ٤١		١١ و ١٠ - ذِكْرُهُ	التبر ومعناه ٢٧ و ٢٨
٤٢ و ٤٤ و ٤٩ و ٥٢ إلى ٥٩ و ٦٥		١٤ و ١٦ و ١١٥	
٦٦ و ٦٧ و ٧٣ إلى ٨٩ و ٩٨ و ١٠٤			جلود الابل ومحاولة عمر بن الخطاب
١٠٧ و ١١٠ و ١١٣ إلى ١١٦ و ١٤٠		١٨	اتخاذها للدراهم
١٨٨ - أول من ضربته ١٢ -		٥٩	جواهر
الافرنسكي أو الافرنجي ٧١ -		١٥٩ و ١٤٨ و ١٤٥	الحديد
الحائف ١١٥ - المصري ٦٠ -		١٠٣ و ١٠٤	الخالص

صفحة	صفحة
٦٨	اليوسفي ٩٣ - ذهبي ١٦٥ الى
١٨٣	١٧٠ - ذهبية ٨٩ و ٩٠
٤١	١٦١ رصاص
٨٧	١٥٩ و ١٥١ صفر
١٧٥	عمر بن الخطاب هم أن يجعل الدراهم
٥٩ و ٥٠ و ٣٩ و ٢٦ و ٢٥	من جلود الابل ١٨
٧٢ الى ٦٩ و ٦٧ و ٦٥ و ٦١	الفضة ١١ و ١٤ و ١٥ و ٢٣ الى ٣٠
١٤١ و ٩٨ و ١١٣ الى ١١٨ و ١٤١	٤١ و ٤٢ و ٤٤ و ٤٩ و ٥٩ و ٦٠
١٤٧ و ١٤٨ و ١٥٠ و ١٥٨	٦٥ و ٦٦ و ٦٧ و ٧٣ و ٧٦ الى ٧٩
١٨٥ و ١٦٨ و ١٦٣ الى	٨١ و ٨٥ الى ٨٨ و ١٠٤ و ١١٧
١٧١	١٢٣ و ١٣٩ الى ١٨٨
٩٨	الفضة المصرية ١١١ - الفضي ٨٩ و ٩٨
١٦٥ و ٩٩ و ٩٨	١٧١ الى ١٨٨
	١٨٣ و ٦٨ و ٦٧ الكودي

فهرس تاسع للموازين والمكاييل والمقاييس والأثمان

٢١ و ٢٠	وزنها	٥٣ و ٥٢	الأردب
٢٥	أوقية رومانية	٣٨ و ٢٦	الإستار
٦٦ و ٥٤	الثن والجمع أثمان		الأوقية وقد تخفف فيقال فيها
٤٠ و ٣١	الجريب	٣٠ و ٢٧ و ٢٥ و ١١ و ١٠	وقية
	الحبة تجمع على حبة وحبوب	١٠٩ و ١٠٧ و ٨٧ و ٦٨ و ٣٨	
	وحبات . أصاها وما يقابلها في	١١٤ و ١٤٣ و ١٥٨ و ١٦٤ -	

صفحة	صفحة
٧٧ و ٣٨	اللغات المختلفة ٢٨ الى ٣٠ ذكر
٢٥ و ١١	الحبة ٢٨ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٨ و ٤٢
٧٩ و ٥٢ و ٤٢ الى ٣٨	٤٦ الى ٤٩ و ٧٦ و ٧٩ و ٨٢ و ٨٩
صنيج وصنجة بمعنى عيار ٢٩ و ١٠٧ و ١١١	١٠٧ و ١٠٩ الى ١١٣ - حبة الحنطة
٤١ الى ٣٩ و ٤	ووزنها ٢٦ - حبة الشعير ووزنها ٢٧
٤١ و ٤٠	حبة الخردل ٤٢
٤٠	الخردل البري ٧٦ و ٧٧ و ٧٨
٣٨ و ٢٦	خنيق . (مكيال) ٥٢ و ٦٧
٧٨	دائق ويجمع على دوانق . وقد يقال
العيار ٢٩ و ٣٢ و ٣٣ و ٤٢ و ٤٤ و ٤٨	فيه دائق ويجمع على دوانيق ٢٣
٥٧ و ٦٣ و ٧٢ و ١٠٣ و ١١٦ و ١١٧	و ٢٤ و ٢٦ و ٢٧ و ٣٣ و ٣٧ و ٤٤
١٤٩ و ١٤٢ و ١٤١	و ٨١ و ٨٥ و ٨٩ و ١٠٥ و ١٠٧ -
٤٤	أصلها من الفارسية دانه ٣٧
٢٦	دينار (وزن) ١١
٣١	ذراع ٣٢
فوابوس ، فواتوس ، فواتوس ،	الرطل ٦ و ١٠ و ٢٦ و ٣٨ و ٣٩ و ٥٢
فواتوس ، فوابوس والصواب فواتوس ٤١	٧٢ و ٧٨ و ٧٩ و ١٤٣ و ١٦٤ -
١١٤	الرطل وأصله ووزنه ٢٦ - الرطل
٧٩ و ٣٩ و ٣٨	البغدادي ٧٨ و ٧٩ - الرطل
١١٥	المصري ٧٨ و ٧٩ و ١١٤ و ١١٥
٢٨	السهم ٧٨
٧٨	سنة قرام ٢٨ و ٦٧
قوابوس ، قواتوس ، قواثوس ، قوانوس	سنج وصنجة ٢٩
٤١	الشافل وطبعت الناقل ٨٧

صفحة	صفحة
١١ و ٢٧ و ٣٨ و ١٥٨	النَّشَّ
٢٦	النَّص
١١ و ١٥٨	النَّوَاة
٢٧	النَّوَى والنَّوَاة واصلاها
٢١	هَكَتَار
الوزن ويجمع على اوزان ٣٤ و ٤١	
٥٢ و ٨٧ و ١٠٣ الى ١٠٨ و	
١١٤ و ١١١	
٨٧	الوزنة
٤٤	وشم العيار
	مُكَنَّا وهو طائر. قال الاب انستاس
	ماري الكرملي : ومثل هذا
	التخفيف وارد في كلامهم فقد
	قالوا في جمع كريدة : كرايد
	وكرايد وفي اقحوان اقاحي واقاح
	المكيال والجمع مكايل ٦ و ٢٤ و
	٣٤ و ٤٢ و ٥٢ و ٧٩
	المن
	٣٨
	النا
	٣٨ و ٨٧ و ٨٨
	بوزان وجمعه موازين ٧٦ و ١٠٧

فهرس عاشر الألفاظ الغريبة أو المفسرة أو التي لم يرد ذكرها في المعاجم

١١٥	أنون	١٧١	النش بمعنى ستين
٥٥	أحاث الأرض إحاثه : أثارها	١٧٠	آلي
٣١	إذا جاء نهر الله بطل نهر معقل	١٥٠	آهن المال
١٥٤	ارتجع فلان مالا	١٥٠	آهينس
٦١	استاد	١٥٠	آهينلم
١١٠ و ٦٩ و ١١٠	استادار	١٠	آهينم
١٥٩	اسقف	١٥٠	آهينوس
٥٦	الاسكندر أصله الكسندر	١٥٩	الأييل
٩٣	أصفي من الذهب اليوسفي . مثل		اتخذ حاجته ظهرياً أي نسيها أو
١٦٠	افقره	٤٧	استهان بها

صفحة	صفحة
١٦٠	الاملاس
١٦٦	ام ربال : كنية امرأة تلبس سفينة
١٦٩	عليها ربالات
٢٩ و ٢٨	أمعن النظر
١٣٦	الأمة
١٥٩	أمير باريس
١٤ و ١٢	أنعم النظر
٢١	أورق الرجل
١٤٨	(ب ا ر)
	باشق
	باصح
١٠٤	الباقور والباقورة
٧١	براي واحد بالتركية
٦١	برباريس
١٤٤	البذرة والجمع بدور وبدر
	برية بمعنى ربوية أي هيرغلينية
١٠٨	البربوي أو البرباوي هو خط
	الأولين أي الهيروغليف
١٠٤ و ٣٣	البربوية
١٥٩	برك
١٥٩	بزر
١٤٧	بشرح أبشار
١٤٨	البلسان ونبتة في المطرية
	بنكان
	البيقور
	بول
	بيش بمعنى خمسة
	البيضة
	بيوك
	تابل
	التجار
	تحرير بمعنى كتابة
	الترس
	تصارف من الأفعال المستدركة على
	أصحاب المعاجم
	تعامل الناس
	التعنت
	تفرص وجهها تفرص
	تلاشي . فعل مولد معناه زال وفني
	واضحل
	تمثال بمعنى صورة والجمع تماثيل
	تنقاد
	تنقذ الدراهم
	تنور
	تو (فارسية) أي قوة
	الجرخ بمعنى المخرطة والمستدير والفلك
	الجريب وجمعها أجربة وجربان
	الجمعورة : التراب المجموع والجمعورة

صفحة	صفحة
١١٦	الكومة من الاقط ٤١
٦٧	الجمورة : الكومة من الاقط والجمثورة
٤٥	التراب المجموع ٤١
٦٧	الجنَّب ٤٣
٥٠	الجنزارة : الزنجارة ١٤٠
٦١	جنزره بالجنزير ١٧٤
١٣٥	جنزرة فتجنزر ١٤٠
١٠١	جنزره فهو مجنزر ١٧٦
٢٨	الجنزير ١٤٠ و ١٧٤ و ١٧٦
١٣٦	جهان ١٣٥
٢٥	الجوهريون ٢٨
٢٩	حبر بر ١٦٤
١٠١	حبة النارج بمعنى نارنجة وهو غريب ٧٢
٢٨	الحداد ١٢
١١٢	حراج ٦٢
١٤٧	حرر نبذة تحريراً ٢١
١٥٤	الحنف ١٥٣
١٤٦	الحوالات المالية ٩٣
٨١	حورور ١٦٤
١٥٤	حيز الحيوان ٥٥
٦١	خسرو ومعناه ٣٢
١٧٤	الخسرواني ٦٧
١٣٤	الخشعة ٢٣
٩٥	خط الأولين أو البربوي أي ريبان

صفحة		صفحة	
١٦٤	شود وشوذ	١٧٥	زر بمعنى ذهب (فارسية)
١٧٨	الشوشة	١٤٠	الزنجارة
٧٨	شيخ الاسلام	١٧٤	زنجله بزنجيل : قيده بسلسلة
١٣٧	الصفار	١٧٦	زنجله فهو مزنجل
٣٤	صوى	١٤٠	زنجير
١٥٣	الضنف	١٧٤	زنجيل
٤١	طوَّعت له نفسه وطوَّقت له		زهرة ينسب إليها بعض العوام بقولهم
٤١	طوَّقت له نفسه وطوَّعت	١٧٧	زهراري
٤٧	الظهري	١٦٣ و ١٧٤	ساده بمعنى ساذج
٥٥	عامل المعونة	١٦٣	ساذج
٦٩	الطين	١٥٤	سبد
٤١	عباً العياب كعباًها أي هيأها	٦١	سبع
	العبد والأمة وكيف كانا يعاملان	١٤٧	سبوح
١٥٤	بوجب الشريعة الاسلامية	٩٥	سرساح بمعنى سرحان أي ذئب
	عربت عليهم مثل قرئت عليهم : اذا	٤٠	السقاية
٤١	قبحت عليهم فعلهم	٥٩	سقفه تسقيفاً
٦٢	العرض	١٤٧ و ١٤٨	سه (فارسية) أي ثلاثة
٤١	العُصَب كالعُصَاب أي الصاب	١٦٤	شاذكلاه : يوم نثر الورد
١٥٣	العقار	١٧٨	شاشا (ارمية)
	العمل وتجمع على أعمال بمعنى الولاية	١٦٤	شبت أو شبت
١٢٣	من الولايات في عصر العباسيين	٨٧	الشطرنج
١٥٩	والعناس : المرأة	٦٠	شعار
١٥٩	العنس : النظر في المرأة كل ساعة	١٦٤	شعبذة
١٥٤	الفرّة	١٦٤	شعوذة

صفحة		صفحة	
١٦٤	قهرمان ج قهارمة	١٥١	غطريفي
١٥٢	القَوَف : الاتباع	١٥ و ١٤	الغلو بمعنى الغلاء غير نصيح
١٥٢	قيصر والجمع قياصرة	٣٤	الفاسق
٦٦	قيل وجمها اقيال	١٦٣	القدس
٥٦	كتابة بربوية ، بربطية (هيرغليفية)	١٦٣	فصح
	الكسر ، مالا يتم العقد أو المائة ، أو	١٦٠	الفقر
١٠	الالف من الاعداد	١٦٠	فقر يققر فقارة
٩٥	الكوز وجمه الا كواز وهو الجبل	٤	الفواشي
٩٢	الكوفي (الخط)	٤٦	فيروز أي ظفر أو نصر بالفارسية
٥٥	كونستابل	٣٩	القادوس يونانية ولا صلة لها بالعربية
١٥٤	لبد	٣٩	قداح
٥٦	ليرنى	٣٩	القداحة
٦٨	لحاء الشجر	١٤٧	قدوس
١٥٦ و ١٤٣	لغة الضاد هي العربية	١٥١	قدري
١١٧ و ١١٥	الماء بمعنى سائل مذاب		قربت عليهم مثل عربت عليهم :
	ماس أصله ادماس ، ثم الماس ، ثم	٤١	إذا قبحت عليهم فملهم
٥٦ و ٢٨	ماس	٧٧	قرط تقریطاً : حسب بالقيراط
١٣٥	مالك بمعنى ملك	٢٨	قرمز
٣٠	مجموع ج مجاميع	٤١	القصاب كالعصاب أي الصاب
١٤٨	المجنّ	٧٦	قطع المجادلة
٥٠	المخرط	٣٣	القطيفة
٦٠	المراسيم جمع مرسوم	١١٧ و ١١٥	قلبة بمعنى حولة
٦٥	المرسوم الشريف	٦٠	قماش بمعنى ثوب
		١٥٣	قناة

صفحة		صفحة	
١٥٣	النخل	٣٣	مرفق
١٥٩	النقاد	١٦٤	الزيت بمعنى الحلاق
١٦٠	(ن ق د)	٥٥	المسحاة وجمعها المساحي
١٦٠	نقد	١١١	مشخص بمعنى ممثل أو مصور
١٥٩ و ١٥٨	النقد والنقد	٥٩	مصاغ
	النقطة من الغنم وتجمع على نقد ونقاد	١٧٨ و ٦٣	العاملة بالدرهم
١٥٩	ونقادة	٢٩	المعتدل
٢١٢	نقص الدرهم	١٤٦	معنقة ومعانق
٣٣	نقص الشيء شيئاً	٥٥	المعول وجمعها المعاول
١٥٨	نفض الرجل	٥٥	المعونة
١٦١	(ن م م)	١٠٨ و ١٠٧	مقدمة ومقدام
	الهميات وجمعها همايين . كانت	١٤٦	مقدار وجمعه مقادير
	العرب تتخذها في مكان محافظ		المقرّة بمعنى المقرّ من كلام عوام
	الدرهم . وكذلك كانت تفعل في	١١١	المغاربة
٢٤	أردانها	٣٤	المنافق
١٥٩	هو أذل من النقد	٦٩	المناقيف
	هيرغليقية كلمة افرنجية لم تعرفها	١٤٦	مؤخرة ومآخر
	العرب بل قالت بر بوية أو بر بطية	٧٢	النارنج
	وكان في مصر من يحسن قراءة	٧١	ناظر الخاص
	هذه الكتابة في سنة ٢٥٦ للهجرة	١٢٥	الناقد ومعناه
	أي ٨٧٠ للميلاد ، إذن قبل	٢٤	نأناة الاسلام
	شمبوليون المتوفى سنة ١٨٣٢	١١٦	ناووس وجمعه على نواويس
	وكان تمكن من قراءة هذا الخط	٦٩	النباح
سنة ١٢٣٧ للهجرة أو ١٨٢٢ للميلاد ٥٦		١٥٨	نحاشا (ارمية)

صفحة	صفحة	
٩٤	١٦٤	واشق
١٨٥	٦٩	الودعة
٥٦	١٦٣	وراق
١٨٨	١٠٣	الوظيفة

فهرس حادي عشر للضوابط والاحكام والقواعد العربية

صفحة	صفحة	
١٨٠	٢٥	الاعجمية وأحرفها كلها أصول
٤١ -	٦٢	الباء وقلبها فاء
٤١		الباء المثناة ونقلها إلى فاء وباء موحدة
٣١	١٦٣ و ١٦٤	تحتية وواو
	١٨١	البصرة والنسبة اليها ١٨٠ - ذكرها
	٥٠	حينئذ . قولهم من حينئذ صحيح
		الجمع . تختلف صيغة باختلاف جنس
	٣٩	من مذكر أو مؤنث
	٣١	الراء في مكان العين عند الانكليز
١٨٠	١١١	السين قلبها تاء مثناة
		الصاد . تنقل K اليونانية الى صاد في
	٤١	العربية
٣٢	٢٤	طبراني نسبة الى طبرية
١٤٧	٢٦	العدد وتقديم القليل منه على الكثير
١٨٣		عشرة ينسب اليها بعض العوام بقولهم

صفحة	صفحة
٧٨	القاف ولفظها من النطق عند بدو
٢٥	مصادر على فعال
٤٩	المصدر واستعماله بمعنى اسم المصدر
١٤٦	مفعلة وجهها على مفاعل
	الهاء تنقل في التعريب الى (ج)
١٦٣ و ١٦٤	أو (ق) أو (ك)
	أو صاداً
	(لث) و (لق) كاسمتان تركيتان
	١٧٠ و ١٨٨

فهرس ثاني عشر للمواضع والبلدان وما يجري هذا المجرى

صفحة	صفحة
٥٦	آثينة
٤٦	الآستانة ٥ و ٦ و ٥٤ و ٥٧ والآستانية
١٢٢ و ٦٦	اخميم
٢٦	اذرييجان ٥١ و ١٣٥ و ١٣٦
٥٦	ارمنية (مدينة)
٤٦	ارمية (٥)
٥٥ و ٥٤ و ٢٧	استانبول ١٣٩ و ١٦٦ و ١٧٢
٥١	الاسكندرية ٥ و ٦٠ و ١١٠ و ١١٣
٨٧	اسلامبول ١٣٩ و ١٦٥
١٢٧ و ١٧١ الى آخر ١٨٨	أشور ٩٤
١٨٢ و ١٤٤ و ١٤١ و ١١١ و ٩٦	افرنجة (مدينة ؟) ١١١
٤٥	الافرنجة (بلاد) ١١١
٨٧	إفرنسة (مدينة ؟) ١١١
١٨٧	افريقية ١٧١
	افريطش
	انبار العراق وانبار بلخ
	الاندلس
	الاندية الضادية
	أنصنا
	انكوباريتس
	الاهرام (بناية)
	الاهواز
	اوربة
	ايران
	ايطالية
	باب طوس
	بابل سنت اقدم الشرائع
	بادية الشام

صفحة		صفحة	
١١٧	بلاد الفرنج	١٠٢	باريس
٦٦	بلاد المشرق	١٢٩ و ١٣٠	ألباطان (د)
٦٦	بلاد المغرب	٨٨	البحر المتوسط
١٧١ و ١٦٧	بلاد وادي النيل		البحران : بحر الروم والبحر الاسود
٤٥	بلخ	١٣٤ و ١٣٥	
١٣٥	البلدان		البحرين . مدينة على خليج فارس
١٢٨ إلى ١٣٣ و ١٣٨	بنجال	١٥٩ و ١٦٠	
٦٢	البندقية أو الفندقية بلدة	١٣٤ و ١٥١	بخارا أو بخارى
١٨٢ و ١٤٤ و ١١١		١٣٤	البران : آسية واوربة
١٨٧	البوادي	٥٦	البربي
١٠٢	بولاق	١٦٧ و ١٦٤	برتغال
١٤٧ و ١٥	بيت المال	٤٦	برسبورة
١٠٢	بيروت	١٦٣	برسية
٤٦	بريسبورة	١٦٤	بركوارا . قصر للمتوكل
٥٣	بين النهرين	٥٦	برنتي
١٣١	تركستان	٣١	بريطانية الكبرى
١١٥	النكرود (بلاد)		البصرة والنسبة إليها بصري بالفتح
٦٦	تونس	٤٧ و ٣١	وبصري بالكسر
٣٥	تيما	٥٠ و ٣٢	ذكرها
١٥٣	ثمغ (أرض)	٤٨ الى ٤٦ و ١٧ و ١٣ و ٧	بغداد
٥٥	الجامعة المصرية	١٢٩ و ١٢٢ و ١٠٢ و ٨٢ و ٦٨	
٩٩	جبل عجلون	١٨٥ و ١٣٨ و ١٣٦ و ١٣٣	
	الجزيرة جزيرة ابن عمر ٤٦ و ٤٥	١٣٢	بلاد المعجم
١٣٢ و ١٢٨		١٣٢	بلاد الفرس

صفحة	صفحة
٨٧	الجزر (الأرخيل)
١٤٥ و ٢٣٠	جوزقان
١٦٤	الجوسق
٥٥	الجيزة
١٥٨ و ١١٤ و ١٠٤ و ٦٦	الحجاز ٤٠ و ٦٦ و ١٠٤ و ١١٤ و ١٥٨
٥٣	حديثة الموصل
٤٥	حران
٩٥	الحصن (د)
٦٦	الخطى
١٣٦ و ١٣٠ الى ١٢٨ و ٤٥	حلب
٥٣	حلوان العراق
١٣٣ و ٦١ و ٤٥	حماة
١٣٦ و ١٢٨ و ١٣	الحيرة
١٣٠ و ١٢٧ و ٥١ و ٤٨	خراسان
٨٢	خزانة الآباء الكرملين ببغداد
١٣٨ و ١٣٢ الى ١٣٠ و ١٢٨	خوارزم
١٣٤	خوقند
١٣٤	خيوة
١٠٢ و ٧	دار الآثار القديمة في بغداد
١٧١	دار السعادة
٤٨ و ٧	دار السلام
٤٥	دجلة
٢٢	درخش . اسم بيت نار
١٣٠ و ١٢٨ و ٥١	الديكيز أو الديكيز
١٣٢ و ١٢٨ و ١٢٧ و ٦٢	دمشق
١٣٧ و ١٦١ و ١٦٢ و ١٧٧	
١٣٥ و ١٣٣ و ١٣٢ و ١٢٩ و ١٢٨	ديار بكر
٤٢	الديار الضادية اللسان : بلاد العرب
٣٨	أوالعربية اللسان
٣٢	ديار العرب
١١٥ و ١١٤ و ٦٦ و ٦١ و ٥٦	ديار مصر
١٢٥ و ١١٩ و ١١٧ و ١١٦	
١٧٦ و ١٧٢ و ١٧١ و ١٢٩	ديار النيل
١٨٨ و ٥٨	دير الآباء الكرمايين
١٦٢	دير السومي
١١٦	دير العرب
١٣٠ و ١٢٨ و ٥١	الديكيز
١٨٣	الروس (بلادهم)
١٢٨ و ١١١	الروم (بلاد)
٩٩	الروما (د)
٥١ و ٤٨ و ٤٧	الرعي (بلد)
١٢٥ و ٦٦	سمرقند
١٣٦	سنجار
٥٣	السواد
١٨٨ و ١٨٤ و ١٧٥ و ١٧٣ و ٩٤	سورية
٦٢	سوق الحراج
٦٩ الى ٥٩ و ٥٢ و ٣٩ و ٣١	الشام

صفحة	صفحة
إلى ٥٣ و ٦٦ و ٦٧ و ٦٩ و ٩٢ و ٩٣	٩١ و ١١٨ و ١٢٨ و ١٣٠ و ١٣٢
و ١٠٤ و ١٢٨ و ١٢٩ و ١٣٢ و ١٦٤	١٣٧ و ١٤٥ و ١٦٧ و ١٧٦ الى
و ١٦٥ و ١٦٧ و ١٧١ الى ١٨٨ -	١٧٨ - الشامي
٣١ حكومة العراق	١٨١
١٣٠ و ٤٨ و ٥١ و ١٣٠	١٨١ و ٨ شبرا القاهرة
١٣٧ عكا	١٣٤ الشرق
٩٩ عمان شرقي الأردن	١٧٤ الشرق الأدنى
١١٦ عين شمس (مدينة)	٩٩ الى ٩٣ و ٩٠ و ٨٨ و ٩٠ و ٩٣ الى ٩٩
٩٠ الغرب (أبنائوه)	١٧٧ و ١٨٠ و ١٨٤ الى ١٨٨
٩١ و ١٦ و ٢٢ و ٥١ و ٦٧ و ٨٧ و ٩١	١٣٦ الشهباء
١٦٣ و ١٦٢ و ١٣٠ و ١١٧	٢٢ شيراز
٣٩ فاروس	١١٦ و ٥٦ صعيد مصر
٤٦ الفرات	١٧٥ و ١٦٨ صنعاء اليمن
٦٣ فرنسا	١٦٨ السجون
١٨٦ و ١٨٤ و ١٧٣ فلسطين	١٠٦ صنهاجة
١٨٢ الفندقية أو البندقية بلدة	١٥٣ الطائف
١٧٠ فينيسية	١٣٥ و ٩٢ و ٩١ و ٦٦ و ٢٤ طبرستان
٥٣ القادسية	٢٤ طبرية الاردن
المقاهرة ، أو القاهرة المعزية ، عاصمة	٢٤ طبرية واسط
ديار مصر وهي مصر أيضا من	٤٥ طوس
باب التغليب ٥ و ٨ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٣	٥٣ عبادان
١١٦ و	٩٩ و ٩٥ عجلون
٩١ القدس	٥٣ العذيب
١٥١ قذرف	٣١ و ٢٨ و ٢٢ و ١٥ و ١٤ و ٨ العراق
	الى ٣٤ و ٤٠ و ٤٤ و ٤٦ و ٤٧ و ٥١

صفحة	صفحة
١٢٧	قرباغ أو قراباغ أو قره باغ
١٣٥ و ١٢٨	
١٢٧ و ١٢٨ و ١٣٥	قره باغ
	القسطنطينية ، هي استانبول أو
	الآستانة و بعضهم يصحفها فيقول
١٨٤ و ١٦٦ و ٦٢ و ٥٧	اسلامبول
١٥١	قطريف
١٣٧	قنسرين
١٥٢	قبصرية
	الكوفة (ضرب دراهم فيها سنة ٧٣
	لهجرة) ١٣ ذكرها ٣٢
١٢٨	كيفة (بلاد)
١٧٥	لبنان
٨٧	لوزية
٣١	ماركيل
١٨٤	المجر (بلاد)
٦	مدرسة الآباء الكرملين البغدادية
١٧ و ١٦ و ١٥	المدينة أو مدينة الرسول
١٥٩ و ١٥٣ و ٤٣ و ٤٠ و ٣٩ و ٣٤	
	مدينة الاسلام ١٦٦ مدينة السلام
٤٨ و ٤٧	
٤٨	مرؤ
١٠٧	المشرق (أهله)
٦٣ و ٦٢ الى ٥٢	مصر ٦ و ٣٠ و ٤١ و ٥٢ الى ٦٢ و ٦٣
١٢٧ و ٦٥ و ٦٦ الى ٧٠ و ٧٥ و ٩٤ و ١١٦	
١٢٨ الى ١٣٣ و ١٣٨ الى ١٤١	
١٥٨ و ١٦٥ و ١٦٩ الى ١٨٨	
- مصر وخراجها ٥٢ - مصرية	
٥٦ و ٦٧ ديار مصر	
٨٨	مصرف الموصل السوري سابقاً
٥	مطبعة الجوائب
١٠١	المطبعة المصرية
١٠٧	المغرب (أهله)
٣٠ و ٢٨ و ٢٦ و ٢٣ و ١١ و ١٠ مكة	
٩٢ و ٤٥ و ٣٣	
٧١	الممالك السلطانية
١٣٦ و ١٣٣ الى ١٢٦ و ٥٣ و ٤٥	الموصل
١٣٨ و	
١٣٨ و ١٢٨	ميافارقين
٥٣	ميان روذان
٦	النجف
٢٧	نرمندية
٣١	نهر معقل
١٢٥	نيسابور
٥	النيل دياره
١٤٥ و ٥١ و ٢٣	همدان
١٣٤ و ٦٨	الهند
٤٥	وادي نخلة

صفحة	صفحة
٩١	واسط العراق أو واسط الحجاج ٤٥٤ و ٤٥٥
٩٢	واسط خراسان ٤٥
١٧٦ و ١٧٥ و ١٥١ و ١١٤ و ٦٦ و ٤٥	وج ١٥٣
١٦١	الوطة ١٥٣
	اليونان . بلادهم الكبرى

فهرس ثالث عشر للنقود وما كان يتعامل به بمنزلة النقود

صفحة	صفحة
الاحدي (الدينار) ٥٧ و ٥٤ -	الآس بالمد، والجمع آسات، من النقود
ويقال في الجمع الاحدية ١٤٣ و ٥٤	القديمة ٢٥ والاحسن أن يقال
١٧٦	الأس بفتح الاول وشد السين .
٩٨	راجع كلاماً طويلاً عليه ١٤٣
١٦٥ و ١٦٦	آقجة ١٦٥
١٦٦	التيلق ١٧٠
١٦٦	آنة ١٦٥
١٦٦	أبودبنون ١٧٣
١٦٦	أبوشوشة ١٧٥ و ١٧٨
الأفلس جمع الفلاس ١٦٥ وراجع فاس	أبو طاقة ٧ و ١٤٠ الى ١٤٢ و ١٦٥
اصهبذية ٢٤ و ٤٣	ويقال فيه أيضاً بوطاقة و بطاقة .
٩٧	فاطيهما في محلهما
٧٣	أبو عمود هو الريال الروسي أو المجري ٩٥
إفرني (دينار) والجمع إفرنية ١١١ و ١١٢	أبو مدفع ١٤٠ الى ١٤٢ و ١٦٥
أقشا ١٦٥	ويقال فيه أيضاً بو مدفع و بمدفع
١٦٥	فراجهما في محلهما
	أقجوي

صفحة	صفحة
١٦٧	أكاك ٨٦ و ١٣٩ و ١٤١ و ١٦٦
برغوش	ألف بمعنى ملين ١٧٦
برغوت أو برغوث ، برغوتة أو	ألماني (نقد) والجموع نقود المانية
برغوث ، برغوط أو برغوطه ١٤٠	١٦٨ و ١٧٠ و ١٨٢
و ١٦٧ - برغوث جبير وبرغوث	اموال جمع مال ١٦٠ - وراجع مال
صغير ٩٦	وعليه كلام طويل ١٥٢ وما يليها
بشاك أو بشاغ ويقال أيضاً ببشاك	انتقد الدراهم ١٥٩
وبشاغ ٩٨ و ١٦٨	انجليزية ١٦٨
بشاك قديم ١٤٠ و ١٤١	الانكليزي ١٧٨
بطاقة وأصلها ابوطاقة ويقال فيه أيضاً	ايراني ١٧٧
بطاقة ٧ و ١٦٥ و ١٦٧	ايطالية ١٦٩ و ١٨٣
بغلي . يقال درهم أو دينار بغلي	ابكي ١٦٦
ودراهم أو دنانير بغلية ١٠ و ١٦ و ٢٢	ايكيلك ١٦٦
٢٣ و ٢٧ و ٨٩ و ١٠٥ و ١٠٧	الأوراق (النقود) ١٤ وهي جمع
و ١٠٨ و ١٤٤ و ١٥٧ و ١٦٨	ورق . راجع ورق .
بقجة ١٦٨	بارة ٦٣ و ٩٥ و ٩٨ و ١٦٣ و ١٦٦
بقشه ١٦٨	١٦٧ و ١٧١ و ١٧٥ الى ١٨٨
بمدفع تخفيف أبو مدفع ويقال فيه	باريسية ١٠٢
أيضاً بومدفع ١٦٥ و ١٦٨	باقجة ١٦٨
بنتو ويقال فيه أيضاً بنتو ٨٤ و ١٤١	بره ١٦٣ و ١٦٤ و ١٦٥
١٤٢ و ١٦٨ و ١٧٠	برينجيس ١٦٧
بنجس ١٦٧	برنجيس ٨٤ و ١٦٧
بندي ١٦٩ و ١٨٢	البدرية ١٤٤
بندي سلمي ١٦٩ - بندي محودي	يرد الدراهم والدنانير ١٦
١٦٩ و ١٧٠ و ١٨٥ بندي	

صفحة	صفحة
٨٦ و ١٧٠	٨٤ محمودي قديم
٨٥ و ١٧١ - تلق	٧٢ و ١٣٩ و ١٤٠ الى ١٤٢ بندي
٨٦ و ١٧٠ - تلق مجيدي	١٦٩ - بندي جديد ٨٤
٨٥ و ١٧١	البندقية (الدراهم) ٦٢ و ٧٣ و ١٦٩ و ١٨٢
١٧١ تومان	البهرج والبهرجة ١٤ و ٥٠ و ١٠٣
١٧٠ ثالير	١٤٤ و ١٤٧
٢٢ جاوز الدراهم	بطاقة أصالها ابوطاقة ويقال أيضاً
١٦٦ جديد ج جُدُد	بطاقة ١٦٥ و ١٦٨
١٤١ جديدة	بمدفع أصالها ابومدفع ويقال أيضاً
١٧١ جرخي	بمدفع ١٦٥ و ١٦٨
١٧٨ چرك أو چورك	بيت المال ٥٠
١٧١ جنّ وجنيّ وجنيّة	يشاغ ويقال أيضاً بشايع وبيشلاك
١٧١ و ١٧٢ و ١٨٦ و ١٨٨ الجنيه	وبشلاك ١٦٨ و ١٦٩ وبيشلاك
١٤٠ - الجنيه الافرنجي أو	جديد ٨٦ - وبيشلاك قديم ٨٥
٨٤ و ١٤٠ الى ١٤٢ الافرنكي	البَيض في مكان الفلوس ٦٨ والمفردة بَيضة
١٧٢ - جنيه عثماني ١٧٢ - جنيه	البَيض من الدراهم جمع أبيض ١٤٤ و ١٦١
٨٤ فلسطيني ٩٨ - جنيه مجيدي	بينتو ويقال أيضاً بنتو ٩٠ و ١٤١
٨٤ و ١٤٠ الى ١٤٢ جنيه مصري ٨٤ و ٩٨ و ١٤٠ الى ١٤٢	و ١٧٠ - بينتو فرنساوية ٩٦
٩٦ جهادي ٩٧ و ١٧٢ - جهادي فضة ٩٦	١٧٠ ثالير
٢٢ و ١٤٥ الجواز من الدراهم	١٤٤ الثامة (الدنانير)
١٧٨ چورك أو چرك	تركي (نقد) ١٦٧ الى ١٨٨ - تركية
جوراق (درهم) والجمع دراهم	(نقود) ١٦٥ الى ١٨٨
٢٣ و ٢٧ و ١٤٥ جوراقية	التفرص والجمع التفرص ٦٨ و ١٤٥ و ١٤٦
٩٣ الحجاج يضرب دراهم بغلية	١٧ تفرغ الدراهم والدنانير

صفحة	صفحة
وتسمى أيضاً دار العيار ٤٠ و ٤٢ -	٩٣ الحجارة الكريمة نقوداً
أول دار ضرب اتخذها العرب	١٦١ الحجران
أنشأها الحجاج ١٤ - دارالضرب	١٦ الحديد بمعنى السكة
بالقاهرة ١١٥ و ١١٦	١٤٥ و ٦١ الحموية (الدراهم)
٨٨ الدارك الفارسي نقد	١٥٧ و ١٤٥ و ٩٣ و ٤٥ و ١٥ الخالدية
١٧٣ و ١٤١ و ٨٤ دبلون	٦٨ الخبز في مكان النقود
١٧٣ دبنون	١٦٣ خردق
٨٨ و ٢٤ دراخي	١٦٣ خردة
الدرهم والكلام عاينه طويلاً ٢٣ -	١٨٨ الخردة
٢٨، ٢٧ و ٢٥ و ٢٣ و ١٣ و ٦ ذكوة	١٧٣ و ١٧٢ الخريّة، تخفيف الخيريّة
٧٣ و ٧١ و ٦٧ و ٦٤ و ٦١ و ٥٢	خريّة اسلامبولي قديم ١٧٢ -
٧٦ إلى ٧٩ و ٨١ و ٩٣ و ١٠٦ إلى	خريّة مصريّ ٨٤ - خريّة مصريّ ١٧٢
١٠٨ و ١١٥ و ١١٧ و ١٣٧ و ١٤٢	قديمة وراجع خريّة
١٤٤ و ١٤٧ إلى ١٥٣ و ١٥٨ إلى	٦٥ الخلقس
١٦٣ و ١٧٨ ويقال فيه دراهم ٢٣ ويجمع	١٤٥ الخماسية
درهم على دراهم ٩ إلى ١٣ و ٢٤ و ٣٠	خريّة . وخففها العوام ققالوا خريّة ٩٧
٥٤ و ٥٨ إلى ٦٢ و ٦٦ و ٧٢ و ٧٥	١٧٢ و ١٧٣ خريّة اسلامبولي
٨٨ إلى ٩٠ و ١٠٣ و ١٠٤ و ١٠٧	قديمة ٨٤ - خريّة الذهب
١١٠ و ١١١ و ١١٨ و ١٣٦ و ١٤٤	المحمودية ١٤٠ - خريّة الذهب
١٤٦ و ١٥٢ و ١٥٧ و ١٦٠ و ١٦١	المصريّة ١٤٠ - خريّة مجيدية
١٦٤ و ١٦٨ و ١٧٥ و ١٧٦ و ١٨٥	ذهب ١٤٠ - خريّة مصريّة ١٤١
١٨٦ - الدرهم وزن ١١ - الدرهم	خريّة مصريّة قديمة ٨٣ و ١٤١
الأسود ويجمع على دراهم سود	دار الضرب وتجمع على دور الضرب ٦ و ٤٩
٣٣ و ٦٠ و ١١٣ - الدراهم السود	٥٩ و ٦٢ و ٧٠ و ٧٥ و ١١٣ و ١١٤

صفحة

الوافية العتق العظام ٣٦ - الدرهم
 الأبيض ويجمع على الدراهم البيض ٤٢
 ٤٣ - الدرهم الجاهلي ١٠٧ - الثقل
 والخفيف ٢٣ - الدراهم السمر ٣٥
 الدراهم السميرية ٣٥ - الدراهم
 السميرية الثقال والخفاف ٩٠ -
 درهم شاد ١٣ - الدرهم الشرعي ٢٢
 و ١٠٧ و ١٠٨ الدرهم الصغير
 والدراهم الصغار ٣٧ - الدرهم
 الطبري ٢٧ الدرهم العربي ٩ - دراهم
 فارس ١٦ - الدراهم الفارسية ٨٩ -
 الدرهم الكامل ٦٠ - الدراهم
 المصرية العتق ٦٠ - الدراهم المعدلة ٢٣ -
 الدراهم المفرغة ١٧ - الدرهم المؤيدي ٧٠
 الدراهم النفرة ١١٣ و ١١٤ - الدرهم
 الوافي ٣٧ - الدراهم وتجويدها ١٤٤ -
 الدرهم يشبه بالبدر فهو كالبدر ٢٥
 الدمشقي من الدنانير ١٤٦ ويجمع على
 دنانير دمشقية ١١ و ٩٢
 الدنار ، بكسر فتشديد ، لا حقيقة
 لوجوده . وقد قال صاحب
 القاموس : « الدينار معرب . أصله
 دنار ، فأبدل من أحدهما ياء لثلاث
 يلمس بالمصادر ككذاب » اه .

صفحة

فهذا حديث خرافة . والدينار من
 اللاتينية denarius (دينار يوس
 ومعناه : ذو عشرة) وإنما ذهب
 بعضهم إلى أن أصله دنار لأنهم
 سمعوا بجمعه على دنانير ولم يقولوا
 دنانير . لكن هذا من باب الابدال
 كما قالوا في جمع ديوان دواوين
 وفي جمع ديباج دبابيج لكنهم
 قالوا أيضاً دبابيج وقيراط وقراريط
 إلى نظائر هذه الحروف .
 الدينار ١٧ و ٢٣ و ٢٨ و ٣٠ و ٤٦
 و ٥٢ و ٥٤ و ٥٦ إلى ٦٠ و ٦٣
 و ٦٥ و ٦٩ إلى ٧١ و ٨٨ و ٨٩
 و ٩٨ و ١٠٦ و ١٠٩ و ١١٧ و ١٣٦
 و ١٤٤ و ١٤٦ و ١٤٨ إلى ١٥١
 و ١٥٨ و ١٨٦ - أصل كلمة الدينار ٢٥ -
 الدينار الأحمر ٥٩ - الجيثي ١١٢
 و ١١٣ - سعر الدينار ٢٦ - الدينار
 الشرعي ١٠٨ - الدينار العزيز
 ٩ و ١٠ - الدينار المصري ١١٢
 الدينار الهرقلي ٢٥ - الدينار الوزن ١٧ -
 الدينار يشبه بالشمس فيقال : دينار
 كالشمس ٢٥ - وجمع الدينار دنانير ١٠
 و ١٢ و ١٣ و ٢٤ و ٣٣ إلى ٣٥ و ٤٣ إلى ٤٩

صفحة		صفحة
١٧٣	ربع مجيدي	٦٢ و ٦٣ و ٧٢ و ٨٩ إلى ٩١ و ١٠٣
١٤٠	ربع محبوب	١٠٤ و ١٠٧ و ١١٦ و ١١٧ و ١٤٣
١٧٣	ربع غازي خيري	١٤٥ و ١٤٧ و ١٥٢ و ١٥٧ و ١٦٠
١٣٩	ربع محمودية	إلى ١٦٤ و ١٧٢ و ١٨٤ و ١٨٦ -
١٧٣	ربع ممدوحى	دنانير الخريطة ١٦٤ دنانير مبالاة ٣٤
ربعية ١٧٣ ربعية جديدة ١٣٩ - ربعية		الدنانير المسكوكة مما يضرب بالديار
سادة ١٧٤ ربعية مزبجلة ١٧٤ ربعية		المصرية ١١٠ إلى ١١٨
١٣٩	مصرية	ديوانة ٩٨ و ١٧٣
١٧٤	ربية	ذات العشرين ١٨٠
١٢	ردي ، (درهم)	ذات القرشين ١٦٦ و ١٦٧
الرصيع والرصيمة ١٤٦ - الرصائع ٦٨		ذات المائة قرش ١٨٨
١٤٥ و ١٢١ و		ذو الخاقسين ٦٥
الرقعة كمدة الدراهم وأصلها ورق		ذو الخمسة ١٦٩
بالكسر ١٦٣		ذو ستة قروش ١٧٠
الرقين للدرهم على ما عندنا جمع لا مفرد،		ذو الستين ١٧١
بمخلاف ما يقول جمهور اللغويين،		ذو النصف ١٨٨
وهو جمع رقة ، زنة عدة ، ورقة		الراضي (الدينار) ٥٨
أصلها الورق، فحذفت الواو وعوض		رائج ١٧٧ إلى ١٨٨
عنها بهاء في الآخر . وربما قال		الرباعيات (دراهم ودنانير) ٤٨ و ١٤٦
بعضهم الرقيم في الرقين وهو		رُبُع ٩٧
تصحيف أقبح		ربع ريال فرنسي ١٣٩
١٧٤	روبية	ربع فندقلي ١٣٩ - ربع فندقلي
١٦٨	روسية (دراهم)	مجنز ١٤١ بمجنزير ١٤٠ - ربع
		فندقلي بلا جنزير ١٤١

صفحة	صفحة
١٧٤ و ٩٤ مجيدي ١٧٤	الريال ١٤٢ - انواعه ١٧٣ الى ١٧٥ -
١٧٥ - ريال مصري ٩٥ -	ريال ابوشوشة هو الريال
ريال مصري قديم ١٤٠ و ١٤١	الانكليزي ٩٥ و ١٧٥ - ريال
١٧٥ ريال نمساوي	ابوطة او بوطاقة او بوطاقة ١٧٤ و ١٧٥
١٧٥ ربح بالاك	ريال ابومدفع او بومدفع او
١٢ رومية (دراهم)	بمدفع ١٧٤ و ١٧٥ - ريال
١٢ الزائف من الدراهم كالزيف	إمامي او عمادي او نمساوي ١٦٧
١٧٥ زر محبوب	و ١٦٨ و ١٧٥ - ريال امير كبير ٨٥
الزلاطة والجمع زلط ١٧٥ و ١٧٦ و ١٧٩	او ريال اميري كبير ١٧٤ - ريال
و ١٨٠	انكليزي هو الريال ابوشوشة ٩٥
زنجير الدراهم او زنجيل الدراهم ١٧٦	١٧٥ - ريال باري سي ١٤٢ -
١٧٧ و ١٨٨ زهراوي	ريال بوطاقة هو ريال ابوطة او
١٧٦ زولاطا	بوطاقة ٨٥ - ريال بمدفع هو
١٧٦ زولوطا	ريال ابومدفع او بومدفع ٨٥ -
الزيف من الدراهم ٥٠ و ١٤٧ و ١٥٢	ريال تركي او عثماني مجيدي ٩٥ و ١٧٥
و ١٥٩ و ١٦٢ والجمع زيوف ١٤ و ١٥	ريال حميدي ٩٥ و ١٧٥ - ريال
١٧ و ٥٠ و ٦٠	رشادي ٩٥ و ١٧٥ ريال
٧١ سالي (دينار)	رومي ١٧٥ - ريال سنكو او
١٤٧ و ٦٤ و ٥٠ الشقوق والسقوة	سينكو، او شنكو او شينكو ٨٥ و ١٧٤
١٧٧ و ٩٨ السحتوت	و ١٧٧ و ١٧٨ و ١٧٩ - ريال
١٧٦ سعية ١٧٦ - سعية جديدة ١٧٦	شال ٨٥ و ١٧٤ - ريال عثماني
سعية قديمة ٨٣ و ١٧٦ -	او مجيدي ١٧٤ و ١٧٥ - ريال
سعية مصرية ١٤١	فرنسي ١٣٩ و ١٤٠ - ريال
السكة ٤٥ الى ٤٩ و ٥٤ و ٥٩ و ١٥١	لبنان ٨٥ و ١٧٤ - ريال مجري ٩٥

صفحة

شينكو ١٤١ و ١٧٤ و ١٧٥ و ١٧٧ و ١٧٨
الصاغ من الغروش أو القروش
الصحيحة منها . والكلمة تركية ١٦٧
الى ١٨٨ وعوام المصريين يقولون :
ساغ بالسين وهو غلط
صحيح (قرش) راجع صاغ ١٧٩
الصفر أي الدنانير ١٦١ و ١٤٧
الضراب ٣٦
الطابع ١٠٣
طالير ١٧٠
الطبائع ١٤ و ١٤٩
طبع الدرهم ١٤٩
الطبري (الدرهم) ٢٣ - والطبري
منسوب الى طبرية واسط لا الى
طبرية فلسطين ويقال في الطبري
أيضاً طبرك ويقال في الجمع الدراهم
الطبرية ٢٣ و ٢٤ و ٩١ و ١٤٩
طوق الدرهم على وجهه بطوق ٣٦ و ٤٩
ظاهريّة (دراهم) ٦١ و ٧٣ و ١٤٩
ظريفة ١٤١ - ظريفة جديدة ٨٣ و ١٨٠
ظريفة قديمة ٨٣ و ١٤١ و ١٨٠
ظلط والمفرد ظلطة ١٧٦ و ١٧٩ و ١٨٠
عادي ١٧٩ - عادي صايف وعادي
مكرّر ١٧٩

صفحة

معانيها ١٠٣ الى ١٠٩ - السكك ٤٤
و ٤٥ - السك والسكة ٣٦ و ١٤٨
السكة الاسلامية ٣٥ و ٣٦ - السكّي ١٤٨
سعر الفضة تسعيراً ٧٣
السُمرية غلط في السمرية ٩٠
السنتم ٦٧ و ١٦٥ و ١٧٦ و ١٨٣ و ١٨٦
السمرية ١٤ و ٣٥ و ٩٠ و ١٤٨ و ١٥٧
سنكو ١٤١ و ١٤٢ و ١٧٤ الى ١٧٨
السود (الدراهم) هي السود الوافية
والبغاية ٢٢ و ٢٣ و ١٦٢ و ١٤٩
سوري (نقد) ١٧٧ الى ١٨٨
سينكو ١٤١ و ١٤٢ و ١٧٤ و ١٧٥ الى ١٧٨
شاميّ ١٧٧
شاهي أو شاهية ١٧٧
شُرْك ١٧٨
شِام ويجمع على شلومة ٩٩ و ١٧٨
شِان ويجمع على شليات ١٧٥ و ١٧٨
شان العشرة أو الشان الكبير أو
العشر قروش أو شنن أو شلم ٩٩
شليك ١٤٠ و ١٧٨
شنكو ١٤١ و ١٤٢ و ١٧٤ الى ١٧٨
شنن ٩٩ و ١٧٨
شوشي ١٧٨
شيشي ١٧٨ - شيشي مجيدي ٨٦

صفحة	صفحة
العين (الدراهم والدنانير) ٦٢ - العين	١٦٥
(الذهب المضروب) ٢٧ - العين	١٥٠
(المال) ١٤٩ الى ١٥٨	٤٤
الغازي ١٣٤ - غازي خيري ١٨٠ -	١٣٦
غازي جديد ١٨١ غازي عتيق أو	٢٣
قديم ١٨١ - والجمع غوازي	٢٣
وغازيات - الغازية ٩٧	٢٤ و ٢٣
٣٨ غرام	٤٧ و
الغرش ويقال فيه القرش بقاف في	عدل بين الدنانير تعديلاً فاعتدلت:
الأول في مكان الغين - كلام	ساوي بينها ٣٧
طويل عليه ١٨١ و ١٨٣ وقد	عدلية ٨٣ - عدلية جديدة ٨٣ و ١٤٠
ذكر في ٩٤ إلى ٩٧ و ١٦٣ و ١٧٧ -	١٤١ - عدلية قديمة ١٤٠ و ١٤١
ويجمع على غروش ٨٧ ومن ١٦٧	١٧٩ - عدلية قديمة مجيدة ١٧٩
الى ١٨٨ - غرش رومي ١٨١ -	عراقي (نقد) ١٦٦ و ١٧٨ إلى ١٨٨
غرش شرك ٩٤ - غرش صاغ ٩٤ -	العربية (النقود) ٩٢
غرش فلسطيني ٩٦ - غرش مصري ٨٩	عربي ٩٨ و ١٨٠
و ٩٦ - وراجع قرش بالقاف .	عشراوية وتجمع على عشاري ٨٠ و ٩٤
١٣٢ الغزنوية (النقود)	١٨٠ و
٢٤ و ١٥١ غطريقية	عشريلية ١٨٠ - عشريلية مجيدي ٨٦
١٤ و ١٥ الغيار (لغة)	عصمالية ٩٧
١٣٦ و ١٨٨ فارسية (نقود)	علم النميات ١١٩ الى آخر الكتاب
١٦١ الفئانان	عور المسكايل
١٨٨ فرائة	عير الدينار تعبيراً
١٨٨ فراطة	٤٤

صفحة

صفحة

فندقلي اسلامي ١٣٩ - فندقلي بلا
جنزير ١٤١ - فندقلي سليمي ٨٣
و ١٦٩ - فندقلي عيدي ٦٣ -
فندقلي محمودي ٨٣
فلوريني ١٤١
فوريني ١٤١ و ١٤٢ و ١٨٢
الفوقية (الدنانير) ٢٤ و ١٥٢ و ١٦٢
فيورينو ١٨٢
القرآن ، نقد إيراني ١٣٥ و ١٨٢ -
القرآن لغة ١٨٢
القرش لغة في القرش ، إذ لا فرق
بينهما - راجع كلاماً طويلاً عليه ١٨١
ذكره ٩٩ و ١٣٩ إلى ١٤٢ و ١٦٣
و ١٦٦ و ١٦٧ إلى ١٨٨ والجمع
قروش ١٧١ إلى ١٨٨ - قرش
اسلامبولي ٨٦ و ١٣٩ قرش
أميري ١٤١ - قرش تركي ٩٤ -
قرش ديواني ١٤٢ قرش رومي ١٧٧
و ١٨١ - قرش عين ١٨١ - قرش
مصري ٨٥ و ١٣٩ و راجع غرش
قرطة جبيرة وقرطة زغيرة ٩٦
قطع الدراهم ١٦ و ١٧
قطعة محمودي ٨٥
قمري ١٦٨ و قمري بيشلغ ١٨٣

فرنسي ١٧٦ و ١٨١ - الفرنسية
(النقود) ١٦٨ - فرنسا أو فرنسة
(لاريال الفرنسي) ١٨١
الفرنك ٦٣ و ٨٧ و ١٧٦ و ١٧٧ و ١٨١ -
الفرنك الايطالي هو اللير أو الليرة ١٨٣
الفطيرة ٩٧ و ١٨٢
الفكة ١٨٨
الفلس ٢٤ و ٦٢ و ٦٧ و ٦٨ و ١٣٦ و ١٣٧
و ١٤٥ و ١٤٦ و ١٥١ و ١٥٨ و ١٧٧
إلى ١٨٨ - كلام طويل عليه ٦٧ و ٦٨ -
يجمع على أفلس وفلوس ٦٢ و ٦٥ و ٦٦
و ٦٧ و ٦٨ إلى ٧٢ و ٧٣ و ١٢٣ و ١٣٦
و ١٣٧ و ١٤٥ و ١٦١ و ١٦٩ و ١٧٠ -
الفلوس الجدد ١١٤ و ١١٨ -
الفلوس العتيق ١١٥ - الفلوس العراقي ٣٦
و ٨٩ - الفلوس المتخذة من النحاس
الأحمر ١١٨ - الفلوس المطبوعة
بالسكة وغير المطبوعة بها ١١٤ و ١١٥ -
في مكان الفلوس قامت مواد غير
معدنية ٦٨
فلسطيني (نقد) ٩٨ و ١٧٧ إلى ١٨٨
فندق . فندق جديد وفندق عتيق ١٨٢
فندقي ١٨٢
الفندقلي ٦٢ و ٩٧ و ١٦٩ و ١٨٢ -

صفحة	صفحة
٨٧ - الليرة ٨٨ و ١٦٨ و ١٧١	قفلة . دينار قفلة ١٧ و ١٤٤ و ١٥١ و ١٦٢
و ١٧٢ و ١٨٣ و ١٨٨ - الليرة	القوفية (الدنانير) ٢٤ و ١٥٢
الاسترلينية هي الليرة الانكليزية	قبراط ١١٠ و ١١١
١٨٧ - الليرة الألمانية ٩٠ - الليرة	قبصري ٢٣ - والجمع دنانير قيصريّة ٢٣
الانكليزية أو ليرة الحصان ٩٠	الكاملية ٦٠ و ٦١ و ١٥٢
و ٩٦ و ١٨٧ - الليرة الروسية	كبك ٩٨ و ١٨٣
٩٠ - الليرة العُصْمنِيَّة تحريف	الكسروية (الدراهم أو الدنانير) ١٢ و ٣١
العثمانية أي العثمانية أو التركية	و ٣٢ و ٩٠ و ٩١ و ١٥٣
٩٦ - الليرة الفرنسية ٨٩ و ٩٠	كوبك ١٨٣
الليرة المجرية ٩٠ - الليرة النقريزية	الكودة ٦٨
تصحيف بدوي للانكليزية ٩٠	الكورون ٨٧
مارك والجمع ماركات ١٧٠	الكوريّة مفرد الكوريّ وهو ضرب
ماري تريز أو مارية تريزة (ريال) ١٧٥	من ودع البحر وصحف خطأ
المال ١٦٢ و ١٨٦ - كلام طويل	الكودة أو الكودة وخطأ ما نقله
عليه ١٥٣ الى ١٥٦	صاحب محيط المحيط ٦٧ و ٦٩
الملك ٩٨ و ١٨٠ و ١٨٣ و ١٨٤	ليرة ٨٧
المثاقيل الميالة : الوازنة التامة ٤٧	لحاء الشجر في مكان النقود ٦٨
محار ١٨٤	الاير بكسر اللام ، الفرنك الايطالي
المجر ٨٤ و ٩٨ و ١٣٩ الى ١٤٢	وهو الليرة أيضاً ، انما استعمل
١٦٨ و ١٨٤	بعض كتاب العصر الاير ، لكي
مجيدى : مجيدى كبير ومجيدى	لا تلبس باليرة، التي أغلبها يكون
صغير ١٨٤ - تركي ٧٩ و ٨٠ و ٩٥	ذهبا . والاير فضة . وكانت الليرة
١٤١ و ١٤٢	تساوي في أول الأمر عشرين
المجيدية ٧٩ و ٨٠ و ٨٣ - مجيدية	ليراً . والاير عشرين قرشاً رائجاً

صفحة	صفحة
المعاملات بمعنى النقود ، عامية ٦٩ و ١٦٦	الذهب ١٤٠ و ١٤١
المعزي (الدينار) ٥٨	المحبوب ١٣٦ - المحبوب الاسلامبولي ٨٣
المعزية ١٥٧ و ٥٨	١٣٩ و ١٨٤ - المحبوب السايحي
المغربي (الدرهم) ١٠٥	٩٧ و ١٨٤ - محبوب محمودي
المفشوش ١٠٤ و ١٠٣	جديد ٨٣ و ١٨٤ - محبوب
المفرغة من الدراهم ١٥٧ و ١٧	مصطفاوي ٨٣ و ١٨٤ - زر
المقطعة ١٦٥	محبوب ١٨٤
المكروحة ١٣ الى ١٥ - ٤٣ و ١٥٧	محفظة الدراهم عند العرب ٢٤
الملّ ويجمع على ملّات ، وهو نقد	المحمدية ٤٧ و ٤٨ و ١٥١ و ١٥٦
صغير فاسطيني و اردني وهو مقطوع	محمودي ٩٧ و ١٨٥ - محمودية ١٤٠
من ملّيم وقد وضعت الانكليز ٨٩ و ٩٤	١٤١ - محمودية جديدة ٨٣ و ١٨٥
الى ٩٩ و ١٨٦	محمودية قديمة ٨٤ و ١٤١
الملّيم هو الفلاس المصري والّف منه	محمودية قديمة كاملة ١٤١
يساوي جنيهًا أي دينارًا مصريًا ٢٦	مخسّية ٩٧ و ١٨٥
و ٦٣ و ٨٤ و ١٥٨ و ١٧٦ و ١٨٦	المدورة أو المستديرة ٣٣ و ١٥٦
ممدوحى ١٨٦	المرصع أو المرصعة ١٤٦ و ١٥٦
ممسوح (درهم) ١٢	والجمع المراصع ١٤٦
الموصاية (النقود) ١٣٢	المستديرة أو المدورة ٣٣ و ١٥٦
مهرجة ٧٣	مسكوبي (ريال) ١٤١
مؤي ١٧٦	المسيحية ١٥١ و ١٥٦
المؤيدي ٧٠	مصر : مصر سايحي ومصر مصطفى ١٨٥
المؤيدية ٦٣ الى ٦٦ و ٧٢ و ٧٣ و ١٥٧	المصري (النقد) ١٤٠ و ١٦٨ الى ١٨٨
الميلة (الدراهم) ٣٤ و ٤٧ و ١٤٤ و ١٥٧	المصرية (نقد) ٩٨ (الدراهم)
و ١٦٢	١٠٢ و ١٤٢ و ١٣٢ و ١٨٥ الى ١٨٨

صفحة	صفحة
١١٧ و ١٠٣ و ٩٩ و ٩٥ و ٩٤ و ٨٩ و ٨٧	٧١ و ٦٣ الميدي والجمع ميايدة
١٣١ الى ١٣٨ و ١٥٥ و ١٦٨ الى ١٨٨	١٨٨ مئويّة
- والجمع نقود ٢٥ و ٣٤ و ٣٦ و ٤٥ و ٤٨	الناصرى. الدرهم أو الدينار الناصري وجمعة
٩٠ و ٥٠ و ٥١ و ٥٣ و ٦٣ و ٦٥ و ٦٨ و ٧٩ و ٩٠	الدرهم والدنانير الناصرية ٦٠ و ٧١
٩١ و ٩٢ و ١٠٠ و ١٠٣ و ١٢٢ الى ١٢٧	١١١ و ١٣٥ - محاولة ابطالها ٧٣
١٣٧ و ١٣٨ و ١٤٠ الى ١٤٣ و ١٤٩	الناض ١٥٨
١٥٠ و ١٦٠ و ١٦٤ و ١٦٧ و ١٦٨ الى	النحاسية ١٥٨
١٨٨ - النقدان : الدرهم والدينار ٦٢	النص ٩٧ و ٩٨ و ٩٩
٦٧ و ٦٨ و ٧٧ و ٨٠ و ٨١ و ١٠٦ و ١٠٨	النصاب ٨٠ و ٨٦ - نصاب الذهب ٧٨
١٤٣ و ١٦٠ - النقود الاردنية ٩٣	الى ٨٠ - النصاب الصافي ٧٥
الى ٩٩ - الاسلامية ٣٠ - الجاهلية	نصف والجمع انصاف ١٨٦ - نصف جهادي
١٠٨ - الحديدية ٨٨ - الاردنية	١٨٦ - نصف غازي - نصف غازي
والفلسطينية الذهبية ٩٦ الى ٩٧ -	عتيق - نصف مجيدي - نصف
السعودية ٩٩ - السود ٢٢ - نقود	ممدوحى ١٨٧
العرب ١٠٢ - ما كان ينقش عليها في	النصف من النقود المصرية ١٣٩ و ١٤٢
عهد الخلفاء ١٢٢ الى ١٣٨ - النقود	١٥٨ و ١٨٢ - نصف اكلك ١٣٩ -
الفضية الفلسطينية والاردنية ٩٤ الى	نصف شايك ١٤٠ - نصف فضة ١٤٠
٩٦ - نقودها الفضية والنحاسية	١٤١ - نصف فرنسة (أي ريال
والنكلية ٩٩ - النقود القديمة ٢١ و ٢٢	فرنسي) ١٤٠ - نصف محبوب ١٤٠
- النقود المربعة ٨٧ - المستديرة ٨٧	- نصف محمودية ١٤٠ - نصف محمودية
٩٢ - النقود المستعملة في العهد	جديدة ١٤١
العباسي ١٦٥ - النقود المصرية ٥٢	النصفية ١٨٧ و ١٣٩
و ٦٠ و ١٣٩ - النقود المصرية في شرقي	النقاشون ٨٨
الاردن ٩٨ - النقود النحاسية ٨٩ -	النقد ٢٥ و ٣٦ و ٤٨ و ٥٤ و ٦٠ و ٦٧ و ٨١

صفحة	صفحة
وافية (درهم) والجمع وافية (دراهم)	النحاسية والنكالية العثمانية ٩٨ - النقود
٢٣ و٢٤ و١٤٤ و١٦٢	العراقية ٢٢
الودع المستخرج من البحر في مكان	النقود وبدلها - كانت الامم في الاسلام
٦٨ الفلوس أو النقود	وقبله ، لهم أشياء يتعاملون بها بدل
٦٨ ورق الشجر في مكان الفلوس	الفلوس كالبيض والكسر من الخبز
الورق ٣٦ و٤٠ و٦٨ و١١٥ و١٥٨ و١٦٣	والورق ، ولحاء الشجر والودع الذي
١٦٤ و١٧٦ و١٨٨ - الورق بمعنى المال	يستخرج من البحر ويقال له الكوري ٦٨
١٥٥ - الاوراق المالية ٨٨	النقريزية : الانكليزية ٩٦
الورق . ذكرنا في ص ١٦٣ هذا الحرف	نقش الدرهم : حفرة ١٢
ولغاته ومعناه وأصله . ونزيد الآن	نكايزية ٩٧
على ما تقدم ان « الرقة » لغة في	النكلة ٩٨
الورق المكسورة الاول ، كما قالوا	نعي والواحدة نعية وتجمع على نعي ونميات
« عدة » في « وعد » ؛ ثم جمعوها	١٦٢ و١٦١ و١٤٥ و٧
على « رقين » كما جمعوا كل لفظ منته	النوروزية (الدراهم) ٦٢ و٧٢ و١٦١
بهاء ، وتلك الهاء عوض عن حرف	النيرة بمعنى الليرة ٩٦ و١٨٧ - نيرة
محذوف مثل ثبة ومئة وسنة فقالوا في	الحصان هي الليرة الانكليزية أو
جمعها : ثبين ومئين وسنين . - ولما	الاستراينية ٩٠ و١٦٨ و١٨٧
جمعوا رقة على رقين ، اعتبروا هذه	هاشمية (دراهم) ٤٧ و٤٩ و١٦١
الزيادة أصلاً ، إلا أنهم صيروا الكسرة	الهبيرية ١٥ و٢٤ و٤٤ و٩٣ و١٥٢ و١٥٧
فتحة لإحداث معنى جديد ، وكثيراً	١٦١ و
ما يفعلون مثل ذلك ، اذن فقالوا رقين	الهرقلي (الدينار) ١٦١ و١٦٢ والجمع هرقلية
كأمير ، قال في القاموس : « [والرقين]	وازن (درهم) ١٢ و١٥٢ و١٦٢ - والجمع
كأمير : الدرهم » .	وازنة (دراهم) ١٤٤ و١٥٧
ولم ينبه أحد من اللغويين على هذه	

صفحة

الكلمة وتحوّلها عن أصلها ، ولعل قائلًا يقول : ان الرقين لغة في الرقيم ، لما على الدرهم من الكتابة . - قلنا ، لكن لم يرد الرقيم بمعنى الدرهم في كلامهم .

وقد وقع مثل هذا التأصيل لازائد في كلم لا تحصى ، ونحن نذكر هنا شاهداً آخر ، قال القاموس في (ف ت ي) :

« الفتة كعدة : العجرة ج فتون » اه .

وفي طبقات القاموس المختلفة المضبوطة بالشكل الكامل ، ذكرت الحرة ، بالحاء ،

المهملة المفتوحة والراء المشددة وفي الآخر هاء ، ومعناها : الأرض

السوداء ، كأنها محرقة احراقاً . على اننا وجدنا في بعض نسخ القاموس من

خطية ومطبوعة : « العجرة » بجيم مفتوحة فرآء مشددة مفتوحة فهاء في

الآخر ؛ بيد أن صاحب التساج قال :

« العرة [بحاء مهمل] لكن صاحب الاوقيانوس خالفه وقال : هي « العرة »

بالجيم ، وهي التي تتخذ لحفظ الماء »

فهذا نص صريح على انها العرة بالجيم لا الحرة بالحاء . والذين لم يتعرضوا

لذكر الفتة لأي معنى كان ، أصحاب لسان العرب والصحيح والمصباح ومد

صفحة

القاموس وأساس البلاغة ومعيار اللغة والعين والبابوس والمقاييس .

وسبب هذا الوهم أن بعضهم رأى في الكتب : « الفتين » بمعنى الحرة ،

فظنوا جمعاً مثل مثين وفثين وثبين ، جمعاً لمئة وفئة وثبة . أما الصحيح فهو

ان « الفتين » مفرد وزان امير من مادة (ف ت ن) التي معناها

« الحرة » أي الأرض السوداء ؛ كأن حجارها محرقة وجمعها فتين ،

بضميتين وهي مشتقة من الفتن ، وهو الإحراق . فاذا علمت ذلك اتضح لك

ان الفتين جمع فتة خطأ ، والصواب انه فعيل بمعنى مفعول .

زد على ذلك ان ليس في مادة (ف ت و) أو (ف ت ي) ما يثبت

معنى الاحراق أو حفظ الماء أو مجرد الحفظ . فليصلح اذن كلام القاموس ،

وكل من قل عنه نقلاً لا فكرة فيه ، كصاحب محيط المحيط وأقرب الموارد

والبستان ، وكل من استمدّ شرحه من هذه المعاجم الطائفة بالاهام والانغلاق

والاسواء .

وصحفت (الفتة) تصحيفاً آخر

صفحة	صفحة
سمعت من بعضهم في سنة ١٩٣٦ .	هو « الفضة » وهي بالكسر وتفتح .
الورقية ٩٨	قال صاحب القاموس : الفضة : الحرة
الوزري هو الزهراوي ٩٤ ويجمع على	الشاهقة وتفتح » فهذا حاق التصحيف .
وزريات ١٧٧ و ١٨٨	لأنه تصحيف التصحيف . فتأمل .
وزن ٨٩	والورقة وردت في لغة أهل النجف
يارملق ١٨٨	وأخاؤه من ديار العراق ، بمعنى نقد
يرملق سليمي ٨٦ و ١٨٨	صغير عندهم وكنت سمعت ذلك سنة
اليمني (الدرهم) ١٠٥	١٨٩٨ و ١٩٠٧ و ١٩١٨ ، لكني لا أعلم
يوزلك ٨٦ و ١٨٨	هل بقيت هذه اللفظة الى الآن ، أم لا .
اليوسفية ١٥ و ٩٣ و ١٥٧ و ١٦٤	والغالب انها مستعملة الى الآن على ما

فهرس رابع عشر للرموز والاشارات والأدعية المستعملة في ضرب النقود

صفحة	صفحة
بركة لموسى ١٣٧	الله (نقش درهم) ١٣
بسم الله (نقش درهم) ١٣	الله أحد ، الله الصمد (نقش دراهم) ١٣
التاج على نقود العرب ٩١	و ١٤
الصليب على النقود التي ضربها خالد	أبقاه الله ١٣٦
بن الوليد ٩١ و ١٠٠	أعزه الله ١٣٦
الصولجان على نقود العرب ٩١	أعز الله نصره ١٣٦
العز الدائم والعمر السالم أبداً ١٣٦	أنار الله برهانه ١٣٧
اليونانية . الكتابة بالأحرف اليونانية	بركة (نقش درهم) ١٣
على النقود العربية في صدر الاسلام ٩١	بركة المهدي ١٣٧

فهرس خامس عشر للرجال

صفحة		صفحة	
٤٧ و ٣٥	ابن سيده	١٦	ابان بن عثمان
٤٣ و ١٦	ابن سيرين	١٢٣	ابراهيم حاكم افريقية
١١٦	ابن الطوير	٧٠	ابراهيم الخليل
٤٠	ابن عمران	١٢٦	ابراهيم من بني حمدان
١٦	ابن عون	١٢٣	ابراهيم من عمال الرشيد
١١٧	ابن فضل الله المقر الشهابي	١٢٣	ابراهيم من عمال مومى الهادي
١٧	ابن كعب	١٢٧	ابراهيم من عمال الغزنوية
١٥	ابن مسعود	٦	ابن أبي ذئب
١٧	ابن المسيب	١٥ و ١٢	ابن أبي الزناد
١٥٨ و ٣٨	ابن مكرم	١٥٤ و ٩٢ و ٤٠	ابن الأثير
١١٧	ابن مماتي	٣٨	ابن احرر الباهلي
١٠٤	ابن هبيرة	١٥٨ و ٣٨ و ٣٥	ابن الاعرابي
	أبو احمد بن عبد الله المستعصم بالله	١٥٣	ابن الاكوع
١٢٩	بن المستنصر بالله	١٦٢ و ١٥٠	ابن بري
٧٩	أبو اسحاق	٤١	ابن البيطار
١٢٩	أبو اسحاق ابراهيم الواثق بالله	١١٠ و ١٠٩	ابن حزم
١٣٠	أبو البقاء حمزة القائم بأمر الله	١٠٦	ابن حماد
١٢٨	أبو بكر من عمال الأيوبية	١٠٣ و ١٠٢ و ١٠١ و ٧	ابن خلدون
١٣٣ و ٣٠ و ١٠	أبو بكر الصديق	١٥١ و ١٤٥ و ٦٨	ابن دريد
١٣٨	أبو بكر العباسي المصري	٧٥	ابن الرفعة
٦٠	أبو بكر محمد بن أيوب هو الملك الكامل	١٢	ابن الزبير
	ناصر الدين واطلبة أيضا في الملك الكامل	٣٨ و ٢٩	ابن السكيت

صفحة	صفحة
٥٦ و ٥٤	أبو بكر ناصر الدين محمد شاه الثاني ١٣٠
١٥٣	أبو جعفر المنصور ٤٦ و ٤٧
أبو عبد الله أحمد بن المتوكل على الله	أبو الحسن الحمداني ناصر الدولة
١٢٤	هو المعتز
١٢٩	أبو عبد الله محمد المتوكل على الله
٦٢ و ٣٩	أبو عبيد ١٣٣
أبو العزّ عبد العزيز المتوكل على الله	أبو حفص ٣٠
١٣٠	الثاني ١٣٧
أبو علي المنصور بن المعتز هو الحاكم بأمر الله ٥٩	أبو حفص عمر الثاني ١٢٩
١٥٥ و ١٥٤	أبو عمرو بن العلاء ١٦ و ٤٠ و ٨٠ إلى ٨١
٧٦	أبو الفتح الصوفي ٥٢
١٢٩	أبو الفتح بكر المعتضد بالله ١٣٠ و ١٢٩
١٢٥	أبو الفضل بن الرازي بالله ١٢٧
أبو الفضل العباس المستعين بالله	أبو الزبير الناقد ١٣
١١٢	(الامام) ١٣٧
أبو الفضل عباس يعقوب المستعين بالله ١٣٠	أبو الزناد ١٠٤
أبو الفضل مَجْد الغالب بالله بن	أبو زيد ١٥٩
١٢٦	القادر بالله ١٥٤
أبو المحاسن يوسف المستنجد بالله ١٣٠	أبو سليمان كنية خالد بن الوليد ٩١
١٤٩	أبو المقدام ١٣٠
٣٨	أبو منصور ١٢٦
١٣٣	أبو منصور البويهى ١١٢
١٢٥	أبو منصور بن المتقي بالله ١٢٩
١٣٣	أبو المنى أمير الموصل ١٢٩
	أبو ناصر الدين محمد شاه الثاني ١٣٠
	أبو جعفر المنصور ٤٦ و ٤٧
	أبو الحسن الحمداني ناصر الدولة
	وسيف الدولة ١٣١
	أبو الحسن المدائني ١٢
	أبو الحسين البويهى ١٣٣
	أبو حفص ٣٠
	أبو حفص عمر الثاني ١٣٧
	أبو حفص عمر الواثق بالله ١٢٩
	أبو حنيفة ١٦ و ٤٠ و ٨٠ إلى ٨١
	أبو داود ٥٢
	أبو الربيع سليمان المستكفي بالله ١٣٠ و ١٢٩
	أبو الزاد نور الدولة ١٢٧
	أبو الزبير الناقد ١٣
	أبو زكريا ١٣٧
	أبو الزناد ١٠٤
	أبو زيد ١٥٩
	أبو سعيد ١٥٤
	أبو سليمان كنية خالد بن الوليد ٩١
	أبو الصبر يعقوب المستمسك بالله ١٣٠
	أبو طالب الغزنوي ١٢٦
	أبو العباس الامام المستعين بالله ١١٢
	أبو العباس أحمد الحاكم بأمر الله ١٢٩
	أبو العباس أحمد الحاكم بأمر الله الثاني ١٢٩

صفحة		صفحة	
١٢٨	أرتق	١٣٢	ابونهر بهاء الدولة
٣٩	ارخيلوقس من فاروس	٥٢ و ٤٠	ابوهريرة
١٣٣ و ١٢٨ و ٥١	أرسلان شاه	١١	ابوداعة بن صبيرة السهمي
١٥٨ و ١٥١ و ١٥٠	الأزهري	١٢٩	ابويحيى زكريا المعتصم بالله
١١٠	اسحاق بن حازم	٥١	أتابك ٣٠ و ١٣٦ - أتابكة
١٢٣	اسحق من أمراء محمد المهدي		اتابك اسماعيل ١٢٧ - أتابك
١٢٣	اسعد من عمال هرون الرشيد		بهلوان ١٢٨ - أتابك الجزيرة ١٢٨
١٦	اسماعيل		اتابك حلب ١٢٨ - أتابك الدكيز ١٢٨
١٧ و ١٦	اسماعيل بن ابراهيم		اتابك الزنكية ١٢٨ - أتابك
١٣٦	اسماعيل أمير فارسي	١٣٣	سنجار ١٢٨ - او سنجر
١٢٠	اسماعيل الأول من عمال المعتضد	١٢٨ و ٤٥	اتابك الموصل
١٣٧	اسماعيل الأول الأيوبي	١٢٦	احمد او محمد طران بك
	اسماعيل من عمال الأيوبيين في	١٢٥	احمد من بني طولون
١٢٨	دمشق	١١٦ و ٥٧ و ٥٦	احمد بن طولون
١٢٣	اسماعيل بن علي	١٣٨	احمد الأمير الحفصي
١٢٨	اسماعيل من أتابك حلب	١٢٤	احمد من عمال المستعين بالله
	اسماعيل . عامل في الموصل باغم	١٢٤	احمد من عمال المأمون
١٢٩	الماليك البحرية المصرية	١٢٣	احمد من عمال الخليفة المنصور
١٢٣	اسماعيل من عمال الرشيد	١٢٦	احمد من بني مأمون
١٤١	اسماعيل الخديو	١٢٣	احمد من عمال هرون الرشيد
٥٦	اسكندر	١٢٥	احمد من عمال الموفق بالله
١٣٢	اسكندر سلطان بنجال	١٢٥	احمد بن علي
١٣٨	اسكندر سيف الدين	١٥٣	احمد بن يحيى
١٢٩	اسكندر شاه	٣١	الأحنف بن قيس

صفحة	صفحة
و ١٥١ و ١٧٨ و ١٨٨ - وراجع	أشرف من عمال الأيوبيين في
الكرملي (والناشر)	دمشق ١٢٨
١٢٨	اشنان من عمال المعتصم ١٢٤
١٢٧ و ١٢٨	أصحاب الرسول ١٠ - أصحاب محمد
أيوب من عمال الأيوبيين ١٢٨	٦ و ٢٢ و ٨٦ - أصحاب النبي ٧٥
الايوبية ١٢٨ و ١٢٩ و ١٣٢ وهم أيضاً	الأصمعي ١٥٨ و ١٥٩
الاوييون وبنو أيوب. الأوييون	الأكسرة ٦٠
١٢٨ و ١٣٠ و ١٣٢ وراجع ايضاً	آل محمد ٦ و ٢١ و ٨٦ - آل النبي
الأيوبية وبنو أيوب	٧٥ و ١٠٦
٥٢	الب ارسلان ١٢٧
١٦٠ و ٩٢	ألب تكين ١٢٦
١٣٨	الألوسي نعمان ٥
برستد . الدكتور جيمس هنري ١٠٠	الياس شاه ١٢٩
٦١ و ١٣٢ و ١٣٨	الأموي ١٢ - الأموية (أجود
١٢٧	تقودهم) ٩٣ - الأمويون ٤٥
١٢٣	٤٦ و ٤٨ و ١٠٦ و ١٢٢ و ١٣١ و ١٣٣
٤٨ و ٤٧	الامين محمد بن هارون الرشيد ٤٨
٢٥	٤٩ و ٥٠ و ٩٣ و ١٢٣
١٢٣	امين الدين ١٣١
١١١ و ١٦٣	الانبراطورية العربية ٩٤
٤٦	الاندلسيون (الخلفاء) ١٣١
٧١	أنستاس ماري الكرملي (الأب
٢٢	صاحب هذا الكتاب أو جامعه
١٢٦	٨ و ٣٥ و ٤٩ و ٥٦ و ١٠١ و ١٤٧
	البك (أسرة)

صفحة	صفحة
٢٨	بنو سملة
١٢٧	بنو شداد
١٢٤ و ١٢٣ و ٤٨	بنو طاهر ومؤسس دولتهم
١٢٥	بنو طولون
١٢٢ و ٩٣ و ٦٦ و ٥٤ و ٤٦	بنو العباس
١٢٦ و ١٢٧	وراجع العباسيين أيضاً
١٣٠ و ٩٤ و ٦٦	بنو عثمان
١٢٦ و ١٢٧	بنو عقيل
١٢٦	بنو مأمون
١٢٦ و ١٢٧	بنو مروان
٦٦	بنو مرين
٦٦	بنو نصر
١٣٠	بنو هلاكو
١٢٦	بنو وجيه
١٣٨ و ١٢٦	بهاء الدولة البويهى
١٢٧	بهرام شاه
٥١	بهلوان من أتابكة أذربيجان
١٥٦	بوازاق (اميل) لغوي
١٩٤ و ١٦٦ و ١١١	بولس
٥١	بويه، بنو: علي أو عماد الدولة
٥١	مجد الدولة ٥١ - معز الدولة
	ركن الدولة ٥١ - سلطان الدولة
٥١	ابوشجاع ٥١ - عضد الدولة
٥١	موحد الدولة ٥١ - فخر الدولة
	البلاذري . هو احمد بن يحيى بن جابر
	بن داود البغدادي ، وضبط اسمه
	بفتح الأول وضم الذال المعجمة
	وكسر الراء ، جرياً على أصلها
	الفارسي لكن ضبطها بضم الأول
	وكسر الذال والراء أحكم عربية
	لأنها تكون على وزن علابط
	العربية ٥ و ٦ و ٩ و ٣٥ و ٤٢ و ١٠٢ و ١٥٧
٧٣	البلقيني
	بايع السالي بمعنى الأمير يلغا السالي
	خطأ
٧١	بنو أسد
١٥٩	بنو إسرائيل
٦٦	بنو الأغاب ومؤسس دولتهم ابرهيم ١٢٣
	بنو أمية ١٥ و ٤٥ و ٥٤ و ٦٦ و ٩٢
	٩٣ و ١٤٥ و ١٥٧ و ١٦١ و ١٦٤
	وراجع أيضاً الامويين
	بنو ايوب ٦٠ و ١٣٠ و ١٣٤
	بنو بويه ٤٥ و ٤٧ و ٥١ و ٦٦ و ١٢٥
	و ١٢٦ و ١٣٠ الى ١٣٨ و ١٤٥
	بنو حفص ٦٦ و ١٣٧ و ١٣٨
	بنو حمدان ٤٥ و ١٢٦ و ١٣٠ الى ١٣٣
	بنو سامان ٤٥ و ٤٨ و ١٢٥ و ١٢٦ و ١٣٠
	بنو سلجوق ٥١ و ٦٦

صفحة	صفحة
٩٢	ابوشجاع هو عضد الدولة ٥١ بهاء الدولة ٥١
٥٨	البويهيون ١٣٢
١٥٨ و ٣٨ و ٢٩	بيبرس البندقداري هو الملك الظاهر
١٢٥	ركن الدولة ٦١ و ١١٢ و ١١٧
٨٩ و ٨٨	١٢٩ و ١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٨ و ١٤٨
الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة الخزومي ١٢	بيت طاهر الحسين ١٢٤
حازم من أمراء المهدي ١٢٣	البيضان ١٦٤
حازم من عمال المأمون ١٢٤	بيك باريس رجل ١٢٨
الحافظ لدين الله الفاطمي ١٣٨	تابعو النبي محمد ٦ و ١٠ و ٢١ و ٧٥ و ٨٦ و ١٠٧
الحافظي ٦٣ و ١٦١	تابط شراً ١٥٠
الحاكم بأمر الله ابوالعباس احمد ٥٩ و ١٢٩	التبابعة ٦٦
الحجاج بن يوسف الثقفي ١٠ و ١٣ و ١٤	تمور لنك ٦٦ و ١٣٥
٣٤ و ٣٦ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٩٢	ثعلب ١٥٥
١٠٤ و ١٠٥ و ١٥٧	الثوري ١٦
الحربي (لغوي) ٣٨	الجاحظ ٢٥
الحريري ٥٥ و ٤٩	جب ه. أ. ر. الاستاذ ٧
الحسن ١٨	جير ١٦٢
الحسن بن صالح ٩	جير من عمال الهادي ١٢٣
الحسن من عمال المعتز بالله ١٢٤	جعفر البرمكي من عمال الرشيد ١٢٣
الحسن من عمال الخليفة المنصور ١٢٣	جعفر من أمراء المهدي ١٢٣
حسن من عمال المأمون ١٢٤	جقمق السلطان ١٣٨
حسن بن محمد ١١٨	الجليان (ممالك) ٧٢
حسن بن محمد بن قلاوون ١١٤	الجنيد من عمال الخليفة المنصور ١٢٣
حسين من عمال المأمون ١٢٤	

صفحة		صفحة	
١٢٣	داود من عمال الرشيد	٩	الحسين بن الأسود (مح)
٥١	دمتري الاول	١٥	حماد بن سلامة مح
٩١	الدميري	١٠٠	خالد
	الدول الصغرى المستقلة في عهد	٦٣	خالد بن عبد الله (محدث)
١٣٠	العباسيين		خالد بن عبد الله البجلي ، والي
١٠٨	الدولة الاسلامية	١٤ و ٩٣ و ١٠٤	العراق
١١٠	الدولة الاشرفية	٤٤ و ٤٥	خالد بن عبد الله القسري
٨٩	الدولة التدمرية	٩١ و ٩٢	خالد بن الوليد
١١٢	الدولة الظاهرية	٩٢ و ٣٤	خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان
٥٠	الدولة العباسية	١٢٣	خالد من عمال الخليفة المنصور
٩٠	الدولة العثمانية	١٢٤	خالد من عمال المأمون
٥١	دولة المعجم	١٢٣	خزيمة من عمال الرشيد
٥٩ و ١٦	الدولة الفاطمية	١٢٣	خزيمة من عمال الهادي
١١٤ و ١١٠	الدولة الناصرية	١٢٨	خسرو ملك
٤٦ و ٣٥	دى سان مارتين	١٢٧ و ١٣٣	خسرو شاه
٧٥ و ٧ و ٦	الذهبي . مصطفى الشافعي	١٣٨	خشقدم
١٨٦ و ١٧٠ و ٩٨		١٠٨	الخطام
٢٢	راس البغل ، اسم يهودي	١٢٥	خمارويه من بني طولون
٢٢	راس اليهود	١٧٢	خير بك الامير
١٣٧ و ١٣٣ و ١٢٢ و ٦٤	الراشدون . الخلفاء	٥٤	خيوفس
١٢٥	الراضي بالله . ابو العباس بن المقتدر بالله	١٦٢	داهر الملك
١٢٥	الراضي بالله احمد بن المقتدر بالله	١٥	داود بن أبي هند (مح)
١١	ربيعة بن سعد	١٢ و ١٣	داود الناقد (مح)
١١	ربيعة بن عثمان (مح)	١٢٣	داود من عمال الامين

صفحة	صفحة
١٢٣	رستم البويهري
١٤٧	رسول الله ١٠ و ٢٣ و ٣٠ و ٣٧ و ٣٨
١٢٥	٥٢ و ٥٣ و ٦٤
٧٦	ركن الدولة من بني بويه
٧١	ركن الدين يبرس البندقداري
١٢٤	روح من أمراء المهدي
٤٠	روح من عمال العباسيين
١١	الزبير من عمال الامين
١٠٤ و ٦٣ و ٣٤	الزجاج
١٢٤	الزنجشري
١٢	زكي الامير
٨٨	زكي من أتابك سنجار
١٣٥ و ١٣٢ و ١٣٠ و ١٢٨ و ١٢٥	الزنكية
١٣٢	زنوبيا
١٣٢	زياد بن اييه
١٣٢	زيد بن ثابت
٥١	زيدان . جرجي
١٣٦ و ١٣٢ و ١٢٧ و ٤٧	سابور ذوالاكتاف أو سابور الثاني
١٣٦ و ١٣٢ و ١٢٧ و ٤٧	أو سابور الاكبر أو الأعظم
١٣٥ و ١٣٢	ساساني
١٧٢ و ١٦٦	نسبتما زينوبيا
١٧٢	سبكتكين
٤٤	سركيس . الاستاذ يعقوب نعيم
١٢٣	سالم من عمال الرشيد
١٢٣	سالم من عمال الخليفة المنصور
١٤٧	السالمي
١٢٥	سامان
٧٦	السروجي
٧١	سعد الدين بن غراب الاسكندراني
١٢٤	السري من عمال المأمون
٤٠	سعيد بن جبير
١١	سعيد بن مسلم بن بابك (مح)
١٠٤ و ٦٣ و ٣٤	سعيد بن المسيب
١٢٤	سعيد من عمال المأمون
١٢	سفيان بن عيينة
٨٨	سكاروس (ملك)
١٣٥ و ١٣٢ و ١٣٠ و ١٢٨ و ١٢٥	السلاجقة
١٣٢	وراجع السلاجقيون
١٣٢	سلاطين مصر البحرية
١٣٢	سلجوق . بنو سلجوق أو السلاجقيون
٥١	أو السلاجقة
١٣٦ و ١٣٢ و ١٢٧ و ٤٧	السلاجقيون
١٣٦ و ١٣٢ و ١٢٧ و ٤٧	وراجع السلاجقة
١٣٥ و ١٣٢	السلاجقية
١٧٢ و ١٦٦	سليم السلطان
١٧٢	سليم شاه
٤٤	سليمان بن عبد الملك
١٢٣	سليمان من عمال الرشيد

صفحة	صفحة
١١٠	سُمَيْر، ضارب دراهم ١٤ و ٣٥ و ١٥٧
١٥	سليمان الثاني السلطان ١٢٨
٥٦	سنجر سلطان خراسان ٥١
١١٧	سنجر من عمال السلجوقية بخراسان ١٢٧
١٧	سنجار شاه ١٢٨
١٢٣	السندي بن هاشك ٤٨ و ٤٩ و ٥٧
٦١	سيبويه ١٥٠ و ١٥٩
١٣٧	سيف الدولة من بني حمدان ١٢٦
١٠٨ و ١٠٧ و ٣٤	سيف الدين من عمال الايوبية في بنجال ١٢٨
١٥٣	السيوطي ٢٦ و ٣٨ و ٧٦
١٣٢	الشابشتي ١٦٤
صالح الدين بن يوسف الايوبي	الشارع ٧٥
١٢٨ و ٩٣ و ٦٠	الشافعي ٨٠
صالح الدين بن عرام (الامير) ١٠٠	الشاكزية ١٦٤
صوفكلس ٣٩	الشدياق . فارس ٥
الضمري (ر) ١٥٠	شيخ ، عز نصره . هو اسم الملك
طاهر بن حسين مؤسس دولة بني	المؤيد قبل ان يقبض على صولجان
طاهر ١٢٣ و ١٢٤	الملك في مصر . وليس لقباً له .
طاهر الاول ١٣٦	وعز نصره ، دعاء له بالنصر وهو
طاهر الثاني من عمال الواثق بالله ١٢٤	الذي اشتهر بعد ذلك بالملك المؤيد ،
طاهر من عمال الايوبيين ١٢٨	ولذا نسبت النقود الى شهرته هذه
طاهر من عمال المامون ١٢٤	دون اسمه الاول . فقالوا : الدراهم
الطائع لله ١٤٤	المؤيدية ولم يقولوا البتة الدراهم
الطائع لله . ابو بكر عبد الكريم بن	الشيخية . راجع المؤيد ٦٢ و ٦٣
	١٥٧ و ١٣٥

صفحة	صفحة
و ١٣١ و ١٣٣ و ١٣٧ - عدد	١٢٦ المطيع لله
١٢٩ من قام منهم في بغداد	الطبراني . الحافظ ابو القاسم سليمان
عبد الاعلى بن حماد البرسي (مع) ١٥	٢٤ بن احمد
عبد الله بن ثعلبة بن صغير (مع) ١٠	١٠٥ و ١٠٧ و ١٠٨ الطبري
عبد الله بن الزبير ١٠ و ١٣ و ٣٣	طغرابك الساجوقي ٥١ و ١٢٧ و
١٠٤ و ٩٢ و ٣٤ و	١٣٣ و ١٣٥ و ١٣٨
عبد الله بن زيد من عمال الخليفة	١٣٨ طغرابك الغزنوي
١٢٣ عبد الله السفاح	١٢٩ و ١٣٩ طغلق شاه محمد
عبد الله السفاح . ابو العباس ٤٦ و ١٢٣	١٢٨ طقوش
١٣٧ و	١٢٤ طلحة من عمال المعتصم
عبد الله بن مسلم من عمال الخليفة	١٢٥ طولون
١٢٣ عبد الله السفاح	١٢٩ الظافر سلطان باطان
١٢٤ عبد الله بن المعتز بالله	٦١ الظاهر برقوق
١٢٣ عبد الله من امراء المهدي	١٣٣ الظاهر بيبرس
١٢٤ عبد الله من عمال المأمون	٣٨ و ١٥٨ عائشة ام المؤمنين
١٢٤ عبد الله من عمال المعتصم	٨٩ عبادة ، ملك العرب
١٢٤ عبد الله من عمال الوارث	٤٩ العباس بن الفضل بن الربيع
١٢٥ عبد الله من بني سامان	١٢٤ العباس بن المأمون
١٠٩ عبد الحق القاضي	١٢٤ العباس بن المستعين بالله هو المعتمد
عبد الحميد (السلطان) ٩٥ و ١٧٠ و ١٧٥	١٤١ عباس بن هشام الكلبي
١١ عبد الرحمان بن سابط الجمحي	٣٣ العباس من عمال الامين
١٥٨ عبد الرحمن المحدث	١٢٢ عباسي
٦٠ عبد الرحيم القاضي الفاضل	١٧ و ٢٢ إلى ٢٩ و
١٢٧ عبد الرشيد من الغزنوية	٤٤ إلى ٤٨ و ٩٣ و ١٠٦ و ١١٢

صفحة	صفحة
١٢٦	عز الدولة من بني بويه
١٢٦	عبد العزيز (السلطان) ١٧٦ و ١٧٩
٨	عبد العزيز من عمال الموفق بالله ١٢٥
١٢٨	عبد العزيز من عمال الأيوبيين في حلب ١٢٨
العزيري . روكس بن زائد ، معلم	عبد الملك من عمال المستكفي بالله ١٢٦
اللغة العربية في مدرسة الاتحاد	عبد الملك بن مروان ١٠ إلى ١٢
الكاثوليكي في عمان ، حاضرة	٢٤ و ٣٤ إلى ٣٨ و ٤٣ و ٩٢
شرقي الاردن ٨ و ٩١ و ٩٩ و ١٠١	١٠٤ و ١٠٦ و ١٥٧ و ١٦٢
العساقلة ١١٣	- يضرب الدنانير من ذهب
العشار من عمال الخليفة المنصور ١٢٣	وورق سنة ٧٤ و ٧٥ (صفحة ١٥
عضد الدولة من بني بويه ١٢٦	عبد الملك من أمراء المهدي ١٢٣
عضد الدولة الغزنوي ١٢٦	عبد المؤمن من الموحدين ١٣٨
عطيه بن مالك ٤٠	عبيد الله بن عمرو بن العاص ١٥٣
عظيم شاه ١٢٨	عبيد الله بن زياد ١٣ و ٥٠
علاء الدين سلطان باطان ١٣٠	عبيد الله من عمال المأمون ١٢٤
علقمة بن قيس ١٥	عبيد من أمراء المهدي ١٢٣
العلوية ١٣٣ و ١٣٥	العبيديون ١٠٦
العلويون ٦٦	عثمان (آل) ١٧٠
علي بن أبي طالب ، أمير المؤمنين	عثمان الحفصي ١٣٨
١٠ و ١٣٣ - علي أفضل الوصيين ٥٨	عثمان بن حنيف ٥٣
علي الرابع والعشرون من بني حفص ١٣٧	عثمان بن عبد الله بن مذهب ١٢١
علي بن بويه ١٢٥	عثمان من عمال الأيوية ١٢٨
علي بن عيسى ١٣٦	عثمان من عمال الموفق بالله ١٢٥
علي باشا مبارك ٦ و ٤٢ و ٧١ و ٧٢	عثمان بن عثمان ١٠ و ١٥ و ٤١ و ١٣٣

صفحة	صفحة
غازي من عمال الايوبيين في	١٢٧ علي بن موسى
ديار بكر ١٢٨ و ١٢٩	١٣٤ عماد الدولة الأيوبي
الغزنوية هم الغزنويون وكلتا النسبتين	١٢٦ عماد الدولة البويهية
إلى غزنة وهما خطأ إلا أنه درج	١٢٣ عمر بن حفص
على اللسن فلم ينتبه اليه أحد.	عمر بن الخطاب ١٠ و ١٥ و ١٨ و ٣٢
والصواب الغزنية ، لأن العوام	٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٥٣ و ٥٤
اعتبرت هاء غزنة اعتبار ألف	٩١ و ٩٢ و ١٠٠ و ١٠١
حُبلى ١٢٦ و ١٢٨ و ١٣٣ وراجع	١٠٤ و إلى ١٠٦ و ١٣٣ و ١٥٣
غزنويون	عمر بن عبد العزيز ١٦ و ٤٣ و ٤٤
الغزنويون والصواب كان يجب أن	عمر بن هبيرة والي العراق ١٤ و ١٥
يقال الغزنيون ، لكن غلب الفاظ	٤٤ و ٩٣ و ١٦١
الصحيح وجرت الألسنة به ولم	١٣٦ عمر من عمال العباسيين
ينبه عليه أحد ١٣١ و ١٣٢	١٥٣ و ١٥٣ عمرو بن العاص
وراجع غزنوية	١٧ و ١٦ عمرو الناقد
الغوري ٤٩	عواد : كوركيس حنا أحد أولادنا
الفاطميون ٤٥ و ٥٨ و ١٣١	بالروح ٧ و ٨ و ١٠٢ و ١١٨
فرج بن برقوق ١١٠ و ١١٢	عوام المولدين ٦٩
الفرزدق ١٤٦	عوانة بن الحكم (منح) ١٤
الفرنسيس (رجل) ١١١	١٤٦ عيسى بن مريم
فروخ زاد من عمال الغزنوية ١٢٧ و ١٣٨	١٢٤ عيسى بن المأمون
فريتغ ٦٩	١٢٤ عيسى من عمال المستعين بالله
فضل الله ١٣١	١٢٤ عيسى من عمال المعتز بالله
فضل الأول ١٢٧	١٣٣ غازي الثاني
فضل الدولة الحمداني بن ناصر الدولة ١٣٧	١٢٨ غازي من عمال الأيوبية بحلب

صفحة	صفحة
قزل أرسلان من اتابكة اذريجان ٥١	الفضلي . شكري المعلم ٦
القصري ١٥	الفقهاء ١٤
قلاوون . محمد بن قلاوون ١٣٢ و ٦٠	فكتور عمانوئيل ٩٦
١٣٨ و ١٣٣	فلرس ١٥١
قلج من عمال السلجوقية ١٢٨	فوقاً هو فوق (ملك) ١٥٢ و ٢٤
القلقشندي ١٠٢ و ١٠١ و ١١٥ و ١١٨	فيروز الثالث ١٢٩
قيصر ٨٩	فيروز الثاني ١٢٩
كاترمير ١٠٢	فيروز شاپور ٤٦
الكامل : ناصر الدين محمد بن	القادر بالله احمد بن اسحاق ١٢٦
العادل أبو بكر محمد بن أيوب ١٥٢	قانسوه الغوري ١٣٨
الكتانية (جند) ١١٣	القاهر بالله . أبو منصور محمد ١٢٥
كثير بن زيد ١٦	١٣٨ و ١٣١
الكرخي ١٤٧	قايتباي ١٣٨ و ٧٨
الكرمي هو الأب أنستاس	قايدباي ٧٨
ماري صاحب الكتاب ٩٩ و ١٠٠	القائم بأمر الله . أبو البقاء حمزة ١٣٠ و ٥١
وراجع أنستاس ماري الكرمل	القائم بأمر الله أبو جعفر عبد الله بن
الكرمليون ١٨٨	القادر بالله ١٢٧ و ١٣٣
كسرى ٨٩ و ١٦٢	القائم بالله الفاطمي ١٣٨
الأول والثاني ٣٢ و ٣١	قبيحة والددة المعتز ١٦٤
كيقباز الأول السلجوقي ١٢٨	قدامة بن موسى ١٥
كيكاموس الأول ١٢٨	القرامطة ١٢٥
ليبد الشاعر ١٦٣	قرا أرسلان ١٢٨
الاحياني ١٥٠ و ١٤٧ و ١٥٥	القرافي ١٥٥
لعازر والأصل العازر ٥٦	القرطبي ١٥٥

صفحة	صفحة
١٨٨ و ٨ و ٧	١٤٣
٨٩	٣٨
١٧٥	١٤٨
١٧٥	١٤٩
١٦٢	١٣٣
محمد (سيدنا) ٦ و ٨٦ - محمد خاتم	مالك بن أنس إمام المدينة وهو
النبين ٢١ - محمد رسول الله ٣٢ و ١٣	صاحب المذهب المنسوب إليه ١٦ و ٤٣
١١٢ و ١٦ و ٥٨ و ٩٢ و ١١٠ و ١١٢	٨٠ - اسم ملك عربي قديم
محمد النبي ١٠ و ٧٠ و ٧١ و ٧٥	ومالك أيضاً من أمراء الخليفة
محمد الباقر هو محمد بن علي بن الحسين	المهدي العباسي ١٢٣
٩٢	المأمون عبد الله بن هرون الرشيد ٥٠
١١٣	و ٦٣ و ١٢٣ و ١٣١
١٧	المأمون بن المأمون ١٢٤
١٦ الى ١٠	المأمون محمد ٤٨
١٢٦	الموردي ١٠٨
١٢ و ١٠	المتقي بالله . أبو اسحق ابراهيم بن
١١٨ و ١٢٦	المقتدر ١٢٦
١١٧	المتوكل على الله . ابو عبد الله محمد ٥٠
١٢١	١٢٩ و ١٣٠ و ١٣١ و ١٣٨ و ١٦٤
١١٢	المتوكل على الله الثاني . ابو العز
١١١	عبد العزيز ١٣٠
١١٨	المتوكل على الله الثالث محمد ١٣٠
١٢٨	المتوكل على الله ابو الفضل جعفر ١٢٤
١٢٤	محمد الغالب بالله بن القادر بالله ١٢٦

صفحة		صفحة	
١٦٢	مزامح العقيلي	١٢٨	محمد من عمال الأيوبيين
٥٢	مُسَلِّم	١٢٤	محمد من بني طاهر من عمال المعتز بالله
	المسترشد بالله . ابو منصور فضل	١٢٨	محمد من أتابك سنجار
١٢٧	بن المستظهر بالله	١٢٨	محمد من أمراء كيفة
٧	المستشرقون	١٢٨	محمد من سلاطين خوارزم
١٢٨	المستضيء بأمر الله : ابو محمد الحسن	١٢٣	محمد الحرث
	المستظهر بالله : ابو العباس احمد بن	١٧٥ و ٩٥	محمد رشاد (السلطان)
١٢٧	المقتدي بأمر الله	١٣٣	محمد زاده الغزنوي
	المستعصم بالله بن المستنصر بالله (ابو	١٢٤	محمد من عمال المعتصم
١٢٩	احمد عبد الله)	١٨٥ و ١٧٠ و ٦٣	محمود (السلطان)
١٢٤	المستمعين بالله ابو العباس احمد	١٣٦ و ٥١	محمود السلاجوقي (السلطان)
	المستمعين بالله . ابو الفضل عباس	١٣٧ و ١٢٦	محمود الغزنوي من بني بويه
١٣٠	يعقوب	٦٩ و ٦١	محمود بن علي
	المستمعين بالله ابو الفضل العباس	١٢٨	محمود من أمراء كيفة
١١٢	(الامام)	١٢٨	محمود الاتابك الزنكي
١٢٩	المستكفي بالله ، ابو الربيع سليمان	١٢٨	محمود من ملوك الحيرة
	المستكفي بالله ابو القاسم بن القاهر	١٠٤	المدائني
١٢٥	بالله	٥٩	المرتضي بأمر الله
	المستكفي بالله . ابو القاسم عبد الله	٣١	المرسلون
١٢٦	بن المكتفي بالله		المسترشد بالله ابو جعفر منصور بن
١٣٧	المستكفي بالله العباسي المصري	١٢٧	المسترشد
١٣٠	المستنجد بالله . ابو المحاسن يوسف	١٣٨	المرضي بالله
١٣٠	المستمسك بالله ابو الصبر يعقوب	٤٥	مروان بن محمد الجمدي
١٣٣	المستنصر لآل رسول الله	١٤٦	مريم ام عيسى

صفحة	صفحة
المعتصم بالله ٥٠ و ٥٧ و ١٣١ و ١٣٧	المستنصر بالله العباسي ١٣٧
المعتصم بالله . ابو اسحاق محمد ١٢٤	المستنصر بالله . ابو جعفر محمد ١٢٤
المعتضد بالله . ابو الفتح بكر ١٢٩	المستنصر بالله . ابو جعفر المنصور
المعتضد بالله ابو العباس ١٢٥	بن الظاهر بأمر الله ١٢٨
المعتضد بالله بن الموفق بالله ١٢٥	المستنصر بالله الفاطمي ١٣٧
المعتمد على الله . ابو العباس احمد ١٢٥	المستنجد بالله . ابو يوسف بن المقتفي
معز الدولة ، من بني بويه ١٢٦	لأمر الله ١٢٧
المعز الفاطمي ١٣٦ المعز لدين الله ٥٨ و ٥٧	مسدد (رجل) ٦٣
معقل بن يسار ٣١	مسعود الاول ١٢٧ و ١٢٨ و ١٣٣ و ١٣٧
المفوض الى الله بن الموفق بالله ١٢٥	- الثاني ١٢٨ - الثالث ١٣٣ و ١٣٧
المقتدر بالله . ابو الفضل جعفر بن	السلجوقي ٥١ - الغزنوي ١٢٦ و ١٢٧
المعتضد بالله ١٢٥ و ١٣٢ و ١٣٨	- اتابك الجزيرة ١٢٨ من عمال
المقتدر بأمر الله عبد الله بن محمد	السلجوقية ١٢٧
بن القاسم ١٢٧	مصطفى (السلطان) ١٦٦ و ١٨٤
المقتفي لأمر الله . ابو عبد الله محمد	مُصعب بن الزبير ١٠ و ١٣ و ٣٣ و ٣٤
بن المسترشد ١٢٧	المطيع لله بن المقتدر بالله . ابو القاسم
المقر الشمهاني ١١٧	١٢٦ و ١٤٥
المقريري . تقي الدين احمد بن عبد القادر	المطَّلب بن السائب (منح) ١١
الشافعي ٥ و ٦ و ٢١ و ٣٥ و ٤١ و ٤٢	المطَّلب بن عبد الله بن حنظب ١٦٢
٦٥ و ٧٢ و ٧٦ و ٩١ و ١٠٢	المظفر بالله هو موسى بن الامين ٤٩ و ٥٠
مكائيل ٤١	معاوية بن ابي سفيان ١٠ و ٣٢ و ٣٣
المكتفي بالله هو ابو محمد علي بن	المعز بالله هو ابو عبد الله محمد بن
المعتضد بالله ١٢٥ و ١٣١	المتوكل على الله ١٢٤ و ١٣٨ و ١٦٤
مُلر (الدكتور) ٩١	المعتصم بالله . أبو يحيى زكريا ١٢٩ و ١٣٠

صفحة	صفحة
١٣٣ - ممالك الجراكسة ١٣٨ -	١٧٢ ملك الامر هو الامير خير بك
٧٢ ممالك الجليان	٥١ ملك شاه او ملكشاه
١٨٦ ممدوح باشا	١٢٧ ملك شاه الثالث
٩٢٧ محمد الدولة - ابو علي حسن	١٢٧ ملك شاه السلجوقي
١٢٦ منصور الاول من عمال المطيع لله	٦٩ و ٦١ الملك الظاهر برقوق
١٣٣ المنصور الايوبي الملك بجاية	١٤٩ الملك الظاهر ركن الدين يبرس
١٠٦ المنصور الخليفة صاحب بجاية	٦٠ و ٥٩ الملك العادل
١٢٨ منصور من عمال الايوبي بجاية	الملك الكامل ناصر الدين محمد بن
المنصور الخليفة العباسي ١٥ و ٩٣	العادل هو ابو بكر
١٥٧ و ١٢٣ و ١٠٦	الملك المنصور قلاوون
المهدي بالله محمد بن الواثق بالله ١٢٤	الملك المؤيد . كان هذا الملك اسمه
١٣٧ و ٤٧ المهدي محمد بن جعفر	(شيخ) ثم لما ملك سمي الملك
١٠٦ المهدي من الموحدون	المؤيد ، وزاد المؤرخون دائماً هذا
٥٠ الموالي	الدعاء له (عز نصره) حتى أصبح
١٢٦ الموحدون	ملازمًا له ملازمة الظل لصاحبه ٦٢
١٣٢ الموصليون	الى ٦٥ و ٧٠ و ٧٣ و ١٣٨ و ١٥٧
٤٩ موسى بن الامين بن هرون الرشيد	الملك الناصر صلاح الدين يوسف
١٢٣ موسى بن محمد المهدي	بن ايوب
١٣٨ موسى الأيوبي	الملك الناصر محمد بن قلاوون
١٣٧ موسى الناصر	٣٥ ملك الروم
٤٧ موسى الهادي بن محمد	٦٠ المملوك الصالح
١٣٦ موسى من عمال العباسيين	المماليك ٩٤ - المماليك البحرية ٦١ و ١٣٠
١٣٥ الموفق	و ١٣٢ و ١٣٨ و ١٤٥ - سلاطينهم في
٥٤ موقرينس	مصر ١٢٩ - المماليك البحرية بالموصل

صفحة	صفحة
النبي (محمد) ١١ و ٣٥ و ١٠٦	١٠٠ مولر (هو الدكتور مؤر)
١٥٨ و ١٥٥ و ١٤٨	١٢٦ مؤمن من ناجمي البلفار
١٢٨ نجم الدين ابي	١٢٦ مؤيد الدولة الغزنوي
٦١ النجمي (الملك)	المؤيد شيخ عز نصره . راجع الملك
٧٢ السلطان الناصر	المؤيد شيخ ٦٢ إلى ٦٥ و ٧٠ و ٧٣
٧٥ نسيم خادم احمد بن طولون	١٥٧ و ١٣٨
١٢٨ نشيكن	٦ مير ، ل أ .
١٢٦ نصر من أسرة البك	١٢٥ ميكائيل بن جعفر الساجوقي
١٢٣ نصر من أمراء المهدي	٩٨ و ٨٨ الناشر
١٢٢ نصر من أمراء المهدي	١٣٦ ناصر . أمير فارسي
٩٣ و ٥٦ تقفور ملك الروم	١٢٩ الناصر الأيوبي
٩٥ ثمر بن عدوان شاعر أردني عامي	١٣٨ الناصر الخليفة الحفصي
١٢٦ نوح من بني سامان	ناصر الدولة من بني حمدان ١٢٦ و ١٣٨
١٢٦ نوح الأول	ناصر الدين محمد بن العادل أبو بكر
١٣٦ و ١٢٦ نوح الثاني	١٥٢ محمد بن أيوب
١٢٨ نور الدين محمد	ناصر الدين محمد شاه الثاني .
نور الدين محمود بن زنكي هو الملك	١٣٠ أبو بكر
٦٠ و ٥٩ العادل	الناصر لدين الله . أبو العباس احمد
١٦١ نوروز الأمير	١٢٨ بن المستضيء بأمر الله
٦٢ نوروز الحافظي	١٢٥ و ١٢٦ ناصر الثاني
٤٦ نؤيل ديفرجه	١١٧ الناصر حسن بن محمد بن قلاوون
١٣٤ الهادي	٢٧ و ٦٥ و ١٣٣ ناصر شاه
هارون الرشيد بن محمد المهدي ٤٧	١١٢ الناصر فرج بن برقوق
٤٨ و ٩٣ و ١٢٢ و ١٢٣ و ١٣١	٥٨ و ٧٣ و ٧١ الناصر

صفحة	صفحة
٩	و ١٣٦ و ١٣٧ - هارون من
١٢٥	بني مأمون ١٢٦ - هرون من
٧٧ و ٦٣	عمال العباسيين ١٣٦ - هارون
١٣	من عمال المعتضد ١٢٥
١٢٤	هرقل، ملك الروم ١٠ و ٣٢ و ٦١
١٣٧	و ٦٢ و ١٥٢
١٦٤ و ١٠٤ و ٤٤ و ١٤	هشام بن عبد الملك ١٥ و ٤٤ -
٤٠	هشام بن الكلبي ١٣
١٦٢	هلاكو ١٣٧
١٧	هيرودوتس أبو المؤرخين ٣٩ و ٥٣ و ١٠٠
١٢٣	الوائق ٥٠
١٢٣	الوائق بالله . ابو اسحاق ابراهيم ١٢٩
١٣٦	الوائق بالله أبو حفص عمر ١٢٩
١٤٦	الواقدي ١١ إلى ١٣ و ١٥ و ١٦
١٤٣	وضحاء ، اسم امرأة ٩٥
٥٦	الولاة العباسيون وتغلبهم على
٥٨	أطراف المملكة ٥٠
٧١	الوليد الأول ١٣٦
٤٦	الوليد بن صالح ١٥
١٢٨	الوليد بن يزيد ٤٤ و ٤٥
١٣٣	وهب بن كيسان (مح) ١١
٤٥ و ١٥	وهب اللات ٨٩
١٦٤ و ١٠٤ و ٩٣	ياقوت الحموي ١٥١ و ٥٦
١٢٨	يحيى صحف يحيى ٥٦
	يحيى بن آدم (مح)
	يحيى بن أحمد
	يحيى بن سعيد
	يحيى بن النعمان الغفاري (مح)
	يحيى من عمال المأمون
	يحيى من بني حفص
	يزيد بن عبد الملك ١٤ و ٤٤ و ١٠٤ و ١٦٤
	يزيد بن عمران ٤٠
	يزيد بن معاوية ١٦٢
	يزيد بن هارون ١٧
	يزيد من عمال الرشيد ١٢٣
	يزيد من أمراء المهدي ١٢٣
	يزيد من عمال العباسيين ١٣٦
	يسوع ١٤٦
	يعرب ١٤٣
	يعفور تصحيف نقفور ملك الروم ٥٦
	يعقوب بن كلس بن عسلوج بن الحسن ٥٨
	يلبغا الأمير السالي ٧١
	يليانس ٤٦
	يلوق ١٢٨
	يوسف الأيوبي ١٣٣
	يوسف بن عمر والي العراق ٤٥ و ١٥
	يوسف من عمال الأيوية ١٢٨

صفحة	صفحة	
٢٣	١٢٤	يوسف من عمال المعتصم يوليوس قيصر
١٨	١٣٨	يوسف من الموحدين يونس بن عبيد

فهرس سادس عشر للاصلاحات والاضافات

ص	س	
٨	١٠	لمدقق : المدقق
١٠	١٢	قال عثمان ، هو عثمان بن عبد الله بن موهب
١٢	١٠	حدثنا بن أبي الزناد : حدثنا ابن ...
١٧	١٦	زد ما يأتي للفائدة : وكان التشهير يجري في شرقي الاردن بأن يركب المذنب على دابة مقلوباً أما السارق ، فكان يوضع على رأسه امعاء الشاة المسروقة . وقد شُهر بعض اللصوص من عربان مأدبا سنة ١٩١٨ بأن حُمِلوا أشلاء اذان ميتة (العزيزي)
١٨	٤	ولو فعل ، لقاَد أهل قرطجة (العزيزي)
٢٣	٦	جُورَقان : جُورَقان
٢٥	٤	ثم استعمال بمعنى الآس : ثم استعمال بمعنى الدرهم
٢٦	١١	أُنقالها : أُنقال
٢٦	٢١	زد إن شئت : وبدو شرقي الاردن يقولون (النّص) بالكسر ، والحضر منهم يضمون النون (العزيزي)
٤٨	٢	محمد المأمون كذا في الأصل . والصواب : عبد الله المأمون
٧٠	٨	مؤيَّدي : مؤيَّدي
٨٩	١٤	وكانوا يتعاطون (أي العرب) تقوداً نفحاسية ، منها الحبة والدانق . هذا ما قاله الأستاذ العزيزي لكننا لم نجد لهذا الرأي تصريحاً في كتب مؤرخي العرب .

س ٩٤ : ١٥ غروش تركية صاغة . قلنا : ونحن لم نجد من أنت صاغاً فقال : صاغة .
والصواب : صاغ .

١١٣ : ٤ عشرة : عشرة

١٥٩ : ٢١ أبواب : أبواب

١٦٤ : ١١ الورق . بعد ان انتهينا من طبع هذا الكتاب ، تذكرنا أننا سمعنا مراراً
لا تهمي أهل النجف - والنجف من مدن العراق الشهيرة ودار علم عظيمة
للشيعة الإمامية - يذكرون في معاملاتهم نقداً صغيراً يسمونه الورقة) ،
زنة قرية ، ويلفظون قافها كالكاف الفارسية (أو كجيم أهل القاهرة) ،
على مالوف عادة أهل البادية في العراق وغيره ، أي wargah ونسبنا
اليوم ثمنها بالضبط ، ولعله لا يتجاوز ثمن الفلوس العراقي الحالي . وهذا
دليل آخر على أن « الورق » جاء بمعنى صغار الدراهم أو النقود ، على
ما أوضحناه في ما تقدم من كلامنا .

فهرس سابع عشر للالفاظ الدخيلة من انكليزية وفرنسية ولاتينية وصقلية ويونانية والمانية

صفحة	صفحة
Aspron (Gr.) ١٦٥ آقجة ، آقشا (اقجوى)	Aheneus (Lat.) ahnus عَيْن ، عاهن ١٥٠
Baros (Gr.) ١٦٤ ثقل ، حمل	عناس (بمعنى مرآة) ١٥٧
Bersabora ٤٦ فيروز شابور (برسبورة)	الأنبار (انكوباريتس) ٤٦ Ancobaritis
Cadus (Lat.) ٣٩ قدح	Archiloque de Péros ارخيلوقس من
Carat ٢٨ قيراط . قيراط ٢٨	فاروس ٣٩
Cauris كورية ج كوري . (كودية)	إردب ٥٢ Ardaba (Lat.)
ج كودي	أس ، آس ١٤٣ و ٢٥ As (Lat.)
Centime (Fr.) ١٧٦ سنتيم	آقجة ، آقشا (اقجوى) ١٦٥ Aspre

صفحة	صفحة
François, roi de France ، فرنسيس ، فرنسوا ١١١	Chaine ، زنجير ، زنجيل ، جَنزير (١٤٠)
Gramme ، غرام ، كرام ٢٦	Chenice ، خنيق ٥٢
Groschen (All.) ، غِرش ج غروش ، قِرش ج قروش . (إرش ج أروش) ١٨١	Commissaire de Police - عامل المعونة صاحب المعونة ٥٥ مفوض (كونستابل)
Guinea (Ang.) ، جَنِيَه ١٧١	Constable (Ang.) ، صاحب المعونة (كونستابل) والجمع كونستابلات ٥٥
Hiéroglyphe ، كِتَابَة بِر بَوِيَّة ، بِرْبَطِيَّة ٥٥ . كِتَابَة مَصَوَّرَة ، (هيرغليفيَّة) ٥٦ و ١١٦	Copeck (Rus.) ، كَبَك . كوبك ١٢٣
Isolete (Slave) ، زَلْطَة ١٧٥ - زولاطة ، زولوطا ، ازلوط ١٧٥ و ١٧٦ ، زلط ، ظلط	Cowry (Ang.) ، كَوْدِيَّة (كَوْرِيَّ ج كَوْرِيَّ ج كَوْدِيَّ) ٦٨
Izlot' (Slan) ، زولوطَة ، - زولوطا ، ازلوط ١٧٥ و ١٧٦ ، زلط ، زلطَة	Cypraea moneta (Lat.) ، كَوْرِيَّة ج كَوْرِيَّ كَوْدِيَّة ج كَوْدِيَّ ٦٨
Jardin zoologique ، حَيَر الحَيَوَان	Denarius (Lat.) ، دينار ٢٥
Keration (Gr.) ، قيراط ، قِرَّاط ٢٨	Doblon (Esp.) ، دبلون ، دبنون ١٧٣
Khôra (Gr.) ، كورة ، بلاد ٥٣	Ducat ، دُوكَات ، دوكة ١١١
Kopeck (Rus.) ، كُوبَك كوبك ١٨٣	Ecu ، سِكِّي ١٤٨
Kuathos, ou (Gr.) ، صَوَاع ، صَوَّع ، صاع ، قواثوس ، قواثس ٤١	Ei stan Polin ، الى المدينة ، استانبول ١٦٦
Labyrinthos (Gr.) ، بَرْبِي (لبرنتي) ، بَرْبَتِي (٥٦)	Etalon ، عيار ٤٤
Lira (It.) ، ليرة ، فرنك ايطالي ١٨٣	Fiorino (It.) ، فلوريني ، فلورين ١٨٢
	Follis (Lat.) ، فُلْس أَفُلْس وفلوس ٦٨
	Fonte ، حديد مصبوب ، صب (آهين) ١٥٠

صفحة	صفحة
١٦٣ نبي ١٦١ رقة ج رقون	٢٦ رطل Litra (Gr.)
Nio نوي ٢٧	١٤٣ رطل Livre (poids)
Niun نوي ٢٧	١٨٤ مَجَر Magyar
Nomisma نبي ١٦١	استادار، استاذ الدار ٦١ Majordome
Nigum نوي ٢٧	مال (بمعنى تفاح وثمر Malon (Gr.)
Nizon نوي ٢٧	الأرض (١٥٥
Nomos ou Noummos نبي ١٦١	مال (بمعنى تفاح وثمر Malum (Lat.)
Novem (Lat.) نوي ، تسعة ٢٧	الأرض (١٥٥
Numismatique علم النميات ١٦١	نهر مَعْقِل ٣١ Margeel (Ang.)
Numus نبي ٢٥ و ١٦١	عيار ، وسم ٤٤ Marque de contrôle
Once اوقية ، وقيّة ، (قية) ٢٥	مُرَصَّعة ١٤٦ (مدالية) Médaille
Ovum (Lat.) حَبّ بمعنى بيض ٢٨	تَفْرِص — carrée ou rectangulaire
Padis (Gr.) فذس ١٦٣	ج تفارص ١٤٥
Para on parah پارة ، پره ١٦٣	مُرَصَّع ج مرّاصع ١٤٦ Médailon
Paulus (Lat.) بولس ١٦٤	مَدِين ٥٢ Médimne
Pecunia (Lat.) نقد ج نقود ١٦٠	مال (بمعنى تفاح وثمر Mélon (Gr.)
Pecus, pecoris (Lat.) باقر ، باقور ، باقورة ، بيقور ، بقر ١٦٠	السواد ، العراق ، Mesopotamia (Gr.)
Pengue بنجيس ، بر بنجيس ١٦٧	ما بين النهرين (ميان رُودان)
Persia, Perse فارس ١٦٣	الجزيرة ٥٣
Petrus (Lat.) بطرس ١٦٣	متليك ١٨٣ Métallique
Phalos (Gr.) فلّس ، ج فلّس وفلوس ٦٨	مليّيم ١٨٦ Millième
Phocas (Roi) فُوق ، فُوقا (فُوق ، قُوقا)	مُدّ ٤١ و ٤٢ Modium ou Modius (Lat.)
	ورق . نقد ج نقود ١٥٤ Monnaie

صفحة	صفحة
Septimia Zenobia (Lat) سَبْتِيمِيَا زِينُوبِيَا	فوقاس قوقاس (من ملوك الروم) ١٥١
زنوبيا ٨٩ (الزباء)	فلس ج أفلس وفلوس ٦٨ Pholis (Gr.)
شان ١٧٨ Shilling (ang.)	فيروز شابور (بير بسبورة) ٤٦ Pirisabora
تالير ، (طالير ، تالير) ١٧٠ Thaler	سنبجة ، سنبجة ، عيار ٢٩ Poids
عيار ٤٤ Titre de monnaie	عيار ، وسم ٤٤ Poinçon de contrôle
عيار ٤٤ Titre d'un alliage	مدينة ١٦٦ Polis (Gr.)
زلطة ١٧٥ - زولوطه ، Zolota (Slave)	برتقال ١٦٤ Portugal
زولاطا ، ازلوط ١٧٥ و ١٧٦ ،	حروب قرطاجنية ١٤٣ Puniques (guerres)
زلط ، ظلط	ريال ١٧٤ Real (Esp.)
حير الحيوان ٥٥ Zoologique (jardin)	ناووس ج نواويس ١١٦ Sarcophage
	مجن ، ترس ١٤٨ Scutum (Lat.)

فهرس ثامن عشر وهو فهرس الفهارس

- ١ . فهرس أول للفصول والمواد ١٨٩
- ٢ . فهرس ثان للكتب المطبوعة والخطية والصحف والمجلات ١٩٠
- ٣ : فهرس ثالث للكنى التي ترد على ضرب النقود ١٩٢
- ٤ . فهرس رابع للنعوت والالقب والصفات المعظمة الواردة على النقود ١٩٤
- ٥ . فهرس خامس عمراني للعادات والأخلاق وغرائب الأعمال ونوادرها ١٩٨
- ٦ . فهرس سادس للأديان والمال والنحل والمذاهب والمقالات واصحابها ٢٠٠
- وما ينسب اليهم
- ٧ . فهرس سابع يشتمل على اسماء الأمم والشعوب وما ينسب اليها من الفاظ لغاتها ٢٠٠

- ٨ . فهرس ثامن للمواد أو الجواهر التي تتخذ منها النقود أو تستعمل نقوداً ٢٠٣
- ٩ . فهرس تاسع للموازن والمكاييل والمقاييس والأثمان ٢٠٤
- ١٠ . فهرس عاشر للألفاظ الغريبة أو المفسرة والتي لم يرد ذكرها في المعاجم ٢٠٧
- ١١ . فهرس حادي عشر للضوابط والأحكام والقواعد العربية ٢١٣
- ١٢ . فهرس ثاني عشر للمواضع والبلدان وما يجري هذا المجرى ٢١٤
- ١٣ . فهرس ثالث عشر للنقود وما كان يتعامل به بمنزلة النقود ٢١٩
- ١٤ . فهرس رابع عشر للرموز والإشارات والأدعية المستعملة في ضرب النقود ٢٣٤
- ١٥ . فهرس خامس عشر للرجال ٢٣٥
- ١٦ . فهرس سادس عشر للإصلاحات والإضافات ٢٥٤
- ١٧ . فهرس سابع عشر للألفاظ الأعجمية من المانية وإنكليزية وروسية وصقلية
وفرنسية ولاتينية ويونانية ٢٥٥
- ١٨ . فهرس ثامن عشر وهو فهرس الفهارس ٢٥٨

AU LECTEUR

La numismatique arabe possède une littérature extrêmement pauvre. Nous ne connaissons que quatre livres qui traitent la matière.

Le premier n'est qu'un chapitre d'*al-Balâdhury* qu'on trouve vers la fin de son ouvrage d'histoire générale; mais des erreurs regrettables s'y sont glissées à l'impression; à les redresser, nous nous sommes servi de la copie faite sur un exemplaire rencontré à Constantinople par *Nu'mân al-Alousy*, et qui avait été collationné avec l'original de l'auteur. *Nu'mân al-Alousy* a bien voulu nous passer son propre manuscrit en 1895.

Le second est le traité des monnaies arabes d'*al-Maqrîzy* publié à Constantinople, l'an 1298 de l'hégire, par les soins du célèbre *Farès al-Shidiâq*. Ce livre également a ses passages fautifs, qui n'échappent d'ailleurs pas à des lecteurs quelque peu avertis. Pour les corriger, nous nous sommes aidé d'un exemplaire trouvé chez un professeur attaché à notre établissement de Bagdad, *M. Choukri al-Fadhliy*.

Le troisième n'est autre que le tome XX du grand ouvrage d'*Aly pacha Mubarak* sur l'Egypte moderne. Cet auteur devait sans doute connaître le français mieux que l'arabe; son style est souvent incorrect et se rapproche du vulgaire plus que du classique. Nous l'avons résumé selon la manière moderne, qui a bien évolué depuis un demi-siècle. Le style de nos auteurs actuels se rapproche de celui de l'époque abbâsside.

Le quatrième est un traité, ayant pour auteur un certain *Mustafa Dhahaby* et que nous avons acquis au Caire en janvier 1939. La Description en est donnée dans notre préface arabe.

A la suite de ce recueil monétaire, nous donnons un essai de numismatique arabe, y réunissant ce qui gît éparpillé en nombre d'ouvrages littéraires, historiques et lexicographiques. Pareil travail n'avait point été fait jusqu'ici. Nous y avons coordonné les termes anciens et nouveaux, en établissant de petits vocabulaires des uns comme des autres.

La présente brochure ne prétend être qu'une ébauche; mais elle ne sera point sans utilité pour ceux qui reprendront, avec plus de succès, les mêmes études.

Sanctuaire de Ste Thérèse

Choubrah - le Caire, (Egypte).

Le 5 Août 1939.

P. Fr. Anastase-Marie de St Elie, o.c.d.

de l'Académie Royale Fouad I de Langue Arabe.

**An-Nuqud al-‘Arabiyeh
wa ‘Ilm an-Nummiyât**

ou

Monnaies Arabes

et

Numismatique

d'après les Meilleurs Auteurs

de Langue Arabe

par le

P. ANASTASE-MARIE DE St-ELIE,

O. C. D.

De l'Académie Royale Fouad I de Langue Arabe

Prix : P. T. 16.

Librairie
LOUIS SARKIS
Le Caire
(Faggalah 53)



Bagdad
Couvent des Carmes
EGLISE LATINE
Rue Suq al-Ghazl

**An-Nuqud al-ʿArabiyeh
wa ʿIlm an-Nummiyât**

ou

Monnaies Arabes

et

Numismatique

d'après les Meilleurs Auteurs

de Langue Arabe

par le

P. ANASTASE-MARIE DE St-ELIE,

O. C. D.

De l'Académie Royale Fouad I de Langue Arabe

Prix : P. T. 16.

Librairie
LOUIS SARKIS
Le Caire
(Faggalah 53)

Bagdad
Couvent des Carmes
EGLISE LATINE
Rue Suq al-Ghazl

Imprimé par "Elias' Modern Press". Cairo, 1939